ROLEX
of Geneva
رولكس
من جنيف
شركة صدّيق ومحمّد عطّار
الرياض، جدة، مكة الكرمة.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
London - Sunday - 4 February 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6277
بسم الله الرحمن الرحيم - الاحد 15 رمضان 1416هـ - 1996/2/4م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6277

البرامج الدينية
فتاوى
زكاة
ميراث
حديث
قرآن
صخر

في الشرق الأوسط

لبنان مطبعة العالم العربي

● مع تطور القطاع الطباعي وارتباطه بعالم الكومبيوتر والليزر ووسائل البث عبر الاقمار الصناعية، يقف لبنان عند عتبة تحد كبير يليق بالقرن الحادي والعشرين، لا سيما ان مرحلة الاحداث وما رافقها من اضطرابات في مختلف مرافق الحياة الامنية والاقتصادية بدأت تطوي صفحتها، وان ترتيب الامور الداخلية لهذا القطاع يتم على قدم وساق لتنظيمه وتحديثه. («الشرق الأوسط 3»)

المغرب يحرر قريبا قطاع الاتصالات

● ابلغ وزير البريد والاتصالات المغربي حمزة الكتاني «الشرق الأوسط» ان المغرب سيحرر قريبا قطاع الاتصالات ويفتح الباب امام القطاع الخاص للمنافسة على الخدمات الهاتفية واللاسلكية والبريدية. (ص اقتصاد)

احتجاج تركي يوقف عرض مسلسل بالتلفزيون الكويتي

● قررت وزارة الإعلام الكويتية امس وقف المسلسل التلفزيوني «إخوة التراب» للمخرج السوري نجدة اسماعيل أنزور، الذي آثار ردود فعل عاضبة في أوساط الجالية التركية في الكويت وتردد أن السفارة التركية قدمت احتجاجاً رسمياً لدى وزارة الخارجية الكويتية. (ص إذاعة وتلفزيون)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

زوجة فرنسية تشغل المحققين الباكستانيين في قضية المواطن السعودي

إسلام آباد: من عمر فاروق

قال مسؤولون في وكالة التحقيقات الباكستانية ان المواطن السعودي حسن السراي الذي اعتقل في لاهور وسلم للسلطات السعودية للتحقيق معه، تزوج من سيدتين باكستانيتين كما ان له زوجة فرنسية.

وقال رحمن مالك المدير المشارك لوكالة التحقيقات الفيدرالية الباكستانية ان التحقيقات اشارت الى ان حسن السراي متزوج من فرنسية، اعتادت زيارة باكستان مراراً.

وأضاف: «اننا نحاول جمع المعلومات عن زوجته الفرنسية التي زارته مراراً في مقر سكناه في ريناالاخورد».

وقال مسؤول المخابرات ان لحسن السراي أربعة اطفال من زوجته الباكستانية الأولى، وهي اخت احد زعماء الحركات الباكستانية الدينية.

وأضاف المسؤول ان حسن السراي كشف خلال التحقيقات الأولية انه سبق ان تزوج من سيدة باكستانية اخرى في شيترال، وهي مدينة تقع بالقرب من الحدود مع افغانستان.

واكد المسؤول ان سجلات الهجرة تبين ان حسن السراي كان يزور السعودية بانتظام، رغم انه اتخذ من ريناالاخورد قاعدة له منذ عام 1990. والمح مسؤولو التحقيقات الباكستانية الى أن اعتقال وترحيل السراي يرتبط بحادث التفجير في الرياض.

من جهة اخرى تفيد تقديرات رسمية باكستانية قائمة على تقارير استخباراتية ان هناك قرابة 2830 من «الافغان العرب» ما يزالون يعيشون اما في باكستان او افغانستان.

ولما كان من المتعذر تماما اغلاق الحدود الباكستانية - الافغانية فإن ذلك يتيح الفرصة امام «الافغان العرب» للتحرك جيئة وذهابا بين البلدين. وحين شرعت الحكومة الباكستانية في اعقاب تفجير السفارة المصرية بملاحقة «الافغان العرب»، فر اغلب هؤلاء الى افغانستان.

وقال مسؤول في دائرة الهجرة الباكستانية ان 6170 مواطنا عربيا من سائر الدول العربية وفدوا الى باكستان خلال فترة الحرب الافغانية. وكان المصريون يشكلون اكبر مجموعة، اذ بلغ عددهم 1142 شخصا حسب قول المسؤول، يليهم في العدد السعوديون، وعددهم 981، فاليمنيون 946، والجزائريون 792. واكد مسؤول دائرة الهجرة ان 3340 عربيا غادروا باكستان خلال الفترة 1987 - 1993، بينهم 684 سعوديا، و655 يمنيا، و548 مصريا، و414 جزائريا.

وتدبر الكثير من هؤلاء العرب امر الحصول على الجنسية الباكستانية عن طريق الزواج بسيدات باكستانيات. واتهم وزير الداخلية الباكستاني، نصر الله بابر الاحزاب الدينية الباكستانية باداء دور مكاتب الزواج لتسهيل حصول العرب على الجنسية الباكستانية. وقال وزير الداخلية ان الحكومة الباكستانية قررت الغاء كل حالات التجنس من هذا النوع، بهدف طرد «الافغان العرب» من باكستان.

التتمة ...... ص 4

الأمن الفلسطيني يقتل عضوين في «الجهاد» بغزة

لندن: من علي الصالح

اكد الشيخ نافذ عزام المتحدث باسم حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» في قطاع غزة مقتل عضوين في الجهاد امس على ايدي عناصر احد الاجهزة الامنية الفلسطينية في القطاع. لكن الشيخ عزام قال لـ «الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي معه في منزله بغزة انه لا يستطيع تحديد جهاز الامن المسؤول عن قتلهما.

واكد مقتل عضوي الجهاد مسؤول في مكتب قائد الاجهزة الامنية الفلسطينية اللواء نصر يوسف. لكن هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه قال ان ملابسات الحادث لا تزال مجهولة. ورفض نفي او تأكيد ما اذا كانت الاجهزة الامنية الفلسطينية مسؤولة عن الحادث.

وهذه هي المرة الاولى التي تقتل فيها الاجهزة الامنية الفلسطينية اعضاء في الحركات الاسلامية سواء في قطاع غزة او الضفة الغربية المحتلة منذ تسلمها السلطات فيها قبل حوالي العامين.

وقال الشيخ عزام: «ان ايمن الرزاينة وعمار الاعرج قتلا في منزل في مخيم الشاطئ القريب من مدينة غزة دون مقاومة او اطلاق رصاص من جانبهما كما قال شهود عيان واصحاب المنزل الذي كانا يوجدان فيه».

التتمة ...... ص 4

الأردن يعلن تغييرات في جهاز الديوان الملكي

جبهة العمل الإسلامي تبحث المشاركة في حكومة الكباريتي



صورة بثتها وكالات الأنباء امس للكباريتي وهو يقبل رأس الملك حسين في القصر الملكي بعمان (رويتر)

عمان: من شحادة أبو بقر ومازن حجازي
لندن: «الشرق الأوسط»

لم تصدر المراسيم الملكية المعتادة التي تقبل استقالة الحكومة الأردنية برئاسة زيد بن شاكر وتكليف وزير خارجيته عبد الكريم الكباريتي بتشكيل حكومة جديدة امس. لكن مصادر رسمية اكدت تكليف الكباريتي الذي تابع امس استشاراته مع النواب والسياسيين بحيث يجري اعلان الحكومة اليوم او خلال أيام كأقصى حد الخميس المقبل.

وقالت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط» ان الملك حسين عاهل الاردن حسم امره باتجاهين: الأول المجيء بحكومة تشجع جيل الشباب بعيدا عن الاقطاب الذين تعاقبوا مرارا على رئاسة الحكومة، والثاني المجيء بتشكيلة تساعد بتحسين علاقات الاردن العربية والخارجية على السواء.

وعلى صعيد التشكيلة الحكومية الجديدة اشارت المصادر نفسها الى ان السلطات الأردنية ترغب بمشاركة نواب او ممثلين للقوى الاسلامية خاصة من حزب جبهة العمل الاسلامي وتنظيمه الأم جماعة «الإخوان المسلمين»، ولهؤلاء 17 نائبا في البرلمان.

وقد اجتمع المكتب السياسي لحزب جبهة العمل الاسلامي برئاسة الدكتور اسحق الفرحان حتى ساعة متأخرة من مساء أمس للبحث في موضوع المشاركة في الحكومة الجديدة برئاسة الكباريتي.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في

التتمة ...... ص 4

مصر تدرس اتخاذ إجراءات ضد السودان

معلومات عن عمليات وشبكة عجلت بانسحاب الأميركيين من الخرطوم

لندن: من عثمان ميرغني
القاهرة: من محمد عبد الرحمن

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان معلومات تلقتها الادارة الاميركية عن تهديدات وشبكة وعمليات تستهدف سفاراتها وبعض دبلوماسييها، كانت وراء القرار الذي اتخذته واشنطن بسحب بعثتها الدبلوماسية من الخرطوم.

وقالت هذه المصادر ان الادارة الاميركية تلقت في ما يبدو معلومات ومؤشرات قوية على مخاطر تستهدف سفاراتها وموظفيها في اماكن محددة من بينها السودان.

واشارت المصادر الى ان مصدر التهديد ليس تنظيمات سودانية وانما جماعات متطرفة لها وجود في السودان.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قد رفض في مؤتمر صحافي امس الاول تحديد مصدر التهديدات او القول ما اذا كان هنالك تهديد محدد وراء قرار سحب الدبلوماسيين من الخرطوم، الا انه قال رداً على سؤال «انه لو لم تكن تلك المخاطر جدية لما كنا اتخذنا هذه الخطوة».

واضاف بيرنز: اننا نريد مواجهة هذه المخاطر، ونريد استخدام كل قدراتنا

التتمة...... ص 4

القاتل من عائلة القذافي والضحية من عائلة فنية في نواكشوط

تفاعلات شعبية لمقتل فتاة موريتانية على يد ضابط ليبي

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

كان الخلافات السياسية القائمة بين طرابلس ونواكشوط غير كافية لا سيما بعد قرار الاخيرة التطبيع مع تل ابيب، برزت في الاونة الاخيرة قضية شخصية هي الآن الشغل الشاغل للموريتانيين العاديين ولها ايضا بعد سياسي نظرا لأن احد طرفيها ينتمي لعائلة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

والقضية هي قضية رمضان وهدية. فهي موريتانية امها فلسطينية وتعمل في اللجان الثورية في ليبيا وهو ضابط برتبة رائد. جمعتهما اللجان الثورية الموجودة في كل مكان في ليبيا فاحبها الضابط من اول نظرة لكنها لم تبادله مشاعره ونذبت كل محاولاته لخطب ودها سدى. وانتهت القصة بقتل الشابة الموريتانية على يد المغرم الليبي.

فذات يوم طرق الرائد رمضان باب بيت العائلة للقاء أم الفتاة في غياب زوجها الليبي الذي تزوجته الام بعد طلاقها من زوجها الموريتاني الفنان المعروف الحضرمي ولد ميداح. طلب رمضان يد هدية فابلغته الام الفلسطينية بضرورة استشارة الأب الموريتاني فاستاء الضابط وهدد بالانتقام من العائلة اذا اصرت على هذا الشرط. لم تكترث الام بالتهديدات واصرت على موقفها وطلبت ايضا من الضابط أشراك عائلته في الخطوبة فرفض واكد على جدية تهديداته «بتخريب بيتهم».

التتمة ...... ص 4

مقتل 8 في عمليات مختلفة خلال أسبوع

الاستخبارات الإيرانية تطارد المعارضين الأكراد في شمال العراق

لندن: من عدنان حسين

تحدثت مصادر كردية ايرانية وعراقية امس، عن تزايد عمليات الاغتيال التي ينظمها «مجهولون ضد نشطاء الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني الذين لجأوا الى المناطق الكردية اواخر العام 1979 ومطلع العام 1980».

وحسب هذه المصادر المتطابقة فانه في غضون اسبوع واحد وتحديداً بين اواخر ديسمبر (كانون الأول) ومطلع يناير (كانون الثاني) الماضيين قتل ثمانية من نشطاء الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني في عدد من المدن الكردية العراقية، إما في الغام وضعت في طريقهم او باطلاق الرصاص عليهم مباشرة. واتفقت هذه المصادر على «ان عناصر لجهاز المخابرات والحرس الثوري الايرانيين هم الذين نفذوا هذه العمليات» وقال بيان للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني صدر في العاصمة الفرنسية باريس بهذه المناسبة «ان هذه العمليات لم تكن الأولى من نوعها». وقال البيان ان «كردستان العراق، بسبب موقعها الجغرافي والأحوال السياسية السائدة فيها، اصبحت هدفاً مفضلاً (للايرانيين)، فقد قتل أو اصيب بجراح خطيرة في السنوات القليلة الماضية العشرات من

التتمة...... ص 4

اعتماد استراتيجية موحدة للتعامل مع «دول الضد»

الحكومة الكويتية تنفي أي توجه للتدخل في الانتخابات

الكويت: من فارس السلمان

قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير المالية الكويتي ناصر الروضان ان حكومة بلاده وضعت استراتيجية بشأن اعادة علاقاتها مع الدول التي ساندت العراق او ما يسمى بدول الضد وهذه الاستراتيجية التي قدمت الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة ترتكز على ان تبدي تلك الدول تاييدها لضرورة تنفيذ العراق لجميع قرارات مجلس الامن.

ونفى الروضان ما تردد اخيرا من ان الحكومة تنوي التدخل في الانتخابات البرلمانية المقبلة 1996 عن طريق الدعم المالي لبعض المرشحين. ويذكر ان النائب الدكتور احمد الخطيب اثار هذه القضية في جلسة مجلس الامة التي عقدت في مطلع الشهر الماضي ثم ردها رئيس المجلس، احمد السعدون، في ملتقى النائب احمد باقر، حيث أشار السعدون الى ان «هناك لجنة عليا لتخريب الانتخابات» وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد نفى في الحديث الاخير له هذه المزاعم موضحا ان هذه اخر الاحتمالات التي تجري في راس السلطة وانه لا خوف اطلاقا على الديمقراطية وعلى الحزبية، والحكومة ليست في وارد التدخل وسينجح الذي تؤيده كثرة من الناخبين.

التتمة ...... ص 4

بعد فوزها على تونس 2/صفر

جنوب أفريقيا تفوز بأول لقب كروي في تاريخها

جوهانسبرج - لندن: «الشرق الأوسط»

إذا كان منتخب جنوب أفريقيا قد فاز بكاس العالم للرجبي، فإن خطواته في اللعبة الشعبية الأولى، اي كرة القدم كانت أكثر حظاً بإحرازه كاس الأمم الافريقية العشرين من اول مشاركة، وذلك بفوزه على منتخب تونس في نهائي أفريقيا 96 بهدفين للاشيء سجلهما مارك ويليامز في الدقيقتين 72 و74، وذلك على ملعب فيرست ناشيونال بانك في جوهانسبرج أمس أمام 85 الف متفرج جاء في مقدمتهم الرئيس نيلسون مانديلا.

وكانت المباراة قد بدأت بهجوم ضاغط من المنتخب التونسي، ونجح القاطرة البشرية المهدي بن سليمان في إرباك دفاع منتخب جنوب أفريقيا عبر اكثر من هجمة قادها خلال الشوط الأول باتجاه عماد بن يونس وصانع الألعاب الزبير بيه، غير أن عناصر اخرى لعبت لصالح جنوب أفريقيا وأولها المبدأ القائل: الأرض تلعب مع أصحابها، وثانيها الجمهور المتحمس الذي اكتشف أخيراً ان حلاوة كرة القدم لا تقل عن الرجبي.

تفاصيل ...... ص رياضة

جديد
عقلك في راسك وأطلس في جيبك
الماس مارلقة
EA4900B
إنه أكثر من مجرد قاموس ناطق
الجيل الجديد
الآن بالأسواق
كلمات جديدة اضافية مع اهتمام خاص باللغة العامية الأمريكية
قاموس الكترونى ومنظم مواعيد عربى/إنجليزي ناطق
● سعة تخزينية لاكثر من ٢ مليون كلمة
● قاموس ناطق ثنائي اللغة يحتوي على كل الكلمات الواردة في القواميس المشهورة.
● يحتوي على مفردات مواضيع متخصصة مختارة (طب، سياحة، علوم ... الخ) اكثر من ١٠٠ موضوع.
● وظائف المنظم الشخصي حيث يمكن تخزين العناوين وارقام الهواتف لاكثر من ١٢٨ الف حرف
● تقويم هجري وميلادي مع عرض الساعة والتاريخ لمختلف دول العالم.
● تحكم في تردد وسرعة الصوت للحصول على نبرة مناسبة.
● تحويل مقاسات وعملات وحساب القروض الشخصية.
منطق للكمبيوتر والاتصالات
المركز الرئيسي: ص.ب ٢٥٧ الدمام ٣١٤١١

بوش
قطع الغيار
التي تناسب جميع انواع السيارات
ابراهيم الجفالي واخوانه
BOSCH بوش

Price List

موجز

عراقيون في باكستان أنهوا إضرابهم عن الطعام

● أنهى 29 من اللاجئين الاكراد العراقيين في باكستان اضرابا عن الطعام بعد ان عجزوا عن تحقيق مطلبهم باعادة توطينهم في بلد آخر. ونسبت رويتر الى «اتحاد اللاجئين الاكراد» في اسلام أباد قوله، ان المضربين أنهوا اضرابهم إستجابة لنداءات من منظمات كردية لم يكشف عنها في اوروبا. واتهم الاتحاد المفوضية العليا (للامم المتحدة) لشؤون اللاجئين بـ «اللاإنسانية» ازاء المضربين عن الطعام.

«النقض» المصرية تنظر حالة أبو زيد

● تنظر محكمة النقض المصرية اليوم 3 دعاوى قضائية للاستئناف في حكم التفرقة بين الدكتور نصر حامد أبو زيد وزوجته الدكتورة ابتهال يونس.

ويأتي انعقاد المحكمة عقب موافقة مجلس الشعب المصري على قانون جديد ينظم دعاوى الحسبة التي قصر اقامتها على النيابة العامة دون غيرها من الجهات أو الأشخاص. وقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» في القاهرة ان توقيع الرئيس المصري حسني مبارك على القانون لبدء سريان العمل به لا يعني الغاء أكثر من 200 دعوى للحسبة اقامها اشخاص اذ سيعاد التحقيق فيها الى النيابة العامة.

مبعوث أسباني يزور العراق

● يزور العراق حاليا مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسبانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية من بغداد ان زيارة المبعوث الأسباني، خافيير كارياخوسا، مساعد مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية، مخصصة لبحث التعاون الثنائي.

وقال كارياخوسا لوكالة الأنباء العراقية ان حكومته «تؤيد كل مبادرة دولية من شأنها ان تضع حدا لآلام الشعب العراقي».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

حدد مجددا شروطه للعودة العراقية

شيراك مستاء من محاولات استباق قرار «النفط مقابل الغذاء»

باريس: من عقبة علي الصالح

ذكرت مصادر مقربة من الرئاسة الفرنسية لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس جاك شيراك يبدي استياءه الشديد من ازدياد عدد الراغبين في الوساطة مع بغداد، لا سيما ان شيراك حدد بدقة موقف حكومته ومفاده ان قبول العراق لقرار «النفط مقابل الغذاء» (القرار 1995/986) هو المدخل الوحيد لبحث موضوع العقوبات في مرحلة لاحقة.

وعبر الرئيس الفرنسي عن استيائه تعليقا على جملة من التطورات التي تزامنت مع مطالبة لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (البرلمان) بالتخفيف التدريجي للعقوبات مقترحة ان توقف فرنسا مشاركتها في عمليات الاستطلاع الجوي للحلفاء فوق الجنوب العراقي.

وكان النائب جان برنار ريمون، وزير الخارجية سابقاً، قد قال في تلخيصه لتقرير صدقت عليه اللجنة البرلمانية: «علينا ان نخفف هذه العقوبات تدريجياً والا نشترك بعد الان في طلعات جوية للمراقبة فوق جنوب العراق».

ومضى يقول «ان رفع الحظر امر لا بد منه على المدى البعيد». وكان ريمون وهو عضو في الحزب الديجولي يتحدث الى الصحافيين في اعقاب عودته الاسبوع الماضي من زيارة استغرقت تسعة ايام للعراق مع اثنين آخرين من نواب الجمعية الوطنية الفرنسية.

وتواصل الدبلوماسية الفرنسية سعيها الحثيث لاخراج الملف العراقي من مأزقه، وذلك عن طريق اقناع بغداد بقبول القرار 986، وتقول مصادر رسمية فرنسية ان المخرج الوحيد للعراق يمر من خلال قبوله مبدأ «النفط مقابل الغذاء»، أي بيع كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء أغذية وأدوية باشراف كامل للجنة الخاصة في الأمم المتحدة.

ويذكر ان الملف العراقي كان واحدا من الملفات التي طرحت على طاولة البحث خلال القمة الفرنسية الأميركية الأخيرة بين شيراك والرئيس بيل كلينتون في واشنطن.

وأبدى شيراك استياءه الشديد من ازدياد «الراغبين بالتوسط مع بغداد» وذلك اشارة للوفود الفرنسية العديدة التي تزور بغداد احياناً باسم جمعيات صداقة، وأحياناً باسم برلمانيين فرنسيين. وتابعت المصادر قولها ان الرئيس شيراك حدد بشكل دقيق جداً موقف فرنسا من هذا الموضوع، وينص على أن قبول العراق بالقرار 986 هو المدخل الوحيد لبحث موضوع الحظر في مرحلة لاحقة، وهذا كان نص الرسالة التي تسلمها طارق عزيز اثناء زيارته لباريس أخيراً. وتعمل الدبلوماسية الفرنسية على إقناع بقية الدول المعنية بهذا الملف بضرورة منح القرار 986 ليونة أكبر في التفسير بما يسمح بتجاوز مشكلة توزيع الأغذية في شمال العراق، بشكل يلغي اي انطباع بان المجتمع الدولي يقبل تقسيم العراق.

مصادر فلسطينية تنتقد رحلة السياسي المغربي

كاتب محسوب على الاتجاه الإسلامي يرافق أحرضان في زيارته لإسرائيل

الرباط: من حاتم البطيوي

غادر المحجوبي أحرضان الامين العام للحركة الوطنية الشعبية امس المغرب متوجها إلى القدس المحتلة عبر العاصمة الفرنسية باريس يرافقه وفد يضم زوجته وعبد الكريم محاسيني مدير ديوان وزير الاسكان الاسبق، وعضو في اللجنة المركزية لحركة أحرضان، والدكتور العقباني الرداد، الكاتب في صحيفة «الاسبوع الصحفي» المغربية، والمحسوب على الاتجاه الاسلامي.

وقالت مصادر فلسطينية في الرباط لـ«الشرق الاوسط» إن الذي وجه الدعوة لأحرضان لزيارة القدس هو اندريه شوراكي نائب عمدة القدس السابق، وذلك خلال وجوده في المغرب لتمثيل إسرائيل في ملتقى «حوار الاديان» الذي نظمته منظمة اليونسكو بالتعاون مع وزارة الخارجية المغربية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في الرباط.

واضافت المصادر ان ديفيد دادون رئيس مكتب الاتصال الاسرائيلي في المغرب اقتصر دوره على كتابة الدعوة وارسالها إلى احرضان.

ويذكر ان شوراكي اثار ازمة في الملتقى حينما قال في كلمته إن القدس هي العاصمة الابدية لإسرائيل، إذ نتج عن ذلك انسحاب شخصيات سياسية وحزبية وعلمية من قاعة الملتقى. كما انسحب وجيه قاسم حسن (ابو مروان) سفير دولة فلسطين والوفد الفلسطيني قبل ان يقنعه المسؤولون المغاربة بالتراجع عن انسحابه.

وكان الوفد الفلسطيني في الملتقى قد قدم دراسة خاصة عن القدس مما أثار حفيظة شوراكي الذي اعتبر سماح اليونسكو للفلسطينيين القيام بذلك لطخة في جبينها.

وتجدر الاشارة إلى ان اندريه شوراكي، وهو يهودي من اصل جزائري، يهتم بالدراسات الامازيغية (البربرية)، وتربطه علاقة صداقة قديمة بأحرضان. كما أن نسبة كبيرة من اليهود الاسرائيليين المغاربة الذين يبلغ عددهم حوالي 700 الفه هم من أصول امازيغية.

وفي السياق نفسه، قالت المصادر إن اتصال أحرضان بالسفير الفلسطيني في المغرب كان من أجل الاخبار عن زيارته لإسرائيل وليس من أجل الاستشارة ومعرفة راي الفلسطينيين في الزيارة. مضيفة أنه لو كان الامر يتعلق باستشارة لكان هناك رفض أو قبول.

ويعتقد الفلسطينيون ان تلبية أحرضان دعوة زيارة إسرائيل هي بمثابة إعطاء صورة عكسية عن موقف السياسيين المغاربة إزاء قضية القدس، والتي سبق لهم بسببها أن انسحبوا من ملتقى حوار الاديان.

إلى ذلك يعتبر أحرضان ان إسرائيل أصبحت حقيقة كما ان دولة فلسطين أصبحت حقيقة، وبالتالي فلا مفر من مستقبل مشترك بينهما.

لانتفاء دستورية التشكيل

القضاء المصري يقرر بطلان المجالس المحلية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أصدرت المحكمة الدستورية العليا في مصر امس حكما ببطلان تشكيل المجالس الشعبية المحلية التي أجريت انتخاباتها عام 1992، وذلك بسبب عدم دستورية القانون الذي جرى على أساسه التشكيل.

وأسست المحكمة حكمها على عدم دستورية اختيار اعضاء المجالس الشعبية جميعها عن طريق الجمع بين نظامين انتخابيين هما نظام الاقتراع بالقوائم الحزبية والاقتراع عن طريق النظام الفردي.

وأكدت المحكمة أنه كان من المفترض أن تتكافأ فرص المواطنين جميعهم في الفوز بمقاعد تلك المجالس التي تتباين في ما بينها تبعا لمستوياتها.

وقالت المحكمة ان القانون المطعون فيه انحاز انحيازا كاملا لصالح المرجحين في القوائم الحزبية مرجحا كفتهم. وأشارت المحكمة إلى أنه اتاح لهم الفوز بمقاعد المجالس الشعبية جميعها عدا مقعدا واحدا في كل منها يتنافس عليه مرشحون من المستقلين ويزاحمهم فيه كذلك هؤلاء الذين تدفعهم أحزابهم السياسية من بين أعضائها غير المدرجين في قوائمها الحزبية للحصول على المقعد الواحد وهو ما يعني أن يكون الحزبيون ولمجرد هذه الصفة أثقل تمثيلا في تلك المجالس وأعلى نسبة من المستقلين.

وأكدت المحكمة ان الدستور أكد تساوي جميع المرشحين في نطاق الحقوق السياسية التي يباشرونها. ويذكر أن هذه هي المرة الثانية التي تلغي المحكمة الدستورية العليا انتخابات المجالس الشعبية المحلية في مصر استنادا الى خطأ الجمع بين نظامي الانتخاب بالقوائم الحزبية والفردية اذ صدر الحكم الأول عام 1990 وكانت «الشرق الأوسط» قد انفردت في أوائل الشهر الماضي بنشر تقرير هيئة المفوضين الذي أكد في تحضير التقرير وتقديمه للمحكمة بطلان تشكيل المجالس الشعبية المحلية في مصر.

«بغداد أوبزيرفر» تحولت أسبوعية

700 صحافي عراقي يواجهون البطالة

عمان: «الشرق الأوسط»

تواجه نقابة الصحافيين العراقيين مشكلة تهدد اكثر من 700 صحافي عراقي اعتبرتهم المؤسسات الصحافية فائضين عن الحاجة.

فقد اعدت وزارة الثقافة والاعلام قوائم بهم لغرض توزيعهم على بقية مؤسسات الوزارة او دوائر في وزارات اخرى او فصلهم.

ذكرت ذلك مصادر صحافية في بغداد، وأضافت ان عبد الغني عبد الغفور وزير الثقافة والاعلام اصدر قرارا بتحويل صحيفة «بغداد اوبزيرفر» التي تصدر عن الوزارة باللغة الانجليزية الى اسبوعية بعد ان كانت تصدر يومية منذ عام 1959 وكانت تحمل اسم «عراق تايمز» وشغل ناجي الحديثي منصب رئاسة تحرير «بغداد اوبزيرفر» اضافة الى انه كان وكيلا للوزارة قبل تنحيته من منصبه.

وجاء قرار وزير الثقافة والاعلام بعد اكثر من اسبوعين من تسلم مهام منصبه بعد ان اقصى الرئيس صدام حسين وزير الثقافة والاعلام السابق حامد يوسف حمادي، وجاء في اسباب قرار اصدار «بغداد اوبزيرفر» اسبوعية بدلا من يومية تناقص مخزون الورق والمواد الطباعية تلك المشكلة التي تعاني منها الصحف العراقية، اذ تقلص عدد صفحات الصحف اليومية الى 8 صفحات وبحجم النصف، وتمتنع كل صحيفة عن الصدور يومين خلال الاسبوع، وتخفض عدد النسخ الى 18 الف نسخة يوميا، باستثناء صحيفة «بابل» التي يترأس تحريرها عدي صدام حسين وتصدر يوميا وبحجم كامل وتطبع على ورق ابيض فاخر.

ويأتي قرار احالة 700 صحافي عراقي الى قوائم الفائضين تماشيا مع «خطة القيادة العراقية لتحسين الاقتصاد العراقي» حسب رسالة الرئيس صدام حسين الموجهة الى مجلس الوزراء في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) الماضي وهي الرسالة التي تقضي بمنع تعيين أي موظف جديد في وزارات ودوائر الدولة.

إدانة تاجرين و11 موظفا جمركيا بالمغرب بتهمة الرشوة والتهريب

الرباط: «الشرق الأوسط»

اصدرت محكمة في الدار البيضاء حكما بالسجن على اثنين من كبار التجار اليهود في المدينة وذلك بعد ادانتهما بتهريب مواد وسلع تجارية. فقد صدر حكم ضد كل من دافيد وسيمون شتريت بخمس سنوات سجنا نافذة وعلى موظف جمارك يدعى مصطفى التركي بثلاث سنوات سجنا نافذا.

كما حكمت المحكمة بغرامة قدرها 31459435 درهما بالتساوي بين دافيد شتريت ومصطفى التركي وغرامة 34576409 درهما بالتساوي بين دافيد وسيمون اشتريت.

واصدرت المحكمة في نفس القضية حكمها بادانة احد عشر موظفا جمركيا متابعين بالارتشاء والتستر على افعال مرتكبي الغش بثلاث سنوات سجنا نافذا وغرامة قدرها ثلاث آلاف درهم لكل واحد منهم

حزبان تونسيان يتبادلان الاتهامات في الصحف

تونس: «الشرق الأوسط»

كما توقعت «الشرق الأوسط» ازدادت حدة الجدل بين حركة التجديد (الشيوعي سابقاً) التونسية المعارضة بزعامة محمد حرمل، وحزب الوحدة الشعبية التي يرأسها السيد محمد بلحاج عمر. وكان الخلاف قد نشب بين 3 احزاب معارضة كانت تشكل فيما بينها ائتلافاً اثناء الانتخابات البلدية التي جرت العام الماضي في تونس حول دعوة احدهم وهو حزب الوحدة الشعبية الى تشكيل حزب معارض واحد يضم كل احزاب المعارضة وذلك بهدف ايجاد توازن للقوى مع الحزب الحاكم في تونس.

وقد أيد هذه الدعوة حزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي فيما عارضته بقوة حركة التجديد العضو الثالث في هذا الائتلاف. وكان حرمل قد رفض الدعوة لتشكيل هذا الحزب المعارض وتهكم على من اطلقها، مما أثار حفيظة حزب الوحدة الشعبية الذي رد أمينه العام المساعد محمد بوشيحة على تصريحات انتقادات حرمل بشكل فتح الباب امام استمرار هذه المواجهة على أعمدة الصحافة بين الحزبين. وأوضح بوشيحة في رده حول التنسيق القائم بين حزب الوحدة الشعبية وحزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي، ان هذا التنسيق لا يزال في بداية خطواته وانه لا يتعدى حالياً التشاور والنقاش من اجل دراسة نقاط الالتقاء والاختلاف في التعامل مع أهم القضايا المطروحة. وأكد ان الحزبين يخوضان هذه التجربة بعيداً عن خلفيات التآمر وفي غياب البحث عن الزعامة في اشارة منه الى اتهام حرمل السابق بان هذه الاحزاب التي تسعى الى التوحيد تعاني من الانشقاقات وتمارس الطرد والاقصاء لكل من له رأي مخالف.

وجاء رد حرمل على تصريحات بوشيحة عنيفاً وقال «انه لم يكن يتوقع اطلاقاً أن يخرج حزب الوحدة الشعبية عن اللياقة في الرد على الرأي المخالف والالتجاء الى أساليب قديمة كنا نعتبر انها قد انتهت».



شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى - ثانية - ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارئ التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد، بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).

2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).

3) يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الأسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفرز.

4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.

5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.

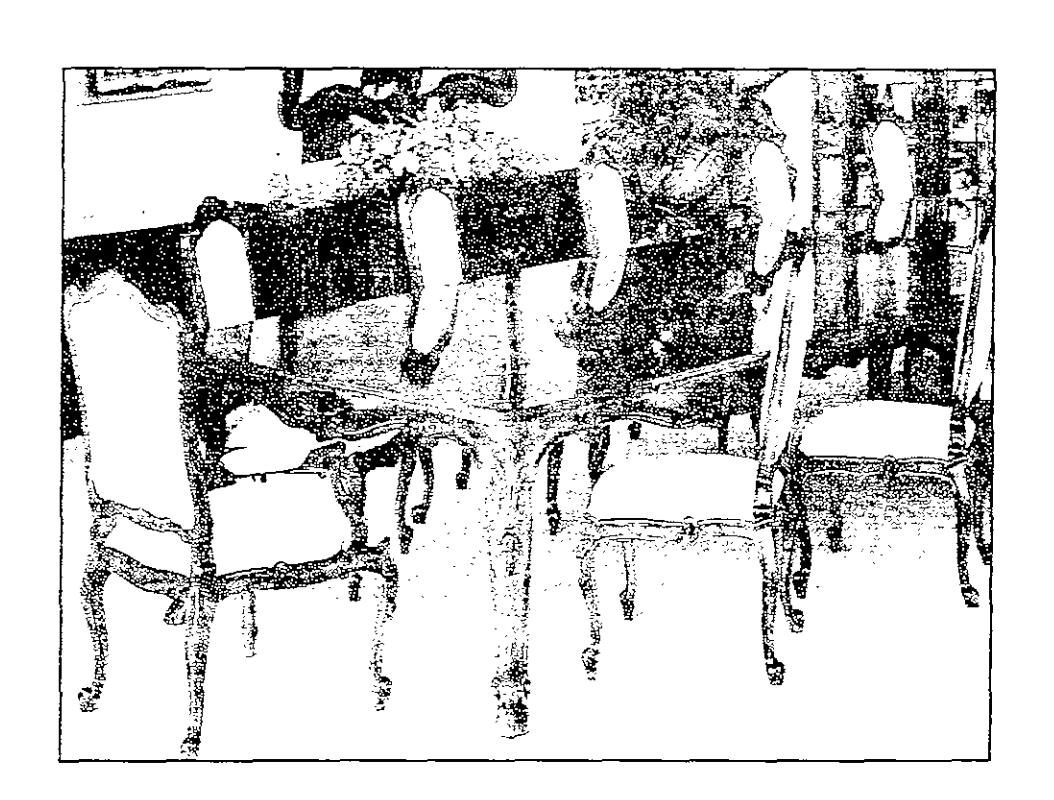
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.

الفائز اليوم



تابعوها.. واحصدوا الملايين

مأدبة في متحف





حين تشتري طقم سفرة من دوم فانك تاخذ اكثر من مجرد طاولة وكراسي . فنحن نختار كل قطعة من مفروشاتنا بعناية ودقة ليس فقط لجمالها والبراعة اليدوية الماهرة في تصميمها ولكن ايضا لقوتها وصلابتها التى تبقى مهما طال الزمن . انها الصورة المتكاملة للجودة والجمال التي ينشدها اصحاب المتاحف في العالم لعرضها في صالاتهم .

الدقة في التصنيع

دوم DOME ... تحف الغد
دوم ... الأناقة المتكاملة في الأثاث والديكور
شارع التحلية تقاطع طريق الملك فهد - الرياض - تلفون : ٤٦٢٩٤٩٢ - فاكس : ٤٦٢٩٩٣٧

موجز

وزيرة خارجية السويد تزور غزة غدا

● تصل السيدة لينا فالين وزيرة خارجية السويد غدا الى غزة في زيارة لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني تستغرق عدة ايام. وتبحث الوزيرة السويدية حسبما قالت وكالة الانباء القطرية، خلال هذه الزيارة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تطورات عملية السلام ودعم السويد للسلطة الفلسطينية. ومن المقرر ان تزور السيدة فالين بعد ذلك اسرائيل لاجراء مباحثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط. كما ستزور بيت الشرق وهو المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بمدينة القدس الشرقية.

إسرائيل تبعد يمنيا تسلل اليها من الأردن

● ابعدت الشرطة الاسرائيلية امس مواطنا يمنيا اسمه سليمان ابراهيم (20 عاما) الى الاردن بعد اعتقاله اثناء تسلله الى اسرائيل الليلة قبل الماضية عبر الحدود الاردنية بالقرب من ميناء ايلات على البحر الاحمر. وحسبما نقلت وكالات الانباء فقد أعلنت حالة التأهب عند الحدود واغلق الطريق المؤدي الى ايلات لفترة وجيزة وطلب من السياح ملازمة فنادقهم. واكدت الشرطة الاسرائيلية ان المواطن اليمني تسلل بهدف طلب اللجوء السياسي في اسرائيل.

الزعنون يتهم إسرائيل بعرقلة عودة المنفيين

● اتهم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالإنابة سليم زعنون امس اسرائيل بعرقلة عودة 160 عضوا. واشارت اوساط في وزارة الدفاع الاسرائيلية، التي يتولاها رئيس الوزراء شيمعون بيريس الى انه خلافا لما قاله زعنون فان السلطات الاسرائيلية لم تستلم قائمة اولئك المنفيين.

وذكرت مصادر اسرائيلية امس ان مسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية، برئاسة ياسر عرفات كانوا يعدون لتسليم قائمة تزيد عن اكثر من الف منفي ليسمح لهم بالعودة الى مناطق غزة والضفة الغربية.

اتفاق للتعاون بين مدغشقر وإسرائيل

● قال مسؤولون في مدغشقر امس ان حكومة مدغشقر وقعت اول من أمس اتفاقا للتعاون مع اسرائيل يستهدف تعزيز الروابط في مجالات الاعمال والتجارة والزراعة. وقالت وكالة «رويتر» ان هذا هو اول اتفاق بين البلدين منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما في يناير (كانون الثاني) 1994. وقال المسؤولون أن اسرائيل عرضت ايضا تدريب شرطة مدغشقر.

طابع «انتخابي» لجولة وزير الخارجية الأميركي التي تبدأ اليوم

كريستوفر سيحاول إقناع بيريس بعدم تقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية

تل ابيب: من نظير مجلي

على الرغم من النفي الاميركي الرسمي لوجود اي تدخل في مسألة تقديم او عدم تقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية (للكنيست ولرئاسة الحكومة)، فان الرأي السائد في اسرائيل هو ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتدخل في الموضوع بقوة وان جولة وزير الخارجية، وارين كريستوفر، التي ستبدأ اليوم في تل ابيب هي جولة انتخابية، يحاول خلالها اقناع بيريس بان تقديم موعد الانتخابات ينطوي على مخاطر من شأنها ان تضر في احتمالات نجاح كلينتون في انتخابات الرئاسة الأميركية، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومن المعروف ان موعد الانتخابات الإسرائيلية القانوني هو 29 اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويرى الأميركيون ان تنصب الجهود حاليا على انجاح المفاوضات الإسرائيلية - السورية والتوقيع على معاهدة سلام، او اتفاق مبادئ على الاقل، في مهرجان اعلامي ضخم في ساحة البيت الأبيض يتصافح خلاله الرئيس حافظ الأسد مع شيمعون بيريس. فمثل هذا الحدث، برعاية الرئيس الأميركي، قبيل اسابيع من انتخابات الرئاسة من شأنه ان يبقي كلينتون في البيت الأبيض دورة اخرى. ويزيح من طريقه العقبات المتراكمة، (التحقيق مع زوجته هيلاري) ومشاكله وخلافاته مع الكونجرس وغيرها).

ويخشى الأميركيون من ان يؤدي تقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية الى مفاجآت غير سارة ونتائج سلبية على اكثر من من صعيد.

فاولا - ان الراي العام الإسرائيلي، من وجهة نظر البيت الأبيض، ليس مهيأ بعد للانسحاب الكامل من الجولان. وهو الشرط الذي لا يمكن ان يقبل السوريون التنازل عنه قيد شعرة لتحقيق السلام. ومن شأن هذا الموضوع (الانسحاب) ان يفقد حزب العمل ناخبين كثيرين، بينهم مؤيدوه من المستوطنين في الجولان.

ثانيا - تقديم موعد الانتخابات مرتبط في اذهان المواطنين الإسرائيليين بموضوع مقتل رئيس الوزراء اسحق رابين. والكثيرون يرون في تقديمها محاولة لاستغلال هذا الحادث انتخابيا. وبينهم من يعتبرها متاجرة بدم رابين. مثل هذا الانطباع في الشارع الإسرائيلي الحساس، قد يفقد حزب العمل المزيد من الاصوات.

ثالثا: الآن توجد في اسرائيل حكومة ذات اكثرية مضمونة للسلام حتى لو كانت اكثرية ضئيلة. وبعد الانتخابات هناك احتمال لان تقوم حكومة باشتراك المتدينين او حتى الليكود. وزاد من هذا الاحتمال قيام الليكود ببحث لاجراء تغيير جدي في برنامجه السياسي، باتجاه الاعتراف برئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والالتزام باتفاقات اوسلو. حكومة كهذه ستجد صعوبة في تحقيق الانسحاب من الجولان. ومن ثم ستطول المفاوضات وستتعثر. ولن تؤدي الى لقاء قمة بيريس - الاسد في البيت الأبيض.

رابعا: ينظر الاميركيون بقلق الى المرارة التي تتفجر لدى مجموعات كبيرة من المواطنين الإسرائيليين على خلفية اقتصادية او اجتماعية او عنصرية، مثل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) فبعد ان كشف النقاب عن قيام بنك الدم الإسرائيلي بقذف وجبات الدم التي يتبرع بها الاثيوبيون الى سلة المهملات، بحجة الخوف من مرض الايدز، خرج هؤلاء بالوقهم المؤلفة الى الشوارع متظاهرين محتجين مفجرين الغضب المتراكم في قلوبهم بسبب التعامل العنصري معهم ولاوضاعهم الاقتصادية والسكنية والمعاشية المتردية. كذلك هناك اليهود الروس، الذين يزيد عددهم عن خمسة اضعاف الاثيوبيين. هم ايضا يشعرون بالمرارة لأسباب مشابهة. عشرات الألوف منهم جاءوا يحملون شهادات اكاديمية، لكنهم يعملون في النظافة وفي خدمة البيوت والمطاعم. والوف الصبايا يعملن في الدعارة، وهذا اضافة الى اليهود الشرقيين الذين يعانون من غبن تاريخي.

ان الادارة الاميركية تعرف ان مقتل رابين وعملية السلام ليسا العنصر الحاسم لدى تلك المجموعات في قرارها الانتخابي. وقد يكون تصويتها احتجاجيا ضد الحكومة، رغم انجازاتها. وتعتقد واشنطن ان هذه المشكلة تحتاج الى معالجة سريعة وصرف مبالغ طائلة.. والى وقت كاف لتغيير وجهة نظر هؤلاء المغبونين.

المقربون من بيريس يؤكدون انه حسم الأمر وقرر تقديم موعد الانتخابات الى مايو (ايار) المقبل. وزير الداخلية، حاييم رامون، يقول ان وزارته جاهزة لاجرائها في 15 مايو (ايار). واعلن وزير السياحة، عوزي برعام، المقرب من بيريس في التلفزيون العبري الليلة قبل الماضية انه يعتقد ان الموعد المناسب هو 21 من الشهر.

وقال سكرتير عام حزب العمل نسيم زفيلي «خلال اسبوعين يعلن بيريس قراره نهائيا. في حين بدأ رئيس كتلة حزب العمل في الكنيسة، رعنان كوهن مباحثات مع رؤساء الكتل البرلمانية من اجل التوصل الى اتفاق مشترك حول الموعد النهائي.

لكن بيريس لا يريد اعلان قراره قبل ان يقنع الأميركيين بوجهة نظره. فهو لا يريد ان يغضبهم. فقد دخل قبل اسبوعين معهم في مواجهة بسبب تصريحات وزرائه المتشائمة حول نتائج المفاوضات مع سورية «واي بلانتيشن». حيث رأى الاميركيون ان القيادة الإسرائيلية تسعى لافشال المفاوضات حتى تبرر تقديم موعد الانتخابات. لذلك، خرج بيريس بنفسه يتحدث عن التقدم في المفاوضات، وكان وحيدا بذلك بين القادة الإسرائيليين. وظل طول الوقت مواظبا على التفاؤل.

وعندما يلتقي بيريس مع كريستوفر، اليوم، سيقول له: ان كل تقدم في المفاوضات مع سورية سيكون مكسبا سياسيا لحزب العمل في الانتخابات. ولذلك اطلب منك المزيد من الدفع والتأثير للمزيد من التقدم.

اما بخصوص تقديم موعد الانتخابات، فسيطرح بيريس الآتي لاقناع كريستوفر:

اولا: قضية الانسحاب من الجولان لن تكون هي القضية المركزية في المعركة الانتخابية، فهناك اتفاقات اوسلو التي اضطر الليكود لقبولها لاقناعه بأن الرأي العام يؤيدها. وهناك العلاقات القائمة اليوم مع سبع دول عربية بشكل رسمي (مصر، الأردن، المغرب، تونس، سلطنة عمان، قطر وفلسطين)، والسلام مع سورية سيفتح الطريق امام علاقات مع البقية الباقية من الدول العربية وهذا يعني سوقا مفتوحة وعلاقات تجارية وسياحية واقتصادية. ويعني الاستقرار والرخاء.

اما الانسحاب، فسيكون مرافقا لاحتياطات امنية صارمة والليكود نفسه لا يرفض مبدأ الانسحاب، انما يطلب فقط استئجار الجولان لبضعة عقود، مقابل المال، حتى يثبت الدم نفسه. ولا يعود الانسحاب يشكل اي خطر على اسرائيل.

ولذلك، لا خوف من الرأي العام. اما المستوطنون اليهود في الجولان فان نسبة كبيرة منهم لا ترفض الانسحاب. وتقبل به مقابل الحصول على تعويضات مناسبة. ويوجد لدى بيريس تقرير يشير الى ان التعويضات ستصل الى مبلغ 3 مليارات دولار. «المهم تدبير المبلغ».

ثانيا: بالنسبة لاتهامه باستغلال مقتل رابين، سيرد بيريس بأن يعرض على كريستوفر آخر استطلاع رأي اجراه معهد «داحف»، ويقول الاستطلاع ان «25 في المائة من المواطنين في اسرائيل يؤيدون تقديم موعد الانتخابات و62 في المائة لا يهمهم تقديمها او عدم تقديمها وفقط 16 في المائة يعارضون ذلك».

وسيعرض بيريس امام ضيفه سلسلة من الحجج المقنعة للناس حول تقديم موعد الانتخابات، دون ان يكون لذلك علاقة بمقتل رابين. مثلا: مشكلة الائتلاف والاكثرية في الكنيست. فاليوم يعتمد بيريس على 58 عضوا في الائتلاف وعلى 5 نواب يدعمونه من الخارج. من بين الـ58 هناك نائبان اقاما حزبا جديدا «الطريق الثالث» وانسحبا احتجاجا على نية الانسحاب من الجولان، ونائبان آخران هما الوزير غونين سيجف ونائب الوزير فالدبرغ، وكلاهما من حزب «ييعود» لهما حق التصويت الحر في الكثير من القضايا. وقد اعلن سيجف انه لن يؤيد الحكومة اذا طرح مشروع لتقديم موعد الانتخابات او اذا كانت جادة في النية بالانسحاب من الجولان.

فكرة

مصطفى امين

يبدو ان اسرائيل لا تريد ان تتفق مع سورية ولبنان. كل يوم تضع العراقيل وتثير المشاكل وتخلق الصعوبات وتخترع مطالب جديدة. ولم اعد اصدق هذه التوقعات المتفائلة التي تبشر بها اليوم وتنقضها غدا. وتقبلها الساعة الثانية عشرة ظهرا وترفضها الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق. وكنا نظن اننا سنشهد مفاوضات أو مباحثات واذا بنا نشهد لعبة «دوخيني يا لمونه» التي كنا نلعبها ونحن اطفال!

واعتقد ان وارين كريستوفر داخ معنا. قام بعشرات الرحلات المكوكية وفي كل مرة يجد نفسه في نفس المكان. يتقدم اليوم خطوة ويتأخر خطوتين ويعلن في الصباح انه على وشك توقيع الاتفاق ويعلن في المساء ان المحادثات لم تحقق أي تقدم.

وفي كل اجتماع تتقدم اسرائيل بمطالب جديدة. مرة تقول اسرائيل انها مستعدة ان تجلو عن الجولان بلا قيد ولا شرط وفجأة تطالب بانشاء محطات انذار فوق الجولان وفي اليوم التالي تعلن انها عدلت عن الطلب بانشاء محطات انذار وتطالب في نفس الوقت بتخفيض حجم الجيش السوري.

واسرائيل تبالغ في مطالبها الامنية وهي تطلب من سورية اشياء لم تطلبها من مصر، تتقدم الى الامام ثم تتأخر الى الوراء، تصعد الى فوق وتنزل الى تحت. لحظة تتساهل ولحظة تصعب الامور.

الذي نراه هو ازمة عدم ثقة. اسرائيل لا تثق في سورية. ولا تثق في لبنان. ولا تثق في مصر. انها لا تزال تعتبرنا اعداء ليست لنا كلمة واحدة وهي لا تطمئن لنا. اذا قبلنا مسألة رفضتها واذا وافقنا على رأي استنكرته. واذا قلنا نحن بالنهار اكدت اسرائيل اننا في الليل البهيم.

واذا استمرت اسرائيل على التفكير بهذه الطريقة فلن تصل المفاوضات الى شيء! سندور في حلقة مفرغة. سيضيع وقتنا وايامنا في مفاوضات تبدأ ثم تنتهي ثم تستأنف ثم تنقطع ثم تبدأ من جديد.

انها لعبة «دوخيني يا لمونه» في ثوب جديد.

فلسطينيون يصلون عند مدخل المسجد الأقصى بعد منعهم من دخول ساحة قبة الصخرة المشرفة (أ ف ب)

الضبابية تحيط بنتائج جولة كريستوفر

دمشق لا تشاطر تل أبيب تفاؤلها ازاء نتائج مفاوضات واي بلانتيشن

دمشق: من سلوى الاسطواني

يبدأ وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر اليوم جولة مكوكية بين سورية واسرائيل في محاولة جديدة يبحث خلالها مع المسؤولين في البلدين المواضيع التي طرحت في مفاوضات «واي بلانتيشن» التي اختتمت يوم الاربعاء الماضي. رغم التصريحات المتفائلة التي تصدر عن المسؤولين الاميركيين فان هذا التفاؤل خفت حدته في اجواء الجانبين السوري والاسرائيلي وبدأت الضبابية تحيط بنتائج جولة كريستوفر التي قد تكون حاسمة على صعيد استمرار العملية التفاوضية بين دمشق وتل ابيب. الا انه مع كل جولة جديدة للوزير الاميركي تنتعش الآمال من جديد على اعتبار ان كريستوفر يحمل معه دائما نقاطا اضافية وانه تعود ان يحقق ولو تقدما بطيئا في كل زيارة يدفع الجانبين السوري والاسرائيلي للعودة الى طاولة المفاوضات.

وبينما لا يزال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس يتحدث عن فسحة جديدة من التفاؤل ويعتبر ان الرئيس السوري حافظ الاسد قرر اعتماد الدروب المؤدية الى السلام ويعلن ان جولة المباحثات الاخيرة كانت مختلفة عن سابقاتها لانها لم تقتصر على المسائل الامنية وانما شملت ايضا موضوعات التعاون الاقتصادي وتطبيع العلاقات بين البلدين وكذلك مسألة الموارد المائية. فإن دمشق لا تشاطر اسرائيل تفاؤلها كما يبدو من تصريحات للمسؤولين السوريين التي انتقدت بشدة هذه المطالب بـ«التعجيزية» في مجال الامن. وقال مصدر رسمي سوري «ان مطالب اسرائيل اضافة الى رفضها الانسحاب من الجولان تسببت في تعميق نقاط الخلاف بين الجانبين». ووصف تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بانها «سممت» اجواء المباحثات ووضعت الوفد الاسرائيلي في اجواء محبطة. وقد جاءت الطروحات الاسرائيلية في المباحثات منسجمة مع روحية تلك التصريحات ومعبرة عنها مما جعل المباحثات تصل الى منعطفات دقيقة ومعقدة جدا ومحاطة باجواء غير سليمة.

واتهم المصدر اسرائيل بانها تعبث الى محادثات واي بلانتيشن «لاضاعة الوقت» وتوظف المفاوضات في العملية الانتخابية لان اسرائيل تدرك ان طروحاتها تعيد العملية السلمية الى بداياتها الاولى.

واشار المصدر الى ان طرح اسرائيل مواضيع كمصادرة مياه الجولان وعدم السماح لسورية بالاستفادة منها وعدم السماح للسوريين ان «تبتل اقدامهم في مياه طبريا» وعدم الانسحاب من الجولان بداعي الضرورات الاستراتيجية وغير ذلك. والترتيبات الامنية المتمادية كثيرا التي تعني في التطبيق ترتيبات تخدم امن اسرائيل فقط انما المقصود منها تفجير جو المباحثات، لان اسرائيل تدرك سلفا ان هذه المطالب مرفوضة من سورية وان سورية لا يمكن ان تتراجع عن مواقفها ومطالبها التي تؤمن سيادتها الوطنية، وانها توفد خبراء مائيين او اقتصاديين في عداد وفدها التفاوضي لانها ترفض مناقشة هذه الامور قبل ان تحقق نتائج حاسمة على صعيد المسألة الام. اي مسألة السلام والذي يعني حصرا الانسحاب الشامل والكامل الى خطوط يونيو (حزيران) وكل حوار اخر حول اي مسألة اخرى لا تتصل بهذه المسألة المركزية هي حوارات هامشية وثانوية.

لجنة النازحين تجتمع بالقاهرة الأسبوع المقبل

القاهرة - اف ب: قال نائب وزير الخارجية المصري بدر همام لوكالة فرانس برس امس ان اللجنة الفنية الاسرائيلية - العربية المكلفة بتسوية مسألة مئات الالاف من النازحين الفلسطينيين اثر حرب 1967 ستجتمع في القاهرة في 13 فبراير (شباط) الجاري.

وهذا هو الاجتماع السادس للجنة التي تضم مندوبين اسرائيليين ومصريين واردنيين وفلسطينيين والتي تحاول الوصول الى تحديد مشترك لكلمة «نازح». وكان آخر لقاء لها قد عقد في مطلع يناير (كانون الثاني) في مدينة حيفا.

ويتعين على اللجنة التي شكلت في 7 مارس (اذار) الماضي طبقا لاعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في واشنطن في سبتمبر (ايلول) 1993 ان تنكب ايضا على مسألة عدد النازحين.

وتقدر الامم المتحدة عدد نازحي حرب يونيو (حزيران) 1967 بـ350 الفا بينما تقدرهم اسرائيل بـ200 الف والفلسطينيون بـ1.5 مليون.

ويذكر ان هذه المفاوضات غير معنية باللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا بلادهم اثر الحرب الاسرائيلية - العربية عام 1948 الذين سيناقش مصيرهم اثناء المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس في مايو (ايار) المقبل.

الفلسطينيون يطالبون إسرائيل بإعلان حدودها الرسمية

عمان - ق.ن.ا: طالب سليم الزعنون (ابو الاديب) رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالانابة اسرائيل باعلان حدود رسمية لها. وقال الزعنون في حديث لراديو صوت فلسطين «ان اسرائيل لا تزال تتهرب من اعلان حدودها فيما اعلن الجانب الفلسطيني عن حدود دولته في المجلس الوطني عام 1988 الواقعة بالضفة والقطاع وفق قرار مجلس الامن الدولي 242».

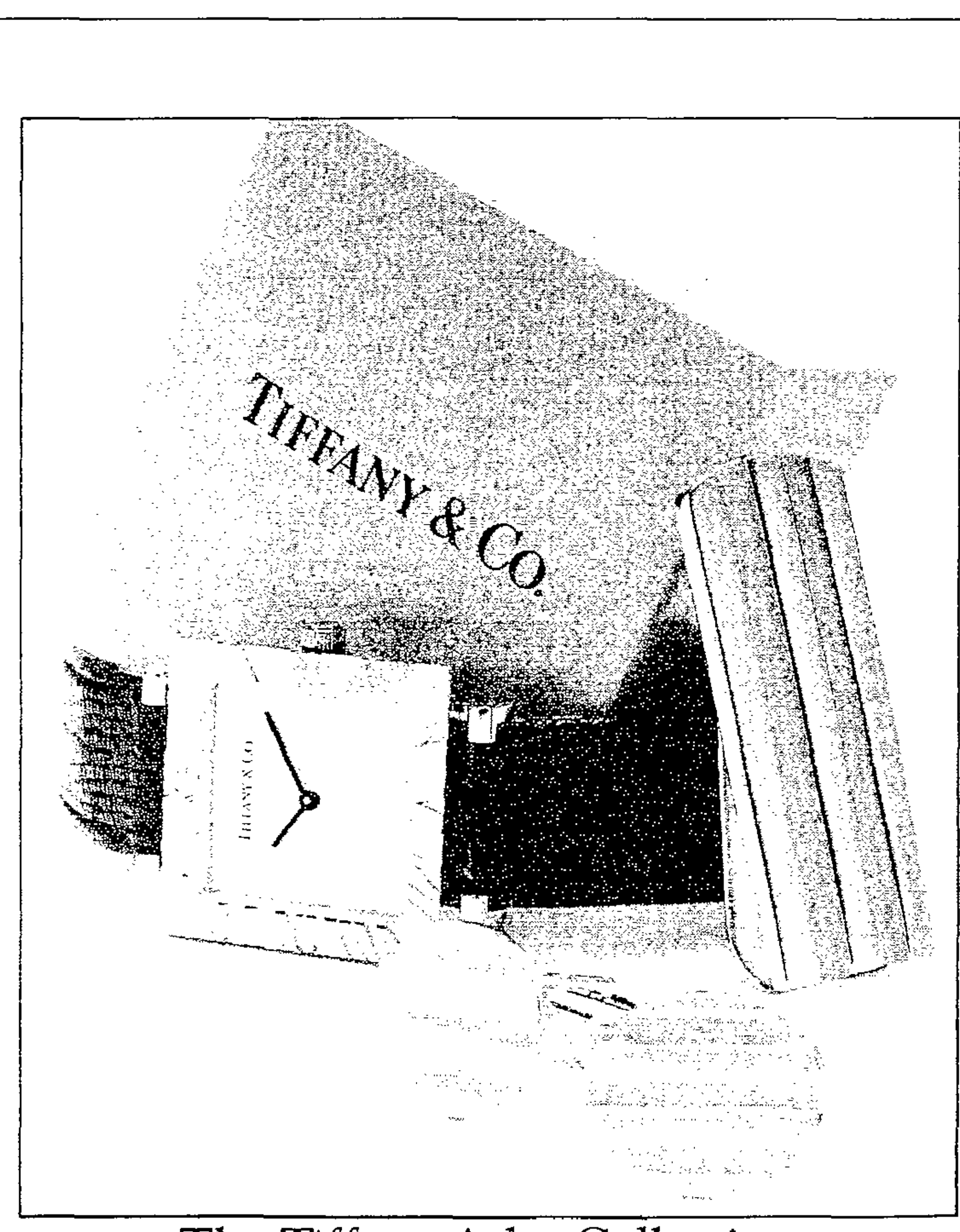
واشار الزعنون الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستجتمع غدا الاثنين في مدينة العريش المصرية ستحدد مكان وزمان انعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح ابو الاديب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انه «ليس من السهل الموافقة على الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني كما تطالب اسرائيل دون ان تقدم استحقاقاتها في عملية السلام خاصة اعترافها بحقنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية والانسحاب من الاراضي المحتلة».

ووصف الزعنون التصريحات الاخيرة لشيمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي التي ذكر فيها «ان القدس ستظل عاصمة اسرائيل الموحدة ولن تخضع للتفاوض» بانها تتنافى كليا مع عملية السلام وفيها تهرب اسرائيلي من الالتزامات.

عرفات يلتقي بيريس في دافوس

جنيف - وكالات الانباء: يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اليوم في مدينة دافوس السويسرية رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس وذلك على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في المدينة. وكان عرفات قد وصل الى دافوس امس قادما من قطاع غزة عبر مصر، وصلها بيريس اول من امس. وسيتوجه عرفات غدا الى القاهرة حيث يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك.



The Tiffany Atlas Collection
تصاميم تليق بالحياة العصرية موديلات رجالية أنيقة من الفضة
ورائعة من الذهب الخالص .. مشبك نقود وكبك فاخر .. ساعات أنيقة
بموديلات صغيرة وكبيرة.
TIFFANY & CO.
ALMOALLIM JEWELLERY مجوهرات محمد عثمان المعلم
الرياض: برج دياموند دي - شارع صلاح الدين الايوبي (الستين) هاتف: ٤٧٨٩٩٠٩، جدة: برج علي رضا، مركز البساتين، مركز الجمجوم التجاري، سوق جدة الدولي، سوق حراء الدولي، هاتف: ٦٥١٣٩٥٦، الطائف: برحة القزاز، هاتف: ٧٣٢٦٠٩٤، الخبر: مركز الراشد التجاري، هاتف: ٨٩٩٠٨٢٦.
Riyadh: Diamond "D" Tower, Salahdin Al-Ayobi (Sitteen) Street, Tel: 478 9909, Jeddah: Ali Reza Tower, Basateen Center, Tel: 651 3956, Taif: Barhat Al Gazzaz, Tel: 732 6094, Al Khobar, Al Rashid Mall, Tel: 899 0826.



دار طويق للنشر والتوزيع الرياض، الناصرية.. شمال مبنى وزارة الخارجية
ص.ب ٣١٩٣٤ الرياض ١١٤١٨ ت ٤٠٤٢٥٥٥ فاكس ٤٠٣٤٢٣٨
مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان الرياض ١١٤٣١ ص.ب ١٤٠٥ ت ٤٠٢٢٥٦٤ / ٤٠٣٩٣٢٨ أبها: ٢٢٢٠٤٨٥ القصيم: ٣٦٤٤٣٦٦ جدة: ٦٥٤٩٣٢١
الدمام: ٨٢٦٠٤٣٧

اهتمام بدعم التوجهات الخارجية وإصلاح العلاقات العربية

تعيين الكباريتي رئيسا للحكومة الأردنية يسجل بداية مرحلة جديدة لجيل شاب

عمان: من شحادة أبو بقر
لندن: «الشرق الأوسط»

اجرى وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي امس استشارات واسعة مع الكتل النيابية وعدد من الشخصيات السياسية الاردنية تمهيدا لتشكيل حكومة اردنية جديدة خلفا للحكومة الحالية برئاسة زيد بن شاكر.

وكان الكباريتي (48 عاما) بدأ استشارات اولية واستطلاعا للوضع السياسي الاردني خلال اليومين الماضيين، كما ذكرت «الشرق الأوسط» في حينه.

وقالت مصادر اردنية ان العاهل الاردني الملك حسين اتخذ لاول مرة قرار التغيير الوزاري في اطار من السرية والتكتم. ورأت المصادر ان السبب في ذلك عائد الى ان التغيير لا يطال هذه المرة الحكومة ورئاستها فحسب، بل ايضا يطال الفئة التي يجري عادة اختيار رئيس للحكومة من بين اعضائها. فالكباريتي ليس من نادي رؤساء الوزراء المعروفين، خاصة ان رئاسة الحكومة الجديدة تراوحت بينه وبين شخصية سياسية عريقة في الحكم هي زيد الرفاعي. وتضيف المصادر: يبدو ان السلطات الاردنية العليا حسمت امرها واتجهت لتكليف الكباريتي بقيادة التغيير الحكومي لاعطاء دفعة جديدة لاصلاح العلاقات العربية خاصة مع سورية ومصر والكويت.

وكان الاتجاه لدى رئيس الحكومة الحالية زيد بن شاكر، والذي قدم استقالته، هو اجراء تعديل موسع بحيث تظل الحكومة برئاسته، لكن السلطات الاردنية العليا رأت ان رئاسة بن شاكر للحكومة استنفدت مهماتها الداخلية، وان المرحلة الحالية تحتاج لشخصية من «جيل الشباب».

مصادر نيابية عديدة سألتها «الشرق الأوسط» عن رأيها في النمط السياسي الجديد الذي يمثله الكباريتي، في حال نجاحه في تشكيل حكومة جديدة، فاشارت الى ان عنصر الشباب سيكون الغالب على سماتها، وقالت: لا شك في انه سيمثل نمط التجديد المطلوب على كل صعيد، وسيضيف جديدا بالتأكيد، فهو اولا يحظى بثقة الملك حسين، وهذا يشكل الدعم الاول له، وهو ثانيا وزير تمكن من ان يحقق نجاحات عديدة في فترة عمره السياسي القصيرة نسبيا.

وقالت المصادر النيابية ان الكباريتي، عضو في مجلس النواب عن مدينة العقبة في اقصى جنوب الاردن، ويشكل مع المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الثنائي الشبابي الاقرب الى الملك حسين، سيكون رجل المرحلة على مستوى الحكومة، اي كرئيس للوزراء بينما اثبت السرور الذي لم ينافسه احد على رئاسة مجلس النواب للمرة الثانية، رجل المرحلة كذلك على صعيد البرلمان.

وحسب مصدر رسمي رفيع المستوى اتصلت به «الشرق الأوسط» فان الكباريتي بدأ مهمته بمشاورات ثنائية مطولة مع المهندس السرور، كما اجرى بصفة شخصية قراءة متأنية لتشكيلة الكتل النيابية في البرلمان.

من جانبه نفى الدكتور عبد الله النسور، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» ان يكون جرى استخراجه بتولي منصب نائب رئيس الوزراء كما تردد وقال: ما اعرفه ان الكباريتي موجود في الديوان الملكي، وانه يعمل على تشكيل فريق وزاري وتوقع الاعلان عن الحكومة الجديدة خلال الاسبوع الحالي، ولم ينف احتمال توليه منصب وزير الاعلام خاصة وان من المتوقع ان يحتفظ الكباريتي بحقيبة وزارة الخارجية لنفسه.

وطبقا للمصادر فان الحكومة الجديدة ستضم اغلبية من النواب الذين يمثلون مختلف الكتل النيابية والتيارات السياسية في المجلس، وكذلك الاحزاب السياسية بما في ذلك جبهة العمل الاسلامي، اذا ما وافقت على المشاركة في الحكومة ولو بشكل رمزي، الى جانب فعاليات اقتصادية وسياسية واكاديمية واخرى ذات نفوذ شعبي وعشائري.

كذلك فان تشكيل حكومة جديدة برئاسة الكباريتي، سيعني بالضرورة تغييرات واسعة على مستوى المناصب المهمة في الدولة وفي الاعلام بحيث تكون هناك عملية اعادة بناء شاملة على اسس جديدة تؤسس لمرحلة اردنية سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة. وتقول مصادر مقربة من السلطات الاردنية العليا لـ«الشرق الأوسط» ان تكليف الكباريتي بتشكيل حكومة جديدة يمثل استجابة واضحة لرغبة الملك نفسه في التجديد واعطاء الشباب بالذات الفرصة في الحكم وصنع القرار، وهي رغبة كانت واضحة تماما منذ احداث ابريل (نيسان) عام 1989، والتي شكلت منعطفا يمكن وصفه بالمنعطف التاريخي في حياة الاردن.

وتضيف لقد كان تكليف زيد بن شاكر بتشكيل الحكومات لاكثر من مرة، الحل الامثل لظروف معينة باعتباره الرجل الذي لا خلاف عليه والذي يحظى باحترام الجميع بحكم ما يتحلى به من خلق وابتعاد عن الخصومات، الى جانب القرابة الشخصية بين بن شاكر والملك حسين.

واشارت المصادر نفسها الى ان بن شاكر نفسه زكى من جانبه تكليف الكباريتي بتلك المهمة.

واوضحت المصادر ان البلاد الآن على اعتاب مرحلة جديدة، تتمثل في التطبيق العملي للاتفاقات الاردنية - الاسرائيلية باعتبار انها الاستحقاقات العملية للمعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، وكذلك اعادة اصلاح شأن العلاقات التقليدية الاردنية مع دول الجوار (الخليج العربي) على اسس استراتيجية جديدة، اكثر عمقا من تلك التي كانت قبل حرب الخليج. هذا الى جانب، الشروع في تنظيم العلاقات الاردنية - الفلسطينية على اسس عملية بعيدا عن العبارات العاطفية بعد ان بدأ الكيان الفلسطيني السياسي المستقل يتشكل تدريجيا، خاصة بعد الانتخابات الفلسطينية الاخيرة.

«أبوعون» تسلم ثلاث وزارات قبل الانتقال لرئاسة الوزراء

عمان: «الشرق الأوسط»

يعتبر عبد الكريم الكباريتي، الذي كان يجري استشاراته السياسية والنيابية حتى مساء امس لتشكيل حكومة جديدة، أصغر رئيس وزراء أردني حتى الآن، من حيث السن، باستثناء الراحل عبد الحميد شرف، وهو رئيس وزراء سابق.

برز نجمه لأول مرة عندما فاز في الانتخابات النيابية لعام 1989 عن مدينة العقبة على ساحل البحر الأحمر في جنوب الأردن، وينتمي لعائلة من أبرز العائلات المعروفة في المدينة. تولى عدة مناصب وزارية اثبت خلالها كفاءة عالية جداً وقدرة فائقة على الحوار وطرح الرأي والاقناع وسبق ان شغل منصب وزير العمل وادار بكفاءة عالية مؤتمراً لوزراء العمل العرب، كما تولى منصب وزير السياحة.

وأظهر أخيراً كفاءة عالية كوزير للخارجية في الحكومة الحالية، وتميزت سياسته بالحزم والابتعاد عن أي خصومات سياسية ملحوظة.

وليس للكباريتي انتماء حزبي، إلا ان خطه السياسي يتمثل في الخط الوطني الذي يضع المصالح الوطنية لبلاده في مقدمة كل الاعتبارات، وظهر ذلك جلياً في اجاباته المكتوبة على اسئلة بعض النواب الذين انتقدوا تصريحاته ازاء العراق وايران، وأخيراً ازاء سورية، حيث كانت اجاباته تشير الى ان مصالح الوطن اولاً، معتبراً ان المصالح الوطنية تبرر كل السياسات باعتبار ان أمن واستقرار البلاد هما فوق كل شيء من وجهة نظره.

والكباريتي متزوج من سيدة سورية، وينادى بـ«ابو عون» وهو اسم ولده عون. وهو عضو في التجمع النيابي الديمقراطي الذي لا يمثل تياراً أساسياً أو حزبياً معيناً وانما هو مجرد تجمع يمثل حالة انسجام بين عدد من النواب من ابرزهم المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب، وطاهر المصري رئيس الوزراء الأسبق، وسمير قعوار وزير النقل، وعلي ابو الراغب، وزير الصناعة والتجارة، ود. عبد الله النسور، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

ويحظى الكباريتي بالاحترام على صعيدي مجلسي الأعيان والنواب، وينظر له العديد من الأعيان على انه الشاب الواعد، وقد عبروا عن ذلك في اخر لقاء له معهم بناء على طلبهم، عندما عرض الكباريتي بثقة كبيرة ابعاد السياسة الخارجية للأردن حيال مختلف القضايا والمستجدات الاقليمية والعربية والدولية، وحظي في ذلك اللقاء بمباركة وثقة الأعيان الذين أعربوا عن اعجابهم بطروحاته وجرأته وردوده المقنعة على التساؤلات التي طرحوها. ولقي الكباريتي ظروف التأييد نفسها والمباركة في لقاء آخر مماثل مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب عندما طرح وبكل صراحة امامهم طبيعة علاقات الأردن العربية ومواقف الأردن مما يجري في المنطقة. وكان الكباريتي قد تسلم حقيبة وزارة الخارجية في ظروف غير مريحة على صعيد علاقات الأردن مع دول الجوار العربي، إلا انه بذل جهوداً حثيثة لم يخالطها اليأس لشرح وجهة نظر بلاده وتمكن من تحقيق مكاسب ظاهرة.

وكان قد عقد لقاءات رسمية وأخرى غير رسمية مع مسؤولين سوريين كبار قبل وبعد معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية سواء بصفته وزيراً للخارجية او قبل ذلك، وطرح وبقوة وجهة نظر الأردن حيال عملية السلام، والتقى عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، وفاروق الشرع وزير الخارجية، وأجرى حواراً صريحاً حول عملية السلام وموقف بلاده منها، وتمكن في ضوء ذلك من الحفاظ على علاقات عادية مع سورية حتى الآن، كان يتوقع لها ان تنفجر بشكل غير مريح.

وللكباريتي موقف واضح من موضوع العراق، منسجم تماماً مع طروحات العاهل الأردني، الذي يرى ان الوضع الداخلي في العراق وصل حداً لا يطاق ومن حيث ابداء الرأي، بضرورة احداث تغيير نحو الأفضل في العراق، مع عدم التدخل في شؤونه. ويعتبر الكباريتي العلاقات مع دول الخليج العربية بأنها علاقات لا بد وأن تكون متميزة واستراتيجية، كما يصف العلاقات الأردنية - المصرية، بأنها استراتيجية، وهو يرى ان مصالح بلاده الوطنية لا بد وان تسبق أي اعتبارات أخرى.

وينتمي عبد الكريم الكباريتي الى عائلة ثرية تقطن ميناء العقبة الاردني، وسبق ان تعرض للاختطاف من قبل أحد الفصائل الفلسطينية اليسارية في بيروت (الجبهة الديمقراطية) اثناء دراسته في الجامعة الاميركية ثم افرج عنه عام 1971 وعاد للأردن دون ان يكمل دراسته الجامعية.

وبدأ الكباريتي حياته السياسية عندما نجح كنائب في مجلس النواب السابق، ثم تسلم وزارة السياحة فوزارة العمل، ثم الخارجية، ويتميز بدبلوماسيته وهدوئه وابتعاده عن الصراعات الحزبية او غيرها.

أحد مؤسسي «الإنقاذ» يدعو لتغيير اسمها لإعادة تأهيلها سياسيا

لندن: من صلاح جميل
الجزائر: الخب

في تطور وصفته مصادر في الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية بـ«مناورة جديدة» من جانب الحكم لفرض قيادة بديلة على الجبهة المحظورة في وقت يكثر فيه الحديث عن الانتخابات التشريعية التي وعد الرئيس الجزائري الامين زروال باجرائها في العام الحالي على الارجح اعلن احد الاعضاء المؤسسين للجبهة استعداد «غالبية رفاقه» لتغيير اسم التنظيم الذي يخالف بصيغته الحالية شرطا رئيسيا للمشاركة في الانتخابات المرتقبة.

وكان عيساني ضمن الموقعين على رسالة وجهت الشهر الماضي الى الرئيس زروال اعرب فيها هو وآخرون (من الاعضاء المؤسسين) للجبهة عن رغبتهم في اعلان هدنة. وفي حديثه الى الصحيفة الجزائرية تطرق عيساني الى ذكر هذه الرسالة واكد ان مدني وبلحاج لم يتمكنا من الاطلاع على المبادرة الخاصة بتغيير الاسم وقال «لم يتصل احد بهما وبالتالي لم يتمكنا من تأييدها او رفضها». الا ان الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج استنكرت الرسالة كما استنكرت تصريحات عيساني الاخيرة. وقال عضو الهيئة، جعفر الهواري، في تصريح لـ«الشرق الاوسط» امس ان «السلطة وتحديدا المؤسسة العسكرية تريد ان تعيد الوضع الى ما قبل التعددية التي برزت عام 1988 وتريد الا تبقى من

القبض على مجموعة تخريب حاولت حرق فرع لبنك البحرين

المنامة: «الشرق الأوسط»

ألقت أجهزة الأمن البحرينية القبض على اثنين من المخربين أثناء محاولتهما حرق وتخريب فرع بنك البحرين الوطني بالدارز صباح الأول من فبراير (شباط) الجاري وذلك بعد أن استطاعا اتلاف بعض الأجهزة داخل البنك.

وقال مصدر مسؤول من العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالبحرين بان أجهزة الأمن تلقت خلال الأيام القليلة الماضية عدداً من البلاغات بوقوع حوادث حرق وتخريب في بعض المناطق المتفرقة بالبلاد وقد قامت الدوريات الأمنية وافراد الحراسات بالتعامل مع هذه الجرائم وعملت على الحد منها كما أنها تمكنت من إحباط بعض الجرائم قبل وقوعها.

واضاف المصدر في تصريح لوكالة انباء الخليج بان فرق الأطفاء من إدارة الدفاع المدني قد انتقلت إلى أماكن الحرائق وقام رجال الإطفاء بإخمادها وعملوا على التقليل من أضرارها كما عملت الجهات الحكومية المعنية على إجراء الصيانة اللازمة لما ترتب على هذه الحوادث من اعطال او تلفيات كذلك قامت الاجهزة الأمنية المختصة باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الأمنية في هذه المناطق وباشرت التحقيق وتعقب مرتكبي هذه الحوادث لضبطهم وتقديمهم للمحاكمة.

وأوضح المصدر أن الحوادث التي وقعت خلال الفترة الأخيرة كانت عبارة عن إشعال الحرائق المفتعلة بست سيارات خاصة بمناطق توبلية والنويدرات وبورية وثمان من الحولات والصناديق الكهربائية بمناطق جنوسانة، المنامة، المرخ وباربارة ومجمع للهواتف بجنوسانة بالإضافة إلى إشعال النار عمداً في منزل بمدينة حمد وكشك لبيع المرطبات بسترة كما تعرضت مدرسة أبو صيبع الابتدائية لأعمال التكسير والتخريب والتي نتج عنها إلحاق الاضرار بأربعة فصول ودورة للمياه وإتلاف بعض الأجهزة.

واشار المصدر إلى أن رجال الأمن العام تمكنوا خلال الفترة الماضية من إلقاء القبض على مجموعة جديدة من مرتكبي أعمال الحرق والتخريب وبلغ عدد المقبوض عليهم 41 شخصاً وسوف تحيل الوزارة قائمة باسمائهم إلى وزارة العدل والشؤون الإسلامية ونوه المصدر إلى أن أجهزة الأمن باشرت التحقيق معهم توطئة لإحالة قضاياهم إلى المحاكم.

وفي ختام تصريحه اكد المصدر على أن أجهزة الأمن وبتعاون كبير من الجميع قامت بالسيطرة على الأوضاع الأمنية وانها تود أن تطمئن المواطنين والمقيمين على ان رجال الأمن العام يؤدون واجباتهم الأمنية في كافة المناطق بالبلاد لتأكيد وترسيخ دعائم الأمن والطمأنينة الذي تنعم به البحرين وفي نفس الوقت فإن الأجهزة الأمنية ماضية في اتخاذ التدابير المناسبة ومتابعة ضبط افراد العناصر التخريبية الذين يتورطون ويحاولون ارتكاب مثل هذه الحوادث وذلك من أجل حماية سلامة وأمن المواطنين والمحافظة على الاستقرار الضروري لمواصلة الازدهار الحضاري.

وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر خارجاً امس من خندق في القاعدة الجوية في توزلا (البوسنة) التي زارها في طريقه الى الشرق الاوسط (رويتر)

وزير خارجيتها يزور الرباط خلال أيام

جنوب أفريقيا تجري اتصالات مع المغرب والجزائر بشأن الصحراء

الرباط: من منصف السليمي

كشفت مصادر مطلعة في الرباط أن الاتصالات التي تقوم بها جنوب افريقيا مع المغرب والجزائر حاليا تهدف للقيام بدور في نزاع الصحراء، وهو دور بدأ خافتا لكن وتيرته تصاعدت في الأونة الأخيرة خاصة بعد تولي نيلسون مانديلا لرئاسة جنوب افريقيا.

وفي حين أعلن في الرباط عن تأجيل زيارة ألفريد انزو وزير خارجية جنوب أفريقيا التي كان مقررا أن يقوم بها للمغرب في الأيام الثلاثة الماضية، علم أن انزو بدأ امس زيارة للجزائر. وقالت المصادر إن زيارة الرباط تم تأجيلها

المقبلة، وإعداد صيغة لعودة المغرب الذي يعد من مؤسسي هذه المنظمة بعد انسحاب دام 14 سنة، وهي العودة التي يربطها المغرب بتعليق عضوية البوليساريو من المنظمة الافريقية.

وأضافت نفس المصادر أن الرباط ابدت في السنة الماضية قلقها إزاء عزم جنوب افريقيا فتح مكتب للبوليساريو لديها، في الوقت الذي شهدت فيه العلاقات مع الرباط تناميا ملحوظا. وكان المغرب أول دولة عربية وإسلامية تقيم علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا، ويعود قرار إقامة علاقات دبلوماسية رسميا بين البلدين إلى شهر مايو (أيار) 1994، وقام مسؤولون مغاربة

موجز

بدء قبول الترشيحات للانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالسودان

● بدأت امس في السودان قبول الترشيحات لانتخابات المجلس الوطني (البرلمان) ورئاسة الجمهورية. وقال السيد عبد المنعم الزين النحاس رئيس هيئة الانتخابات العامة في تصريح اذاعه راديو ام درمان واوردته وكالة الانباء القطرية ان مرحلة الترشيح ستكون في الفترة من الثالث وحتى السادس من فبراير (شباط) الحالي حيث تقدم الترشيحات للجان والدوائر لاعتمادها بعد التحقق من صحتها. واضاف ان بداية الحملة الانتخابية ستكون في 16فبراير وتستمر حتى الثامن عشر منه.

رفسنجاني يتوقع القضاء على الفقر قريبا في إيران

● اكد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني انه سيقضي على الفقر قريبا في ايران من خلال الخطط الاساسية التي اعدت لتحقيق هذا الهدف، وفقا لما اوردته وكالة الانباء القطرية.

وقال رفسنجاني خلال كلمة القاها امس امام تجمع للمدرسين والطلبة بكلية العلوم الطبية بطهران انه بتنفيذ مشروع الامن الاجتماعي لسائر افراد الشعب والذي سيتحقق بعد تنفيذ مشروع التأمين الطبي العام سيصبح من الممكن القضاء على الفقر في ايران.

قتيل وأربعة جرحى في اعتداء على فندق بأديس أبابا

● ذكرت الاذاعة الوطنية الاثيوبية امس ان اعتداء بالمتفجرات اسفر عن قتل شخص وجرح أربعة اخرين مساء أمس الاول في فندق بمنطقة دير داوا (شمال شرق اثيوبيا)، وفقا لما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم يحدد نوع الانفجار ولا مرتكب الاعتداء الذي اوقع أضرارا مادية كبيرة. وقبل أقل من شهر أدى انفجار في 18 يناير (كانون الثاني) في أحد أكبر الفنادق الى سقوط ثلاثة قتلى وجرح نحو 20 آخرين. ولم تنشر نتائج التحقيق الذي قامت به الشرطة بعد هذا الانفجار.

الحكم على أمين سر حزب التحرير بالأردن يصدر اليوم

● تعقد محكمة امن الدولة الاردنية جلسة اليوم لاصدار حكمها بقضية المهندس عطا ابو الرشتة الناطق الرسمي باسم حزب التحرير الاسلامي في الاردن، حسب ما ذكره مصدر رسمي لـ«الشرق الأوسط» في عمان. وكان ابو الرشتة اجرى لقاء صحافيا مع احدى الصحف هاجم فيه معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية والحكام الذين تعاونوا مع العدو الصهيوني وقال: ان الحكام الذين لم يحكموا بشرع الله هم فاسقون.

وقد وجهت المحكمة اليه تهمة اطالة اللسان على المراجع العليا الاردنية، وهي تهمة في حال ثبوتها تقضي بسجنه ما بين سنة وثلاث سنوات.

بغداد تنفي بيع مستشفيات

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

عمليات وشيكة

تفاعلات مقتل

الاستخبارات الإيرانية

جبهة العمل الإسلامي

الحكومة الكويتية

زوجة فرنسية

الأمن الفلسطيني

أنباء عن أن اقتراح الرئيس اللبناني يحظى بدعم سوري

جنبلاط يرفض الانتخابات على مرحلتين وجهات نيابية تعتبره «بالون اختبار»

بيروت: من نقولا ناصيف

بعد نحو 24 ساعة على طرح رئيس الجمهورية الياس الهراوي اقتراحه القاضي باجراء انتخابات نيابية عامة على دورتين (أولى على مستوى القضاء وثانية على مستوى الدائرة الواحدة)، كانت ردة فعل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بالغة السلبية باعلانه رفضه هذا الاقتراح وتمسكه بالدائرة الفرعية (القضاء عملاً بقانون 26 ابريل (نيسان) 1960).

هذا الرفض، في رأي جهات نيابية بارزة، أتى ليضيق سلفاً فرص احتمال اطلاق *هذا الاقتراح وتسويقه لدى الوسط السياسي والنيابي اللبناني* إلا اذا بدا عملياً انه يحظى بدعم سوري قد يفسر على انه تجاوز لاعتراض الزعيم الدرزي ولمخاوفه من قانون الانتخاب الحالي التي أبدى المسؤولون السوريون في الأشهر الثلاثة الماضية تفهماً أساسياً لها، ووضع جنبلاط قبل 48 ساعة من زيارته المرتقبة لدمشق غداً أمام الأمر الواقع بفرض قبوله عليه.

وقد بدا توقيت طرح هذا الاقتراح ـ كما تقول الجهات النيابية البارزة لـ«الشرق الأوسط» ـ لافتاً للغاية، في وقت حرص المسؤولون اللبنانيون على إظهار التزامهم النصيحة السورية قبل نحو ثلاثة أشهر بقفل باب النقاش في موضوع قانون الانتخاب على اثر تصاعد حملات المواقف المتعارضة من هذا القانون وفقاً للحسابات السياسية، وبعدما عكف كل فريق على تفصيل قانون انتخاب يلائم تلك الحسابات ويراعي مواقع نفوذه السياسي والانتخابي في البلاد.

وهو ما حصل بالفعل بأن توقف السجال حيال موضوع قانون الانتخاب، خصوصاً بين جنبلاط المطالب بالقضاء دائرة انتخابية مؤيداً بصورة غير رسمية من الكنيسة المارونية والقيادات المسيحية المعارضة وبين رئيس مجلس *النواب نبيه بري المطالب بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة مع تأكيد انفتاحه* على تطبيق قانون الانتخاب الحالي (الرقم 154 الصادر في 1992/8/23) والقاضي بجعل المحافظات الخمس، خمس دوائر انتخابية.

وتقول هذه الأوساط ان النصيحة السورية ظلت حتى اعلان الهراوي اقتراحه سارية المفعول، بخاصة في ظل انشغال المسؤولين السوريين بمفاوضات السلام مع اسرائيل ورغبتهم الى المسؤولين اللبنانيين في عدم «تخريب» الاستقرار السياسي الداخلي وتصعيد خلافاتهم على قانون الانتخاب، على ان الجهات النيابية البارزة أثارت جملة علامات استفهام لا حيال توقيت طرح الهراوي اقتراحه فحسب، وانما كذلك حيال مضمون هذا الاقتراح الذي ينطوي على اتجاهات بالغة التعقيد في المرحلة الحالية مرتبطة بعاملين اثنين على الأقل:

ـ الاول انه يشكل خرقاً أساسياً لاتفاق الطائف القائل في باب الاصلاحات السياسية ان المحافظة هي الدائرة الانتخابية، وقد جاء القانون الرقم 154 ليكرس هذه القاعدة وان ضمنها بعض الاستثناءات لدورة واحدة، هي التي أجريت في ظلها انتخابات 1992 وانتهت مفاعيلها القانونية بانتهاء دورة 1992.

ـ *الثاني يحاول خلط المواقع السياسية والانتخابية، الموالية كما المعارضة،* بعضها بالبعض الآخر قبل توفير مناخات الائتلاف السياسي والانتخابي السليم. بمعنى آخر يرمي هذا الاقتراح الى فرض الانصهار الوطني من خلال لوائح انتخابية غير متكافئة، تتأثر اساساً بنفوذ بعض القوى السياسية الحالية الممسكة بزمام السلطة التي ستتجمع في آخر الامر في لائحة ائتلافية واحدة لا قبل لأي لائحة أخرى على مواجهتها، عوض ان يكون قانون الانتخاب تعبيراً عن توافق لبناني وتجسيداً لميثاق العيش المشترك الذي شددت مقدمة الدستور على ان لا شرعية لأي سلطة تناقضه.

أي مصير اذاً لاقتراح رئيس الجمهورية؟

تقول الجهات النيابية البارزة ان التعاطي مع اقتراح الهراوي يتعين الا يتخطى حدود تداول اوراق المفاوضة، بينه وبين سواه من الافرقاء المحليين قبل بلوغ *مرحلة القاء الأوراق على الطاولة*. هذه المرحلة ـ تضيف ـ تبقى رهن التوقيت السوري للخوض في لعبة الانتخابات النيابية اللبنانية المقرر لجراؤها صيف 1996. فالعائدون اخيراً من سورية وتحديداً قبل طرح الهراوي اقتراحه، اظهروا مجدداً ان العاصمة السورية لا تزال تستحسن ترك موضع قانون الانتخاب الى ما بعد مارس (آذار) المقبل ريثما تكون قد اتضحت ملامح التسوية في المنطقة او تعثرت. تالياً فان اقتراح الهراوي، تقول تلك الجهات، يندرج حكماً في اطار القاء بعض الافكار التي من شأنها جس نبض صنفين من الافرقاء المعنيين بالانتخابات:

ـ الأول هو المتشددون في طلب وضع قانون انتخاب يشكل تراجعاً عن العتبة التي كان قد بلغها التفاهم الداخلي في موضوع هذا القانون، وتجسد في اتفاق الطائف الذي أرسى قاعدة المحافظة دائرة انتخابية واحدة بمعزل عن التقسيم الاداري. ويقود جنبلاط علانية هذا الاتجاه مع انه كان ـ مع الوزير مروان حمادة ـ من الموافقين في حكومة الرئيس رشيد الصلح التي وضعت في يونيو (حزيران) 1992 قانون الانتخاب على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة. يومها استجاب مجلس الوزراء لطلب جنبلاط ادخال تعديل استثنائي على القانون *لدورة واحدة فقط بذريعة انه لم يستكمل في حينه عودة المهجرين الى الجبل*، هي دورة انتخابات 1992 باعتماد الأقضية الستة في محافظة جبل لبنان ست دوائر انتخابية في مقابل التزامه النهائي ما ورد في اتفاق الطائف لجهة اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة.

الثاني ـ هو فريق القيادات المسيحية المعارضة للحكم اللبناني الحالي والتي قاطعت انتخابات 1992 وما يفرق في ما بين هذه القيادات اكثر مما يجمع بينها وهي في الواقع تلتقي على معارضة الحكم الحالي وتختلف على امور كثيرة تتصل بخطة المعارضة بحد ذاتها (اي من مع الطائف ومن ضده). هذه القيادات تفضّل اعتماد القضاء دائرة انتخابية واحدة، على ان جوهر موقفها هو ما عبّر عنه البطريرك الماروني نصر الله صفير اكثر من مرة وأبلغه رسمياً الى رئيس البرلمان نبيه بري وفحواه المطالبة بقانون انتخاب متوازن يطبّق على جميع اللبنانيين على نحو عادي ومتكافئ اياً يكن التقسيم الانتخابي، شرط ان يكون واحداً.

وكانت هذه القيادات وضعت في المدة الأخيرة منكرة ضمنتها موقفها من قانون الانتخاب خصوصاً لجهة مطالبتها بالقضاء، الا انه لم يتسن لها تسليمها *لرئيس الجمهورية على أمل اجراء حوار غير مباشر معه حول قانون الانتخاب،* على نتائجه تقرر خوض الانتخابات النيابية المقبلة او مقاطعتها. ويبدو ان القيادات المعارضة بدأت تواجه باكراً احراجاً مزدوج الاتجاه حيال موضوع الانتخابات: بين دعاة مقاطعة ومحبذي المشاركة فيها آخذين في الاعتبار النصائح الفرنسية الرسمية الأخيرة واحجام البطريرك الماروني عن قيادة خطة المقاطعة هذه المرة في ضوء ما يتردد عن ان الاتجاه السائد هو الى اجراء انتخابات نيابية طبقاً لقانون انتخاب واحد متكافئ وعادل يعتمد تقسيماً انتخابياً واحداً على كل المناطق اللبنانية، وهو تقسيم يستجيب لطلب البطريرك مباشرة.

في ظل هذ التجاذب، بين الذين ايدوا اقتراح الهراوي والذين عارضوه في المطلق، وبين جنبلاط المتشدد في التمسك بوجهة نظره والمعارضين المترجحين بين المقاطعة والمشاركة، وبين المطالبين بالمحافظة دائرة انتخابية واحدة عملاً بروحية اتفاق الطائف كالرئيس حسين الحسيني والمطالبين بجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة مقروناً ببعض الضمانات والتطمينات الدستورية كرئيس المجلس نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي، بين هؤلاء جميعاً واولئك جميعاً، يلقى اقتراح الهراوي على الطاولة «كبالون اختبار» ـ شأنه شأن *سواه* من الاقتراحات المتداولة منذ مدة لتطبيق قانون الانتخاب الحالي او تعديله وذلك بانتظار التوقيت السوري المناسب لفتح ملف انتخابات 1996. وهذه الانتخابات بدورها لا تزال عالقة حتى الآن بين احتمالين اثنين تتساوى فرص الأخذ باحدهما: إما دعوة اللبنانيين الى الاقتراع، أو التمديد للمجلس الحالي على غرار التمديد لرئيس الجمهورية.

إسرائيل تطالب لبنان بوقف ملاحقة «المتعاونين»

بيروت: «الشرق الأوسط»

طالب منسق انشطة الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل اوري لوبراني الحكومة اللبنانية بـ«القضاء على القدرات العسكرية لـ«حزب الله» واطراف المقاومة اللبنانية».

وشدد لوبراني في تصريح بثته الاذاعة الإسرائيلية امس على «ضرورة منع الملاحقات والمحاكمات عن المتعاونين مع القوات الإسرائيلية». معتبرا ان هذين الشرطين اساسيان للتوصل للتسوية مع لبنان وان اسرائيل تصر على الحصول على ضمانات دولية وسورية بعدم ملاحقة من تعاون معها.

النائب اللبناني زاهر الخطيب: اسباب استقالة واكيم سياسية

دعوة للجنة تحقيق برلمانية في الاتهامات واجتماع مع كرامي لتنسيق المعارضة للحكومة

بيروت: من ثائر عباس

لم تخرج الاستقالة التي تقدم بها النائب اللبناني نجاح واكيم يوم الثلاثاء الماضي من دائرة الضوء بعد، فهو ما يزال مصراً على موقفه رغم الاجواء التي توحي ان مجلس النواب سيتمنى عليه، عبر هيئة مكتبه التي ستجتمع غداً، العودة عن هذه الاستقالة. واجتمع واكيم امس الى الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي في الشمال في حضور النائب زاهر الخطيب، في ما بدا انه تنسيق للمواقف بين المعارضين داخل مجلس النواب.

واعتبر النائب زاهر الخطيب ان المدخل الصحيح لعودة النائب نجاح واكيم عن استقالته من المجلس النيابي هو في تشكيل لجنة تحقيق برلمانية برئاسة رئيس المجلس نبيه بري للبحث في الامور الخطيرة التي قالها النائب واكيم اثناء جلسة مناقشة الموازنة العامة يوم الثلاثاء الماضي. وقال النائب الخطيب لـ«الشرق الأوسط» «ان ما اثاره النائب واكيم في جلسة مناقشة الموازنة العامة عن امور تستحق ان تؤلف من اجلها لجنة تحقيق برلمانية ذات صفة قضائية للتحقق من مدى احترام حصانة النائب في ما يدلي به من افكار وآراء سياسية طيلة مدة ولايته، كما ينص الدستور، واعتبر الخطيب «ان اسباب استقالة واكيم سياسية وليست لمجرد خلاف مع وزير العدل بهيج طبارة، لكن المجلس النيابي لم يحسم موضوعها حتى الساعة».

ورأى الخطيب ان الحكومة تهدف الى قمع المعارضين من النواب والحؤول دون ان يعبروا او يمارسوا دورهم في الرقابة وفقا لما نص عليه الدستور، وقال «انه مع تصويب الامور بصورة ديمقراطية» ويؤمن بان العمل التغييري يجب ان يتم «في الاطر المؤسساتية تحت سقف الدستور» وهذا ينبغي ان يتكامل مع التحرك الشعبي على الارض واضاف: اي رهان خارج اطار العمل المؤسساتي هو رهان نرفضه. واكد «ان النائب واكيم لم يخرج في معارضته عن الاطار الدستوري» الا انه هدد في «استقالات جماعية» اذا استمرت محاولة استفراد النائب واكيم بعسف السلطة، واضاف انه سيكون اول المتضامنين معه.

وفي المقابل راى وزير الدفاع محسن دلول «ان لا وجود للمعارضة والموالاة في مواقف النواب الذين تحدثوا اثناء جلسة مناقشة الموازنة وبلغ عددهم 53 نائبا لان الموازنة لم تكن لتمر لو صوتوا ضدها».

وهاجم دلول في لقاء شعبي في منطقة البقاع اللبناني بالنائب المستقيل نجاح واكيم دون ان يسميه وقال: الحرية ليست حقيبة نحملها في يدنا بل هي سلوك ووسيلة تعبير سموها حرية الرأي لا حرية التجني والتشنيع بالآخرين». واضاف: لقد اتهم احد النواب (واكيم) وزيراً (وزير العدل بهيج طبارة) وزوجته بالتزام التنظيفات في قصر العدل ولم يقدم الوثائق الى النيابة العامة المالية، واستمر النائب بالاتهام رغم نفي الوزير، فهل يجوز ان نعتدي على كرامات الناس باسم الحصانة النيابية؟ ان النائب يجب ان يحاسب اكثر من غيره وان يكون قدوة للناس.

واعتبر دلول «ان وراء ما حدث هو الانتخابات النيابية التي اصبحت قريبة» متهما «بعض المرشحين بالعمل على اثارة الغرائز بسبب عجزهم عن تحقيق اهداف المواطنين». ملمحا الى ان واكيم يلجأ الى التنصل من عجزه بتوجيه الاتهامات».

نائب سابق يتحدث عن «اختصار» الصلاحيات

وزير التعليم اللبناني يدعو لعلاقات متوازنة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا وزير التعليم المهني والتقني اللبناني عبد الرحيم مراد الى علاقة متوازنة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. فيما اعتبر النائب السابق بطرس حرب ان صلاحيات المؤسسات الدستورية تختصر بـ3 اشخاص.

وقال الوزير مراد امس: ان المشكلة هي انه عندما يتفق بري والحريري مع بعضهما البعض يخففان الى حد ما من دور مجلسي النواب والوزراء وعندما يختلفان «يصادران البلد». واضاف: من هنا يجب اقامة علاقة متوازنة وتعاون وتفاهم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ولكن ليس الى حد مصادرة دوري مجلس النواب ومجلس الوزراء.

اما النائب السابق بطرس حرب فقد اعتبر «ان المؤسسات الدستورية في خطر حيث يتم سحب الصلاحيات عنها لتختصر في 3 اشخاص. واصبح النواب والوزراء اطارا لتخريج القرارات والاتفاقات المعقودة بين الرؤساء الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري».

وقال حرب امس «ان المشكلة تكمن في انتخابات عام 1992 والتي ادت الى سقوط شمولية تمثيل المجلس النيابي للتيارات والافكار السياسية وانحسارها في فريق من الناس يؤيد توجها معينا خلافا لتوجه اكثرية الشعب اللبناني، وفقد المجلس النيابي دوره الاساسي في مراقبة الحكومة ومحاسبتها».

واضاف حرب: «ان ما جرى في المجلس النيابي هذا الاسبوع اساء للنظام وللمؤسسات. فالرأي العام اقتنع ان هذه المؤسسات تشكل جزءا من مسرحية العمل السياسي غير المقنع فالمعارضة في المجلس النيابي اليوم لها جانب فولكلوري ولها حدود لا تتعدى خطا احمر معينا لم يتجرأ احد من النواب على تجاوزه حتى الآن».

واكد «ان النائب نجاح واكيم لن يعود عن استقالته لئلا يخسر صدقيته امام الرأي العام وعلى رئيس مجلس النواب نبيه بري اما ان يقبلها ويضع الحكومة امام الامر الواقع لاجراء انتخابات فرعية غير مجدية واما ان يؤخر دعوة الهيئة العامة الى ما بعد 15 ابريل (نيسان) ليطلع المجلس على الاستقالة وتصبح سارية من دون ان تضطر الحكومة لاجراء هذه الانتخابات».

اذ *ان الدستور ينص على عدم الزامية اجراء* الانتخابات الفرعية في الاشهر الستة التي تسبق الانتخابات واعلن حرب عن مشاركته في الانتخابات النيابية المقبلة.

ودعا الى «تنظيم الاعلام بشكل يعطي الحق للمعارضين وللموالين في اعتلاء منابرهم لايصال صوتهم للرأي العام.

موجز

27 مليون دولار من الصندوق العربي للبنان

● منح الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الحكومة اللبنانية قرضا بمبلغ 27 مليون دولار اميركي مساهمة منه في تطوير الجهاز الاداري. ونقلت وكالة الصحافة الإسبانية عن اذاعة لبنانية قولها ان اتفاقا بهذا الشأن وقع امس بين وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل وممثل عن الصندوق العربي. وسيساهم القرض في تمويل مشاريع مخصصة لتطوير واصلاح الادارات الحكومية التي تعرضت لاضرار خلال الحرب الأهلية.

استقالة رئيس معرض طرابلس

● قدم رئيس مجلس ادارة المعرض الدولي في طرابلس الوزير اللبناني السابق مصطفى درنيقة استقالته من منصبه امس. وقالت وكالة الأنباء السعودية من بيروت ان درنيقة استقال في اعقاب انتقادات وجهها رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لادارة المعرض في احدى جلسات مجلس النواب الاسبوع الماضي وتحدث فيها عن «خلل» في ادارة المعرض الأمر الذي اعتبره رئيس مجلس ادارة المعرض مخالفا للواقع.

تهديد بإضراب عمالي

● كرر رئيس الاتحاد العمالي في لبنان الياس ابو رزق تهديده بالاضراب والتظاهر بعد 13 فبراير (شباط) الجاري اذا لم تستجب حكومة الحريري الى مطالب العمال بزيادة الأجور. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن رئيس الاتحاد رفضه قرار الحكومة بمنع التظاهر ووصفه بالقرار «غير القانوني» لأنه مخالف للدستور.

وزير خارجية لبنان يزور إسبانيا

● أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان الوزير فارس بويز سيزور اسبانيا في العشرين من فبراير (شباط) الجاري تلبية لدعوة تلقاها من وزير الخارجية الاسباني. وقال مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان محادثات بويز مع المسؤولين الاسبان في مدريد ستتركز على العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الأوسط. واضاف ان الزيارة الرسمية ستدوم ثلاثة ايام.

قصف مدفعي لإقليم التفاح

● تعرضت بلدات وقرى منطقة اقليم التفاح في الجنوب اللبناني الى قصف مدفعي كثيف أمس من قبل المواقع الاسرائيلية العسكرية في الشريط الحدودي المحتل وذلك لليوم الثاني على التوالي. ويقول مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان المصادر الأمنية اللبنانية ذكرت ان القصف اوقع اضرارا مادية في المنازل والمزروعات ولم يتسبب بوقوع ضحايا بشرية وكان «حزب الله» قد ذكر انه هاجم امس موقعا اسرائيليا داخل الشريط الحدودي المحتل بالأسلحة الرشاشة والصاروخية.

لأول مرة بمكة المكرمة معرض الربوة وماى فير
فقط من ١٠ إلى ٢٤ رمضان المعظم
إشترك في الجائزة الكبرى



سحب كبير بين مشترين الفيلات
خلال فترة المعرض على الجائزة الكبرى
سيارة مرسيدس ٢٣٠
موديل ٩٦

● الربوة وماى فير compounds هى مجتمع حضارى جديد متكامل مكون من فيلات بحدائق تطل على مناطق خضرة واسعة، كل فيلا بها حمام السباحة و الجراج الخاص.
● تقع الربوة فى منطقة الشيخ زايد بأول طريق مصر ـ الإسكندرية من القاهرة وعلى بعد ١٥ كيلومتر من الأهرامات.
● تقع الماى فير فى تجمع الشروق على طريق مصر ـ الإسماعيلية وعلى بعد ١٧ كيلو متر من مطار القاهرة.
● يتمتع المشروعين بجميع الخدمات المطلوبة من سوق تجارى و مدارس و مستشفى وجامع ونادى رياضى وإجتماعى و ثقافى.
● إجمالى مسطح المبانى بالمشروعين لا يشغل أكثر من ٨٪ من إجمالى المساحة وذلك لتوفير المناطق الخضراء الواسعة التى تم تنسيقها و تصميمها طبقاً لأحدث التصميمات العالمية مما يتيح الرؤية الجمالية فى جو نقى ينفرد به المشروعين.
● تطل جميع فيلات الربوة على ملعب جولف كامل.
● المشروعين بهما نظام أمن وحراسة متكامل وإدارة متخصصة للصيانة و الإشراف و تنسيق الحدائق.

الربوة AL RABWA COMPOUND
May Fair ماى فير

حيث الحياة كما ينبغى أن تكون ...
تقدمها لك مجموعة طلعت مصطفى

معرض الربوة و ماى فير الدائم
بفندق هيلتون مكة
Hilton

يوميا من الظهر حتى ٥ مساءً
و من ١٠٫٣٠ مساءً حتى ٢٫٣٠ صباحا


شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري

البعض يهدر السنين للوصول إلى الهدف
والبعض الآخر يستخدم مينولتا

آلات تصوير المستندات من سلسلة
CSPRO
مينولتا
MINOLTA

المملكة العربية السعودية
الهوشان لتقنية المكاتب، الرياض هاتف ٤٧٧٢٣٢٣
الإمارات العربية المتحدة
شركة العباس التجارية، دبي هاتف ٥١٥٣٠٠
الكويت
شركة بدر الملا وإخوانه ذ.م.م، هاتف ٢٤٤٥٤٦٧
عُمان
محسن حيدر درويش ش.م.م، هاتف ٧٠٧٧٥٢
قطر
المانع وشركاه، هاتف ٤٢٢٢٢١
جمهورية مصر العربية، شركة كى. تى. سى.
القاهرة ٣٣٧٥٤٣٥ - الاسكندرية ٥٨٧٣٢٤١
البحرين
خدمات المؤيد التجارية البحرين تليفون: ٢٩٢٢١١
الجمهورية اليمنية
مؤسسة بن ثابت للتجارة، صنعاء تلفون: ٢٧٢٢٢٨
الاردن
شركة للمعدات والتجهيزات الفنية/تيسكو عمان هاتف ٦٧٨١٤٧

الأزمة عند حدود الانفجار

اقتراب المتمردين التاجيك من دوشنبه وبدء تشكيل فصائل للدفاع الذاتي

موسكو: «الشرق الأوسط»

تفيد الأنباء الواردة من دوشنبه عاصمة تاجيكستان (احدى الجمهوريات السوفياتية في آسيا الوسطى)، ان المدينة تبدو الآن وكأنها في حالة حصار. فالشوارع خالية من الناس والمتاجر مقفلة، بينما أقيمت حواجز عسكرية معززة عند مشارفها. وذكرت بعض المصادر ان الأمور تمضي باتجاه احتدام الوضع في العاصمة ذاتها بعد حوادث التمرد الذي نشب في مدينتي طورسون زاده وكورجان تبه والمطالبة باستقالة الحكومة التي تضم بصورة أساسية أتباع الرئيس امام علي رحمانوف الموالي لروسيا.

وكانت قد وجهت اشد ضربة الى الرئيس التاجيكي يوم 31 يناير (كانون الثاني) الماضي حين هاجمت فصيلة مسلمة من المعارضة معبر فخر أباد، الذي يبعد مسافة 10 كيلو مترات عن دوشنبه وأسرت 28 رجلاً من وحدة الحرس الجمهوري بقيادة الجنرال عبد الغفور ميرزايف الملقب بـ«الأشيب» وهو احد الشخصيات المرتبطة بعالم الاجرام سابقا.

هذا وذكرت المصادر العسكرية الروسية ان المعارضين استولوا على دبابتين ومدرعتين دون اطلاق رصاصة واحدة. وبعد سقوط هذا المعبر اصبحت دوشنبه منقطعة تماماً عن مناطق البلاد الأخرى، لان المعبر يقع في الاتجاه الجنوبي، بينما ترضخ مدينة طورسون زاده في الاتجاه الغربي لسيطرة المتمردين وعلى رأسهم عباد بويماتوف عمدة المدينة سابقاً.

وبقي الطريق الوحيد المؤدي الى مقاطعة كولياب. لكن المعارك الأخيرة في طويل دارا تثير القلق الشديد في صفوف نظام دوشنبه. إذ تشير أنباء مصادر المعارضة الى وقوع حوالي مائة أسير من افراد الجيش الحكومي، واستيلاء مسلحي المعارضة على مدفع مضاد للطائرات ودمروا عدة قطع من المدرعات. علماً بان قوات المعارضة استولت في هجومها الحالي المضاد على قرى لا يرون - بولو ولايروني - بوين وجور.

وأمس وجهت سلطات دوشنبه واتحاد القوى المعارضة في تاجيكستان بياناً اعلن في مؤتمر صحافي عقد بمقر بعثة هيئة الأمم المتحدة في الجمهورية، دعت فيه الى وقف العمليات الحربية في منطقة طويل دارا. وناشد رئيسا اللجنة المشتركة للرقابة على تنفيذ اتفاقية طهران الخاصة بايقاف اطلاق النار كلا الطرفين انهاء القتال «لان هذا في مصلحة الطرفين، ولأن استمرارها لن يخلق إلا صعوبات في سياق البحث عن حل وسط في المرحلة الثانية من المفاوضات الجارية في عشق أباد (عاصمة تركمانستان) بين وفدي الحكومة والمعارضة. وأكد البيان على ان ثمة صعوبة في الظروف الراهنة لتحديد هوية المذنب والمسؤول عن تفاقم الوضع وينبغي استقصاء الأمر بصورة وافية.

من جهة ثانية، أشار داركو شيلوفيتش رئيس بعثة هيئة الامم المتحدة في تاجيكستان بدوره الى تعذر اجراء تحقيق ميداني سريع في ما يجري بمنطقة طويل دارا. ولكن المراقبين العسكريين الدوليين ادلوا بوجهة نظرهم بهذه المسألة، وحسب رأيهم ان التوصل الى هدنة وسحب قوات الطرفين المتحاربين الى المواقع السابقة يعتبر امراً هاماً جداً بالنسبة الى الحوار الجاري في عشق أباد.

كذلك، اكد رئيسا اللجنة المشتركة في المؤتمر الصحافي على انه يجري الآن معالجة موضوع الافراج عن حوالي 200 اسير تحتجزهم المعارضة في الوقت الحاضر بدون شروط. كما استبعدت اللجنة احتمال اقدام طائرات سلاح الجو الروسي على قصف مواقع المعارضة، لا سيما في ضوء اعلان موسكو حيادها.. منذ البداية.

ولكن في المقابل رفض المتمردون في طورسون زاده وكورجان تبه قبول أي حل وسط واكدوا اصرارهم على تنفيذ مطالبهم التي طرحتها في جلسة برلمان تاجيكستان امس اللجنة النيابية المكلفة باجراء المفاوضات مع قائدي المتمردين عباد بويماتوف ومحمود خودويبردييف. وذكر رئيس اللجنة النيابية عبد المجيد دوستييف النائب الأول لرئيس البرلمان، ان المتمردين ما زالوا يطالبون باستقالة محمد سعيد عبيد اللايف نائب رئيس الوزراء ورئيس مقاطعة خالتان ووزير الدفاع شير علي خير اللايف ورئيس ديوان الرئاسة عزت الله حييف. كما يطرحون مطلب تقسيم مقاطعة خالتان الى كولياب وكورجان تبه كما كانت عليه الحال في عام 1993.

الرئيس رحمانوف كان قد اعلن سابقاً في البرلمان ان حركات التمرد كان يراد بها القيام بانقلاب عسكري في البلاد. واكد رفضه الانصياع لأي انذار يصدر عن القائمين بالحركة المتمردة، غير ان الرئيس التاجيكي لمح الى احتمال اجراء تعديلات وزارية على الحكومة الحالية.

وفي هذه الأثناء في كورجان تبه اعلن خودويبردييف قائد حركة التمرد في حديث مع وكالة «ايتار تاس الروسية»، ان مطلب اقالة الحكومة لا يحظى فقط بتأييد الجنود والضباط بل والآلاف من أبناء المدينة الذين اوصلهم الفقر الى حافة اليأس.

وقال خودويبردييف «لست انا ولا انصاري بحاجة الى السلطة. ونحن فقط نريد ان يترك الحكومة الأشخاص العديمو الكفاءة الذين اثبتوا عجزهم عن اشاعة الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد». وأكد الضابط المتمرد ايضاً ان عملية التسوية السلمية والمفاوضات مع زعماء المعارضة في تاجيكستان تجري بصورة بطيئة جداً ولم يتم التوصل حتى الآن الى أية نتائج عملية. ولهذا يرى انه من الواجب ان يشارك فيها القادة الميدانيون من انصاره ايضاً.

على صعيد آخر، أعرب يوري باتورين مساعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين لشؤون الأمن القومي - الذي جاء الى تاجيكستان بتكليف من يلتسين للاطلاع على الوضع، عن اعتقاده بان الأزمة الحالية ستحل سلمياً. بينما يشير المراقبون الى ان زيارة باتورين لن تؤدي هذه المرة - على الأرجح - الى اقدام روسيا على تقديم مساعدة سافرة الى رحمانوف كما حدث منذ شهر مضى.

وانه بات واضحاً ان الرئيس التاجيكي لا يتمتع بقوة فعلية بدليل ان افراد الحرس الجمهوري الموالي له يستسلمون الى المعارضة حتى بدون اطلاق رصاصة واحدة. ولذا قد يضطر زعيم نظام دوشنبه لتقديم بعض التنازلات ومنها اقصاء محمد سعيد عبيد اللايف نائب رئيس الحكومة مثلاً. لكنه لا يستطيع في الواقع التخلي عن جميع الوزراء المقربين اليه واكثرهم من مقاطعته.

وبالنسبة للمفاوضات الجارية في عشق أباد، فقد برزت خلافات عميقة بين وفدي الحكومة والمعارضة حول موضوع تشكيل محفل شعوب تاجيكستان، وبحث القضايا السياسية. وبرأي ممثل الحكومة طلباق نظروف فان المحفل سيشيع جو مناقشة عامة للوضع في البلاد ويساعد في البحث عن سبل تحقيق السلام «وسيبدأ المصالحة من المحفل بالذات». وستتواصل المفاوضات اليوم بمشاركة راميرو بيريز المبعوث الخاص للسكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة.

كلينتون: الولايات المتحدة سائرة في «الاتجاه الصحيح»

كونكورد - سالم (ولاية نيوهامبشير) - واشنطن - أ ف ب: امضى الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم أمس في ولاية نيوهامبشير الاميركية الصغيرة، حيث تشتد المنافسة الترشيحية التمهيدية لمعركة الرئاسة بين المرشحين الجمهوريين، وشدد في خطبة للمواطنين ان الولايات المتحدة تسير الآن في «الاتجاه الصحيح».

وتعهد بالقيام بالمزيد اذا اعيد انتخابه. الرئيس الديمقراطي الذي لا يواجه تحديا يذكر من شخصيات حزبه، على عكس حال الجمهوريين، تعمد في نيوهامبشير حيث تجول انتخابيا لمدة يومين الدخول في حملة كلامية مع متحديه الجمهوريين. وشدد بدلا من ذلك على التحسن العام الحاصل في الوضع الاقتصادي وانخفاض معدل الجريمة والتحسن الملموس في مستويات الرعاية الاجتماعية منذ انتخابه رئيسا عام 1992.

وقال امام حشد متحمس تجمع في صالة الالعاب بالمدرسة الثانوية في بلدة سالم «انني اقول لكم وانتم تتطلعون للامام ان القضية هي ما الذي علينا فعله الان. وانا أرى انه علينا الاستفادة من نجاحات السنوات الثلاث الاخيرة وان نواصل السير في الطريق الصحيح».

وفي عاصمة الولاية مدينة كونكورد، حيث صافح كلينتون عددا كبيرا من الناخبين ووقف لالتقاط الصور التذكارية خاطب الرئيس الاميركي الجموع قائلا «مرة كل اربع سنوات تقوم هذه الولاية بمهمة لها قيمة كبيرة لبقية بلادنا. ففي نظام الانتخابات التمهيدية في نيوهامبشير لديكم الفرصة لمحاسبة الذين يسعون لشغل اعلى منصب في البلاد امام المواطنين الذين لهم السيطرة في نهاية الامر على مصائرهم».

الجدير بالذكر ان نيوهامبشير، التي تعد اكثر الولايات يمينية في منطقة نيو انجلاند الليبرالية عموما، ولاية لها اهميتها الخاصة في الانتخابات التمهيدية.

اذ تشتهر بالنظر الى استقلالية ناخبيها والوقت المبكر لانتخاباتها الحزبية التمهيدية انها قوضت احلاما سياسية عديدة لبعض المرشحين في مهدها، ونفحت زخما جديدة لاحلام آخرين من بينهم كلينتون نفسه.

وثمة تناقض كبير بين زيارة كلينتون هذه المرة لهذه الولاية المكسوة بالثلوج حاليا التي ستجرى فيها اول انتخابات تمهيدية يوم 20 فبراير (شباط) الحالي، وبين المعركة التي واجهها منذ اربع سنوات، عندما كان يكافح بصعوبة لانقاذ حياته السياسية بعد اتهامه بتهم تتعلق بالخيانة الزوجية.

وجاء كلينتون الذي سيعلن ترشيح نفسه رسميا لفترة رئاسة ثانية في الربيع القادم الى نيوهامبشاير لمواجهة الهجمات التي يشنها عليه الجمهوريون.

● في نكسة معنوية للرئيس بيل كلينتون في وجه تحدي «لوبي المال والاعمال» اصدرت محكمة استئناف اميركية حكما بابطال امر تنفيذي للرئيس يحظر على الحكومة الاتحادية التعاقد مع ارباب العمل الذين يلحقون بالعمل عمالا جددا ليحلوا محل عمال يشاركون في اضرابات مشروعة. واصدرت المحكمة التي تضم ثلاثة قضاة حكمها بالاجماع، معتبرة بان الامر الذي اصدره كلينتون يتعارض مع قانون العمل الذي قالت انه يضمن لاصحاب العمل حق الاستعانة ببدلاء دائمين.

كلينتون علق على هذا الحكم بابداء الأسف، ومضى يقول في بيان مكتوب «انا اعتقد بشدة ان هذا الامر التنفيذي سليم من الناحية الاقتصادية فضلا عن انه عادل ومشروع وبناء عليه اصدرت تعليمات الى وزارة العدل لاتخاذ جميع الخطوات المناسبة لوقف هذا الحكم». كذلك ندد بشدة بهذا الحكم زعماء النقابات العمالية ووزير العمل روبرت رايتش، وقالت مصادر في ادارة كلينتون ان ثمة ضرورة للمساعدة في حماية الحكومة والجيش من الحصول على سلع اقل جودة من المقاولين.

وفي المقابل اشاد رجال الاعمال بالحكم قائلين انه يبين ان كلينتون تجاوز سلطاته باصدار مثل هذا الامر في مارس (اذار) من العام الماضي، وقالوا انه اصدره في محاولة غير موفقة للفوز بتاييد سياسي من نقابات العمال.

موجز

كريستوفر زار سراييفو وتوزلا وعقد سلسلة اجتماعات

● قام وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر امس بزيارة الى البوسنة والهرسك زار خلالها العاصمة سراييفو بعد تفقده الجنود الاميركيين المنشورين في توزلا ضمن القوة الاطلسية لتطبيق اتفاقات السلام البوسنية الموقعة في دايتون.

واشارت وكالات الانباء امس الى ان برنامج كريستوفر اشتمل ايضا على عقده اجتماعا مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش واجتماعا آخر لم يعلن عنه مسبقا مع مسؤولين محليين من الصرب بينهم رئيسا بلدية ضاحية ايليدزا بشمال العاصمة ومدينة بانيالوكا الشمالية الغربية. وتهدف هذه الخطوة الى دعم ما ترى واشنطن انه قيادة صربية بوسنية جديدة اخذت تبرز في مرحلة ما بعد الحرب.

هذا وكان كريستوفر قد وصل الى العاصمة الكرواتية زغرب مساء الجمعة في اول مرحلة من جولته واجرى فيها مباحثات مع الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان.

كول يطالب بأولوية للدفاع الأوروبي المشترك

● طالب المستشار الالماني هيلموت كول امس خلال افتتاح منتدى حول الامن تستضيفه مدينة ميونيخ (في جنوب المانيا) بحضور 200 ممثل عسكري وسياسي لحلف شمال الاطلسي «ناتو» بجعل موضوع الدفاع الاوروبي المشترك من اولويات «الاتحاد الاوروبي». وقال كول تبعا لوكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» في خطابه « لا يمكننا ان نتوقع من الولايات المتحدة ان تضطلع دائما بدور حارس السلام للبيت الاوروبي في النزاعات الكثيرة المحتملة... وعلى اوروبا في المستقبل ان تكون مستعدة لتحمل مزيد من المسؤوليات في تسوية الازمات الاوروبية والدولية». ودعا كول ايضا الى جعل هذا الامر «احدى اولويات المؤتمر الخاص بمراجعة معاهدة ماستريخت الذي سيعقد في نهاية مارس (آذار) بمدينة تورينو الايطالية. وكرر القول ان هدفه هو العمل في المدى المتوسط على دمج «الاتحاد الاوروبي» و«اتحاد اوروبا الغربية» (وهو المنظمة الدفاعية الاوروبية الوحيدة ويضم عشرة من الاعضاء الخمسة عشر في الاتحاد).

رسالة من كلينتون الى سيميتيس بعد الازمة اليونانية - التركية

● افاد مصدر يوناني مأذون له امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اشاد في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء اليوناني الجديد كوستاس سيميتيس بتعامل حكومته مع الازمة اليونانية-التركية الاخيرة. واشار المصدر نفسه، تبعا لوكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب»، الى ان رسالة كلينتون سلمها الى سيميتيس السفير الاميركي في اثينا توماس نايلز، وشدد كلينتون في الرسالة على مصلحة واشنطن في تأمين مناخ سياسي جيد في المنطقة، واعرب عن امله في التعاون مع رئيس الوزراء اليوناني الجديد، حسب ما افاد المصدر الذي اكد انه لا يعرف ما اذا كان المسؤولون الاتراك تلقوا رسالة مماثلة.

نائب رئيس تايوان يبدأ جولة تشمل «محطات» أميركية

● غادر لي يوان جو نائب رئيس تايوان امس العاصمة التايوانية تايبيه امس ، تبعا لوكالة «رويتر» في بداية جولة يتوقف خلالها اربع مرات لفترات قصيرة في الولايات المتحدة، مما اثار استياء شديدا في الصين.

برنامج رحلة لي الذي يقوم بدور مبعوث خاص للرئيس لي ينج هوي يشمل التوقف في كل من سان فرانسيسكو مرة واحدة وميامي مرتين وفي لوس انجليس مرة واحدة في طريق ذهابه وايابه من زيارة رسمية لهايتي والسلفادور. ورغم ان الولايات المتحدة منحت لي تأشيرة مرور فانها اصرت على الا يمارس اي نشاط عام. لكن مع ذلك ابلغت الصين واشنطن «باستيائها الشديد» لتوقف لي في الولايات المتحدة.

واشنطن تحث زائري بنجلاديش على توخي الحذر

● طلبت وزارة الخارجية الاميركية من الرعايا الاميركيين توخي الحذر من اعمال عنف محتملة واضرابات في بنجلاديش قبل الانتخابات العامة المقرر ان تجرى فيها هذا الشهر. وجاء في بيان للخارجية نقلته «رويتر» انه على الرغم من انها لا تعلم بأي تهديدات محددة فان السفارة الاميركية في داكا تقترح ان يلزم كل الاميركيين في بنجلاديش الحذر ويتخذوا احتياطات امنية مشددة خلال هذه الفترة. «ومن بين ذلك تجنب الحشود وتفادي السير في الشوارع الا اثناء ساعات النهار وفي مجموعات وتجنب التنقل بعربات الركشو واغلاق السيارات وابواب المنازل واطاعة افراد الامن عند نقاط التفتيش». والجدير بالذكر ان قوى المعارضة الرئيسية في بنجلاديش تقاطع هذه الانتخابات، كما ادت المواجهة السياسية الى اثارة اضطرابات في كل انحاء البلاد. وتريد المعارضة استقالة البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء وتسليم السلطة الى ادارة انتقالية محايدة قبل الانتخابات، بينما ترفض خالدة هذا الطلب.

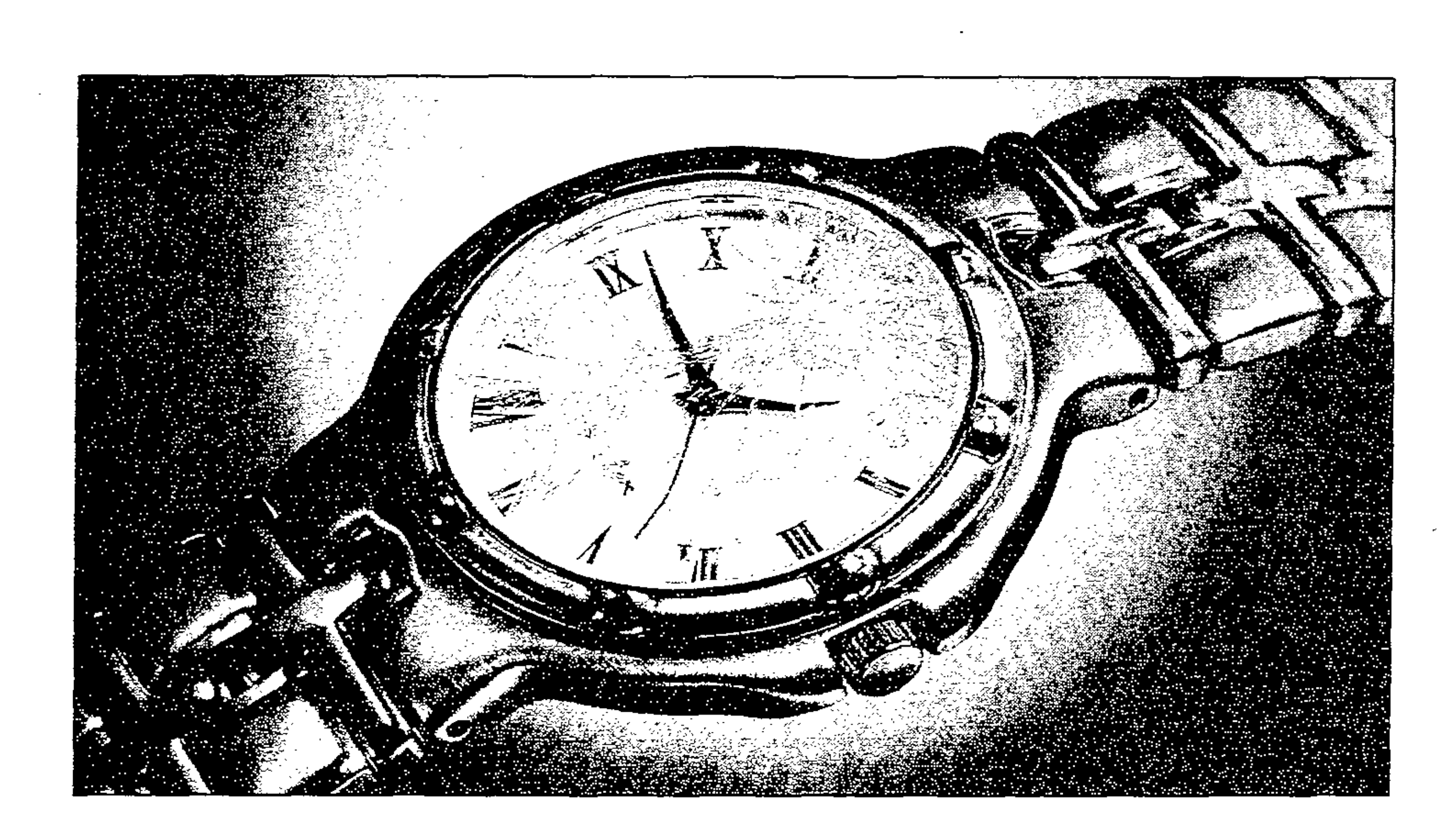
مقتل 4 في انفجار قنبلة بالعاصمة الكينية

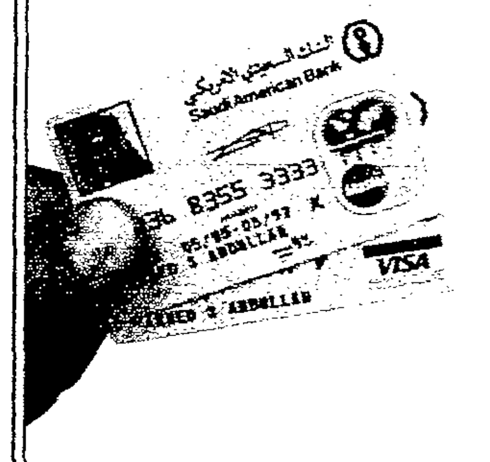
● نشرت صحيفة «ذي نيشن» اليومية في كينيا امس ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح 12 شخصا عندما القى مسلحون قنبلة خلال محاولة سطو في السوق المركزية بالعاصمة نيروبي مساء اول من امس. ونقلت وكالة «رويتر» عن الصحيفة التي كانت نقلت بدورها معلوماتها عن مصادر الشرطة، ان خمسة اوغنديين من رجال العصابات هم كانوا وراء هذا الاعتداء الذي استهدف صرافي عملة في السوق السوداء. واضافت الصحيفة ان الشرطة داهمت السوق بعد الانفجار بوقت قصير وقتلت بالرصاص احد المعتدين بينما اقدم باعة في السوق على ضرب اثنين من رفاقه حتى الموت، وتمكن الاثنان الاخران من الفرار.

بطاقات سامبا الإئتمانية

تقدم الآن...

"الغطاء العالمي للمشتريات".





إنتهت مباراة كرة القدم مع أصدقائك بفوز فريقك وتعرضك لخسارة غير متوقعة. كرة قوية أصابت ساعتك الثمينة فكسرتها وهي جديدة لم يمضِ على شرائها شهر بعد. ما العمل والخسارة قد وقعت ولن تستطيع إعادة عقارب الساعة إلى الوراء؟

إذا كنت قد دفعت ثمن الساعة نقداً، عليك أن تتقبل الأمر وتتحمل الخسارة. أما إذا كنت قد اشتريتها ببطاقة سامبا فيزا أو سامبا ماستركارد، فإن "الغطاء العالمي للمشتريات" سيعوض لك خسارتك.

إنه برنامج حماية خاص يغطي معظم مشتريات بطاقات سامبا الإئتمانية في أي مكان في العالم. فإذا اشتريت مسجل فيديو. قلماً. جاكيت، مجوهرات، مزهرية ثمينة... إلخ. وتعرضت أي من مشترياتك للفقدان أو التلف أو السرقة خلال ٣٠ يوماً من شرائها بواسطة إحدى بطاقات سامبا الإئتمانية. فلا داعي للقلق. ما عليك سوى إبلاغنا بذلك وسنقوم بتغطية خسارتك وفقاً لشروط البرنامج.

إن "الغطاء العالمي للمشتريات" ميزة فريدة تضاف إلى الكثير من المزايا الأخرى التي توفر لك الأمان وتجعل من بطاقات سامبا الإئتمانية الطريقة المثالية للدفع بدلاً من النقد.

SAMBA VISA سامبا فيزا
SAMBA MASTERCARD سامبا ماستركارد
الطريقة المثالية للدفع

رسم الإشتراك السنوي لبطاقة سامبا فيزا أو سامبا ماستركارد الفضية فقط ٢٤٥ ريالاً. تقدم بطلبك الآن أو إتصل بنا على هاتفنا المجاني ليلاً أو نهاراً ٨٠٠ - ١٢٤ - ٢٠٠٠

الشيوعيون لا يتعجلون المواجهة مع يلتسين

موسكو: «الشرق الأوسط»

يشير عدد من المراقبين في روسيا الى ان المعارضة اليسارية التي كسبت اغلبية المقاعد في مجلس النواب «الدوما» (احد مجلسي البرلمان) لا تنوي ـ خلافا للتوقعات ـ التعجيل في شن حملتها المنتظرة ضد الرئيس الروسي بوريس يلتسين وحكومته. وهذا رغم ان البعض يقدر ان مثل هذه السياسة بالذات قد تجلب للشيوعيين وانصارهم مكاسب اضافية في سياق الحملة الانتخابية الرئاسية التي بدأت في روسيا.

ولعل آخر مثال على ذلك المناقشات التي دارت اول من امس في البرلمان الروسي حول قضايا صناعة الفحم، علما بان الوضع في هذا الميدان الاقتصادي معقد للغاية. اذ لم يتقاض عمال المناجم اجورهم منذ عدة اشهر وتبلغ ديون الدولة في مجال الاجور مايربو على 1503.6 مليار روبل. وفعلا في اول فبراير (شباط) توقفت مناجم كثيرة في روسيا عن العمل بسبب الاضرابات. لكن بدلا من استغلال الشيوعيين هذا الوضع لشن هجوم عنيف على الحكومة والرئيس اكتفى النواب بمناقشة المسألة فقط مما ولد انطباعا بان النواب الشيوعيين تلقوا توجيهات بتجنب تأزيم الوضع السياسي الداخلي في المرحلة الراهنة.

والمثال الثاني الذي يشير الى ان الشيوعيين لا يريدون ـ على الاقل في الفترة القريبة القادمة ـ التحول في مواجهة مع النظام يتجلى في حصيلة اللقاء الذي عقد اول من امس في الكرملين بين يلتسين والرئيس الجديد للدوما وهو النائب الشيوعي جينادي سيليزنيوف علما بان هذا اللقاء شهد اول خلوة بين الرجلين. والشيء الاهم الذي اثار دهشة الصحافيين بعدها ان سيليزنيوف الذي كان حتى وقت قريب ينهال بالنقد على يلتسين، اخذ فجأة يتحدث عن يلتسين بلهجة تنم عن الرضى والثناء.

هذا الجو يتيح استخلاص استنتاج مفاده ان يلتسين ورجال حاشيته عقدوا «اتفاق تعاون» مع الشيوعيين، او بالاصح «معاهدة عدم اعتداء». ومما يؤكد هذه الفرضية اكثر ان مصادر عديدة اوردت نبأ اللقاء السري الذي عقد خلال الاسبوع بين جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي والجنرال الكسندر كورجاكوف رئيس الحرس الرئاسي الخاص. واضافت المصادر ذاتها ان مفاوضات سرية اجريت فعلا في الكرملين مع فالنتين كوبتسوف المنافس الرئيسي لزيوجانوف في الحزب الشيوعي.

وهكذا ترى بعض الجهات المطلعة انه، خلافا للرأي السائد، ليس وضع الشيوعيين السياسي الآن ممتازا كما يبدو ظاهريا. وبينما اخذت شعبية يلتسين تزداد يلاحظ غياب الوحدة وسيادة الشكوى في معسكر اليسار. بل يوجه اليساريون المتشددون انتقادات علنية شديدة الى زيوجانوف على الرغم من ان زعماءهم يدعون انصارهم الى صب اصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة لزيوجانوف بالذات. وتعتقد هذه الجهات ان الشيوعيين المتشددين العاديين يمكن الا يأخذوا بنصائح قادتهم في هذا الاتجاه. اضف الى ذلك اعتراف اوليغ شينين احد زعماء الشيوعيين الراديكاليين بان نسبة انصار الفكرة الشيوعية الخالصة في اوساط الناخبين بروسيا لا تتجاوز 10 بالمائة.

اما بقية الناخبين الذين صوتوا لصالح الشيوعيين فقد انجذبوا اكثر بالشعارات القومية والنقد الشديد للسلطة على لسان زيوجانوف.

اما اليوم فان ما يسمى بـ«المعارضة القومية» اخذت تمارس لعبتها نفسها. واقترح سيرجي بابورين احد زعماء هذه المعارضة ورئيس الكتلة البرلمانية «سلطة الشعب» جميع القوى اليسارية القومية التصويت في انتخابات الرئاسة ليس لصالح زيوجانوف بل ليبجور ستروييف الرئيس الحالي لـ«مجلس الاتحاد» (المجلس الاعلى للبرلمان). والحقيقة ان هذا الاقتراح يبدو غريبا جدا، لان المعروف ان ستروييف من اخلص انصار يلتسين ورئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين.

على صعيد آخر وطبقا للمعطيات المتوفرة فان زعيم الشيوعيين زيوجانوف نفسه لا يبدي حماسا كبيرا للفوز في انتخابات الرئاسة لانه يدرك كل الادراك حجم المشاكل التي ستواجهه وصعوبتها. ويرجح ان يروق له اكثر دور زعيم المعارضة البرلمانية المتنفذة بما يتسم به هذا الدور من هدوء بال والابتعاد عن اي مسؤولية، وهذا يضاف الى ما يقال عن انه اساسا غير واثق من قدرته على الفوز في الانتخابات.

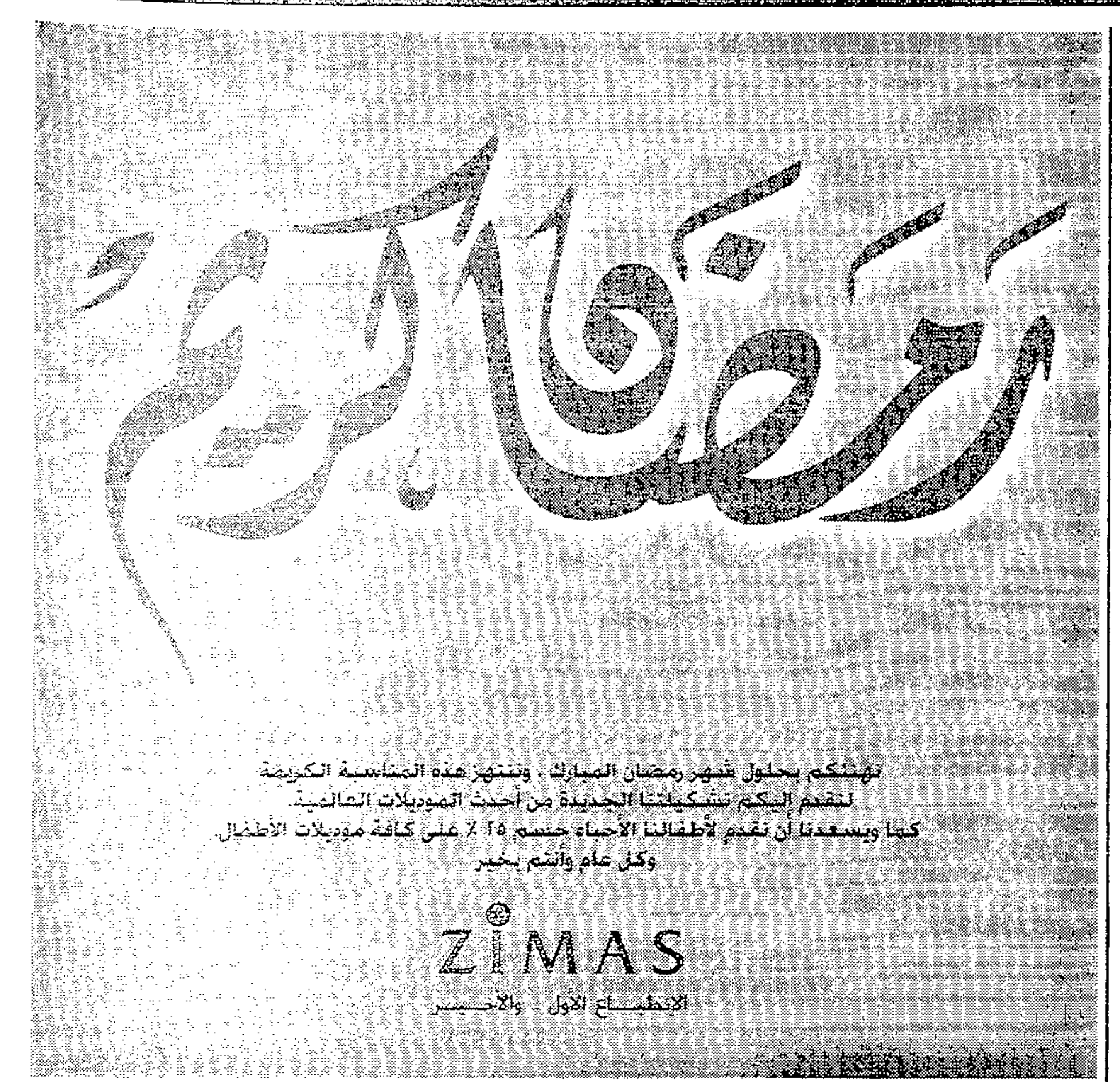
كلام من هذا النوع كله يعطي المبررات للاستنتاج بان الانتخابات الرئاسية الروسية قد اجريت حقا وفاز فيها يلتسين من جديد. اما بقية الاحداث التي ستجري في البلاد حتى يوم الانتخابات في الربيع المقبل فما هي الا تمثيلية سياسية لا اكثر ولا اقل. ويرى بعض الخبراء ان اساس هذا الاستنتاج يكمن في حدوث انعطاف كبير في السياسة الاقتصادية لروسيا. اذ يؤكد هؤلاء ان روسيا تقف على عتبة بدء عملية الغاء الخصخصة، حين تبدأ الدولة شراء اسهم المؤسسات الخاسرة من حامليها، وتبدي مصلحة في حدوث مثل هذه العملية قوى كبرى مثل مديري المصانع والمؤسسات وحملة الاسهم والبنوك.

والواقع ان زيوجانوف يؤيد هذه السياسة، اذ قال في لقاء دافوس اخيرا ان عملية مصادرة الاملاك في روسيا لن تجري ابدا وان الدولة ستدفع قيمة المؤسسات التي تؤمم.

وقف إضراب عمال المناجم الروس

موسكو ـ وكالات الأنباء: افادت متحدثة باسم اتحاد عمال المناجم الروس ان الاتحاد وافق امس على تعليق اضرابه العام المستمر منذ يومين، بعدما وافقت الحكومة على مجموعة اجراءات لمعالجة مسألة المبالغ المتأخرة المستحقة للاتحاد النقابي. واوضحت ان القرار اتخذ بعد تصويت اجراه زعماء الاتحاد الليلة قبل الماضية في اعقاب توقيع فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي على برنامج تمويل حجمه 10.4 تريليون روبل (2.166 مليار دولار) لعام 1996. وذكرت المتحدثة التي نقلت النبأ الى وكالة «رويتر» هاتفيا انه «ستصاغ تفاصيل كاملة للتمويل الشهري وسنراقب الوضع للتأكد من التزام الحكومة به، وما لم تتحقق المطالب سيستأنف الاضراب على نطاق كامل في اول مارس (اذار)».

من جهة ثانية، ذكرت وكالة «انترفاكس» للانباء ان قادة الاتحاد النقابي الذي بدأ اضرابا في اول فبراير (شباط) الحالي وافقوا بنسبة ستة الى خمسة على وقف الاضراب اثر الاتفاق على جدول زمني للتمويل، والموافقة على ضخ الاموال المطلوبة على المشاريع التي تواجه ضائقة مالية من الميزانية. ولكن في حين نقلت «انترفاكس» عن زعيم الاتحاد فيتالي بودكو قوله ان معظم المناجم اوقفت الاضراب، اشارت وكالة «ايتار ـ تاس» الى ان قرار العودة الى العمل لم يؤد فورا الى عودة الانتاج الى طبيعته بشكل كامل في حوض الكوزباس الضخم، وهو اكبر مناطق تعدين الفحم في روسيا.



مرحبا نيون
دودج نيون. سيارة أمريكية عصرية وعملية!
دودج
الشركة العربية المتحدة للسيارات
الرياض ٤٣٣٢٢٢٢ - جدة ٦٨٢٩٩٦٨ - ٦٤٠٣٤٧٠ الدمام ٨٥٧٩٦٦٦ - خميس مشيط ٢٢٣٠٨٨٣ - تبوك ٤٢٢١٥٥٠

وصول مواد غذائية إلى كابل عبر جسر جوي للصليب الأحمر

كابل ـ أ.ف: بدأ امس عمل الجسر الجوي الذي اقامته اللجنة الدولية للصليب الاحمر بهدف إرسال مساعدات الى العاصمة الافغانية كابل وذلك بوصول طائرة شحن من نوع «انطونوف» حاملة 20 طنا من المواد الغذائية الى المدينة. وكان قد أوجب المباشرة بتنظيم عملية الاغاثة الطارئة التي ستستغرق 17 يوما تفاقم الحصار شبه الكامل الذي تفرضه الفصائل المناوئة لنظام الرئيس الافغاني برهان الدين رباني منذ اسبوعين على المدينة.

ميشال دوكرو رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى افغانستان اوضح للصحافيين ان الجسر الجوي سيتيح ارسال نحو الف طن من المواد الغذائية الى كابل على اساس القيام بثلاث رحلات جوية يومية انطلاقا من مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية. وتتولى اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي نفد مخزونها هذا الاسبوع مساعدة نحو مائة الف شخص تقريبا في كابل غالبيتهم من المسنين والأرامل واليتامى. الجدير بالذكر ان الوضع المعيشي في العاصمة الافغانية ازداد تدهورا منذ اسبوعين اثر اقفال الطريق البري الرئيسي الذي يربط بين كابل ومدينة جلال اباد، الواقعة الى الشرق منها بينها وبين الحدود الباكستانية، امام قوافل المواد الغذائية. وكان الطريق قد اقفل بسبب خلافات بين القادة المحليين على اقتسام الرسوم المجبية عادة على طرق افغانستان. وللعلم يعيش حاليا ما بين 800 الف ومليون شخص في كابل التي حصدت الحرب الاهلية فيها 25 الف قتيل منذ سقوط النظام الشيوعي في ابريل (نيسان) 1992.

كولومبيا: مقتل شاهدة محتملة في التحقيق مع الرئيس سامبر

بوجوتا ـ وكالات الأنباء: افادت مصادر الشرطة في كولومبيا بانها عثرت على جثة زوجة مهرب مخدرات كولومبي مشبوه قتلت رميا بالرصاص. وكانت جهات حكومية في العاصمة الكولومبية بوجوتا قد لمحت الى احتمال كون المرأة القتيل، واسمها اليزابيث مونتويا دي ساريا، شاهدا رئيسا في التحقيق الواسع المتصل باتهام رئيس الجمهورية الكولومبي إرنستو سامبر بالحصول على مساهمات مالية من عصابات المخدرات، ولا سيما «كارتل مدينة كالي»، في حملة انتخابه.

الشرطة اعلنت العثور على جثة مونتويا (48 سنة) في شقة سكنية بالعاصمة بوجوتا مساء الخميس، بعد الابلاغ عن اطلاق نار في الشارع الذي تقع فيه الشقة، وعثر بجانب جثتها على جثة اومبرتو فارجاس روخاس الحارس الشخصي لمونتويا. وورد في تقرير من شرطة بوجوتا ان المرأة القتيل اصيبت بست رصاصات في رأسها وبرصاصة في وجهها. واعربت الشرطة عن اعتقادها بان الجناة ثلاثة اشخاص كانوا يستقلون سيارة من نوع «مازدا» بنية اللون.

من جهة اخرى تأكد مساء اول من امس ان مكتب المدعي العام كان فعلا قد استدعى مونتويا للادلاء بشهادتها في اطار التحقيق الجاري في تهمة ضلوع «كارتل كالي» للمخدرات بتمويل حملة سامبر الانتخابية وعلم سامبر بذلك مسبقا. هذا وادعت جماعة مجهولة تطلق على نفسها مسمى «كرامة كولومبيا»، التي كانت قد طالبت في الماضي باستقالة سامبر، مسؤوليتها عن قتل مونتويا.

كوريا الجنوبية تتعهد بألا تعارض قرار المساعدات الأميركية للشمال

سيول ـ رويتر: قال تشانج تشول كيون المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في العاصمة سيول امس ان كوريا الجنوبية لن تثير اي اعتراضات على قرار واشنطن تقديم مليوني دولار للمساعدة في تخفيف آثار المجاعة في كوريا الشمالية. مضيفا انه جرت مشاورات مكثفة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة قبل ان تعلن وزارة الخارجية الاميركية قرارها ليل اول من امس الجمعة.

في المقابل اعلنت وزارة الخارجية الاميركية مساء اول من امس ان وكالة التنمية الدولية الاميركية ستقدم هذا المبلغ الى «برنامج الغذاء العالمي» التابع للامم المتحدة، لشراء اغذية لكوريا الشمالية التي دمرت الفيضانات العام الماضي اراضيها الزراعية واتلفت نسبة كبيرة من محاصيلها. ومع اعلان هذا القرار توجه انطوني ليك مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الامن القومي لبحث القضية مع كل من كوريا الجنوبية واليابان.

مع هذا، تقول كوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية «تبالغ» في موضوع مشكلة المجاعة، وانها تبحث عن مؤشرات وفاق من سلطات بيونج يانج قبل شحن الارز للشمال.

ومن جانب ثان، انتهى اجتماع عقد في هونولولو عاصمة ولاية هاواي الاميركية، حضره ممثلون حكوميون من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان من دون علامات واضحة على التوصل الى اتفاق. وكانت الولايات المتحدة قد تبرعت بمبلغ 225 الف دولار في الخريف الماضي لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة لشراء ادوية واغذية لاطفال كوريا الشمالية.

مصر: حكومة الجنزوري أمام التحدي الصعب

أحمد أبو الفتح

هل يحقق الدكتور كمال الجنزوري وعوده؟... هذا السؤال مطروح في الأندية السياسية بل وفي كثير من البيوت بمناسبة بيان الحكومة الذي القاه الدكتور الجنزوري في مجلس الشعب يوم السبت قبل الماضي.

البيان طويل وبالإضافة له وجه الدكتور رئيس حكومة مصر ست رسائل، وحوى البيان وعوداً وصل عددها إلى 37 وعداً تناولت كل جوانب أمور مصر بحيث إذا تحققت فإنها تنقل مصر نقلة كبيرة من واقعها الذي ينوء بالأزمات.

هناك كثيرون يعلقون على البيان ببساطة ودون نقاش بقولهم لقد شبعنا بيانات حكومية فالوعود نسمعها منذ سنوات طوال ومع ذلك تتكرر وتتكرر سنة بعد اخرى. ويقولون لو أن واحداً على عشرة من هذه الوعود كان قد تحقق لكان وضع مصر يختلف اختلافا بينا عما هو عليه الآن.

وهناك من يضيف إلى ذلك أنها حماسة الرئاسة الجديدة اي رئاسة الدكتور الجنزوري للحكومة وأن هذه الحماسة سوف تثبط عندما يصطدم السعي لتحقيق هذه الوعود بالعقبات التي تخلفت على مدى أكثر من أربعين سنة. فالنظام السياسي الذي استمر محتكراً لإرادة انصار الحاكم، والنظام الاقتصادي الذي خضع لتفضيل القطاع العام لن ييسر الإصلاح بل سيجعل المساعي تواجه مشاكل لا حصر لها.

انصار الحاكم تعودوا على استمرار السلطة لهم وأن السلطة هي بالدرجة الأولى لتحقيق مصالحهم الخاصة. وتغيير هذا الوضع السياسي ليس سهل التحقيق.

أما بالنسبة للاقتصاد فالمشاكل أخطر وهي كالأخطبوط الذي يخنق التقدم، فالقطاع العام أي امتلاك الدولة لميادين النشاط الاقتصادي قد امتد إلى جانب كبير من الأرض الزراعية التي كانت مملوكة لأسرة محمد علي وكذلك التي تم استيلاء الحكومة عليها من ملاكها الأصليين وفقاً لقانون تحديد الملكية الزراعية والذي أطلق الحكم عليه اسم الاصلاح الزراعي. ويسأل المتتبعون للنشاط الاقتصادي عن مصير هذه الأرض التي هبط مستواها الإنتاجي هبوطاً واضحاً ذلك لأن إدارة الموظفين الحكوميين لهذه المساحات الشاسعة تختلف اختلافاً كبيراً عن إدارة ملاكها الأصليين.

وإذا قامت دراسة جادة ومتعمقة لما آلت إليه الشركات الصناعية التي استولى الحكم عليها تحت اسم التأميم وهو استيلاء جبري فإن الدراسة ستكشف عن حقائق قاسية، فكثير من هذه المصانع يعوزها تجديد الآلات كما تنقصها الإدارة الحديثة وتنوء بالعمالة المكدسة الزائدة عن الحاجة التي هي كارثة الكوارث، إذ حالت دون وصول العمال إلى الأجر الكافي لمواجهة أعباء الحياة فأدت إلى كسل بعض العمال وإلى غياب البعض سعياً للقيام بأعمال خارج المصنع كي يحقق أجراً إضافياً، وهناك شركات تراكمت عليها الديون.

والمتاجر التي تديرها الحكومة تعاني أيضاً من كثير من المشاكل فغياب المصلحة الذاتية التي لا تتوفر إلا عند صاحب المتجر تجعل الموظفين الحكوميين الذين تسند إليهم مهمة بيع البضائع ليس لديهم الحافز القوي لزيادة البيع فهو لن يتم فصله إذا لم يحقق نسبة مبيعات نتيجة جفاف المعاملة للمشترين.. حتى دور السينما التي تم استيلاء الحكومات عليها قد تدهورت تدهوراً شديداً بعد أن كانت قمة في النظافة وتوفير الراحة للمشاهدين.

كل هذه المعوقات للتقدم الاقتصادي استمرت كما قلت عشرات السنين اضعفت الدخل القومي وأدت إلى تراكم الديون الخارجية والداخلية مع نسبة زيادة كبيرة في تعداد المصريين، الأمر الذي جعل الحكومات تعتمد على زيادة الضرائب بصورة مطردة مما أثقل الأزمات على الناس.

وحكومة الدكتور الجنزوري تعد بإصلاحات شاملة تمتد إلى كل جوانب الحياة في مصر مع وعود بعدم زيادة الضرائب ووعود بزيادة دخل الطبقات الفقيرة وهي تمثل نسبة ضخمة جداً من المصريين.

لهذا كان رأي الكثيرين أن وعود الدكتور الجنزوري لن تتحقق وأنه قد أسرف في التفاؤل عندما وعد بتحقيق كل ما جاء في بيانه.

ولكن من ناحية أخرى نجد جانباً كبيراً من المصريين يؤيد تفاؤل الدكتور الجنزوري خصوصاً أن هناك إجماعاً في صحف المعارضة على أنه قد استهل أسابيعه القليلة استهلالاً طيباً، مثلاً تصريحه بأن للمال قدسيته، هذا التصريح جاء يبشر بأن الأساليب التي اتبعت طوال عشرات السنين والتي كانت توحي بأن المسؤولين يتمتعون بمطلق الحرية في التصرف في المال العام ستتوقف.

وكنت قد انتقدت منذ سنين ممارسة المسؤولين حرية التصرف في المال العام التي وصلت إلى حد استباحته في تسديد إعلانات ينشرها الوزراء والمحافظون في الصحف والمجلات وتحتل صفحات كاملة يتغنون فيها بما يدعونه من إنجازات، وأكثر من ذلك أنهم دأبوا على ملء صفحات الوفيات في جريدة «الأهرام» بإعلانات مواساة تتكرر تقريباً كل يوم ويتم دفعها من خزانة الدولة... هذه الإعلانات توقفت منذ أصدر رئيس الحكومة رأيه بأن للمال العام قدسيته فلم يعد الوزراء والمحافظون ينشرون إعلانات مواساة وحتى الآن لم ينشروا إعلانات دعاية للإنجازات.

مثلاً قدم الدكتور الجنزوري لمجلس الشعب مشروع القانون الذي ينظم التصرفات العقارية بالنسبة للمباني وهو المشروع الذي ظلت الحكومات تخشى تقديمه لمجلس الشعب لإصداره خوفاً من آثاره.

كما استجاب الدكتور الجنزوري لدعوات الكتاب وأنا واحد منهم بضرورة تيسير حصول المستثمرين على أرض صحراوية يقيمون مشروعاتهم عليها. وكان المتبع في الماضي أن تبيع الحكومة هذه الأرض بأسعار مرتفعة جداً مع إجبار المشترين ألا تقام المصانع وملحقاتها إلا على نصف مساحة الأرض المشتراة الأمر الذي يضاعف ثمن الأرض المستغلة... قرر الدكتور الجنزوري منح الأرض الصحراوية في كثير من الأماكن للمستثمرين ليس بأجر زهيد بل بالمجان خصوصاً في صعيد مصر وفي الوادي الجديد وصدر القانون بذلك.

ومثلاً ألغى الدكتور الجنزوري القيود على الاستثمار ومن بينها ما كانت الحكومات السابقة تفرضه بالنسبة لحجم المال المستثمر إذ أطلق الحرية للمال المستثمر بلا حدود.

والأهم من ذلك أنه أعاد للحكومة هيبتها إذ قرر انعقاد اجتماع أسبوعي لمجلس الوزراء وكانت الحكومات خلال عشرات السنين لا تجتمع إلا نادراً أو هكذا لم يكن هناك اي ارتباط بين الوزراء، فالواحد يتصرف وفق هواه سواء كان ما يقوم به متناسقاً مع ما يقوم به الآخرون أم لا. وأدى ذلك إلى انفراط المسؤولية الحكومية بل وأدى إلى ما هو اخطر من ذلك أي إلى منازعات مستمرة بين الوزراء على الاختصاصات.

واستهل الدكتور الجنزوري اجتماع مجلس الوزراء لأول مرة لينبه الوزراء بأن الحكومة ليست مجرد عدد من الوزراء بل هي وحدة مسؤولة عن تصرفاتها كوحدة ثم أعلن عن تكوين لجان تجمع كل لجنة عدداً من الوزراء يوكل إليها بحث أمر معين والاتفاق على الأسلوب المحقق له وتقديمه في أجل محدد لمجلس الوزراء كي تعاد المناقشة له ثم إقراره وبدء العمل فيه.

ووزع الدكتور الجنزوري على تلك اللجان عدداً من أهم ما يجب إنجازه أولاً.

كل هذه الأمور وغيرها من القرارات والآراء التي تبناها رئيس الحكومة جعلت جانباً من المصريين أولاً يتمنون للدكتور الجنزوري القدرة على تحقيق ما وعد به وثانياً ضرورة إعطائه الفرصة الزمنية.

أقل ما يمكن الاعتراف به الآن هو الشعور لدى غالبية المصريين بأن حكومة الدكتور الجنزوري وإن كانت تضم الجانب الأكبر من وزراء الحكومة السابقة إلا أنها تختلف اختلافاً واضحاً في أسلوبها وتقديرها للأمور عن الحكومات السابقة.

وأكد هذا الشعور اجتماع الدكتور الجنزوري برؤساء تحرير الصحف الحكومية والمعارضة باستثناء رئيس تحرير جريدة «الشعب» وكذلك بشخصيات من أحزاب المعارضة.

ولكن... ولكن الوعود التي قطع رئيس الحكومة على نفسه أن تحققها الحكومة كثيرة جداً خصوصاً أنه حدد لبعضها مواعيد، فمثلاً الوعد بتوصيل مياه الشرب إلى كل قرى ونجوع مصر تعهد بأن يتم في نهاية شهر يوليو من العام القادم، كما حدد نسب التنمية للزراعة ووعد أن تصل نسبة زيادة تنمية الانتاج بثلاثة ونصف في المائة وفي الصناعة إلى عشرة في المائة وهي نسبة عالية جداً.

- توفير الموارد المائية اللازمة لمشروعات التوسع الأفقي لمساحة مليون وستمائة ألف فدان جديدة بحلول عام ألفين أي بمعدل 300 ألف فدان سنوياً.

- إنشاء ترعة الوادي الجديد من أمام قناطر إسنا بطول 220 كيلومتراً.

- بناء مساكن لمحدودي الدخل يصل عددها سنة ألفين إلى مليون وخمسمائة مسكن.

وهكذا وهكذا وكلها مشاريع مكلفة جداً في وقت تعاني ميزانية مصر عجزاً مستمراً بالإضافة إلى وعد برفع مستوى معيشة المصريين دون فرض ضرائب جديدة وإنني لأرجو أن يوفق الله الدكتور الجنزوري إلى تحقيق ما وعد به وهو تحد بالغ الصعوبة ولكنه هو الذي فرضه على نفسه... وعلينا كمصريين أن نسانده طالما هو يبذل كل الجهود لخدمة الوطن. والأيام ستسفر عن نتائج جهوده وعلينا أن نصبر ونتمنى له التوفيق.

«نهاية» القيم بعد «نهاية» الأيديولوجيا؟

السيد ولد أباه

تكاد تجمع الكتابات السيارة في الحقل الاجتماعي - السياسي، على اننا نعيش عصر نهاية الايديولوجيات، بعدما تهاوت المقاييس الماركسية وانتثرت التجارب التي قامت باسمها بانهيار القطب الشرقي وتفكك مركزه (الاتحاد السوفيتي). ولا يكلف اصحاب هذه الرؤية انفسهم عناء التساؤل حول ماذا تعنيه الايديولوجيات من حيث سياقها الدلالي واستتباعاته في ارضية الترابط البشري ونظام الاجتماع الانساني، بل يلجأون الى رفع هذا الشعار الجذاب تغطية للعجز النظري عن استكناه التركيبة المعقدة للوضع القائم حاليا.

ولسنا نروم هنا مناقشة او دحض هذه الاطروحة الرائجة التي خصصنا لها دراسة وافية، وانما نكتفي بالتذكير بان مقولة الايديولوجيا تحيل - في ما وراء الجدل الكثيف الذي ولدته - الى مجال التمثلات المعيارية التي تعكس المواقف الجماعية ازاء الواقع بدلالاته الحافة المختلفة، ولذا فهي في نهاية المطاف نسق من القيم تضع ضوابط للالتزام وتشكل دوافع للفعل، ومن هذا الطابع المعياري تكتسي مداها التعبوي.

على ان تمويه هذا المقوم القيمي واخفاءه يرجعان الى اشكالية العلاقة بين السلطة والفضيلة، التي ما انفكت تحدد الفكر السياسي الغربي منذ لحظة ميلاده اليونانية. فهي في صلب الحوار الافلاطوني - السوفسطائي حول مقتضيات العدالة وتعريفها، كما انها تدخل في صميم التحولات الجذرية التي قلبت نظام الثقافة الغربية الحديثة من حيث اسسها البنيوية وفضائها المدني. وفي هذا السياق، نبادر بالاشارة الى المرتكزات الرئيسية لهذا النظام الحديث:

1) الاستناد الى المرجعية العلمية في تكييف نمط المعقولية التي اصبحت مختزلة في الادراك الاجرائي للظواهر من خلال المعاينة المخبرية والتحقق التجريبي، ومن ثم اقصاء اشكال التعبير الثقافي التي تتمنع على العلومية وعلى رأسها الخطاب الخلقي، في حين نشأ النزوع الى تاسيس علوم موضوعية للانسان من بينها علم للسياسة يضبطها في حقلها الاجرائي ويحررها من دوافعها وخلفياتها المعيارية.

2) اعادة تعريف الشرعية السياسية ببنائها على مقتضى الذاتية التي هي مبدأ «عظمة العصور الحديثة» حسب عبارة الفيلسوف الالماني هيغل. وتعني الذاتية هنا اعلان المركزية الانسانية وتحويل المجال المدني الى ميدان تاكيد وتفعيل حرية الارادة المشتركة التي تتجسد عمليا في هيئات المجتمع المدني والمسلك الديمقراطي.

3) تعويض المرجعيات السلوكية السابقة بصيغ الالتزام الايديولوجي، المتمثلة في المشاريع المجتمعية الكبرى التي شكلتها تباعا: فكر الانوار والتصورات الليبرالية والاشتراكية، مع اعتبار ان مختلف هذه الايديولوجيات اتجهت الى الادعاء العلموي حتى في اكثر جوانبها ميثولوجية (الديانة الوضعية لدى اوغست كونت - المادية الجدلية لدى ماركس).

ويجدر التذكير هنا ان هذه الدعائم التي قامت عليها بنائية الحداثة، قد اضحت موضوع مراجعة نقدية عارمة من لدن مفكري وفلاسفة الغرب كما سنتبين لاحقا.

فلقد تعرضت المرجعية العلمية للمساءلة الجذرية، فكشفت الابحاث الابستمولوجية الراهنة عن حدود المعقولية التجريبية، التي لا تصل الى حقائق نهائية، بل هي مجرد قوانين بنائية مخبرية لها مجال صلاحيتها الضيق، كما انها لا تفضي الى حقائق الواقع، بل تتحرى النجاعة وتمتاز بخاصية «القابلية للخطأ» كما يقول كارل بوبر. ويبين خاتمة الفلاسفة الغربيين هايدغر ان العلم الحديث هو ميتافيزيقا الحقبة الحالية الصادرة عن الرؤية التقنية للوجود، التي تختزله في مخزون الطاقة، او المدى القابل للقياس والتكميم وفق غائية عدوانية تلخصها عبارة ديكارت المشهورة «تملك الطبيعة والسيطرة عليها». ولذا لم يكن من المستغرب ان تصبح التقنيات المتقدمة في خدمة السلاح التدميري الشامل والاعتداء على البيئة، مما له سيئ الاثر على حياة البشر ومستقبلهم، ولذا فالعلوم والتقنيات هي من هذا المنظور مجرد ايديولوجيات وان تغطت ببداهة اليقين، وتوهمت الوقوف عند المنزع الوضعي التقريري.

اما تجربة الدولة الحديثة المجسدة للحرية الذاتية، فقد تعرضت كذلك للنقد الرصين، منذ ان لمس هيغل في نهاية القرن التاسع عشر امارات التناقض بين الفردية الخلقية من جهة والطابع الشمولي للدولة من جهة اخرى.

وفي حين اكتفت الماركسية برصد التناقضات الاقتصادية - الاجتماعية الملازمة للمجتمعات الراسمالية الصناعية، بين العديد من المفكرين الغربيين المعاصرين الطابع الكلياني الاقصائي للدولة الحديثة على الرغم من سمتها الديمقراطية الظاهرة. وقد ابرز «ميشيل فوكو» هذا المنحى في دراسته المستفيضة لنظام المعرفة - السلطة الذي تستثمره الدولة في ضمان مراقبتها الشاملة للافراد وتطويع اجسادهم وتكييف رغباتهم وفق ترتيبات لا تبدو عنيفة قاسية وان كانت اكثر نجاعة واشد باسا.

وكذلك الانساق الايديولوجية فقدت بريقها وقدراتها الانجازية، ولم تستطع ان تعوض المرجعيات السلوكية الاصلية. وقد كشف المفكر الفرنسي المعروف «رجيس دوبريه» في كتابه المتميز «نقد العقل السياسي» ان هذه الانساق ترجع الى خلفية ميثولوجية، ولذا تستجيب لحاجة قارة لدى البشر وهي ضرورة انبناء النظام الجماعي على الغائب والصلة بالمطلق. على ان اخفاق الماركسية في صيغتها الاجرائية على الاقل، وكذلك الازمة المتكررة لليبرالية منذ العقد الثاني من هذا القرن، قد انجر عنهما الاحساس بفقدان البوصلة المبدئية الموجهة للسلوك السياسي والمدني.

في هذا الباب تقول الباحثة المرموقة «جوليا كرستيفا» في كتابها «غريبون عن ذواتنا» ان ما يميز الحقبة الحالية هو غياب «رباط مشترك جديد» يؤدي الى حد ادنى من الاجماع على مجموعة من القيم غير قيم الاستهلاك النفعي التي هي في حقيقتها تجذير للفردية، وتعميق لاحساس غربة البشر عن بعضهم البعض، مما سيكون مآله نشوء مجتمع عصابي منحرف سائر نحو التحلل والتفكك.

وهكذا ندرك كيف ينشأ عن الفراغ الايديولوجي، مأزق تواصلي هو ما تعبر عنه اليوم حركات الرفض العنيف من جهة، والطوائف ذات المسلك الديني الغامض والغريب التي كثر حولها الحديث في البلاد المتقدمة وخصوصا في الولايات المتحدة وفرنسا واليابان.

ان هذه الازمة السلوكية - الانطولوجية (في مستوى ادراك الوجود ومعاشرته) تتجاوز الحيز الايديولوجي بدلالته الضيقة، وتعبر عن المنعرج الحاسم الذي يقف عنده مشروع الحداثة الغربية من حيث القيم الجوهرية المؤسسة له.

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

الى الشرق الأوسط

ترحب إدارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

رمضان ورفع الكفاية الإنتاجية

● من أحمد عوض النشاش - بريطانيا:

تعليقا على ما نشر في جريدة «الشرق الأوسط» عن رمضان الكريم وضرورة مضاعفة العمل، فقد اقترن رمضان - للأسف - في كثير من البلاد العربية والاسلامية بالكسل.. فترى الموظفين يعتبرون ان رمضان شهر اجازة، فتتكدس المعاملات، واذا ما راجعهم مواطن قالوا: أجّل هذا الامر الى ما بعد العيد.. والذين يعملون وتقتضي ظروف عملهم عدم التأجيل يتكاسلون ويماطلون ويختصرون النهار على بضع ساعات، وبهذا يحس الانسان ان مفهوم رمضان اصبح مقترنا بهذا الاداء السلبي الذي يتناقض تماما مع حقيقة رمضان.

اننا لو تأملنا حقيقة الصيام، لوجدنا ان الصيام يدفع لزيادة الانتاج، لا لهبوطه وذلك من خلال القيم الاصيلة التي دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم خلال شهر رمضان وغيره.. واول هذه القيم تحريم اللغو والرفث والشجار وكثرة النقاش المؤدي الى الفساد، وذلك في الحديث الذي اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصيام جنة، فلا يرفث أحدكم ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل إني صائم - مرتين - والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وانا اجزي به، والحسنة بعشر امثالها».. فهذا الحديث ينص على تحريم الرفث وهو الكلام الفاحش، وعلى عدم الجهل كالصياح والسفه ونحو ذلك.. وحين يؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم على هذه القيمة فإنه يدعو المسلمين الصائمين الى ان يشغلوا يومهم بالعبادة، التي من ضمنها اداء العمل باخلاص، والى ان لا يضيع الصائم وقته ووقت غيره في النقاش الذي لا طائل من ورائه، والى ان يدع الناس الخصومات وكل الطرق المؤدية اليها، وان يقفوا صفا واحدا في وجه دعاة الخصام بأن يصرفوهم عن غيهم بأن يقولوا لكل من يشتم ويسب او يحاول العراك - اني صائم - اي ان مجتمع الصائمين يرفض الانسياق في هذا التيار الذي لا يؤدي إلا الى المفاسد، وبذلك سيجد ذلك المخطئ نفسه وحيدا، فلا احد يجاريه في جهله، ويكون ذلك حافزا اكيدا له لترك مفسدته، والانابة الى ربه والاستغفار، ثم العودة الى اداء عمله، وصرف وقته في العبادة.

وقد احسن القرطبي حين عقب على هذا الحديث بقوله «لا يفهم من هذا ان غير يوم الصيام يباح فيه ما ذكر، وانما المراد ان المنع من ذلك يتأكد بالصوم» وهذا يعني ان مدرسة رمضان ستخرج افواجا من الصائمين لغير رمضان، يتقون الله في عملهم، ويكفون محبي الخصومة والجدال عن ضلالتهما وبذلك يكون رمضان سبيلا لرفع الانتاج في السنة كلها، اذ انه سيوفر كل الوقت الذي يضيع في غير ذلك.

وقد حدد الله سبحانه الغاية من الصيام في قوله «يا ايها الذين آمنوا كُتب عليكم الصيام كما كُتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».. فالتقوى هي غاية الصيام، وهي المظهر الذي ينبغي ان ينسحب على سلوك الصائم خلال شهر رمضان، فيكون حب الخير هو رائده ودفع الشر هو منهجه، واتقان العمل هو سبيله.. ان التقوى ستدفع الموظف الى ان يتقي الله في ذلك المواطن، ولا يعيق له معاملة، فالمواطن صائم طائع لله، قطع مسافة معينة، وقضاء حاجته سيريحه ويوفر عليه جهدا ومالا، لذلك فوحدة الصيام بين الاثنين ستعجل بقضاء الامر، لانه ان فعل غير ذلك لم يقم بما تقتضيه التقوى.. والصائم لن ينام في عمله، ولن يقتطع جزءا من وقت العمل ليعود الى بيته مبكرا بحجة الصيام، فهذا العمل يأخذ عليه اجرا، وهو يلتزم بشعار التقوى، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم «ان الله يحب إذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه».

ان السلوك الذي يتطابق مع الصيام هو انه لو كان هناك عمال في مصنع، وكان انتاجهم في الأيام العادية سبعين في المائة، لوجب ان يرتفع ذلك الى مائة في المائة في شهر رمضان، حيث ان ساعات الافطار والغداء ستلغى، وحيث ان كل عامل سيحس برقابة الله عليه، فهو صائم لله سبحانه، طاعة له وابتغاء مرضاته، فكيف يقصر في عمله، او يغش في انتاجه وهو صائم لله؟ وكيف يحصل على درجة التقوى ان لم يقم بعمله على اكمل وجه؟

ان المسلمين مدعوون حقا لان يعيدوا النظر في سلوكهم في رمضان، واعادة الوجه الحقيقي لرمضان ليكون نموذجا مباركا يرى فيه غير المسلمين مظهرا من مظاهر العبادة الحقيقية، وشكلا مميزا لاداء المسلمين، لان الوجه السلبي الذي يقدمه الكثيرون عن رمضان بكسلهم يجعل المسلم حائرا احيانا: بماذا يجيب واحد من الذين يريدون دخول الاسلام، ويرون اداء المسلمين في رمضان؟ انه واجب عظيم، وهو مسؤولية كل مسلم، بأن يقدم النموذج الطيب الذي يعكس حقيقة الصيام، وبذلك تتحقق مرتبة التقوى التي دعا اليها القرآن الكريم، وبذلك يكون المجتمع الصائم مجتمعا إيمانيا.

* * *

رفقا بالمناضلين

● من منير ابو غزالة - مدريد:

لقد قرأت بألم شديد مقال محيي الدين اللاذقاني في زاوية طواحين الكلام بجريدة «الشرق الأوسط»

تحت عنوان «ايتام من طراز خاص» لقد آلمتني سخريتكم من مناضلين سابقين حملوا لواء الكفاح في سبيل قضيتهم سنين طويلة، اضاعوها من اعمارهم، وكان من المفروض منه ان يقدم ليم آيات الشكر والتقدير بدلا من السخرية والتهكم.

وما قاله عن ان المنظمة لا تستطيع ايجاد وظائف كبيرة للجميع صحيح لدرجة كبيرة، لكن هذا ليس مبررا . فعلى المنظمة ان تتحمل مسؤوليتها كاملة تجاه مناضلين افنوا شبابهم في خدمة القضية ليجدوا انفسهم الان على هامش الحياة من غير قضية ولا حتى وظيفة. ولن تغلب المنظمة في تأمين حياة كريمة لمناضليها السابقين الذين ناضلوا في قبرص وتونس وبيروت وبراغ. وحملوا لواء القضية الى كافة ارجاء العالم، وكان من المفروض على السيد اللاذقاني وغيره من الكتاب ان يشفقوا على وضع اولئك المناضلين بدلا من ان يسخروا منهم، واني اتوجه باسمي وباسم كل من يقدر كفاح اولئك المناضلين الى الجامعة العربية لتتبنى قضيتهم، وتجد لهم حلا مشرفا وعملا لائقا بهم كي يحافظوا على نفس المستوى المعيشي الجيد الذي اعتادوا عليه، حرصا على كرامة المنظمة وعلى سمعتهم كمناضلين سابقين فيها. واتمنى ان يجد اقتراحي في جريدتكم الغراء، اذنا صاغية لدى الجامعة العربية.

«معارضة فنادق» والواقع السوداني

● من اسامة مهدي عبد الله - الدمام

ورد في العدد 6253 من جريدة «الشرق الأوسط» لقاء مع وزير داخلية السودان تناول فيه التالي:

أ - الارهاب وادانة السودان له.

ب - موقفهم من المعارضة السودانية.

ج - مسالة الحرب في جنوب السودان

اولا:

حول مسالة الارهاب وعداءات السودان مع دول الجوار يلمس المشاهد والمراقب لاحداث الساحة الاقليمية والدولية ان السودان قد اصبح بؤرة تنطلق منه العمليات العسكرية لبعض الحركات التي تحمل السلاح في وجه الانظمة الاقليمية والعالمية باسم تطبيق النظام العقائدي حيث نجد ان هذا الامر جعل موقف السودان اقليميا وعالميا حرجا جدا وعرض البلاد لعزلة دولية.

ساعد على ذلك الارهاب الفكري الذي يمارسه النظام عبر منظماته الاقليمية والعالمية، اعني تلك التي تتدثر بمسميات طوعية كمنظمة الاغاثة والوكالة الاسلامية ومنظمة الشهيد ومنظمة اللجان الشعبية.. الخ.

ثانيا:

اما موقفهم من المعارضة السودانية التي يسميها معارضة «فنادق» وهذا لقب يطلقه القائمون على راس السلطة في الخرطوم من اجل تخريب وعي المواطن السوداني، وما ذلك على الشعب ببعيد حيث يسعون لالصاق تهمة (الترف المادي) وسرقة قوت الشعب السوداني الذي يمارسه النظام عبر هيئاته المتبانية بالمعارضين والمناوئين للسلطة في ظل وضع وصل فيه سعر الدولار 1000 جنيه سوداني ولاول مرة في تاريخ السودان يفقد (البصل) في بلد زراعي مساحته مليون كيلو متر مربع والمعارضة السودانية فاعلة ومتفاعلة مع قضايا وهموم الوطن، وما اجماع القوى المعارضة خارجيا وداخليا الا من اجل وضع لبنة لاصلاح حال الوطن.

ثالثا - حول مسالة حرب الجنوب فقد فتحت هذه الحرب التي قضت على الاخضر واليابس جبهات اخرى تطالها بالتسوية العادلة الشاملة كالنوبة بجنوب كردفان والبجة بشرق السودان والمحس بشمال السودان.. الخ.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G

BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
●مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461143 - 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت -
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سوريا - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي: 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) - فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 الرياض - ت. 4779444 الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة الكرمة 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم 3243070 حائل - ت 5320675 - 5321555
الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت - الجوف - ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران 5225098 القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168
الخفجي 7671947 الاحساء 5927707

شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
وكيل التوزيع في الكويت

الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076

مراكز الطباعة في العالم Printed at:

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس. جي.
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 - لندن ت 0171 4046950
باريس ت: 53776400 - لوزان ت: 021/335071 - طوكيو ت: 03/5718748 -
مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183

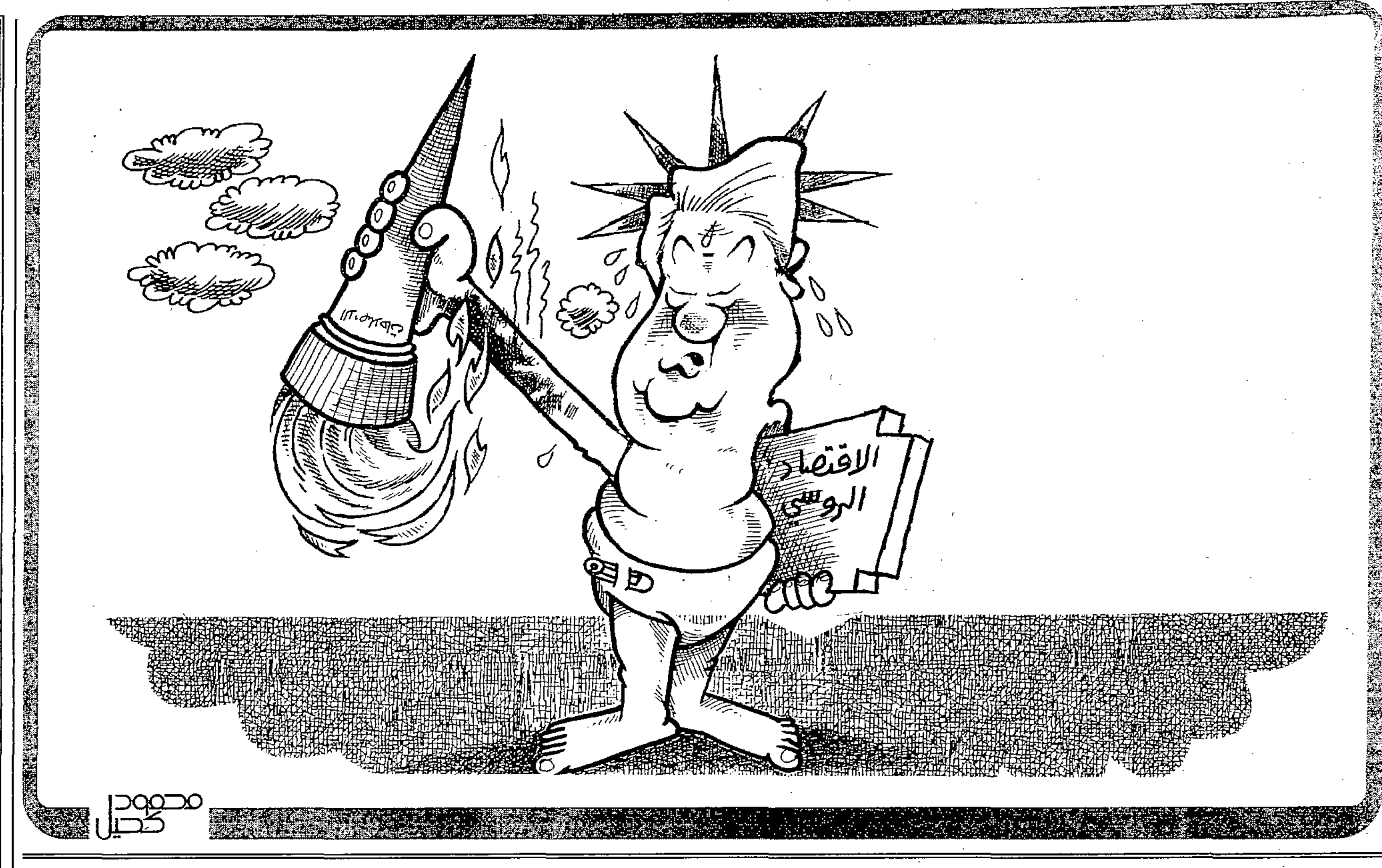
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8564 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL.: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/ 6535071 Fax: 021/ 6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel.: 03- 5718748 Tlx: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL: 0033 - 1 - 53776400 FAX: 0033 - 1 - 42251300
USA
Attach International 3050 Broadway Suite 300 Boulder,CO 80304
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979

تخضع لمراقبة مؤسسة اي.بي.سي للتحقق من الانتشار



MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك يجب احترام صفحاتها



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

المهم ليس بيع النفط

تقريران منفصلان صدرا عن الوضع في العــــراق، الأول عن مؤسسة دراسات عسكرية موثوقة «جاينز» تؤكد ان العراق استطاع خـلال السنوات الثـلاث تحـسين اوضـاع عتـاده العسكري وترميم التالف وتطوير امكانياته الدفاعية والهـجـومـيـة. والثـاني صـدر عن منظمة الفاو الدولية، التي هي ذراع من اذرعـة الامم المتـحـدة تعنى بالشـؤون الزراعيـة والغذائيـة في انحاء العالم تشهد ان الاوضاع الصـحـيـة والغـذائيـة في العـراق خطيرة ومؤلمة.

واذا اضفنا الى التقريرين، اللذين يرسمان لنا صورة واضحة عما يحدث في العراق، مشروع مــجلس الأمن الداعي الى بيع للبـتــرول العـــراقي وتخـويل وتخصيص مداخيله لشراء الأغذية والادوية باشـراف الامم المتـحـدة نفسها، ستتضح الصورة اكثر.

امـــــامـنا دولة اولت كل اهتمامها ونشاطها وما تبقى من اموالها فور نهاية هزيمتهـا في الحرب لتقوية ساعدها العسكري واهملت مواطنيها بل استخدمتهم ذريعة تطالب من خلال جـوعـهم وضنكهم رفع الحظر المفــروض عليها دون ان تلتزم بما وقعت عليه في اتفـــاق وقف اطلاق النار. فـالمشكلة لم تكن ابداً استـحـالة توفـيـر حليب الأطفـال ولا حـتى عشاء الكبار بل كانت دائما في اصرار العقلية العراقية على تقديم التـفـوق العـسكري على الرعـاية الانسانية لمواطنيها. فقد ضحت بهم في حربهـا مع ايران، قـذفت اكثر من نصف مليون على ضفتي شط بمر العرب. وضحت بهم مرة أخرى في حـرب احـتلال الكويت رغم تداعات الانسحاب. في رأيها ان مـوت آلاف الجنود ارخص من فـضيحـة الانسـحـاب والاقـرار بالخطأ. والآن للمرة الثالثة تضحي بهم من اجل التـقــاط صـورهـم جـوعى ياكين لتـثـبـت ضـرورة السـمــاح لهـا ان تتـملص من التزاماتها التي وقعتها، وفي نفس الوقت تحـرص على ان تنفق كل اموالهـا المخبأة من اجل تحسين قـواها الجــوية والارضـيــة والصاروخية والكيماوية، وهي التي ستستخدم ضد هدف ما، ربما ايـران او الخـلـيـج او الاردن او سورية او مواطنيها في الشمال او الجنوب.

من اجل العـــراقـيـين نؤيد بحماس السماح للعراق ان يبيع ثمـانمائة الف برميل من النفط يوميا. وحتى ينفق في الوجه الذي خـصص من اجله ندعـو بتكليف جـهـاز رقـابة دولي يتـولى امره، فيجعل نشاطاته معلنة للجميع، اي للمواطنين العراقيين اهل الحـاجة والحكومـة العراقـيـة والمجـتـمـع الدولي. ولابد من تكليف هـذا الجـهـاز بمهـمـة ايصـال الاغـذية والادوية لاصحابها داخل العراق. والنقطة الأخيرة ستكون بالتأكيد موضع عراك سياسي لكن لا بد من الاصرار عليها مهما كانت اعتراضات الحكومة العراقية. فهي ستـمـارس ضـغـوطهـا من اجل الاحتفاظ بمهمة توزيع المواد على اراضـيـهـا بدعـوى حق ممارسـة السـيـادة لكن ثقـوا ان الاغـذية والادوية سـتـذهب مـجـانا للكتائب الجـيش والحـرس الجـمـهـوري والبطانة الخاصة للدولة لمكافأتهم على ولائهم وضمـان استـمـراره، وستترك البقية الكبيرة من قطاعات الشعب العراقي يموتون جوعا او يشترونه من سماسرة الحكومة باثمان عالية. علينا ان نؤيد تشكيل لجنة دولية تتولى ايصال الاغذية والادوية للمحتاجين اذا كان الهدف اطعام الجوعى وتطبيب المرضى. تذكروا ان الحكومة العراقية تركت مواطنيها يجوعون وبقيت تصلح طيرانها ودباباتها، وهي ستكرر المشهد من اجل اهدافها.

من الكويت إلى البحرين:
ما أشبه الليلة بالبارحة

تركي الحمد

يبـدو انه قد كـتب على الكثير من دول منطقة الشرق الاوسط الجـهل بالقـراءة السيـاسيـة المناسبـة التي تخـدم مصـالحـها ووجودها، وكذلك مصـالح ووجود بقيـة الجيـران مما يسـمح بمجـالات التعـاون بدل العـداء والتكاتف بدل الصراع بما يحقق آمال الجمـيع. كانت القراءة السيـاسية الخـاطئة، او بالاصح المشوشة بانفعـالات الايديولوجـيا واحداث اللحظة، التي على اساسها غزا العراق الكويت عام 1990، هي الخطوة الأولى التي ادت في النهـاية الى دمـار العـراق وانتـقـاله من صف النفـوذ في المنطقـة الى صف المحتاج رغم انه ليس محتاجا. ففي ذلك العام وقبيل حادثة الغزو، كانت الكويت تعاني من بعض الاضطرابات الداخلية التي وصلت الى ذروتها في المواجهة المباشرة بين السلطة والمعارضة التي كانت، اي المعارضة، تطالب بعودة مجلس الامــة الى الوجــود من جـديد. وقـبل ذلك، اثناء الحــرب العراقية الايرانية، كان اعلام الكويت وصحفه ومثقفيه وابن الشارع في جملتهم يقفون موقف التاييد والمناصرة للعراق في حربه، حتى ان مثقفة كويتية مرموقة هي الدكتورة سعاد الصباح كتبت تلك الايام قصيدة جميلة اسمتها: «رسالة حب الى سيف عراقي» قالت فيها انها امراة من جنوب العراق وصبت اللعنات على الاعراب السائحين في لندن وباريس بينما الجندي العراقي يدافع عن شرف الامة. اقول هذا الكلام لمجرد ايضاح كيف كان التاييد للعـراق انذاك، وقد كنا جميعا في مثل ذاك الموقف الوجداني الذي عبرت عنه سعاد الصباح في قصيدتها، ولكنه يبقى موقفا وجدانيا اولا واخرا خلقته طبيعة الحدث والمؤثرات العاطفية المرافقة. ولكن يبدو ان القيادة العراقية لم تنظر الى الامر من الزاوية الوجدانية البحتة، اذ فسرت كل هذا التاييد والعاطفة، وكذلك الصدام بين السلطة والمعارضة على انه تاييد سياسي وايديولوجي للعراق ونظام العراق، فقامت باجتياح الحدود فجر الثاني من اغسطس وهي تتوقع ان تخرج المظاهرات الى الشوارع هاتفة للجيش المنقذ والقيادة الواحدة، ولكن الذي حدث معروف للجميع، اذ حتى البعثيون من الكويتيين وليس ابن الشارع او المعارضة، فقط لم يرضوا التعاون مع القيادة العراقية، وبعضهم لا يعرف مصيره حتى الان. لقد قرات القيادة العراقية ما يجري على الساحة السياسية والثقافية في الكويت قراءة خاطئة، او قل انها قراتها كما تريد ان تبدو لها وفق تلك الاقنعة الايديولوجية والمصلحية، فكانت الكارثة على العراق اولا وعلى الجميع ثانيا، وعادت الامور الى وضعها الطبيعي ولكن بعد خراب البصرة التي كان من الممكن الا تخرب لو كانت القراءة السياسية سليمة، ولو كانت اعين المطامع لا تتجه الى خارج الحدود وتنسى ما هو داخلها.

ويبدو ان نفس الشيء يحدث هذه الايام، بكل تفاصيله تقريبا، في العلاقة بين ايران والبحرين. فالبحرين اليوم تعاني من مشاكل اقتصادية وبطالة مرتفعة وبعض المشاكل السياسية شبيهة بتلك التي ادت الى المواجهة بين السلطة والمعارضة في الكويت قبيل الغزو. كل ذلك صحيح، وليس عيبا او خللا في الدولة ان تعاني من المشاكل، ولكن العيب هو في عدم محاولة حلها وايجاد الاجوبة المناسبة. ولكن كل ذلك يبقى في حدود العلاقة بين الدولة او السلطة والمجتمع في الدولة الواحدة، ومثل هذه العلاقة سوف تفرز في النهاية تلك الحلول التي ترضي الطرفين، اذا كان للسلطة ان تستمر واذا كان للمجتمع ان يبقى مستقرا. فالسلطة، اي سلطة، لا بد ان تكون مرنة اذا ارادت الاستمرار، وكل سلطة عاقلة تريد الاستمرار، ولذلك فإن حيز المرونة لا بد ان يكون كافيا لاستيعاب المتغيرات والمشكلات وبذلك تتطور السلطة وتستقر. والمجتمع، اي مجتمع، لا ينفجر الا عندما يصل الى نقطة لا يكون هناك ما يمكن ان يخسر عندها، والامور لا تصل الى هذه الدرجة الا عندما تكون السلطة متحجرة غير قابلة لمبدأ المرونة باي شكل من الاشكال. وهذا وضع نادر وشاذ ان انطبق على القلة فإنه لا ينطبق على الكثرة. عموما، نستطيع القول ان العلاقة بين السلطة والمجتمع هي علاقة مرنة في اغلب الاحوال، فالسلطة تبحث عن استمراريتها والمجتمع يبحث عن استقراره، وبين هذين الهدفين يلتقي الطرفان، ولذلك كانت الثورات الاجتماعية الكبرى قليلة في التاريخ، بينما التغير الكمي والكيفي غير المحسوس هو القاعدة.

عودة الى البحرين نقول: ان للبحرين مشكلاتها ومتغيراتها ومعضلاتها، وهذا صحيح لا غبار عليه، ولكن مثل هذه المشكلات انما تحل وفق تلك العلاقة «الجدلية» بين الدولة (السلطة) والمجتمع بناء على الهدف او الغاية النهائية لكل منهما. بطبيعة الحال سوف يكون هناك «شد وجذب» وقسوة ولين في العلاقة بين الطرفين، ولكن المحصلة النهائية هي الوصول الى نقطة الالتقاء والتوازن، وذلك على فرض ان كلا الطرفين واع بغايته النهائية الا وهي الاستمرارية للدولة والاستقرار للمجتمع، وحين نقول الاستقرار فإن المعنى منصرف الى الاستقرار الاجتماعي «الطبيعي»، ان صح التعبير، وليس ذاك المفروض بقوة العضلات وهو ليس استقرار على اية حال اذ لا يلبث ان ينهار. المشكلة اذن ليس في وجود المشكلة او المعضلة او الازمة في اي بلد، اذ ان كل ذلك سوف يحل وفق آليات العلاقة بين الدولة والمجتمع ضمن الحدود اذا كان الطرفان يتمتعان بالحياة والقدرة على الاستيعاب، ولكن المشكلة في اصحاب المطامع من وراء الحدود، واولئك الذين يضعون كل بيضهم في سلة من هم وراء الحدود. ليس نشازا ان يكون هناك معارضة سياسية وتبرم اجتماعي يعبران عن السلبيات التي تجري في اي مجتمع، فمثل هذه الامور هي التي تدفع السلطة الى محاولة البحث عن حلول لهذه السلبيات في جدلية معروفة في ادبيات السياسة، ولكن النشاز هو ان تستغل مثل هذه المعارضة وذلك التبرم لتحقيق اهداف خارجية لا علاقة لها بالاهداف الداخلية المرجوة، والاكثر نشازا هو ان تنجرف مثل هذه المعارضة وراء هذه الاهداف الخارجية، بوعي او بلا وعي، فالنتيجة واحدة، فتكون الخسائر اكثر من المكاسب حتى لو استطاعت مثل هذه المعارضة الوصول الى الحكم ذاته. من هذا المنطلق يجب ان ننظر الى الاحداث في البحرين: مشاكل داخلية ادت الى نوع من التوتر بين السلطة وقطاعات واسعة من المجتمع، والطرفان في حالة شد وجذب لا شك في انها سوف تصل الى نقطة توازن او اتفاق اذ لا اعتقد ان السلطة في البحرين بذاك التحجر، ولا اعتقد ان مجتمع البحرين يريد ان يدمر ذاته. ولكن طرفا ثالثا يدخل على الخط وفي ذهنه اهدافه الخاصة ومطامعه الذاتية التي يكسوها بقناع ايديولوجي معين قد يكون جذابا لكل احد ولكنه في جوهره ليس لصالح اي احد. يدخل هذا الطرف الثالث، وهو ايران تحديدا، ويلعب باوراق لا تفاقم المسالة وحسب، ولكنها في النهاية تدمر ذات المجتمع الذي اكتسب هويته وذاتيته عبر عشرات السنين، ناهيك عن السلطة السياسية التي مهما قيل فيها، ومهما كانت محشوة بالسلبيات، فإنها تبقى ذات جذور اجتماعية محلية، والبديل لن يكون الا تهميش لكل ذلك بحيث تتحول البحرين من الذاتية المستقلة الى مجرد جزيرة نائية تابعة للدولة الايرانية. ولو حدث مثل هذا السيناريو، فإن ذات المشاكل السياسية والاقتصادية، التي كانت شرارة كل هذه الاحداث، لن تجد لها حلا وستبقى البطالة والقهر السياسي والفرقة الاجتماعية، وما عليك في حالة الشك الا النظر الى المجتمع والدولة في ايران ذاتها وتبين ملامح ذلك «النموذج» الذي تحاول الثورة هناك ان تصدره. في ايران ذاتها كل مشاكل الاقتصاد والسياسة والاجتماع موجودة وبشكل كبير في دولة تقول انها قامت على اسس ثورة تنادي

بالعدل والمساواة ومحاربة قوى الاستكبار، فاذا الصورة العامة لا تختلف كثيرا عما كانت عليه الامور ايام الشاه: ذات المشاكل في الداخل وذات المطامع في الخارج، فهل يريد اهل البحرين ان يكونوا جزءا من هذا «النموذج»؟ اجزم ان الاجابة هي النفي، كما كان اهل الكويت لا يريدون ان يكونوا جزءا من «النموذج» العراقي، ولكن القراءة السياسية المشوشة للقيادة في ايران ترى ما تريد ان ترى، وتعتقد انها قادرة على اللعب بـ «البيضة والحجر» تماما مثل العراق في علاقته مع الكويت، وكلنا يعرف النتائج الوخيمة التي ادت اليها مثل هذه اللعبة.

وكما حدث مع العراق في اعقاب «انتصاره» على ايران، فإن ايران بدورها تحاول الهرب من مشاكلها الداخلية عن طريق فتح الجبهات الخارجية في كل مكان، وخاصة في الحلقات التي تعتقد انها ضعيفة مثل البحرين والامارات. فايران اليوم تعتقد انها هي المنتصر الاخير في الاحداث التي مرت على المنطقة. فرغم هزيمتها الجزئية في حربها مع العراق، الا ان حرب الخليج الثانية اعادت لها كل ما خسرته من حدود، وحجمت جارها القوي، وانهكت اقتصادات السعودية ودول الخليج العربية، وبالتالي فإنه لا فرصة مثل هذه الفرصة لفتح الجبهات مع الجيران لتحقيق مطامع الجغرافيا القديمة واحلام الشاه من ناحية، والهرب من مشكلات الداخل المتفاقمة من ناحية اخرى، وذلك مثل ما حدث مع العراق والكويت، وكأن الجارين العدوين يريدان ان يسلكا ذات الطريق في اعقاب انتهاء صدامهما.

والحقيقة ان المراقب لا يلوم ايران في سلوكها هذا، فهي دولة تبحث عن مصالحها وحل لمشاكلها وفق نظرة وقراءة سياسية نزعم انها خاطئة ومشوشة وانها في النهاية لن تخدم هذه المصالح، ولكن هذا شانهم ومصيرهم وهم احرار في ما يفعلون ويعتقدون وان كانوا مخطئين. ان اللوم هنا انما يقع على بعض قطاعات من المعارضة البحرينية، لا لانها معارضة فذاك امر مقبول ومطلوب في حدود التفاعل الداخلي والمدني، ولكن لانها تربط مصيرها واهدافها بمصير واهداف طرف لا يهمه ذات المجتمع بقدر ما يهمه تحقيق ماربه السياسية الخاصة، ولو نجح في تحقيقها فإن اول ضحاياه هم مثل هذه المعارضة ذاتها. وايران عموما لن تنجح في تحقيق مثل هذه المارب وذلك لانها كي تفعل ذلك وجب عليها سلوك احد طريقين: اما الغزو المباشر مثل حالة العراق والكويت، وهذا امر شبه مستحيل لاسباب جغرافية وسياسية تتعلق بالنظام الدولي الجديد، او عن طريق ثورة «اسلامية» على النمط الايراني، وهذا هو ما تحاوله عن طريق محاولة استغلال الظروف والمشكلات الاقتصادية والسياسية الداخلية لدفع بعض قطاعات اجتماعية للخروج عن حدود المعارضة المدنية وتدمير ما هو ملك للجميع وبخسارته يخسر الجميع. ونحن هنا لا نتحدث عن الممتلكات المادية فقط، ولكن كل تلك المكتسبات الاجتماعية المتراكمة عبر السنين مثل ذلك التماسك والتداخل الاجتماعي بين السنة والشيعة في البحرين الذي تستخدمه ايران مجرد ورقة من اوراق اللعب السياسي الخطر، وينجرف وراءها البعض محطمين وحدة المجتمع الذي اذا تحطم تحطم كل شيء آخر، وفي هذه الحالة لا قيمة لأي شيء. حتى في هذا المسعى، فإن ايران لن تنجح، لأنه اذا كان البعض قد انجرف وراء الشعارات الآيديولوجية الايرانية التي تخفي مصالح الدولة الايرانية فقط، واذا كان البعض قد انجرف وراء الطائفية المقيتة نتيجة رد فعل آني ومرارة اجتماعية واقتصادية، فإن الاكثرية، في حدود معرفتي بالمجتمع البحريني، لا تسير وراء مثل هذه الدعوات وفق حس جمعي يعلم ان المرض خير من الموت، فالمريض قد يشفى، ولكن الميت لا يعود. نعم، ونكرر هنا، هناك مشكلات وهناك معارضة وهناك معاناة ومرارة وهناك بعض التوتر مع السلطة، ولكن لا احد يرى ان حل كل ذلك لا يكون الا عن طريق تدمير السلطة وفوق ذلك كله المجتمع برمته. هناك عقد سياسي واجتماعي غير مرئي بين اهل البحرين، دولة ومجتمعا، في اطاره يتحركون ولكنهم في عامتهم لا يخرجون عليه، وهذا ما لا تفهمه ايران ولن تفهمه وفق قراءتها السياسية المشوشة، ولاجل ذلك لن تحقق ما ترنو اليه، وفي الختام قد تعاني هي ذاتها من الاضطرابات والقلاقل التي تسعى الى تصديرها الى كل مكان، فقد قيل قديما: «من كان بيته من زجاج، لا يقذف بيوت الناس بحجر».

شيراك في واشنطن:
محاولة لتحسين صورة فرنسا

ستيفن كاليا*

قام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة الى الولايات المتحدة تاتي في اطار المجهودات التي تقوم بها الحكومة الفرنسية لاحتواء موقفها على الصعيد الدبلوماسي بعد الادانات المتعددة لمختلف الدول لما قامت به فرنسا من تجارب نووية في منطقة جنوب المحيط الهادي. ويريد الرئيس شيراك ان يؤكد من خلال زيارته لواشنطن وشيكاجو ان فرنسا ما زالت طرفا مهما وعنصرا اساسيا في تثبيت دعائم الأمن العالمي، علاوة على دورها البناء في مختلف اوجه الشؤون العالمية. ومن الممكن ان يصبح لوضع فرنسا وموقفها من الترتيبات الأمنية المستقبلية في القارة الاوروبية، لا سيما الخاصة بحلف شمال الأطلسي، دلالات متعددة وتاثير مباشر على العلاقات الاقليمية في منطقة الشرق الأوسط.

حاول شيراك بدهاء وحنكة الاعلان عن برنامج مصالحة فرنسي من خلال اظهار نفسه كبطل يقوم بحماية المصالح الاوروبية العالمية وباعلانه الاسبوع الماضي عن احتمال عودة القوات الفرنسية وانضمامها لقوات حلف شمال الاطلسي (الناتو) مرة أخرى بعد غياب دام ثلاثة عقود. هدف شيراك الى التاكيد على فعالية المشاركة الاوروبية في عملية صنع القرار في المسائل ذات الصلة بالحلف. ويمكن الخروج من هذا الموقف بمحصلة ذات جانبين اساسيين اولهما الجانب المتعلق باستعداد اوروبا لتقديم المزيد من الالتزامات والاسهامات بشكل مباشر وفعال في ما يقوم به الحلف من مهام خصوصا ان التجارب المختلفة اثبتت بجلاء بانه المنظمة الامنية الاكثر فعالية على الصعيد العالمي.

وأية خطوات اولية تهدف الى السعي نحو توضيح الدور الاوروبي وطبيعة مشاركته المحتملة في حلف الناتو يجب ان تجد كل الترحيب، اذ من الممكن ان تؤدي هذه المساعي الى توضيح الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية لمواقفها تجاه بعض المسائل الخاصة بالأمن الاوروبي، وذلك قبل انعقاد اجتماع حكومات الدول الاعضاء للمجموعة الاوروبية في تورين اواخر مارس (آذار) المقبل. وفي هذا السياق يمكن النظر الى ملاحظات شيراك حول طبيعة الحلف وتطوره كاشارة واضحة لما يمكن ان نعتبره تصورا لبنية وتركيب الأمن الاوروبي لفترة ما بعد الحرب الباردة. الجانب الثاني للموقف الفرنسي تجاه الوضع الأمني الاوروبي يتلخص في ان الالتزام الاوروبي المتزايد نحو المشاركة في الحلف وجد ترحيبا حارا في الدوائر السياسية الاميركية ولدى العامة الذين باتوا لفترة طويلة يشعرون بان الولايات المتحدة تدفع فاتورة اوروبا الأمنية، ويرى هؤلاء انه لم تكن هناك حاجة لاستمرار هذا الوضع خصوصا ان هناك منظمة تجمع الدول الاوروبية يمكن ان تقوم بواجبات الأمن بدلا من الاعتماد على الولايات المتحدة التي ظلت تلعب هذا الدور على مدى سنوات طويلة. ويمكن للرئيس بيل كلينتون في حملته الانتخابية ان يؤكد للناخب الاميركي انه اصبح بامكان الولايات المتحدة انتهاج سياسة خارجية متوازنة نحو اوروبا تقوم على اساس تقسيم الاعباء بالتساوي بين الدول الاعضاء في الحلف. كما يمكن للرئيس كلينتون التاكيد على ان تاييده تدخل قوات حلف الناتو في ازمة البوسنة كان خيارا مبررا ليس منه بد. وبلا ادنى شك سيجد الالتزام الاوروبي الخاص بزيادة اوجه مشاركة، دول القارة ترحيبا حارا لدى الداعين لاتخاذ الولايات المتحدة سياسة خارجية اكثر انفصالا.

سيكون للدور الفرنسي الجديد في حلف الناتو دلالات مهمة في ما يتعلق بمسالة الأمن في منطقة الشرق الأوسط وكانت باريس قد طرحت غير مرة مسالة عدم وضوح الدور الاميركي في الأمن العالمي، الشيء الذي تطلب حاجة دول الاتحاد الاوروبي لاقتناء الادوات الخاصة بهذا الجانب من اقمار صناعية استخباراتية ونقل جوي وما الى ذلك من التجهيزات اللازمة. وكانت فرنسا قد أسست العام الماضي بمشاركة اسبانيا وايطاليا والبرتغال، قوة برية مشتركة في فلورنسا اطلقت عليها «ايروفور» فضلا عن تاسيسها لقوة بحرية بقيادة ناقلة طائرات فرنسية اطلق عليها «ايرومارفور» وذلك في اطار الجهود الرامية الى ردع واسكات مصادر عدم الاستقرار في منطقة البحر المتوسط. كما تبنت فرنسا الاقتراح الذي طرحته مالطا في مؤتمر الدول الاوروبية بحوض المتوسط والخاص بقيام اتفاق يضمن الاستقرار والسلام في المنطقة.

لا شك ان موقف شيراك المؤيد لمشاركة اوروبية فعالة في حلف الناتو سيفتح آفاقا لحوار حول المسائل الامنية بين دول حوض المتوسط ودول منطقة الشرق الاوسط برعاية الحلف. اما الارضية التي يقوم عليها هذا الحوار المرتقب فتتمثل في اعلان ويلي كلاس الأمين العام السابق لحلف الناتو عن فتح حوار امني شمل ستا من دول المنطقة هي موريتانيا والمغرب وتونس ومصر واسرائيل والاردن. ولا تزال فرص تنشيط الحوار مفتوحة خصوصا ان الامانة العامة للحلف تولاها خافيير سولانا وزير الخارجية الاسباني السابق واحد اقوى مؤيدي تقوية العلاقات بين دول الشمال والجنوب.

سيتضح دون ادنى شك ما اذا كان شيراك سيعدل عن رايه ويتراجع عن موقفه عند عودته الى باريس في ظل ردود الفعل الغاضبة تجاه التفجيرات النووية. اذ احدث ذلك فإن شيراك سيجد نفسه في وضع حرج يصعب الخروج منه. اما في الولايات المتحدة فسيطرح الحزبان الجمهوري والديمقراطي ضرورة ان تضطلع اوروبا بقضاياها الأمنية او تعمل على تقسيم اعباء الأمن والدفاع بينها وبين الولايات المتحدة بالتساوي، ولا يتوقع ان يبدي الحزبان موقفا مشجعا تجاه الاقتراح الفرنسي القاضي بقيام ميثاق جديد «عبر الاطلنطي»، وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت بوضوح انها تنظر الى دورها في اتفاق دايتون كمساهمة محدودة، وفي هذا السياق تعتبر اتفاقية السلام في البلقان فرصة مواتية من اجل اتخاذ الدول الاوروبية موقفا جديدا يقوم على عملها معا على تبني وتاسيس سياسة خارجية وأمنية مشتركة حسبما هو منصوص عليه في اتفاقية «ماستريخت»، اما اذا اراد شيراك ان يلعب دوراً رئيسيا وحيويا في هذا الجانب فعليه ان يقوم بتحركات فعالة اكثر من مجرد التصريحات والتصورات.

* محاضر في العلوم السياسية في جامعة وورك البريطانية، واكاديمية البحر المتوسط للدراسات الدبلوماسية في مالطا

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

إصرار لا طائل منه

● يخشى المراقبون ان يؤدي الاصرار الهندي على نشر الصواريخ الى عودة المنطقة الى سباق تسلح جديد

كان سباق التسلح الظاهرة الغالبة أثناء الحرب الباردة بين الدولتين العظميين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق) التي قسمت العالم الى معسكرين، وزرعت في كل قارة نقاطاً ملتهبة تشتعل وتتفجر في صدام مسلح لم يتوقف منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى الآن.

لقد فجّر سباق التسلح الأزمة السوفياتية وأسقط النظام وفكك الاتحاد ووضع الاقتصاد السوفياتي في حالة تدهور يرثى لها. اما بين دول العالم الثالث فالغالبية العظمى منها ضيعت في هذا السباق نسباً عالية من مداخيلها، مما أوقف او عرقل كل محاولات التنمية التي حاولتها هذه الدول.

اليوم، يبدو من الاصرار الهندي على نشر صواريخ ارض - ارض يصل مداها الى 250 كيلومتراً، وعلى تجريب صواريخ بالستية يصل مداها الى 2500 كيلومتر، يبدو من هذا أن نيودلهي تود اشعال نار سباق التسلح في تلك المنطقة من العالم من جديد.

وبدلاً من ان يتوقف هذا السباق بعد الحرب الباردة، فانه سوف يزداد ويتوسع، وسيكون ذلك على حساب اقتصاد المنطقة وازدهارها ورفاهية شعوبها.

ويبدو ان السياسات المحلية تلعب دورها في تأجيج هذه النار. فنتيجة لعوامل عديدة، وفي ظروف العداوات المتبادلة، توسعت التيارات المتعصبة، وراحت تضغط نحو مزيد من الخصومة وتسميم الأجواء، مما يدفع السلطة السياسية الى الوقوع تحت تأثير هذه الضغوط، خاصة عند اقتراب موعد الانتخابات، ممالأة لهذه القوى واستدراراً لأصواتها. ان هذا الأمر ينبغي ألا يحدث. فمهما تكن ضغوط السياسات المحلية، يبقى مطلوباً من سلطة الحكم ان تتميز بالرشاد وألا تسمح لأي قوة مغالية او متطرفة ان تقودها الى سياسة مهلكة لكل الأطراف.

ان الاصرار على المضي في التجارب النووية وتطوير الأسلحة الصاروخية وغير التقليدية، ليست إلا طريقاً الى اصطدام مسلح، فضلاً عن انه هدر عبثي لثروات الشعب في ما لا طائل منه. كذلك فان هذا الاصرار هو فوق كل ذلك بمثابة صب للزيت على النار، وطريق مدمر لاشعال الفتنة وتعميق الكراهية بين شعبين عريقين.

لا شك ان منطقة شبه القارة الهندية، التي انتجت حضارة من أغنى الحضارات، قادرة على لن تنهي خلافاتها وان يلتقي فرقاؤها عند نقطة وسط شعوبها من الصدامات الدموية التي لا مبرر لها، وتنقذ المال المهدر في سباق التسلح، ليبنى به اقتصاد المنطقة وتتحقق الرفاهية لشعوبها التي طالما تطلعت الى الرفاه الاقتصادي.

«الشرق الأوسط»

* * *

في ما يتعدى النظام الانتخابي

● ميزة اقتراح انتخابات على مرحلتين في لبنان تكمن في اعترافه الضمني بأن اللبنانيين لا يزالون في مرحلة انتقالية بين «التعايش المشترك» و«العيش المشترك»

كما يختلف اللبنانيون على كل شيء تقريبا لن يقصروا في الايام المقبلة في الاختلاف حول اقتراح الرئيس الياس الهراوي اجراء الانتخابات النيابية العامة على مرحلتين: اولية على صعيد القضاء كدائرة صغرى ونهائية على صعيد لبنان كدائرة كبرى وواحدة... اي اجراء الانتخابات وفق قاعدة تعطي الطوائف حقها المباشر في انتخاب ممثليها وتعطي اللبنانيين حقهم الشرعي في انتقاء برلمانهم.

من هذا المنظار يبدو اقتراح الرئيس الهراوي محاولة عملية لجمع الخلافات اللبنانية من طرفيها: الطرف الداعي الى ديمقراطية «تمثيلية» للمجتمع التعددي والطرف المحبذ لديمقراطية «عددية» بصرف النظر عن تأثيراتها المحتملة على التوازنات الداخلية في المجتمع اللبناني.

طبعا سيكون التطبيق العملي للاقتراح - في حال اقراره رسميا - المقياس العملي لنجاح التجربة الديمقراطية الجديدة في «الجمهورية الثانية». الا ان ميزة الاقتراح تبقى في اقراره الضمني بأن اللبنانيين لا يزالون يعيشون معاناة المرحلة الانتقالية بين «التعايش المشترك» و«العيش المشترك».

من هنا قد يكون السؤال الذي يطرح نفسه هو: الى اي مدى سيعزز القانون الانتخابي المقترح الديمقراطية البرلمانية في لبنان؟

غني عن التذكير بأن البرلمان اللبناني لم يشكل يوما - منذ استقلال لبنان الحديث - ساحة للطروحات السياسية الصرفة للبنانيين، فعبر خمسين سنة من التجربة البرلمانية لم تلعب الاحزاب العقائدية دورا يوازي - كي لا نقول يفوق - دور الطوائف والزعامات التقليدية في تقرير مصير البلاد. وحتى حين كانت الاحزاب توصل ممثلين عنها الى المجلس النيابي كانت القاعدة الشعبية والطائفية للزعامات التقليدية الناخب الاول لهؤلاء «الحزبيين».

والواقع ان اي مراجعة موضوعية للتجربة الانتخابية في لبنان تظهر ان اللبنانيين لم يحملوا يوما الى مجالسهم النيابية تيارا برلمانيا يمثل منهجا سياسيا او حتى تصورا عاما مغايرا لتركيبة النظام اللبناني بل متمما له.

وحتى الحرب الاهلية التي دامت سبعة عشر عاما - والمفترض ان تكون اقصى محاولات الخروج عن التركيبة اللبنانية - لم تفلح في تبديل القاعدة الطوائفية - العشائرية للنظام اللبناني... ربما لان لبنان الحديث تكون كظاهرة اجتماعية، لا قومية، ساهمت التعددية الطوائفية في صياغتها.

لذلك قد لا يكون من المبالغة في شيء القول بأن النظام البرلماني اللبناني مجرد امتداد سياسي للتركيبة الطوائفية - العشائرية للمجتمع اللبناني... ولكن عبر آلية انتخابية.

وفي دولة هي اقرب الى «مجتمع» منها الى «وطن» سيكون نظام الانتخاب المقترح ناجحا بمقدار ما سيعزز تمثيل «الظاهرة الاجتماعية» في لبنان ويحتوي تناقضاتها ويضمن استقرارها.

... وفي النهاية قد يكون هذا هو المطلوب مرحليا في وقت تطغى فيه الاستحقاقات الاقليمية على ما عداها من خلافات سياسية داخلية.

وليد أبي مرشد

* * *

باريس بلا مركز ثقافي أميركي

● بعد أيام يغلق المركز الثقافي الأميركي في باريس أبوابه ولم يمض على افتتاح مبناه الجديد سنة واحدة

منذ خمس وستين سنة انشئ في باريس مركز ثقافي اميركي متواضع في شارع «راسبايل» لعله كان الاول من نوعه، في تلك الايام. ولكن، بعد أن اطلق اشهر وزير للثقافة في فرنسا اندريه مالرو، الكاتب الكبير، موضة بيوت الثقافة، وراحت المدن الفرنسية الكبرى، وباريس في طليعتها، تشهد اشادة هذه الهياكل الثقافية الحديثة، المعدة لعرض كل انواع الفنون على الجمهور، وكان من اشهرها «معهد العالم العربي» في باريس، لم يعد لائقا بالولايات المتحدة الاميركية ان تتمثل ثقافيا في عاصمة الثقافة، بمركز متواضع.

ومكذا نشأت فكرة بيع ارض المركز القديم (وكان سعرها قد تضاعف وارتفع) واشادة مركز كبير وحديث لائق بالدولة الاكبر والاغنى. الا ان القيمين على المشروع الجديد لم يتعظوا، على ما يبدو، بما تعرض له معهد العالم العربي، بعد افتتاحه، من مصاعب مالية. بل ارتكبوا «الغلطة» ذاتها، اذ انفقوا كل رأسمال المشروع في البناء الكبير الجميل، ولم يحسبوا حساب تكاليف التشغيل والادارة والصيانة الباهظة. ولما كان المركز الثقافي الاميركي، معتمدا في تمويله، على القطاع الخاص والتمويل الذاتي (خلافا لمعهد العالم العربي الممول من الحكومة الفرنسية والحكومات العربية)، فلقد اضطرت ادارته الى اعلان افلاسه واغلاق ابوابه بعد مرور سنة ونيف على افتتاحه، مما احدث ضجة وتساؤلات في الاوساط الثقافية الفرنسية والاميركية.

ترى هل كان السبب الوحيد وراء فشل الصيغة الجديدة للمركز الثقافي، المال والتمويل؟

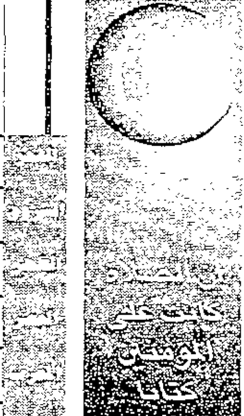
أم أن موضة انشاء مراكز ثقافية بهذا الشكل الضخم والحديث الهندسة (والمكلف جدا)، قد ولت؟ ام ان الثقافة، كغيرها من الانشطة العامة دخلت مرحلة الخصخصة والتمويل الذاتي بعيدا عن تمويل الدولة ومساعدتها لها؟ ام تراها وسائل الاعلام الحديثة (تلفزيون، كومبيوتر وبرامجها) هي التي نقلت مراكز الثقافة الى داخل البيوت ووفرت على البشر عناء الذهاب الى المعارض والمسارح والحفلات العامة؟ ام ان هذه الصيغة المركزية لعرض ثقافة اجنبية في بلد ما، ليست بصيغة موفقة؟ ام هل باتت باريس مصابة بتخمة ثقافية (مئات المسارح والمعارض والحفلات الفنية)، بحيث اصبح من الصعب ايجاد مئات الالوف من المشاهدين والزائرين لها، كل يوم؟

في مطلق الاحوال، يشكل اغلاق بيت الثقافة، اينما كان، تراجعا حضاريا في عالم تنهش التكنولوجيا والاستهلاكية والمركنتيلية اطرافه بل واحشاءه.

ويطرح السؤال: هل الثقافة من ضرورات الحياة ام من كمالياتها؟ وهل رعايتها مسؤولية حكومية ام مؤسسية مهنية، ام فردية؟

باسم الجسر

القرآن كريم ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (54) الكهف / صدق الله العظيم



مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
5.37	5.40	5.07	5.12	5.15	4.59	5.52	5.51	5.15	5.46	5.02	4.58	5.28	5.20	4.55	5.25	6.37	5.16	5.56	6.04	6.33	5.44	6.29	6.47	6.13	5.36	5.57	6.10	5.59	6.09	6.31	5.29	5.40
6.57	7.02	6.29	6.34	6.44	6.29	7.20	7.20	6.36	7.03	6.21	6.16	6.45	6.30	6.14	6.55	8.10	6.41	7.25	7.43	8.15	7.18	8.12	8.20	7.53	7.17	7.41	7.53	7.49	7.55	8.15	7.01	7.10
12.35	12.36	11.54	12.07	12.09	12.04	12.46	12.40	12.02	12.37	11.52	11.48	12.19	12.24	11.50	12.23	1.19	12.00	12.40	12.16	1.06	12.25	12.58	1.30	12.50	12.10	12.21	12.40	12.03	12.25	12.56	12.11	12.23
3.48	3.46	2.55	3.18	3.12	3.22	3.39	3.25	3.07	3.47	3.00	2.58	3.31	3.24	2.58	3.11	4.02	2.57	3.30	2.41	3.29	3.07	3.15	4.15	3.21	2.35	2.33	3.00	1.46	2.24	3.07	2.55	3.11
6.13	6.10	5.18	5.41	5.34	5.52	6.05	5.49	5.28	6.10	5.23	5.20	5.54	6.09	5.25	5.40	6.26	5.20	5.53	4.57	5.55	5.31	5.41	6.38	5.46	5.00	5.00	5.26	4.15	4.52	5.34	5.19	5.35
7.43	7.40	6.36	7.11	6.53	6.59	4.31	7.15	6.47	7.25	6.39	6.36	7.09	7.09	6.44	7.00	7.54	6.40	7.17	6.27	7.31	6.59	7.15	8.05	7.21	6.36	6.38	7.03	5.59	6.33	7.13	6.46	7.00

وما ينطق عن الهوى

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه، نفث في كفيه بـ: «قل هو الله أحد» و«بالمعوذتين» جميعا، ثم يمسح بهما وجهه، وما بلغت يداه من جسده، قالت عائشة: فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به».

دعاء اليوم

«اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»

مجالس رمضان 12

المشروع النهضوي العربي: مراجعة نقدية

المشروع النهضوي العربي.. والهيمنة الصهيونية

... وإنما كان هدفنا إبراز كيف أن المشروع الصهيوني كان من خلال نشاطه من اجل تحقيق ذاته يضايق ويحاصر المشروع النهضوي العربي، دع عنك نشاطه الخاص من اجل هذا الغرض

محمد عابد الجابري

عرضنا في الحلقة الماضية لعلاقة المشروع الصهيوني، عند نشأته، بالحداثة الاوروبية بوجهيها: الانواري والاستعماري. أما في هذه الحلقة فسنعرض لتطور هذه العلاقة وتشعبها من جهة ولانعكاسات ذلك على المشروع النهضوي العربي من جهة اخرى.

راينا كيف ان فكرة «الوطن القومي اليهودي في فلسطين، قد دخلت في السياسة الاوروبية بصورة رسمية مع نابليون الذي حاول استمالة اليهود الى جانب فرنسا في صراعها مع انجلترا حول الشرق والطريق اليه.

كان نابليون يريد من اقامة دولة يهودية في فلسطين، تكون تحت نفوذ فرنسا، حصول هذا الاخيرة على موطئ قدم استراتيجي يقطع طريق الهند والشرق عموما امام الانجليز. واذا كان مشروع نابليون قد فشل في المهد، بسبب هزيمة جيوشه في الشام ومصر مما اضطره الى الرحيل الى فرنسا، فان مشروع «الوطن القومي اليهودي في فلسطين» وجد طريقه بسرعة الى النخبة اليهودية في اوروبا والجمعيات الصهيونية فيها خاصة، اذا اخذت فكرة المشروع الصهيوني تنمو في اوساطها الى ان صارت «مشروعا للتطبيق» مع هرزل والمؤتمر اليهودي العالمي الذي اسفر عن تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية التي عملت بدورها على تأسيس جمعيات ومنظمات مالية وغير مالية.

لقد تحركت الاستراتيجية الصهيونية منذ ذلك الوقت على خمسة محاور رئيسية:

1 - نشر الفكرة الصهيونية (اقامة دولة لليهود في فلسطين) بين يهود العالم اجمع.

2 - إقناع الحكام في اوروبا باهمية وجود دولة يهودية في فلسطين بالنسبة لمشاريعهم التوسعية وطموحاتهم الامبراطورية، مع استغلال التنافس القائم بينهم في هذا المجال.

3 - التغلغل في النظام الاقتصادي والمالي والإمساك بمفاتيحه في اوروبا والعالم.

4 - العمل على الهيمنة الثقافية داخل المجتمعات الاوروبية وفي اوساط اليسار والاشتراكيين خاصة، بوصفهم يمثلون البديل المستقبلي.

5 - اقناع الدول الاوروبية المتنافسة على الشرق بأن قيام دولة يهودية في فلسطين سيكون بمثابة المسمار الاول والاساس في نعش الامبراطورية العثمانية التي كان العداء لها هو القاسم المشترك الوحيد الذي يجمع الدول الاوروبية على كلمة واحدة.

وغني عن القول ان ما يهمنا هنا ليس هذه الاستراتيجية الصهيونية في ذاتها، بل ما يهمنا هو ابراز انعكاساتها السلبية على المشروع النهضوي العربي، ليس فقط من حيث ان المشروع الصهيوني كان خصما صريحا ومعلنا للمشروع النهضوي العربي، بل ايضا من حيث ان نشاط الصهيونية في اوروبا من اجل قضيتها كان في نفس الوقت نشاطا ضد المشروع النهضوي العربي، حتى لو لم تقصد الصهيونية ذلك - بل ان صح طرح مثل هذا الافتراض. والبيانات التالية كافية في ما نعتقد لابراز ذلك.

1 - ان نشاط الحركة الصهيونية على المحور الاول (ربط يهود اوروبا بالمشروع الصهيوني المتمثل في اقامة دولة يهودية في فلسطين) كان له هدفان متكاملان: كسب الانصار للمشروع الصهيوني بين اليهود انفسهم، أعني العمل على صهينة يهود اوروبا من جهة، وتجنيد الرأي العام الاوروبي لصالح قضية اليهود بوصفها قضية مضطهدين محرومين: مضطهدين في البلدان التي يعيشون فيها، ومحرومين من وطن خاص بهم، واذا نحن ترجمنا ذلك الى لغة ذلك العصر، لغة الحداثة ومفاهيمها، صارت قضية الصهيونية هي قضية شعب يعاني من اللامساواة، محروم من حقه في ان يكون أمة ذات وطن ودولة.

فالقضية اذن قضية عادلة من منظور الحداثة، اذ هي قضية العقلانية (الأمة) والديمقراطية (المساواة). اما السؤال: على حساب من سيكون تحقيق مطامح اليهود «المشروعة» هذه؟ فذلك سؤال لم يكن من المفكر فيه في اوروبا.

ذلك لان فلسطين وما يجاورها هي بالنسبة لايديولوجيا الحداثة الاوروبية من تلك المناطق التي يسكنها اقوام هم في حاجة الى نشر «الحضارة» بينهم. وهكذا تجد القضية الصهيونية مكانها في النظام الفكري للحداثة الاوروبية كعنصر من عناصره: إذن شعارات المساواة، والحق في الوطن، ونشر الحضارة، وحق اليهود في وطن قومي عناصر تشكل بنية واحدة تجد مضمونها اللغوي في العبارة التالية: قيام وطن قومي لليهود في فلسطين سيمكنهم من ممارسة حقهم في المساواة وفي ان يكون لهم وطن ودولة مما سيجعل منهم أمة تنشر الحضارة في منطقة مهمة من العالم.

واذن فالصهيونية كمقولة فكرية سياسية وحضارية لا تتناقض مع مقولات الحداثة الاوروبية في القرن التاسع عشر، بل بالعكس تتكامل معها. ويجب ان نضيف الى ما تقدم ان هذا التكامل الفكري على صعيد الوعي كانت تؤسسه رغبة دفينة وحية في نفوس الاوروبيين، رغبتهم في التخلص من اليهود. هذه الرغبة التي بقيت تعبر عن نفسها بوضوح وعلانية على مستوى الوجه الاخر للحداثة الاوروبية، الوجه الذي يشكل الاستعمار واللاسامية، ثم النازية والفاشية، ابرز مظاهره.

2 - أما اقناع الحكام والساسة في اوروبا باهمية اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين بالنسبة لمطامحهم التوسعية فقد عمل من اجله القادة الصهاينة بكل ذكاء ودهاء وباسلوب ميكيافيلي منقطع النظير. ولقد لعب هرزل في هذا المجال دورا رياديا. لقد اتصل بملك ايطاليا محاولا اقناعه واغراءه باستعمال اليهود لتحقيق المطامح الاستعمارية الايطالية في ليبيا، ثم تواصلت محاولات زعماء الصهيونية في ايطاليا فشملت الاوساط الماسونية وزعماء الفاشية هناك.

ونشط زعماء الصهيونية في المانيا خاصة، وكانت تخوض صراعا مريرا مع كل من فرنسا وانجلترا وتعمل جاهدة لمنافستهما في ما وراء البحار: المستعمرات. وكانت المانيا كغيرها، تطمع في استعمال اليهود في ايجاد موطئ قدم لها في الشرق الاوسط. وقد استغل هيرزل هذا الطموح واقترح على الالمان مساندة مطامح اليهود في وطن قومي في فلسطين او في العراق ثم طلب من بسمارك ان تكون المانيا حامية الدولة اليهودية في فلسطين. على ان هرزل كان يدرك ان الدولة الاوروبية المؤهلة أكثر من غيرها للاستجابة لطموحات اليهود هي بريطانيا، نظرا لاهمية الشرق الاوسط بالنسبة لمصالحها في الهند وغيرها. وبالفعل ركزت الصهيونية نشاطها في بريطانيا التي عملت على رعاية المشروع الصهيوني وفرضته على العرب كامر واقع، كما هو معروف.

3 - ومعروف كذلك مدى تغلغل الحركة الصهيونية في المؤسسات الاقتصادية والمالية في اوروبا ومدى نفوذها في هذا المجال وبراعتها في كسب الثروة لصالح قضيتها، مما لا حاجة الى تفصيل القول فيه.

4 - ولا بد من الوقوف قليلا مع الهيمنة الثقافية التي حرصت الحركة الصهيونية على ممارستها في اوروبا بمختلف اقطارها وثقافاتها. فبإضافة الى علماء مبرزين في الفيزياء والرياضيات والعلوم الانسانية امثال انشتاين وفرويد وماركس، هؤلاء الذين بشكل انتماؤهم لليهود دعما للحركة الصهيونية حتى وان لم ينخرطوا فيها.. اضافة الى هذا النبوغ الفكري الذي تميز به - في الحقيقة او بواسطة الدعاية - كثير من الشخصيات العلمية والادبية، التي من اصل يهودي، الشيء الذي استغلته الحركة الصهيونية ببراعة، حرصت هذه الحركة من جهة اخرى على التغلغل او على الاقل اثبات الحضور داخل جميع الاتجاهات والتيارات الفكرية التي عرفتها اوروبا بما في ذلك تلك المعادية للصهيونية. وهكذا كان تغلغل العناصر الصهيونية عميقا في الحركة اليسارية والاشتراكية كما في الاوساط البرجوازية والرجعية، وكان حضورها فاعلا حتى داخل التيارات العنصرية المعادية للسامية. والنتيجة هي ان الصهيونية وجدت آذانا صاغية في جميع الاوساط وقد استطاعت ان تصرف الانظار عن طابعها العنصري الديني، ونجحت في جعل هذا الطابع يغيب تماما عن ميدان الفكر داخل فضاء الثقافة الاوروبية.

5 - وقد تمكنت الحركة الصهيونية من كل ذلك، ليس فقط بواسطة سيطرتها على وسائل الاعلام والنشر، بل ايضا من خلال الربط بين قضيتها وقضية اوروبا ككل: ضرب الامبراطورية العثمانية. لقد كانت اوروبا ترى في الامبراطورية العثمانية خصما مزدوجا: فمن جهة تسيطر الدولة العثمانية على الطريق الى الشرق، الى الثروة، وبالتالي تقف عائقا مباشرا او غير مباشر امام التوسع الاستعماري، ومن جهة اخرى تحكم الامبراطورية العثمانية باسم الاسم والخلافة الاسلامية، وهذا يجعلها خصما مباشرا لأوروبا المسيحية. اضف الى ذلك كله ذكرى الفتوحات العثمانية داخل اوروبا نفسها. لقد عرفت الحركة الصهيونية كيف تستغل هذه الجوانب كلها، اذ كانت تقدم نفسها كخادمة لقضية اوروبا ضد العدو المشترك: العثمانيون والاسلام. ان قيام دولة يهودية في فلسطين مشروع كان يقدمه الصهاينة للدول الاوروبية على انه ضربة موجعة قوية وربما قاضية للامبراطورية العثمانية.

وبعد، فلم يكن هدفنا هنا التأريخ للنشاط الصهيوني - ونحن فعلا في حاجة الى تأريخ موضوعي علمي لهذا النشاط - وإنما كان هدفنا ابراز كيف ان المشروع الصهيوني كان من خلال نشاطه من اجل تحقيق ذاته يضايق ويحاصر المشروع النهضوي العربي، دع عنك نشاطه الخاص من أجل هذا الغرض. وهكذا فإذا تعثر المشروع النهضوي العربي فلانه في الحقيقة مشروع قدر له ان يسبح ضد مشروعين عاتيين يتحركان من موقع القوة والهيمنة والمعرفة والسلطة: المشروع الاستعماري الاوروبي الصهيوني.

الحق المرّ

الشيخ محمد الغزالي

بدأ عصر الإحياء في اوروبا مع بدايات القرن السادس عشر للميلاد، فقد ترجمت العلوم العربية ومهدت الأرض لبذور الثقافة المستوردة وشرعت الجماهير تبصر طريقها وترفع مستواها، وظلت كذلك حتى غزت الفضاء وفجرت الذرة في هذا العصر! إن الحياة والعلم والنور والمتاع متلازمات في الحضارة الناضجة، وقد أشار إليها القرآن في قوله «ومايستوي الأعمى والبصير.

ولا الظلمات ولا النور. ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء ولا الأموات...» كما أشار إليها في موضع آخر «أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها»؟ والحضارة الاوروبية الحديثة ربما قدمت للبشرية يقظة عقلية عارمة، ولكنها حياة جزئية تعرف الخلق ولا تعرف الخالق، تعرف اليوم ولا تعرف الغد.

وقد شبهتها «بأبي الهول» التمثال القابع عند الأهرام في مصر، له وجه انسان وجسم حيوان! كذلك هذه الحضارة لها عقل انسان وغرائز حيوان! لقد درست أسرار المادة جيدا ولكنها وقفت عند هذا الحد فلم ترفع بصيرتها الى بديع السموات والأرض وظنت أن «س» في التربة هو الذي ينبت الأزهار والورود وحب الحصيد وأن «س» رمز المجهول هو الذي ينظم في الكون مسار ثلاثمائة مليون كوكب!! أليس من حق القرآن أن يقول «ولكن اكثر الناس لايعلمون.

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون»! إن الحياة التي يقدمها الوحي الخاتم ارتقاء كامل بمشاعر الانسان ومواهبه، ارتقاء كامل بحضارة الأمم وأهدافها. والوحي عندنا «روح» يسري في الجماعة فينير بصرها وبصيرتها ويمكنها من علوم الأرض كما يمكنها من علوم السماء، وتدبر قوله تعالى في الوحي المحمدي «وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا...»! إن مفاتح الإيمان بالله لا يهتدي إليها إلا من عرف قوانين الأرض والسماء «حم.

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات والأرض لآيات للمؤمنين. وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون».

من عيون التراث

من شمائل النبي العربي

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد كسردكم هذا. ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل. يحفظه من يجلس اليه».

وعن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثة، لتعقل عنه».

وعن أنس ايضا عن رواية لمسلم قال: ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا اعطاه. فجاء رجل - هو صفوان بن امية - فأعطاه غنما بين جبلين، فرجع الى قومه فقال: يا قوم اسلموا، فإن محمدا يعطي عطاء من لا يخاف الفقر.

وعن ابي سعد الخدري رضي الله عنه. وبرواية السنة قال: «سأل ناس من الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ما سألوه. ثم سألوه فأعطاهم ما سألوه. ثم سألوه فأعطاهم ما سألوه، حتى اذا نفد ما عنده قال: «ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي احد عطاء هو خير له وأوسع من الصبر». وما زال صلوات الله عليه ينفق ولا يمسك حتى مات ودرعه مرهونة عند يهودي.

وكان صلى الله عليه وسلم مشهورا بأمانته حتى سمي محمد الامين. وانه يوم هجرته الى يثرب خلّف وراءه ابن عمه عليا بمكة حتى يؤدي عنه الودائع التي كانت لديه لأصحابها، قال ابن اسحق: «وليس أحد بمكة عنده شيء يخاف عليه الا وضعه عنده عليه الصلاة والسلام، لما يعلمون من صدقه وأمانته».

وعن انس رضي الله عنه في مجال شجاعة الرسول قال: كان الرسول صلى الله عليه وسلم أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، وقد فزع اهل المدينة ذات ليلة، فانطلق ناس قِبَل الصوت، فتلقاهم رسول الله راجعا، وقد سبقهم الى الصوت واستبرأ (1) الخبر على فرس لأبي طلحة عري (2) والسيف في عنقه صلى الله عليه وسلم وهو يقول: لن تراعوا».

وعن اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام قالت عائشة رضي الله عنها «كان خلقه القرآن».

وقال عنه الباحث الاسلامي مولانا محمد علي: «كانت حياته اليومية صورة صادقة للتعاليم القرآنية، لقد كان هو تجسيدا اذا جاز التعبير، لكل ما اوصى القرآن الكريم به. وكما ان كتاب الله دستور اخلاق سامية لانماء ملكات الانسان المتعددة، كذلك فإن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم معرض عملي لتلك الاخلاق كلها.

وهكذا فإن لدى المسلم هاديا مزدوجا، القرآن الكريم من الناحية النظرية، وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم كمثل كامل».

وضرب المثل بصبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله فيه «هذا من النعيم».

وثبت في كتب السيرة انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع في دنياه كلها ثلاثة ايام متوالية حتى لحق بالرفيق الاعلى. وقد وصفت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قولها عن صبر الرسول صلى الله عليه وسلم: «لقد كنت ابكي رحمة له مما ارى به، وأمسح بيدي على بطنه مما ارى به من الجوع وأقول: نفسي لك الفداء، لقد تبلغت من الدنيا بقوتك. فيقول: يا عائشة.. ما لي وللدنيا. اخواني من اولي العزم من الرسل صبروا على ما هو اشد من هذا». وتذكر رضوان الله عليها عيشها معه فتقول: «ان كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار، ان هو التمر والماء».

وعن مالك بن دينار قال: «ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط ولا لحم الا على ضيف» - اي انه لم يأكل حتى الشبع الا اذا نزل به ضيف فيشبع آنذاك مؤانسة لضيفه، وصرفا لخجله.

وفي رواية للترمذي عن ابي هريرة قال: «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها احد. فأتاه ابو بكر فقال: ما جاء بك يا ابا بكر؟ قال: خرجت ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنظر في وجهه والتسليم عليه. فلم يلبث ان جاء عمر. فقال: ما جاء بك يا عمر؟ قال: الجوع يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم: «وأنا قد وجدت بعض ذلك»، فانطلقوا الى بيت ابي الهيثم بن التيهان الانصاري. وكان رجلا كثير النخل والشاء. ولم يكن له خدم، فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: اين صاحبك؟ فقالت: انطلق يستعذب لنا الماء، فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها (3) فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بأبيه وأمه، ثم انطلق بهم الى حديقته، فبسط لهم بساطا. ثم انطلق الى نخله فجاء بقنو (4) فوضعه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أفلا تنقيت لنا من رطبه؟»، فقال: يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخيروا من رطبه وبسره (5). فأكلوا وشربوا من ذلك الماء. فقال صلى الله عليه وسلم: «هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة، ظل بارد، ورطب بارد، وماء بارد».

من: «سيرة ابن هشام»
«سيدنا محمد رسول الله» لسراج الدين
«مختصر الشمائل المحمدية»
ومصادر اخرى

الهوامش

1 - اي وقف عليه وعلمه.
2 - اي لا سرج له.
3 - اي يتدافع بها لثقلها.
4 - اي عنقود بلح.
5 - اي تمر قبل أن يرطب.

علماء الإسلام لـ«الشرق الأوسط»

الصيام عبادة وعيادة ورياضة وركيزة الاعتدال والاستقامة

القاهرة : من محمود بيومي

أكد علماء الاسلام أن شهر رمضان المبارك هو الشهر الذي أنزل فيه القرآن الكريم وأنزلت فيه جميع الكتب السماوية، وهو الشهر الذي يرقى فيه المتعبد بأعماله الطيبة أعلى الدرجات عند الله تعالى، كما تستجاب فيه الدعوات التي يرفعها الناس الى ربهم، حيث أمر الله تعالى عباده المؤمنين بصيام رمضان ومراعاة عدته وحثهم على تكبيره وشكره.

وأوضحوا لـ«الشرق الأوسط» أن رجاء التقوى للصائمين هو الحكمة المقصودة من من شرع الصيام.

فالتقوى صفة لا يتصف بها الا أصحاب الارادة القوية الذين تمكنوا بالصيام من التغلب على شهواتهم، حيث يتعود الصائم على الاستقامة والترفع عن الدنايا وكل الرذائل. ويمارس المسلم بالصيام رياضة نفسية وبدنية تعينه على تحمل المشاق ومسؤوليات الحياة.

وأشاروا إلى أن فريضة الصيام تسهم بشكل ايجابي في بناء الشخصية الاسلامية، وتقوية بنيان المجتمعات المسلمة وازاحة السلبيات وتنمية الايجابيات، ونبذ الاسراف وانتهاج منهجية الاعتدال والوسطية في كل الأمور. وتناولوا في حوارهم العديد من القضايا الاسلامية المهمة.

رمضان والكتب السماوية

يقول الدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر الأسبق: في شهر رمضان المبارك أنزل الله تعالى جميع كتبه السماوية على الأنبياء والمرسلين - عليهم السلام. فعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «نزلت صحف ابراهيم أول ليلة من رمضان وأنزلت التوراة لست مضين منه والانجيل لثلاث عشرة والقرآن لأربع وعشرين» - أخرجه الطبراني عن حديث واثلة بن الأسقع.

فقد شاء الله تعالى أن يختار شهر رمضان المبارك لنزول كلامه المبين على الرسل والأنبياء عليهم السلام. وقد استحق شهر رمضان هذه المنزلة الكريمة، حيث فرض الله تعالى فيه الصيام على مختلف الملل والأجناس السابقة على رسالة الاسلام. كما جعله الله تعالى شهر عبادة خالصة يضاعف فيه أجور الأعمال الصالحة. ويرقى فيه العبد المتعبد بأعماله الطيبة أعلى الدرجات.

يقول صلى الله عليه وسلم: «ان الله فرض صيام رمضان عليكم وسن لكم قيامه. فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج عن ذنوبه كيوم ولدته أمه» - رواه النسائي عن عبد الرحمن بن عوف.

الدعاء المستجاب

وأضاف: لقد أمر الله عباده المؤمنين بصيام رمضان وحثهم على تكبيره وشكره. يقول تعالى: «يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» - سورة البقرة الآية 183 - كما أكد الله تعالى أن: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس» (سورة البقرة الآية 185) ثم أوضح سبحانه وتعالى أنه مجيب لدعاء المؤمنين بقوله تعالى: «واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» (سورة البقرة الآية 186) ومما ذكره الفخر الرازي في سبب نزول هذه الآية الكريمة أن اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه.

وأضاف رئيس جامعة الأزهر الأسبق: من رحمته تعالى أن يجعل اجابة الدعاء مرهونة بمشيئته تعالى لا بمشيئة الداعي فان لله مقادير في عباده لا يتركها من أجل دعاء الداعي فقد تكون في غير مصلحته أو في غير مصلحة أسرته أو مجتمعه، فعلمه تعالى بالمصلحة أعمق وأشمل وحكمته فيما يقدره أرفع وأجل شأنا من رغبة الداعي ولو أنه تعالى أجاب كل داع الى ما يلتمسه لفسد نظام أهل الأرض.

لهذا كان من حكمته تعالى ألا يجيب أحدا الى ما سأل الا وفق مشيئته وحكمته المبنية على نظام محكم لخير البشرية. ويجب أن نضع نصب أعيننا ونحن ندعو الله تعالى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوة المسلم لا ترد الا لاحدى ثلاث: ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم.. وإما أن يعجل له في الدنيا وإما أن يدخر له في الآخرة.. وإما أن يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا» - عن أبي سعيد الخدري.

نبذ الإسراف

ويقول الشيخ أحمد ابو العلا مدير عام معهد تدريب الأئمة في وزارة الأوقاف المصرية: ان صيام رمضان هو في جوهره دعوة صريحة للاعتدال ونبذ الاسراف في كل الأمور. فالصيام هو مدرسة الاستقامة وعمود الاقتصاد، يقول تعالى: «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» ليهدي الناس الى الطريق الصحيح والقويم. يقول تعالى: «قل امر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين» (سورة الأعراف الآية 29) وقوله تعالى: «ادعوا ربكم تضرعا وخفية» (سورة الأعراف الآية 55) فالدعاء له مزايا كبيرة بين أنواع العبادات وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «الدعاء مخ العبادة» وذلك لما فيه من تفويض الأمر الى الله تعالى. يقول صلى الله عليه وسلم: «لا ينبغي ان يقول احدكم اللهم اغفر لي إن شئت ولكن يجزم ويقول اللهم اغفر لي» فالله تعالى يحب من عبده أن يسأله جازما.

وأضاف: لقد جاء في فضل رمضان المبارك أحاديث شريفة عديدة. فقد جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه» - أخرجه الشيخان - كما قال عليه الصلاة والسلام: قال الله عز وجل: «كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وأنا اجزي به.. والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب.. فان سابه أحد أو قاتله فليقل: اني صائم.. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك.. للصائم فرحتان يفرحهما.. اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه» - رواه البخاري ومسلم - وقوله صلى الله عليه وسلم: «من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر كله وان صامه» - رواه الترمذي وأبوداود والنسائي وغيرهم - وقوله صلى الله عليه وسلم: «لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر» رواه البخاري ومسلم - وعلى كل مسلم شرع له صوم رمضان أن يلتزم بتعاليم الدين الحنيف الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حتى تنمو شخصيته على التمسك بتعاليم وهدايات الاسلام، وأن يحرص دائما على ازالة السلبيات وتنمية الايجابيات في حياته، فينتهج منهجية الاعتدال والوسطية في كل الأمور وعلى المسلمين أن يجعلوا من شهر رمضان المبارك، شهر اقتصاد لا شهر اسراف. فرمضان هو سيد شهور العام وينبغي أن تستمر في المجتمعات المسلمة أخلاقيات وآداب هذا الشهر الكريم.

الصوم وتصحيح الإرادة

ويقول الشيخ عز العرب عبد الوهاب مدير عام الأروقة في الأزهر: يبدأ الصوم على نوعين أحدهما صوم ظاهر وهو الامساك عن المفطرات مصحوبا بالنية، والآخر صوم باطن وهو صون القلب عن الآفات ثم صون الروح عن المساكنات ثم صون السر عن الملاحظات. فالصوم له شروطه مثل صوم اللسان عن الغيبة وصون الطرف عن النظر بالريبة.

يقول صلى الله عليه وسلم: «اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك ويدك» وهذا هو صوم العابدين. أما صوم العارفين فهو حفظ السر عن شهود كل غير. فمن امسك عن المفطرات فان نهاية صومه اذا جاء الليل ومن امسك عن الاغيار فنهاية صومه أن يشهد بالحق.. فالصوم يحقق العبادة وتصحيح الارادة. فالصوم كما يكون للظاهر يكون للباطن.

فصوم القلب صومه وصونه عن حب الدنيا وزخارفها، وصوم الروح امساكا وزهدها في نعيم الدنيا ولذاتها وصوم السر صونه عن شهود غير الله تعالى، وقد كتبه الله تعالى على كل عضو من أعضاء الانسان. فصوم اللسان امساكه عن الكذب واللغو والغيبة. وصوم السمع صونه عن المناهي، وصوم العين كفها عن النظر في الغفلة والريبة، وصوم النفس زجرها عن التمني والشهوات وعلى المسلم أن يقيس ذلك على باقي الأعضاء.





No. 6277 - Sunday 4/2/1996 ● 1996/2/4 العـدد 6277 - الأحـد

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE
2

أقفـال الأمـان مـن يـال
Yale®
اقفال متعددة الاستخدام
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي : تلفون : ٠٣-٨٣٢٢٣٠٦
● الدمام : الشارع الاول ، ت : ٠٣-٨٣٤٨٩٤٠
● الرياض : شارع التخصصي ، ت : ٠١-٤٨٨٤١٤١
● جدة : شارع التحلية ، ت : ٠٢-٦٦٥١٠٤٨

اقتصاد الإمارات نما بمعدل 6.5% في 1995
الناتج المحلي الإجمالي بلغ 143.5 مليار درهم

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

بلغ اجمالي الناتج الاجمالي لدولة الامارات في العام الماضي 143.5 مليار درهم مقابل 134.8 مليار درهم في عام 1994. وقال تقرير لمصرف الامارات الصناعي ان الناتج الاجمالي حقق معدل نمو بلغ 6.5% مقابل 3.7% في عام 1994. ويعد تقرير المصرف الصناعي او تقرير رسمي شامل عن اداء الاقتصاد الاماراتي خلال عام 1995.

واظهر التقرير انه على الرغم من تحسن الايرادات النفطية الاماراتية فان نسبتها الى اجمالي الناتج المحلي ظلت ثابتة تقريبا فقد بلغت مساهمة القطاع النفطي العام الماضي 48.3 مليار درهم، في حين كانت في العام 1994 حوالي 45 مليار درهم.

وعزا تقرير المصرف الصناعي تحسن الايرادات النفطية الى تحسن اسعار النفط في العام الماضي، حيث ارتفعت نسبة 8% تقريبا مقارنة بما كانت عليه 1994، وذلك بالرغم من ان التقرير ذكر بان دول الاوبيك قد تجاوزت سقف الانتاج الذي حددته منظمة الاوبيك فوصل الانتاج الى 25 مليون برميل في حين ان السقف الذي حددته المنظمة يبلغ 24.5 برميل.

وحسب التقرير فقد ارتفعت مساهمة القطاعات غير النفطية لتصل الى 95.2 مليار درهم في عام 1995، مقابل 89.8 مليار درهم في عام 1994، حيث حقق القطاع غير النفطي نسبة نمو بلغت 6% في العام الماضي.

ونظرا لذلك ارتفعت المساهمة النسبية لقطاع النفط من اجمالي الناتج المحلي في عام 1995 الى 33.7% من قيمة الناتج المحلي، وذلك في مقابل 33.4% في علم 1994.

وفي نفس الوقت انخفضت المساهمة النسبية للقطاع غير النفطي الى 66.3% في العام الماضي، مقابل 66.6% في عام 1994، وذلك على الرغم من ارتفاع القيمة المضافة في هذا القطاع.

واكد التقرير ان مؤشرات اداء الاقتصاد المحلي العام الماضي اظهرت ان مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي تشير الى وجود امكانيات كبيرة لنمو القطاع غير النفطي ومن بين القطاعات الاقتصادية غير

● القطاع غير النفطي
ساهم بـ 95.2 مليار درهم من الدخل

النفطية حقق قطاع التمويل والمصارف مستوى اداء جيد، مما ادى الى ارتفاع ارباح المصارف التجارية وارتفاع القيمة المضافة لقطاع التمويل والمصارف من 6.8 مليار درهم في 1994 الى 7.2 مليار درهم في عام 1995 وبنسبة 5.9% اي ما يمثل 5% من قيمة الناتج المحلي الاجمالي تقريبا.

وحقق قطاع الصناعات التحويلية نسبة نمو بلغت 5.4% لترتفع مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي من 11.2 مليار درهم في 1994 الى 11.8 مليار درهم في عام 1995 وبنسبة 8.2% من الناتج المحلي.

من جهة اخرى واصل قطاع البناء والتشييد نموه لترتفع مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي الى 14 مليار درهم في العام الماضي مقابل 13.2 مليار درهم في عام 1994 مما ادى الى ارتفاع مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي الى 9.8%.

وحققت تجارتا الجملة والتجزئة نسب نمو مماثلة، كما ارتفعت قيمة الواردات والصادرات بنسب متفاوتة، مما انعكس ايجابيا على حجم الميزان التجاري في الدولة والذي يتوقع ان يحقق فائضا يقدر بـ15 مليار درهم في عام 1995. واعتبر المصرف الصناعي ان هذه التطورات الاقتصادية قاعدة قوية لتحقيق المزيد من معدلات النمو في عام 1996، خصوصا ان التوجهات العامة في الدولة ترمي الى تعزيز الاوضاع الاقتصادية باتخاذ العديد من الاجراءات الرامية الى تخفيض العجز في الموازنة السنوية وتنمية الايرادات غير النفطية وتشجيع الاستثمار بتقديم المزيد من التسهيلات وتطوير مرافق البنية الاساسية مما يتيح للقطاعين العام والخاص ولرؤوس الاموال الاجنبية امكانيات كبيرة للنمو والتطور في السنوات القادمة.

85.1 مليون ريال أرباح السعودي للاستثمار في 95

الرياض: من محمد البسام

اعلن البنك السعودي للاستثمار عن صافي ارباحه لعام 1995 والبالغة 85.1 مليون ريال اي بنسبة زيادة بلغت 27 في المائة عن ما تم تحقيقه عام 1994 حيث بلغت 66.9 مليون ريال، وتمثل ارباح هذا العام اعلى ارباح في تاريخ البنك منذ تاسيسه. وقد بلغ اجمالي الاصول 8211 مليون ريال اي زيادة بمبلغ 1613 مليون ريال ونسبة 24 في المائة عن عام 94 حيث كان 6598 مليون ريال، وبلغ رصيد القروض والسلف 3649 مليون ريال مقارنة بـ3132 مليون في عام 1994 اي بنسبة زيادة 16 في المائة وودائع العملاء 6148 مليون ريال مقارنة بـ5104 مليون ريال بنسبة زيادة 20 في المائة.

هذا وقد ارتفع ربح السهم الواحد ليصبح 47.30 ريال مقارنة بـ37.19 ريال عام 1994. كما بلغ العائد على معدل حقوق المساهمين 18.1 في المائة مقارنة بـ17 في المائة عام 1994.

واعلن الدكتور عبد العزيز العبد الله العوهلي بان المجلس وصى للمساهمين بتوزيع سهم مجاني عن كل سهم قائم على غرار ما تم اقراره العام السابق 1994 ليرتفع راس المال من 180 مليون الى 360 مليون ريال حيث ستعرض هذه التوصية على الجمعية العمومية للبنك لاقرارها.

واضاف الدكتور العوهلي رئيس مجلس الادارة بانه سوف يتلو ذلك خطوات اخرى لزيادة راس مال البنك لتعزيز موقف السيولة وتخفيض كلفة التمويل ودعما لقاعدة رأس المال ولزيادة ملاءة البنك واعطائه القدرة على التوسع وزيادة نشاطه مما سينعكس ايجابيا على مستوى الربحية وزيادة القيمة الفعلية لحقوق المساهمين.

واشار سعود صالح الصالح مدير عام البنك ان من الملاحظ الزيادة الكبيرة في عناصر الايرادات، وهذا يؤكد بدوره عدم اعتماد البنك على فتح او نشاط معين لتحقيق نتائجه. موضحا ان البنك يتطلع الى المستقبل بتفاؤل وثقة كبيرة حيث ان سياسة التركيز على اعمالنا المنتقاة المطبقة حاليا سوف تؤدي الى زيادة الربحية ونتائج ايجابية في السنوات القادمة.

حمزة الكتاني وزير البريد والاتصالات المغربي لـ«الشرق الأوسط»

الرباط تحرر قريبا قطاع الاتصالات وتفتح الباب لمساهمة القطاع الخاص

الرباط: من منصف السليمي

وقع حمزة الكتاني، وزير البريد والاتصالات المغربي، وفرانسوا فيلون، الوزير الفرنسي المكلف بالبريد والاتصالات والفضاء امس الاول في الرباط بروتوكولا للتعاون في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية يشمل تقريب التشريعات المنظمة لقطاع خدمات الاتصال وإنعاش صناعات الاتصالات الحديثة وميدان البحث العلمي وتهيئة الخبراء. وسيتبادل البلدان بمقتضى بروتوكول التعاون الجديد الخبراء والبعثات العلمية وإنجاز الدراسات المتعلقة بتطوير قطاع الاتصالات وتحديثه.

وقال الكتاني لـ«الشرق الأوسط» ان الاتفاق المغربي- الفرنسي يهدف لتطوير قطاع الاتصالات المغربي ومواكبته للتطورات الحديثة في هذا المجال وان اعتمادات مالية هامة سيتم تحديدها لاحقا لتمويل المشاريع المشتركة التي ستنفذ في ميدان الاتصالات المغربي، وان إصلاحا قانونيا هاما سيعرض قريبا على الحكومة والبرلمان المغربي يتعلق بتحرير قطاع الاتصالات وفتحه لمساهمة القطاع الخاص. وتوقع الوزير أن يشهد ميدان الاتصالات في المغرب طفرة جديدة وإقبالا متزايدا للمستثمرين الفرنسيين للمساهمة في إنعاشه. وأضاف الكتاني أن البلدين بصدد إنجاز إصلاحات تشريعية وتنظيمية في قطاع الاتصالات بشكل متطابق ومواكب للتطورات التكنولوجية الحديثة وللمقتضيات الجديدة لمنظمة العالمية للتجارة التي ستخلق مناخا تنافسيا وتحريرا واسعا لخدمات البريد والاتصالات.

وقال ان مساهمة الخواص المغاربة والأجانب تتركز حاليا في رصد الإصلاحات الجديدة ودراسة فرص الاستثمار وخصوصا في قطاعي خدمات البريد والاتصالات الذي يشكل مجال منافسة وربح هام والصناعات السلكية واللاسلكية، وهو ما سيساهم في تطوير الاقتصاد المغربي وتقديم خدمات اجود للمواطن وبتكلفة اقل. وحول مستقبل المكتب المغربي للبريد التابع للدولة والذي يحتكر خدمات الاتصالات الهاتفية واللاسلكية والبريدية في المغرب، والذي ناهزت عائداته في سنة 1995 نحو 7 مليارات درهم مغربي (الدولار يعادل 8.8 درهم مغربي)، أكد المسؤول المغربي أنه سيتم فتحه لمساهمة القطاع الخاص المغربي والأجنبي، متوقعا في هذا الصدد أن يشهد هذا القطاع إقبالا كبيرا من قبل المستثمرين نظرا لجاذبيته والربح الذي يحققه سنويا، وأن تتضاعف عائداته مستقبلا في ظل تحريره.

وأكد أن المغرب بصدد إعداد التشريعات اللازمة لولوج القطاع الخاص في ميدان الاتصالات للمساهمة في تمويل وإنجاز مشاريع ضخمة في مجالات الخدمات البريدية والاتصالات الحديثة وصناعات الاتصال.

وكان المغرب قد قرر منذ سنة 1982 إدخال إصلاح تنظيمي في ميدان الاتصالات تم بمقتضاه اعتماد أسلوب مكتب مستقل لإدارة وتنظيم قطاع الاتصالات لكنه ظل تابعا للدولة، كما تم تحديث تجهيزاته في السنوات الأخيرة ووقع المغرب في هذا الصدد اتفاقيات مع شركات عالمية كبيرة من كندا وفرنسا والولايات المتحدة.

56 ألف هاتف جوال يتم تشغيلها في منطقة الرياض بنهاية رمضان

الرياض: من محمد البسام

قامت وزارة البرق والبريد والهاتف بتشغيل 16 الف هاتف جوال ابتداء من شهر رمضان الحالي، وسيتم تشغيل جميع الهواتف الخاصة بمنطقة الرياض والبالغة 56 الفا بنهاية شهر رمضان المبارك.

ويقول المهندس عبد الرحمن الفهيد وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف المكلف شؤون التشغيل والصيانة ان الابراج الخاصة بالجوال لم تكتمل بعد، وجار حاليا العمل للانتهاء منها في اقرب وقت ممكن. واشار الى ان تشغيل هواتف الجوال ستتم حسب الاولوية في التقديم، موضحا ان وزارة البرق والبريد والهاتف على استعداد لحل اي مشاكل فنية تردها من المستفيدين من الخدمة. مشيراً الى ان المشاكل التي وردت للهاتف السعودي اغلبها تنحصر في اعطال الكارت الممغنط الخاص بتشغيل الهاتف الجوال، او عدم معرفة المشترك بكيفية ادخال الرقم السري. وقال الفهيد: ان الهاتف السعودي قام بتوفير اعداد كبيرة من بطاقات التشغيل الممغنطة من الحجم الصغير نظراً للاقبال الكبير من قبل المشتركين السعوديين، ويعزو الفهيد ذلك الى ان الهواتف الجوالة المعروضة في السعودية معظمها من التي يستخدم فيها البطاقة الصغيرة.

مشيراً الى ان المعدل العالمي هو 60 في المائة للبطاقة الصغيرة و40 في المائة للبطاقة الكبيرة، وفي السعودية وصلت النسبة الى 99 في المائة للبطاقة الصغيرة. واوضح الفهيد ان العمل جار لاكمال الابراج الخاصة بتقوية الهاتف الجوال اضافة الى حل المشاكل التي ترد اولاً بأول.

مدير عام مؤسسة الموانئ الأردنية:

ندرس توسعة ميناء العقبة بكلفة 80 مليون دولار

عمان: «الشرق الأوسط»

قال مدير عام مؤسسة الموانئ الاردنية دريد محاسنة ان واردات المؤسسة نمت بنسبة 13.5% عن العام الماضي وبمقدار 5.5 مليون دينار. واشار محاسنة في تصريحات صحافية الى ان المؤسسة ستقوم باجراء الدراسات اللازمة لتوسعة الرصيف الصناعي لهدف تلبية الاحتياجات التصديرية لشركتي الفوسفات والبوتاس ومشتقات الاسمدة الجديدة الناجمة عن التالفات الجديدة للشركات الاردنية مع استثمارات اجنبية.

وبين محاسنة أن المؤسسة قامت بالتعاون مع الحكومة اليابانية باجراء دراسات لتطوير خطة عملها، حيث تناولت الدراسات المتغيرات السياسية التي استجدت في المنطقة والاتفاقيات العالمية، وتمهيدا لزيادة كفاءة عمل الميناء وتطويره وتطلعا للتوسعات الجديدة حوالي 80 مليون دولار.

وتوقع محاسنة ان يشهد ميناء العقبة حركة تجارية كبيرة نتيجة فتح اسواق لم يسبق التعامل معها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل. وقال ان مؤسسة الموانئ بدأت بشحن البضائع من ميناء العقبة الى ميناء ايلات الاسرائيلي بواسطة مواعين خاصة صنعت محليا ويجري جرها بالقاطرات الى ميناء ايلات، وسيتم تعميم هذه التجربة لتشمل كافة انواع البضائع بحيث يصبح ميناء العقبة الميناء الرئيسي في خليج العقبة، وتسمح اتفاقيتا النقل مع كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية بالنقل المباشر ما بين ميناء العقبة وتلك المناطق بواسطة الشاحنات وبطريق الترانزيت.

واعلن محاسنة ان مؤسسة الموانئ تجري حاليا مفاوضات مع السلطات المصرية لانشاء خط شحن يجري مباشرة ما بين ميناء العقبة والموانئ المصرية على قناة السويس كمينائي بورسعيد ودمياط، بحيث تستفيد هذه الخطوط البحرية المشتركة من التسهيلات.

وكانت تصريحات قد ذكرت خلال الاسبوع الماضي ان الاردن يدرس التعاون مع الجانب الاسرائيلي لاستخدام مينائي حيفا واشدود وهو ما اثار مخاوف حول مستقبل ميناء العقبة وحجم انشطته، سيما ان شحن البضائع الاميركية والاوروبية المستوردة للاردن يتم بكلف اقل اذا شحنت عبر البحر المتوسط بدلا من البحر الاحمر مرورا بقناة السويس الى خليج العقبة.

إنشاء منطقة حرة جديدة بمطار دبي الدولي

دبي: من عبد العزيز الصديقي

في خطوة تكرس موقع دبي كنافذة اقليمية للتجارة الحرة، اصدر الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قانونا محليا بوصفه حاكما لامارة دبي بانشاء المنطقة الحرة في مطار دبي الدولي.

وستكون هذه المنطقة ثاني منطقة حرة رئيسية بعد المنطقة الحرة في ميناء جبل علي والتي يغلب عليها طابع التخزين والطابع الصناعي.

وينص قانون المنطقة الحرة الجديدة على ان تلحق بدائرة الطيران المدني بدبي وتعتبر احدى اداراتها، ولرئيس دائرة الطيران ان يضع الانظمة اللازمة لادارة المنطقة الحرة وان يصدر التراخيص للشركات الراغبة في العمل بالمنطقة وان يزود الشركات بناء على طلبها بالفنيين والحرفيين والاداريين وغيرهم من العمال وفق ما تقتضيه طبيعة العمل في المنطقة الحرة ووفق شروط يتفق عليها بينه وبين الشركة الطالبة.

وبموجب القانون تشمل اعمال المنطقة الحرة استيراد البضائع وتخزينها بهدف اعادة تصديرها او توريدها للمنطقة الجمركية في دبي.

كما تشمل تطوير بعض البضائع المستوردة واقامة الصناعات الحقيقية او ذات التكنولوجيا المتقدمة ومصانع التجميع من اجل غايات التصدير للخارج او التوريد للمنطقة الجمركية في دبي بالاضافة الى اقامة خدمات تجارية مختلفة مثل خدمات البنوك والتامين والشحن الجوي وغيرها.

وحسب القانون تعفى البضائع الواردة للمنطقة الحرة او المصنعة فيها من الرسوم الجمركية ولا تستوفى عنها اية رسوم جمركية عند تصديرها وتعتبر البضائع الواردة من المنطقة الحرة الى المنطقة الجمركية في دبي كانها مستوردة من الخارج لاول مرة وتستوفى عنها الرسوم الجمركية وفقا لاحكام التعرفة الجمركية المعمول بها وتعفى المؤسسات والشركات والافراد والعمال في المنطقة الحرة من كافة الضرائب بما في ذلك ضريبة الدخل في ما يتعلق بعملياتها داخل المنطقة الحرة وذلك لمدة خمسة عشر يوما قابلة للتجديد لمدة مماثلة بقرار من الحاكم. وحسب القانون لا تخضع اموال او نشاطات الافراد او الشركات او المؤسسات طوال مدة عملها في المنطقة الحرة لاية اجراءات تاميمية او مقيدة للملكية الخاصة.

ولا تخضع المؤسسات او الشركات او الافراد او العمال في ما يتعلق بعملياتها في المنطقة الحرة للقوانين والانظمة الممنوحة للبلدية او للدائرة الاقتصادية في دبي او للسلطات والصلاحيات الداخلة ضمن اختصاصهما.

وحظر القانون ادخال البضائع الفاسدة، والبضائع المخالفة لقوانين حماية الملكية التجارية والصناعية والادبية والفنية، والبضائع المقاطعة او التي تقرر الحكومة مقاطعتها، والبضائع التي تحمل كتابات او رسوما او زخارف او علامات او اشكالا تتعارض مع معتقدات وتعاليم ومفاهيم الاديان السماوية، والافيون الخام والمصنع وورق الكوكا او القنب الشندي والحشيش او الراتنج المستحضر من القنب الهندي او من الشهدانج وورق القات، والبضائع والذخائر الحربية الا ما كان منها بموجب ترخيص من السلطة المختصة في امارة دبي. واستثنى القانون منتوجات المصانع الوطنية المقامة في المنطقة الحرة والتي يملكها مواطنون من الدولة او من دول مجلس التعاون لدول الخليج من استيفاء اية رسوم جمركية عنها عند خروجها من المنطقة الحرة وذلك شريطة ان تكون هذه المصانع مرخصة من قبل وزارة المالية والصناعة في دولة الامارات.

وتخضع المصانع الوطنية المذكورة في الفقرة السابقة للقوانين والانظمة التي تسري على المصانع القائمة في امارة دبي خارج المنطقة الحرة ولا تسري عليها وعلى منتجاتها احكام هذا القانون.

مصر تمنح 20 مليون دولار مساعدات لفلسطين

القدس المحتلة: من نبيل كوكالي

صرح محمد كريم السفير المصري لدى السلطة الوطنية الفلسطينية ان مصر وافقت خلال اجتماعات الدول المانحة على تقديم مساعدات للسلطة الفلسطينية بصورة منتظمة على اساس ثنائي مقدارها 20 مليون دولار.

واعرب عن امله في استمرار التعاون وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية لدعم الاقتصاد الفلسطيني وازالة العقبات امام التجارة عبر منفذ رفح، والتطلع لاقامة مناطق صناعية على الحدود المصرية الفلسطينية لخدمة اقتصاد البلدين.

من ناحية ثانية، علم من مصادر مطلعة ان طاقم العمل الفلسطيني- الاسرائيلي- الاميركي الذي شكل مؤخراً لدفع المشاريع الصناعية المزمع اقامتها في المنطقة الواقعة على حدود قطاع غزة مع اسرائيل، سيجتمع الاسبوع المقبل للشروع في دفع المشاريع في المنطقة الصناعية. ويذكر ان الفلسطينيين يفضلون هذه المنطقة لانها قريبة من مينائهم المرتقب ولديهم هناك 6400 دونم من الاراضي الاميرية ونحو 2000 دونم اراض خاصة. اما اسرائيل فتفضل المنطقة لقربها من حدودها ومستوطناتها على خط التماس وقربها من السكة الحديدية المزمع اقامتها بين مصر واسرائيل عبوراً بغزة.



أحدث تكنولوجيا مقابل ٦٩٩ ريال شهرياً فقط

● مركز تعليم بالصوت والصورة للأبناء
● مكتب شخصي متكامل للآباء
● مركز معلومات للأسرة

أيسر أو بي بوي	السعر النقدي	الدفعة الأولى	الدفعة الشهرية
معالج سريع بنتيوم ٧٥	٩,٨٦٨	١,٤٨٠	٦٩٩
معالج فائق السرعة بنتيوم ١٢٠	١١,٢٨٠	١,٦٩٢	٧٩٩

المواصفات
● بنتيوم ١٢٠/٧٥
● ذاكرة ٨ ميجابايت
● ذاكرة إضافية كاشية ٢٥٦ كيلو بايت
● قرص صلب ١ جيجا بايت
● قارئ أقراص ٣,٥ بوصة ١,٤٤ ميجا بايت
● كارت صوت ١٦ بت
● شاشة ١٥ بوصة مع سماعات
● لاعب أقراص ليزر ٤ سرعات
● كارت فاكس ١٤,٤ كيلو بايت
● لوحة مفاتيح إنكليزي / عربي
● ٢ مخرج متتابع / ١ مخرج متوازي
● كارت جرافيك ١ ميجا بايت رام
● ماوس (فارة)

برامج مجانية
● وندوز ٩٥
● المكتب الشخصي
● لوتس ١-٢-٣
● أمي برو (منسق كلمات)
● لوتس غرافيكس
● منظم لوتس
● قاعدة بيانات
● موسوعة إنكارتا
● موسوعة عالم الحيوان
● كيف يعمل جسم الإنسان
● تعلم القراءة
● شطرنج
● ألعاب أخرى مختلفة

لمزيد من المعلومات فضلاً اتصلوا برقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠٤٣

HOME PC from ACER
شركة شبه الجزيرة للتوزيع المحدودة
إحدى شركات مجموعة عبد اللطيف جميل


متوفرة في المعارض التالية فقط :

● جدة – شارع التحلية ت : ٦٦٩١٢٦٥ ● الرياض – شارع الضباب ت : ٤٦٣٦٢٢٨ ● مركز لكزس – دلة : العليا ت : ٤٥٢١٩٨٢
● الدمام – شارع البريد المركزي ت : ٨٣٦٢١٣٣ ● الخبر – شارع الملك خالد ت : ٨٦٤٢٢٢٨ ● مركز لكزس – طريق المطار

المحضار
للملابس الجاهزة
نلفت نظر زبائننا الكرام بأن
مندوبنا السيد/ عمر المحضار
سيكون متواجداً بفندق العريفي بالدمام
إبتداء من ١ إلى ٥ فبراير ١٩٩٦م
تليفون ٨٣٣٤٤٤٤ / ٨٣٣٢٥٨٧

اعلان هام - فرصة أخيرة ونادرة
تعلن منظمة العمل للتوظيف (W.O.E) عن استقبالها لطلبات عمل في جميع المجالات المهنية والعلمية من منطقة الشرق الأوسط في مدة أقصاها نهاية شهر فبراير ١٩٩٦م. فإذا كنت ترغب بالعمل في أمريكا بهدف اكتساب الخبرة في برنامج التبادل الوظيفي أو بهدف تحسين المستوى المعيشي والمادي، اتخذ هذه الخطوة الإيجابية وارسل طلبك الآن قبل فوات الأوان.
● محتويات الطلب (بالعربية أو الإنجليزية):
١ - الإسم والعمر والجنس والحالة الإجتماعية والعنوان البريدي كاملاً.
٢ - نوع الخبرة ومدتها أو المؤهلات العلمية أو المهنية.
● ملاحظة: (لكل شخص طلب منفرد) منظمة ذات حق توظيف متساوي.
فترة استقبال الطلبات لقصاها نهاية شهر فبراير ١٩٩٦م.
لذا تقدم بطلبك اليوم لهذه الفرصة النادرة والأخيرة للعمل في امريكا، وارسله إلى العنوان التالي:
W.O.E. (Application. Dept. S)
P.O. Box 4116, W.P., FL., 32793 - 4116 U.S.A.

تعلن
مؤسسة محمد البجادي للتجارة
عن وصول دفعة جديدة من
حافلات جي.أم.سي وأنترناشونال الأمريكية (إستيراد أمريكا)
SCHOOL BUS
(قير عادي : ديزل ، بنزين)
موديلات مختلفة / بحالة ممتازة
وأسعار مغرية
للإستفسار : الرياض هاتف : ٤٧٧٨٠٤٦ ـ فاكس : ٤٧٧٥٨٨١ ـ جدة هاتف : ٦٥٣٢٨٥٨

التداول بالسوق السعودية يعادل 25 ضعفا

تملك الحكومة لحصة كبيرة بالشركات والاستثمار طويل الأجل يضعفان تداول أسهم الإمارات

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قال تقرير لدائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان قيمة الاسهم المتداولة في سوق الامارات خلال العام الماضي بلغت 900 مليون درهم بنسبة لا تتجاوز 2% من القيمة السوقية للاسهم المصدرة والتي تقدر بحوالي 46 مليار درهم.

واشار التقرير الذي اعده زياد الدباس مدير الدائرة الى ان قيمة ما يتم تداوله في سوق الاسهم من اسهم يبدو ضئيلا بالمقارنة مع ما يتم تداوله في السوق السعودية كبرى اسواق المنطقة حيث قال التقرير ان قيمة الاسهم المتداولة في السوق السعودية خلال العام 1995 بلغت 23.2 مليار درهم اي ما يعادل 25 ضعفاً ما يتم تداوله في سوق الامارات.

وارجع التقرير سبب انخفاض حجم التداول في سوق الامارات الى عدة اسباب منها تملك الحكومات المحلية والحكومة الاتحادية لحصة كبيرة في اسهم الشركات المساهمة، بالاضافة الى ان كبار المستثمرين يحتفظون بالاسهم كاستثمار طويل الاجل وليس للمضاربة او المتاجرة على المدى القصير.

كما ان ضعف سوق الاصدار الاولي يتميز بضعف شديد حيث لم تطرح خلال ما يزيد على 12 عاماً سوى اسهم ثلاث شركات برؤوس اموال محدودة لا تتناسب والسيولة الكبيرة المتوفرة في السوق المحلية والتي تتطلع لمجالات استثمار داخلية. وقال التقرير ان محدودية التداول قللت كفاءة السوق نتيجة عدم وجود عمق في السوق حيث ان العمق يتطلب غزارة في التداول، اي وجود عدد كبير من البائعين والمشترين، بحيث لا يستطيع اي مضارب مهما بلغت قوته التأثير على حركة الاسعار.

واشار التقرير الى ان ما يحدث حاليا هو ان مضارباً واحداً من خلال طلب واحد يمكن ان يدفع السوق الى الارتفاع بشكل سريع او يتسبب في انخفاضها ايضا.

واشار التقرير الى ان الاسلوب الذي تم فيه تخصيص اسهم الشركات التي طرحت اخيراً للاكتتاب العام وهي شركة دبي للاستثمار وشركة ابوظبي لصناعة السفن وشركة الاتحاد العقارية وشركة عمان والامارات للاستثمار القابضة من شأنها توسيع قاعدة المساهمين حيث ان هذه الشركات اعطت الفرصة لصغار المستثمرين. واشار التقرير الى ان عدد مساهمي شركة دبي للاستثمار على سبيل المثال بلغ 31 الف مساهم، الامر الذي ساهم في تنشيط حجم التداول.

ودعا التقرير مدير الدائرة الى زيادة حجم ما يطرح في سوق الاصدار الاولي وبيع الحكومة لجزء من حصصها في رؤوس اموال الشركات المساهمة وتوسيع قاعدة المشاركين في الشركات المساهمة وذلك كخطوات ضرورية لتنشيط حركة التداول.

من جانب اخر ذكر التقرير ان انخفاض الفائدة على ودائع الدرهم والدولار عام 1995 ساهم في انتعاش سوق الاسهم الاماراتية.

وقال التقرير ان هذا الانخفاض ادى الى تحول المدخرين الى سوق الاسهم المحلية مما ساهم في ارتفاع حجم الطلب وبالتالي تحسن اسعار اسهم الشركات والبنوك المتداولة اسهمها في السوق وكان عام 1994 قد شهد ارتفاعا كبيرا في الفائدة على الودائع بالدرهم والدولار مما ادى الى تحول بعض المستثمرين في السوق الى مدخرين في سوق الودائع نتيجة منافسة فائدة الودائع لريع الاسهم المحلية مما ساهم في حدوث انخفاض كبير في اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك المتداولة اسهمها في السوق.

ومن المعلوم ان ارتفاع اسعار الفائدة عادة ما يؤدي الى خفض قيمة الاصول المالية ومن ضمنها الاسهم باعتبار ان رؤوس الاموال تتحرك بين البدائل الاستثمارية سعيا وراء العائد الاكبر اذا تساوت عوامل الضمان والسيولة.

واشار التقرير الى ان ارتفاع الفائدة على الودائع تؤدي اتوماتيكيا الى ارتفاع تكلفة القروض وانخفاضها يؤدي الى انخفاض تكلفة القروض وحيث ان بعض المستثمرين في سوق الاسهم المحلية يعتمدون على القروض البنكية لتمويل استثماراتهم في السوق فان ارتفاع تكلفة القروض بنسبة كبيرة عادة ما يؤدي الى انسحاب بعض المستثمرين من سوق الاسهم المحلية حيث يصبح ريع الاسهم لا يغطي تكلفة القروض اذا لم ترتفع اسعار الاسهم بنسبة كبيرة، والتوقعات الاولية استمرارية انخفاض الفائدة على ودائع الدرهم والدولار خلال النصف الاول من عام 1996 مما يساهم في استمرارية انتعاش سوق الاسهم المحلية.

بعد خسائر متواصلة

بنك الجزيرة السعودي يعود لتحقيق أرباح في 95

المنامة - ر: اعلن بنك الجزيرة السعودي امس (السبت) انه حقق 458 الف ريال ارباحا صافية في عام 1995 مقابل خسارة قدرها 28.8 مليون ريال عام 1994. وبينت ارقام صدرت عن البنك الذي يجري تداول اسهمه في السوق السعودية ان حقوق المساهمين في نهاية عام 1995 زادت قليلا الى 507.4 مليون ريال من 506.9 مليون ريال في نهاية عام 1994. وكان بنك الجزيرة ومقره جدة قد رفع رأس ماله المدفوع بنسبة 50 في المائة عام 1994 ليصل الى 600 مليون ريال عن طريق اصدار اسهم للمساهمين بسعر 225 ريالا للسهم.

ويملك بنك الباكستان الوطني حصة في بنك الجزيرة تبلغ 5.83 في المائة والباقي يملكه مستثمرون سعوديون. وارتفعت ودائع العملاء الى 1.60 مليار ريال من 1.54 مليار ريال وزادت الموجودات الى 4.71 مليار ريال من 3.69 مليار ريال.

موجز

زيادة أرباح اسمنت بورتلاند طرة المصرية

القاهرة : اعلنت شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية امس ان صافي ارباحها زاد بنسبة 35 في المائة في النصف الاول من السنة المالية 1996/1995 الى 63.45 مليون جنيه «18.66 مليون دولار» من 46.93 مليون جنيه «13.80 مليون دولار» خلال نفس الفترة من العام السابق. وانخفض فائض العمليات الجارية للشركة الى 49.75 مليون جنيه في الفترة من اول يوليو تموز الى 31 ديسمبر (كانون الاول) عام 1995 من 55.60 مليون جنيه، لكن سماسرة قالوا ان مصادر ايرادات اخرى مثل الاوراق المالية وانخفاض الضرائب ساعد في زيادة الارباح. وباعت شركة اسمنت بورتلاند طرة ما قيمته 230.56 مليون جنيه من انتاجها من الاسمنت في النصف الاول من العام المالي الماضي بالمقارنة مع 208.45 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وتوقع سماسرة ان تحقق الشركة وهي من كبرى الشركات التي يتم تداول اسهمها في بورصة الاسهم المصرية نتائج طيبة وليس نتائج غير عادية.

انخفاض الاسهم التونسية

تونس : قالت مصادر البورصة امس ان مؤشر بورصة تونس انهى الاسبوع الماضي منخفضا 0.11 نقطة في معاملات متدنية. واغلق مؤشر البورصة المؤلف من 27 سهما في نهاية الاسبوع عند 633.28 نقطة بالمقارنة مع 633.39 نقطة في نهاية الاسبوع السابق عليه وبلغت قيمة الاسهم المتداولة 3.5 مليون دينار مقابل 14.8 مليون دينار. ومن الاسهم الرابحة اسهم بنك تونس التي ارتفعت 0.76 دينار الى 134.60 دينار. ومن الاسهم الخاسرة سهم بنك الاسكان الذي انخفض 2.13 دينار الى 33.78 دينار وسهم شركة الطيران التونسية الذي انخفض 1.0 دينار الى 33.83 دينار والاتحاد البنكي للصناعة والتجارة الذي انخفض سهمه 1.04 دينار الى 63.46 دينار.

تدني سندات التنمية المصرية

القاهرة : قال مصدر رسمي بالهيئة العامة لسوق المال امس، ان قيمة التعامل في سندات التنمية الوطنية ذات العائد المتغير بالدولار الامريكي انخفضت خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 45.5 بالمائة بالمقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. كما انخفض عدد السندات المتداولة بنسبة 47 بالمائة في حين زاد عدد الصفقات. وانخفضت قيمة تعاملات سندات التنمية خلال شهر يناير كانون الثاني الى 34.50 الف دولار فقط من 63.4 الف دولار وتوزعت قيمة التعامل في يناير ما بين 33.5 الف دولار في بورصة القاهرة و 1048 دولارا ببورصة الاسكندرية. وقال ايمن صلاح من شركة اوسكار انه رغم ان قيمة سندات التنمية المقيدة بالبورصة تبلغ 88.3 مليون دولار موزعة على 63 اصدارا الا انه لم يتم التعامل سوى على تسعة اصدارات ببورصة القاهرة.

أرباح الخدمات المالية العربية تقفز الى 3.8 مليون دولار

المنامة : اعلنت شركة الخدمات المالية العربية المملوكة الى 55 بنكا وشركة مالية عربية ان ارباحها التشغيلية الصافية قفزت الى 3.8 مليون دولار عام 1995 بارتفاع نسبته 700 في المائة تقريبا عن ارباح 1994 البالغة نصف مليون دولار. ونسب بيان الشركة التي مقرها البحرين الى رئيس مجلس الادارة عبد الهادي علي شايف قوله ان مجلس الادارة اوصى بتوزيع 3.8 مليون دولار ارباحا على المساهمين عن عام 1995. واضاف شايف ان الزيادة الضخمة في الارباح جزئيا الى تحسن الاداء في عام 1995 من الوحدات الرئيسية العاملة بالشركة وهي بطاقات الدفع والمعاملات الالكترونية لبطاقات الدفع والتعامل في العملات الاجنبية الورقية بالجملة.

مشاريع سياحية أردنية. إسرائيلية في منطقة العقبة. إيلات

عمان: «الشرق الأوسط»

اتفق الاردن واسرائيل على اقامة منطقة سياحية بين مدينتي العقبة وايلات على خليج العقبة لجذب السياح الاجانب وتشجيع السياحة للمنطقة. جاء هذا الاتفاق تنفيذا لاتفاقية التعاون السياحي بين البلدين، وكذلك تطبيقا لاتفاقية العقبة - ايلات التي تم ابرامها ضمن عدد من الاتفاقيات الثنائية في العقبة في الثامن عشر من الشهر الماضي. كما تم الاتفاق على اقامة متنزه بحري على خليج العقبة يسمى - متنزه السلام البحري على البحر الاحمر - بهدف تنظيم استعمال الشريط الساحلي بما يضمن حماية الشعب المرجانية والبيئة البحرية. وقالت مصادر اردنية لـ «الشرق الأوسط» ان وزارتي السياحة في كل من الاردن واسرائيل بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى وخاصة بلدتي العقبة وايلات بصدد اعداد الدراسات لاقامة هذين المشروعين لخدمة مدينتي العقبة وايلات واستقطاب الافواج السياحية الاجنبية لزيارة المنطقة التي تتسم بطابع جغرافي ومناخي متميز بسبب دفئها وتنوع تضاريسها علاوة على قربها من مدينة البتراء الاثرية ومقام النبي هارون، حيث يقبل السياح الاجانب على زيارة هذه المواقع وخاصة السياح الاسرائيليين.

وتروج مكاتب سياحية اسرائيلية في اوروبا والولايات المتحدة، وكندا لتشجيع السياح على زيارة منطقة ايلات والعقبة وتمكينهم من زيارة البتراء في اطار برامج التسويق السياحي المشترك. كما اعدت الحكومة الاردنية خطة لترويج الاردن سياحيا بدأت بتنفيذها منذ مطلع العام الحالي بهدف استقطاب اكبر عدد من السياح الاجانب لمد خزينة الدولة بالعملات الاجنبية، حيث يفرض الاردن رسوما على زيارة المواقع التاريخية والسياحية تدر دخلا كبيرا بالاضافة الى مساهمة السياحة في تحسين الاوضاع الاقتصادية ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكان المناطق ذات الاهمية التاريخية والسياحية.

واتفق الاردن واسرائيل على اقامة غابة على الحدود المشتركة في منطقة وادي عربة سيتم زراعتها في احتفال مشترك لهذه الغاية.



أسواق النجمة
أسواق النجمة
هدايا قيمة على مشترياتكم بدءاً من ٥٠ ريال فما فوق طوال شهر رمضان وكل عام وأنتم بخير
أسواق النجمة
جدة
مركز الجمجوم
مركز الكورنيش
مدينة السعودية
ينبع
ينبع الصناعية
ينبع البحر

ودائع العملات الأجنبية نمت 13% مقابل 6% للدينار في 95

انتقادات حادة لرفع الفائدة الأردنية وتشجيع «الدولرة» على حساب الدينار

عمان: «الشرق الأوسط»

بلغ اجمالي الودائع لدى البنوك الاردنية بنهاية تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي ما قيمته 5714 مليون دينار بزيادة نسبتها 6 في المائة عن نهاية العام 1994. وتشكل الودائع لدى البنوك والقروض والتسهيلات الممنوحة هاجسا لدى معظم القطاعات الاقتصادية في الاردن وخاصة بعد قرار المركزي الاخير رفع اسعار الفائدة على الدينار لتصبح بحدود 9.5 في المائة مقابل فائدة تتراوح بين 5 الى 6 في المائة فوائد تمنح على الدولار، الا ان ظاهرة «الدولرة» لا تزال مستمرة وهو ما دفع بالمسؤولين عن السياسة النقدية اخيرا التفكير بطرق مبتكرة لتعزيز الثقة بالدينار تشجيعا لاستخدامه كوعاء ادخاري.

وسمحت الحكومة اخيرا بالاقراض بالعملات الاجنبية لتمويل النشاطات التصديرية في خطوة وصفت بانها جاءت لتخفيف الضغط الذي تعانيه البنوك من جراء احتفاظها بهذه الودائع. ويلاحظ من تركيبة الودائع ان ودائع القطاع الخاص المقيمة بلغت بنهاية تشرين الثاني حوالي 3501.8 مليون دينار شكلت حوالي 61 في المائة من اجمالي الودائع. وحققت نموا بنسبة 6 في المائة، بالمقابل نمت ودائع القطاع الخاص غير المقيمة بنسبة 5.9 في المائة حوالي 1529 مليون دينار، بالمقابل فإن الودائع بالعملات الاجنبية خلال ذات الفترة نمت بنسبة 13 في المائة حيث بلغت 22.17 مليون دينار وارتفعت نسبتها الى اجمالي ودائع القطاع الخاص الى حوالي 44 في المائة مقابل ما نسبته 41 في المائة بنهاية العام 1994.

وعلقت اوساط مالية على البيانات الرسمية التي اصدرها البنك المركزي الاردني، بان هذا يحتم استخدام اوراق نقدية للتخفيف من الظاهرة وتزيد الثقة بالدينار ملمحة الى ان استخدام علميات السوق المفتوحة ورفع اسعار الفائدة المحلية وامتصاص جانب من السيولة المتاحة والذي وصل وفقا للاصدار الاخير من شهادات الايداع حوالي 370 مليون دينار لن يساعد على وقف الايداع بالدولار.

وخلال الاسبوع الماضي انتقد العديد من الاقتصاديين والاكاديميين ارتفاع اسعار الفائدة مشيرين الى ان رفع اسعار الفائدة كما هو معلوم يثبط من الانشطة الاقتصادية.

ومن ناحيتها فان مصادر المركزي تؤكد بان الحفاظ على الاستقرار النقدي يتطلب المحافظة على استقرار اسعار الصرف وتعزيز الاحتياطيات من العملات الاجنبية، وفي سبيل تحقيق الاهداف الرئيسية فان الارتفاع الطفيف في اسعار الفائدة لن يكون له الاثر السلبي الذي يتم الحديث عنه والمبالغة فيه.

وبين وجهتي النظر السائدتين، فان الاوساط المصرفية منشغلة بهذا الموضوع، في الوقت الذي بدأت فيه انباء الميزانيات بالاعلان عن نتائج جيدة في قطاع البنوك.

منتدى دافوس يواصل اجتماعاته لليوم الثاني

رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا فاكلاف كلاوس الى اليسار والرئيس البولندي الكسندر كواسنيسكي الى اليمين اثناء الجلسة الثانية لمنتدى دافوس في سويسرا (أ ب)

خطة لتطوير قطاع النقل في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير النقل الاردني سمير قعوار ان الحكومة الاردنية بصدد اعتماد خطة وطنية شاملة لتطوير قطاع نقل الركاب في الاردن في مرحلة السلام. وقال انه تم الاتفاق مع شركة استشارية لاعداد دراسة ميدانية عن اوضاع قطاع النقل العام في الاردن.

واشار الى ان الخطة تهدف الى اعادة هيكلة قطاع النقل وخصخصة وتحليل ودراسة هذا القطاع والتعرف على المشاكل الاساسية التي تواجهه والخروج باقتراحات عملية لحلها، وتطوير تشريعات النقل وايجاد اطار مؤسس يشرف على قطاع النقل، واعتماد مواصفات قياسية عالمية لوسائط النقل العام واعادة النظر في مسارات خطوط نقل الركاب داخل المدن في مراكز المحافظات.

واوضح أن الخطة تهدف الى تاسيس بنك للمعلومات لقطاع النقل لتوفير قاعدة معلومات عنه وجعله يسير على اسس علمية للوصول الى الهدف العام وتقديم خدمة نقل ممتازة ومنافسة.

شركة اتصالات دولية جديدة في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

كشف المهندس جمال الصرايره وزير البريد والاتصالات الاردني النقاب عن الشروع في تاسيس شركة اتصالات اردنية دولية.

وقال انه تم تشكيل فريق فني لمواصلة عملية التاسيس واعداد تصور متكامل لأهداف وغايات الشركة ويضم خبراء محليين ودوليين.

واضاف ان تاسيس شركة اتصالات دولية في الأردن جاء لموقع الأردن الجغرافي المتوسط في ضوء معطيات مرحلة السلام.



الدولار من 1000 الى 500 دينار في أسبوع

المركزي العراقي يعمل ساعات إضافية لتحويل العملة الأميركية

بغداد ـ ر: حدد البنك المركزي العراقي سعر تحويل اعلى للدينار بعد التفاؤل المتزايد في بغداد بان العراق سيتمكن قريبا من بيع نفطه مرة ثانية في الاسواق العالمية. وقالت مصادر مصرفية في بغداد امس ان سعر الدينار تحدد بين 500 و700 دينار للدولار في ثالث عملية اعادة تقويم له في اسبوع واحد حتى ان صرافي العملات يعرضون سعرا اعلى للعملة العراقية اذ يعرضونها بسعر 460 دينارا للدولار.

وقفزت قيمة الدينار في الشهر الماضي بسبب انباء ان العراق قد يوافق على اتفاق مع الامم المتحدة لبيع كمية محدودة من نفطه من اجل شراء الامدادات الانسانية.

وكان الدينار في حالة انخفاض مطرد منذ ان فرضت الامم المتحدة عقوبات على العراق في 1990 .وكان سعر تداول الدينار عند ثلاثة الاف دينار للدولار قبل انباء محادثات النفط التي ستبدأ هذا الاسبوع في نيويورك.

وادى ارتفاع قيمة الدينار الى خفض اسعار بيع السلع في العراق اذ ان الواردات المقومة بالدولار اصبحت أرخص. وعلى سبيل المثال فان السيارة الصالون تباع باقل من مليوني دينار مقارنة مع 20 مليون دينار في اوائل الشهر الماضي.

وقال تجار ان تكلفة المواد الاساسية مثل السكر والارز والبيض ودقيق القمح انخفضت بنسبة 75 في المائة على الاقل مما كانت عليه منذ اسابيع.

وتحدث موظفو البنك المركزي الذين اضطروا الى العمل حتى وقت متأخر من ليل امس لمجاراة الزيادة المفاجئة في النشاط التجاري عن ملايين الدولارات التي يبيعها العراقيون مقابل الدينار. وخرج المزارعون العراقيون الى الشوارع في شاحناتهم البيك اب يعرضون الخضروات والفواكه من المنتجات الجيدة المزروعة على ضفاف دجلة والفرات بادنى سعر منذ بداية حظر الامم المتحدة.

مصرف الإمارات الصناعي يطرح مشروعا لإنتاج أحبار الطباعة والرسم

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

اعلن مصرف الامارات الصناعي عن وجود فرصة استثمارية لانشاء مشروع لتصنيع أحبار الطباعة والرسم والكتابة.

ووفق التقديرات التي اظهرتها دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع فان اجمالي ما تستورده دولة الامارات من هذا المنتج بلغ العام الماضي 2345 طناً مترياً بقيمة اجمالية بلغت 25 مليون درهم في حين بلغ حجم الكمية التي تستوردها دول الخليج ككل 4670 طناً مترياً بقيمة اجمالية مقدارها 50 مليون درهم.

ويتم الاستيراد اساساً من المانيا وايطاليا والنرويج والهند وفرنسا واليابان والمملكة المتحدة، أما سوق التصدير المحتملة للمشروع عند اقامته فيشمل قطر والسعودية والأردن وهونج كونج.

إدخال 60 ألف دونم في وادي الأردن تحت الري من المياه المستعادة من إسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

فرغت الحكومة الاردنية من اعادة تاهيل اكثر من ستين الف دونم من الاراضي الزراعية، في منطقة وادي الاردن، تمهيداً لاعادة توزيعها على اصحاب الاستحقاق من المزارعين ومالكي الاراضي الاصلية قبل اعادة التاهيل خلال اقل من شهر من الان.

وكانت سلطة وادي الاردن، وهي الهيئة الحكومية المسؤولة عن قطاع المياه والاراضي في وادي الاردن، قد قامت باعادة تقسيم تلك الارض الى وحدات زراعية تتراوح مساحاتها بين 60 ـ 200 دونم (الدونم الف متر مربع) وزودتها بانابيب الري اللازمة للقيام بنشاط زراعي شامل فيها، ووفرت لها شبكات متطورة من الطرق وخدمات الاصلاح.

وتعتبر الاراضي الجديدة التي سيتم توزيعها قريباً المرحلة الثالثة في اطار اعمال واصلاح الاراضي الزراعية في وادي الاردن والتي تروى بواسطة ضخ او انسياب المياه تتبعاً لتضاريسها من قناة الملك عبد الله «قناة الغور الشرقية سابقاً» والتي كان قد تم مدها لمسافة 14.5 كيلومتر اخرى، ليكون بالامكان ري المرحلة الجديدة من الاراضي الزراعية التي تمتد من بلدة الكرامة التي سميت معركة الكرامة الشهيرة باسمها، الى حافة البحر الميت الشمالي في شريط واسع من الاراضي المقابلة تماماً للغور الفلسطيني ومدينة اريحا، عند الحافة الغربية لنهر الأردن.

وذكرت مصادر سلطة وادي الاردن، ان طول قناة الملك عبد الله التي تروي وادي الاردن، اصبح بعد تشغيل المرحلة الثالثة والاخيرة من ري الوادي 114 كيلومتراً، ابتداء من اقصى شمال وادي الاردن وحتى البحر الميت.

مصادر وزارة الزراعة، قالت لـ«الشرق الأوسط» ان الاراضي الجديدة التي ستدخل نظام الري قريباً ستعمل على رفع الانتاج الزراعي في وادي الاردن بنسبة كبيرة، الامر الذي يعني القاء مسؤوليات جديدة على عاتق الحكومة في مجال البحث عن اسواق جديدة لاستيعاب فائض الانتاج الذي يعاني حالياً من اختناقات تسويقية كبيرة.

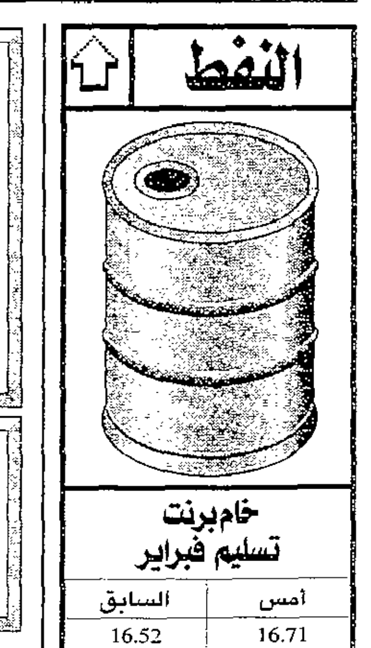
الا ان المصادر اشارت الى ان هناك آمالاً واسعة في توفير مثل هذه الاسواق في ضوء تطورات عملية السلام، خاصة اسواق الدول العربية المجاورة، والسوق الفلسطينية وحتى السوق الاسرائيلية، وربما الاسواق الاوروبية من خلال تنظيم شامل لعملية التسويق عبر مراحلها المختلفة.

وكانت الحكومة قد تمهلت في توزيع الاراضي المشار اليها قبل توقيع معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية بسبب شح مياه الري الا ان انجاز المعاهدة التي وفرت كميات كبيرة من المياه ساعد على الشروع في توزيع هذه الاراضي وادخالها تحت نظام الري الحديث الذي يعتمد اسلوب الري من خلال توفير المياه بالانابيب عند حافة كل مزرعة من قبل سلطة وادي الاردن ليقوم المزارعون بعد ذلك بتوزيع المياه على مزارعهم باستخدام نظام الري بالتنقيط.

وتبلغ مساحة وادي الأردن مثل مساحة لبنان وهي المنطقة الزراعية الأولى في الاردن من حيث انتاج الخضروات والحمضيات وقد شهد الوادي منذ العام 1973 وحتى مطلع التسعينات عدة خطط تنموية حكومية ضخمة انفقت عليها مئات الملايين من الدنانير واعادت تاهيل الوادي بشكل كامل من حيث شق قناة الملك عبد الله التي تغذى من مياه نهر اليرموك وسد الملك طلال اكبر السدود المائية في الاردن حتى الان، وتشييد عشرات المشروعات الاسكانية والمدارس والمستشفيات وبناء الطرق الحديثة وتوفير مياه الشرب وتاسيس اتحاد لمزارعي الاردن والاعتناء بمختلف المرافق الاجتماعية والخدماتية الأخرى.

وعلى صعيد ذي صلة، تتواصل حالياً الأعمال في اقامة ثاني اكبر سد في البلاد وهو سد الكرامة، وبذلك ستكون مشكلة نقص مياه الري في وادي الاردن قد تلاشت وعلى نحو سيسمح للمزارعين هناك بزراعة اراضيهم بالاشجار المثمرة وبخاصة الموز والحمضيات التي تحظر زراعتها حالياً.

النفط



خام برنت
تسليم فبراير

أمس	السابق
16.71	16.52

مؤشرات الاسهم العالمية

طوكيو «نيكاي»	20904.03 (31.9 ▼)
نيويورك «داوجونز»	5373.99 (31.07 ▼)
لندن «فوتسي»	3781.3 (28.5 ▲)

اسعار الصرف

إغلاق لندن :

الين	71.8815
الدولار	0.6761
الاسترليني	0.4431
الين	162.2215
الدولار	1.5257
المارك	2.2565
الاسترليني	0.0062
الدولار	0.0094
المارك	0.0139
الين	106.37
الاسترليني	0.6555
المارك	1.4791

«الشرق الاوسط» ـ ا ف ب

اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.3125	5.0000	5.1250	4.8750	6.5625
6شهور	5.3125	5.0000	5.0000	4.8750	6.6250

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.3965
استرليني	5.6940	5.5270	0.5844	5.5756	0.5723	0.4546	1.0763	5.1559

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4890	107.00	1.5180	5.1150	1.6675	1583.25

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2360	1.3733	125.45	1.2192	245.10

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

روسيا تدعو صندوق النقد إلى بحث قرض جديد بعدة مليارات

واشنطن ـ ر: اعلن متحدث باسم صندوق النقد الدولي ان روسيا دعت ميشيل كمديسي رئيس صندوق النقد الدولي لزيارتها لاجراء محادثات بشأن قرض جديد بعدة مليارات الدولارات الا انه لم يتحدد موعد للزيارة بعد.

وذكرت وكالة ايتار تاس الروسية أن ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب للصندوق سيزور موسكو في النصف الثاني من الشهر الحالي الامر الذي أثار تكهنات متزايدة بأن الجانبين يوشكان على الاتفاق على قرض قيمته 9 مليارات دولار.

وقال متحدث باسم الصندوق في واشنطن «نستطيع تأكيد أن عضو مجلس الادارة المنتدب تلقى دعوة لزيارة موسكو ولكن لم يتحدد موعد بعد».

ومن المقرر ان يرجع فريق من مفاوضي الصندوق الى موسكو في منتصف فبراير (شباط) لاجراء مزيد من المحادثات بشأن برنامج الاصلاح الاقتصادي الروسي وربما يريد كامديسي تفادي اضعاف موقفهم بالموافقة على القيام بالزيارة الان.

ورجحت مصادر نقدية عالمية اتمام الزيارة في النصف الثاني من فبراير.

واتفق صندوق النقد الدولي وروسيا في ابريل (نيسان) الماضي على قرض قيمته 6.25 مليار دولار. ويتوقع ان تحصل روسيا في الربع الاول من العام الحالي على الجزء الاخير من هذا القرض والبالغ 1.6 مليار دولار.

أكد على ضرورة استبعاد أي تخفيف في معايير الانضمام إلى الوحدة

رئيس «البوندزبنك» يحذر من مخاطر الفشل في تحقيق العملة الأوروبية الموحدة

لندن: «الشرق الاوسط»

انضم هانز تيتماير، رئيس البوندزبنك (البنك المركزي الالماني) الى جوقة المحذرين من مخاطر الفشل في تحقيق العملة الاوروبية الموحدة عندما اعلن امس الاول ان امام اوروبا فرصة واحدة للنجاح في تحقيق العملة الموحدة وان الاتحاد الاوروبي سيواجه مخاطر جمة اذا لم ينجح منذ بدايته. وجاءت تعليقات تيتماير، التي ادلى بها امام المنتدى الاقتصادي العالمي امس الاول بدافوس في سويسرا، رغم التطمينات المتكررة الصادرة عن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والمستشار الالماني، هيلموت كول، حول بدء تنفيذ الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية في موعدها المحدد. واكد تيتماير على ضرورة استبعاد اي تخفيف مقترح لمعايير الالتقاء التي نصت عليها اتفاقية ماستريخت والتي الزمت المشاركين في الوحدة النقدية الايفاء بها. وقال ان اي تخفيف في القواعد، وعلى سبيل المثال تلك الخاصة بعجز الميزانية المسموح به، سيجعل من المستحيل اقناع الالمان بان عملة «يورو» المزمع طرحها ستكون مستقرة بما يكفي لتخطي المارك.

وتأتي تعليقات تيتماير في وقت تصاعدت فيه التوقعات التي ترى ان تباطؤ الاقتصاد الاوروبي قد يؤدي الى تأجيل او صرف النظر عن الخطط القاضية بطرح العملة الاوروبية الموحدة في الاول من عام 1999. اذ يعتقد بعض الاقتصاديين انه قد يكون من المستحيل بالنسبة الى العديد من البلدان الاوروبية ان تستطيع خفض عجز الميزانية لديها دون نسبة 3 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو شرط نصت عليه اتفاقية ماستريخت، وذلك بسبب الضعف الذي تعاني منه ايرادات الضرائب وتصاعد الانفاق على الضمان الاجتماعي.

غير ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اكد في حديث ادلى به الليلة قبل الماضية في شيكاجو ان هناك ستة او سبعة بلدان اوروبية قادرة على الايفاء بمعايير الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة في يناير (كانون الثاني) 1999. وقال في خطاب امام كبار رجال الاعمال الاميركيين في النادي الاقتصادي «سنبدأ بستة او سبعة بلدان، الا ان الاخرين جميعهم سينضمون الى النظام النقدي في وقت قريب». واضاف قائلا «بالتأكيد يستلزم الوفاء بالموعد النهائي في 1999 جهودا لكننا سنبذلها. وان ثقتي في النتائج قائمة على حقيقة ان هذا المسعى بالكامل يعتمد الى حد كبير على قوة العلاقات الفرنسية ـ الالمانية. وانا اعرف انه لا تصميم المستشار الالماني ولا تصميمنا سوف يضعف».

ودعا الرئيس الفرنسي الى القيام بعمل مشترك من اجل اضفاء الاستقرار على اسعار صرف العملات الرئيسية في العالم وكذب اتهامات متكررة بان فرنسا تنتهج سياسات الحماية. وقال ان على دول مجموعة السبع الصناعية ان تعمل معا من اجل اضفاء قدر اكبر من الاستقرار على اسعار الصرف في اشارة واضحة الى التقلبات في اسعار الدولار.

من جهته، اعترف المستشار الالماني، هيلموت كول، بان الاتحاد الاوروبي يدخل الان فترة من تقصي الذات حول امكانية دمج عملاته بعملة واحدة. غير انه عبر عن غضبه حيال المتشككين الذين يسعون الى ابطاء او التخلي عن عملية الوحدة. وقال في خطاب ادلى به امس الاول «اذا لم يكن بعض الشركاء مستعدين او قادرين على اتخاذ خطوات معينة نحو الوحدة، يتعين عدم حرمان الاخرين من فرصة تطوير مستوى اعلى من التعاون».

وكان جين كلود تريشي، محافظ البنك المركزي الفرنسي، قد استبعد في خطاب له في دافوس فكرة تأجيل موعد تحقيق الوحدة النقدية.

«أبل كومبيوتر» تعزل رئيسها التنفيذي بسبب تصاعد الخسائر وتقلص حصتها من السوق

لندن ـ سان فرانسيسكو: «الشرق الاوسط» والوكالات

حدت الخسائر الباهظة التي اعلنت عنها اخيرا شركة «ابل كومبيوتر» الاميركية بمجلس ادارة الشركة الى عزل رئيسها التنفيذي، مايكل سبيندلر، وذلك في عملية تغيير اداري تستهدف على ما يبدو الحفاظ على استقلالية الشركة.

وكانت توقعات بعزل سبيندلر قد انتشرت في الاونة الاخيرة منذ ان اعلنت شركة «ابل» في الشهر الماضي عن تكبدها خسائر قيمتها 69 مليون دولار خلال الربع المنتهي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، الذي يعد في العادة من انشط فترات بيع اجهزة الكومبيوتر الشخصية. فقد تعرض سبيندلر الى هجوم حاد من اوساط عديدة حملته مسؤولية هذه الخسائر.

وذكرت متحدثة باسم الشركة الليلة قبل الماضية ان مجلس ادارة «ابل» قد وافق على ان «اجراء عملية انتقال في القيادة امر يحقق افضل مصلحة لـ«ابل كومبيوتر». كما اعلنت عن تعيين جيلبرت أميليو، عضو مجلس ادارة «ابل» والرئيس السابق لشركة «ناشونال سيميكوندكتور» لاشغال الموصلات في منصب الرئيس التنفيذي لشركة «ابل». كما تم تعيين اميليو رئيسا لمجلس ادارة الشركة، حيث ذكرت المتحدثة ان مايك ماركولا وهو احد مؤسسي «ابل» عام 1977 لم يعد رئيسا لمجلس ادارة الشركة الا انه سيشغل منصب نائب رئيس الشركة.

وتعرض سبيندلر اخيرا لهجوم شديد بعد انخفاض هوامش ارباح الشركة وتقلص حصتها في السوق حتى اصبحت الان تواجه احتمالات الاستغناء عن عدد كبير من العاملين فيها. وكانت توقعات قد انتشرت في الاونة الاخيرة رجحت تعيين اميليو خلفا لسبيندلر، خصوصا بعد ان قدم الاول استقالته من شركة «ناشيونال سيميكوندكتور» وسط شائعات قوية بانه سينتقل الى «ابل». وشغل اميليو عضوية مجلس ادارة «ابل» منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 1994.

وقال محللو الصناعة ان تعيين أميليو يعد اشارة الى ان محادثات الاندماج بين «ابل» وشركة «صن مايكروسيستم» قد انتهت وان «ابل»، ومقرها كوبرتينو بكاليفورنيا، ستركز على اعادة الهيكلة. ويرى تيم باجارين رئيس شركة «كريتف ستراتيجيز» ان أميليو ليس من نوع الذي ينبذ القيام بدور انتقالي. واضاف انه لا يستبعد اندماج «ابل» في المستقبل فور انتعاش اسهمها وعودة الشركة الى الربحية. وقاد أميليو الذي ينظر اليه بوصفه متخصصا في اعادة بناء الشركات شركة «ناشيونال سيميكوندكتور» في مايو (ايار) 1991 خلال فترة تحول مالي كبيرة اسفرت عن تحقيق ارباح قياسية خلال العامين الماضيين.

وقد شهدت مبيعات «ابل» في الاونة الاخيرة انخفاضا حادا لصالح منافسيها، الامر الذي ادى الى انخفاض تصنيفها الائتماني. وكانت دراسة مسحية هامة قد اظهرت يوم الاثنين الماضي تراجع حصة الشركة في السوق العالمية لاجهزة الكومبيوتر الشخصي الى المركز الثالث من المركز الثاني.

المزيف من العملة الأميركية يصل إلى 4 مليارات دولار

واشنطن ـ ا ف ب: اعلنت ماري الين ويثرو المسؤولة في وزارة الخزانة الاميركية الليلة قبل الماضية ان ما يقارب من 40 مليون ورقة نقدية مزورة من فئة المائة دولار يتم تداولها في جميع انحاء العالم.

واضافت ان عدد الاوراق النقدية المتداولة يوازي 400 مليار دولار يتم التعامل بثلثيها خارج الولايات المتحدة.

واشارت الى ان انزال اوراق نقدية جديدة من فئة المائة دولار هذه السنة يرمي الى مكافحة التزوير لكن الاوراق النقدية القديمة سيتم سحبها تدريجيا من التداول.

مهلة جديدة أمام واشنطن لتفادي العجز عن الإيفاء بالتزاماتها

واشنطن ـ ر: حصلت الحكومة الاميركية على مهلة جديدة لتفادي العجز عن سداد التزاماتها بعد أن اقر الكونجرس في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية مشروع قانون لدفع 30 مليون دولار من مدفوعات الضمان الاجتماعي في الاول من مارس (اذار).

ووصف روبرت روبن وزير الخزانة اقرار المشروع بانه اجراء ايجابي يرجئ الازمة حتى منتصف مارس (اذار).

وقال روبن للصحفيين بعد اجتماع مع مجلس للمجلس الاستشاري للتنمية الاجتماعية «ان هذا القرار سيمدد فعليا الحد الاقصى للاستدانة لمدة اسبوعين وان لم نحدد بعد الموعد الذي يصل بنا اليه هذا الاجراء».

وكان روبن قد حذر في وقت سابق من ان الحكومة لن تتمكن من دفع التزاماتها بعد اول مارس الا اذا قرر الكونجرس زيادة الحد الاقصى للدين العام البالغ حاليا 4.9 تريليون دولار.

وينص المشروع الذي اقره الكونجرس الليلة الماضية على زيادة مؤقتة لحد الاستدانة لتمكين الحكومة من سداد مدفوعات الضمان الاجتماعي لنحو 43 مليون اميركي متقاعد.

ورغم ترحيبه بقرار الكونجرس قال روبن ان القرار لا ينفي الحاجة الى زيادة طويلة الاجل في حد الاستدانة.

وكان الزعماء الجمهوريون في الكونجرس قد وعدوا الرئيس بيل كلينتون يوم الخميس الماضي باصدار قانون بزيادة حد الاستدانة قبل نهاية الشهر الحالي.





ASHARQ AL-AWSAT

الشـــرق الأوسط

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

على الإنترنت

http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

مع تطور القطاع الطباعي وارتباطه بعالم الكومبيوتر والليزر ووسائل البث عبر الاقمار الصناعية، يقف لبنان عند عتبة تحد كبير يليق بالقرن الحادي والعشرين، لا سيما ان مرحلة الاحداث وما رافقها من اضطرابات في مختلف مرافق الحياة الامنية والاقتصادية بدأت تطوي صفحتها، وان ترتيب الامور الداخلية لهذا القطاع يتم على قدم وساق لتنظيمه وتحديثه، وان قفزة نوعية في المعدات المتطورة بدأ الاعداد لها، يرافقها تخطيط لانشاء كلية اكاديمية تعني بتخريج الكفاءات في الهندسة الطباعية، تكون فريدة من نوعها في الوطن العربي، وتضمن للبنان الحفاظ على مكانه الريادي في هذا المجال.

من أصل 2714 مطبوعة عربية تصدر فيه 1358

لبنان مطبعة العالم العربي.. يعود إلى الصدارة

عامل طباعة يراجع البروفة

تصوير: جوزف أبي رعد

بيروت: من سناء الجاك

علاقة لبنان بالحرف المطبوع عريقة ومميزة، فقد شهد فجر القرن السابع عشر طباعة اول كتاب عربي في لبنان باحرف سريانية، لان العثمانيين كانوا يمنعون عن غير اليهود الطباعة العربية لخوفهم من القلاقل السياسية ضد حكمهم. واول مطبعة حملها القس سركيس الرزي سنة 1585 من ايطاليا الى دير مار قزحيا (اي كنز الحياة باللغة السريانية) في وادي قاديشا في الشمال اللبناني. اما أول كتاب فهو «مزامير داوود» الذي ترجم عن اللاتينية. واقتصار عملية الطباعة في تلك المرحلة على الكتب الدينية حد من انتشارها، حتى اسس عبد الله الزاخر، في بلدة ضهور الشوير في جبل لبنان، اثر عودة الامير فخر الدين المعني الثاني من ايطاليا اول مطبعة باللغة والحرف العربيين، وكان قد ورث عن والده حرفة صياغة الجواهر وصنع الساعات، واتقن فن الصب والحفر، وبرع في سبك امهات الحروف العربية. في مطلع القرن التاسع عشر نشطت الحركة الطباعية اللبنانية وتكاثرت المطابع واكتمل تجهيزها. ومع ازدياد عدد المدارس والكليات في بيروت وجبل لبنان، انطلقت الطباعة الى عصرها الذهبي، ساعد على ذلك المرسلون والمستشرقون الاميركيون والاوروبيون الذين وفدوا الى لبنان، لغايات تنافسية سياسية، وبعد ان اضحت بيروت مركزاً ثقافياً، تاسس عدد كبير من المطابع، منها المطبعة السورية عام 1857 والمطبعة الكاثوليكية عام 1870 والمطبعة الشرقية عام 1858. من اهم الكتب الادبية التي طبعت في لبنان كتاب «طوق الحمامة في مبادئ النحو» للشيخ ناصيف اليازجي. وفي عام 1867 انشا الاديبان بطرس البستاني وخليل سركيس «مطبعة المعارف» التي اعتمدت الحرف الاسلامبولي. اما الحرف الفارسي فقد حفره المعلم قسطنطين البيطار، في حين صنع نجيب سركيس حرف الثلث الكبير.

تطور التقنيات

في مطلع القرن العشرين ترافقت حركة الطباعة مع النشاط الصحافي، وسجل اللبنانيون آنذاك ولادة 21 صحيفة و45 مجلة بين بيروت والقاهرة وباريس وبلاد الاغتراب اللبناني في الاميركيتين.

وأتى انتشار الصحافة وازدهارها الى تطور التقنيات الطباعية، وتطور الحرف العربي، وانتقلت طريقة الصف بالسطر الى طباعة الأوفسيت، اي الطباعة المزدوجة غير المباشرة.

ومنذ اوائل الخمسينات حتى اوائل الثمانينات ظل لبنان السباق في اعتماد احدث التقنيات الطباعية في العالم العربي، نظراً لما يتمتع به هذا القطاع من خبرة وحداثة. وقد كرست مقولة، مفادها ان لبنان هو مطبعة العالم العربي، منه تخرج الكتب العلمية والفكرية والادبية والمدرسية والمجلات والمفكرات والفهارس، وتوزع الى الاقطار العربية.

مع بدء الثمانينات دخل عالم الكومبيوتر القطاع الطباعي، وبقي لبنان رغم ظروفه محافظاً على شيء من التوازن في ارتباطاته مع محيطه، رغم التغيرات الخطيرة التي طالت سعر العملة الوطنية وارتفاع سعر الورق، وصعوبة تامين للمواد الاولية، ورغم الظروف الصعبة، شرع القيمون على هذا القطاع بتحديثه وبتحضير عدتهم لمواجهة القرن الحادي والعشرين.

مشكلات الطباعة المالية

وقبل التطرق الى المشاريع المستقبلية، يجدر التوقف عند مشكلات الطباعة اللبنانية في وضعها الراهن، اهمها يرتبط بالقضايا المالية كالتمويل والتسليف، واخطرها ينعكس في افتقار هذا القطاع الى اليد العاملة المتخصصة. فالكفاءات التي هاجرت اثناء الاحداث، لم يقابلها تدريب العناصر البديلة للتعويض، واستقدام التقنيات الآلية بات يلزمه خبرة بشرية لا سيما بعد ان تغيرت الاوضاع، ولم يعد لبنان متفرداً في قطاع الطباعة، بعد تطور هذا القطاع في عدد لا بأس به من الدول العربية، لان دعمها يأتي من دولتها، مما يرفع من اهمية المنافسة. كذلك تعاني الطباعة من ضيق اسواق التصريف الانتاجي للمطابع اللبنانية قياساً على ما كانت عليه قبل العام 1980، الامر الذي اوجد واقعاً صعباً حين صارت الطاقة الانتاجية تفوق الطلب، مما انعكس سلبا على اسعار الخدمات الطباعية وعلى اخلاقية هذه المهنة الفنية. فقد دأب بعض الدخلاء على هذه المهنة، وكل من يتوخى الربح السريع الى استيراد الآلات القديمة من اوروبا بمبالغ زهيدة، لينتج نوعية سيئة تؤثر على سوق المنافسة، لان كلفة هذه الآلات تسمح بالتساهل في الاسعار.

وعدم وجود انظمة ضابطة لهذا القطاع شجع البعض في مرحلة الفلتان الامني على تزوير الكتب والمطبوعات بنوعية رديئة وباسعار منخفضة وتصديرها الى الخارج. الا ان ما سبق ذكره لا يلغي واقعاً يستحيل تجاهله، وهو استئثار لبنان وحده بنصف انتاج الطباعة في العالم العربي، ومن اصل 2714 مطبوعة، حسب احصاءات اتحاد الموزعين العرب، تصدر في لبنان حوالي 1357 مطبوعة بين يومية واسبوعية وشهرية وفصلية. وللدلالة على اهمية هذا الرقم وما يعنيه من اختزان فكري وحضاري، تفيد الاحصاءات ذاتها ان دولة المغرب تأتي في المرتبة الثانية، تصدر فيها 281 مطبوعة فقط، فيما تحتل مصر المرتبة الثالثة، وتصدر فيها 145 مطبوعة.

نقابة أصحاب المطابع

والاهتمام باوضاع القطاع الطباعي في لبنان ليبقى في موقعه الريادي، تتبناه نقابة اصحاب المطابع، وهي تاسست عام 1944 تحت اسم «اتحاد اصحاب المطابع في لبنان» وراس الاتحاد في حينه جورج جدعون. في 1960/1/7 اعلن مصطفى فتح الله عن تحويله الاتحاد الى «نقابة اصحاب المطابع»، اكتسابا للصفة الشرعية المعطاة للنقابات والتمتع بجميع حقوقها ومميزاتها، وفقاً لترخيصها. ولم تعترض النقابة اي مشكلات تذكر قبل اندلاع الاحداث اللبنانية، لان قطاع الطباعة كان يعيش مرحلته الذهبية وبالكاد كان يستطيع تامين الكمية الانتاجية المطلوبة، بعد العام 1975 وتهجير معظم المطابع من وسط بيروت، واشتداد المنافسة في الاسواق العربية، بات اصحاب المطابع بحاجة الى حماية نقابتهم ومساندتها.

واليوم بعد اعادة تنظيم وضع النقابة اثر انعقاد اول اجتماع مجلس لها عام 1994، واختيار شاكر الشمالي رئيساً لمدة سنة، على ان يخلفه جوزف رعيدي في الرئاسة، بدأت ورشة ترتيب امور البيت الطباعي الداخلية، وللمة شمل اصحاب المطابع، واعادة النظر باوضاعهم. وتجدر الاشارة الى ان النقابة تضم 150 مشتركا من اصل 750 صاحب مطبعة.

النقيب الحالي للنقابة جوزف رعيدي، وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» تحدث عن شؤون المهنة والنقابة، فاوضح ان الخطوة الاولى التي يفترض انجازها تتلخص في سن قانون يلزم اصحاب المطابع بالاشتراك في النقابة والانضواء تحت لواء نظامها الداخلي، لتامين حقوقهم من جهة، ومن جهة ثانية للمحافظة على مصداقية هذه المهنة، فلا يستطيع كل من يملك مطبعة ان يسيء اليها سواء بالانتاج المتدني النوعية او بالتزوير الذي طال، قبل بسط الدولة اللبنانية سلطتها، حتى العملات المحلية والاجنبية، وتسعى النقابة الى جملة مطالب منها:

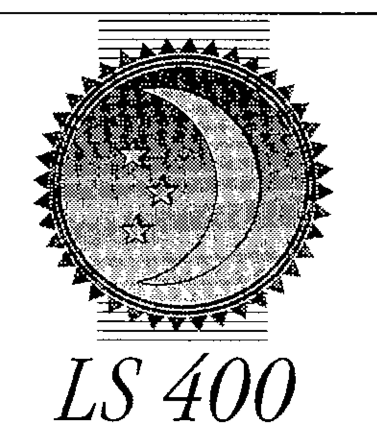
- حصر استيراد الآلات الطباعية ومشتقاتها بالمطابع المنتسبة الى النقابة، على ان لا يزيد عمر هذه الآلات المستوردة عن خمس سنوات، لضمان جودة الانتاج، على ان يصار الى التاكد من وجود شهادة المنشأ العائدة لكل عائلة والتي تثبت تاريخ صنعها.

- اعادة تصنيف المطابع صناعياً، مما يتلاءم مع القواعد البيئية السليمة ويراعي الصحة العامة ويستجلب العديد من الكادرات العلمية العليا الى هذا القطاع.

- الغاء الرسوم الجمركية للمواد الاولية المستعملة في الطباعة والآلات الطباعية وقطع الغيار، لتشجيع هذا القطاع الذي يساهم بنسبة الالوف المؤلفة من العمال والفنيين واصحاب الكفاءة.

الا ان المطلب الاهم لنقابة اصحاب المطابع في لبنان، كما يتحمس له نقيبها جوزف رعيدي يبقى كلية الطباعة. فالتحديث العصري المذهل التي تشهده الطباعة كما يفيد رعيدي، يستدعي اختصاصات علمية وكفاءات فنية عالية واعادة تاهيل للعاملين في هذا المضمار. ووحدها كلية الطباعة قادرة على هذا الدور الجديد، لان الطباعة اللبنانية التي تشهد اليوم انتفاضة ملحوظة، بدأت تحتاج الى اختصاصات جديدة لم تكن الكلاسيكية تتطلبها. والثورة التي تكتسح الصناعة الطباعية مع تشعب اختصاصاتها لا يمكن تاطيرها في ظل انظمة المعلوماتية والكومبيوتر لمواكبة التكنولوجيا العالمية الا من خلال تاسيس هذه الكلية. وشدد رعيدي على دور الدولة اللبنانية لتحقيق هذا الحلم، لذا تعمل النقابة وبخطى حثيثة، بالتعاون مع وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، وعلى اكثر من صعيد محلي وعالمي لانشاء اول كلية للطباعة ليس فقط في العالم العربي والشرق الاوسط، وانما في دول العالم الثالث باسره، بحيث تتمكن هذه الكلية من استقبال الطلاب العرب، ومساعدتهم على اكتساب المهارات المتطورة، وتخريجهم وفق مستويات علمية عالية في اطار اكاديمي وتطبيقي كفيل بمواكبة التغيرات التي بدأت مع انحسار القرن العشرين لمصلحة القرن الحادي والعشرين.

واضاف رعيدي ان الطباعة اللبنانية في سباق مع الزمن، ولبنان مرشح في المرحلة المقبلة لينفرد بدوره الريادي في القطاع الطباعي، لانه يمتلك العراقة والخبرة، بما يؤهله، بعد اعتماده المنهج الصحيح للمحافظة على تراثه الطباعي، بعد تلقيحه بعالم المعلوماتية والاتصالات والاعلام، ليدعم احد اهم عوامل تحسين اقتصاده، فالطباعة تعتبر اليوم في صدارة لائحة التصدير الصناعي اللبناني. والسعي الدؤوب لانشاء كلية الطباعة يساهم بتطوير امكانات هذا القطاع وتامين فرص العمل للعديد من الخريجين، وتعيد لبنان كما كان دائما مطبعة العالم العربي... وبامتياز!


LS 400

عندما تفكر جيداً في
عروض لكزس LS 400 ستجد
بإمكانك أن تجمع بين متعة
قيادة أفضل سيارات الفخامة في
العالم مع تنمية إستثمارات أخرى عديدة.

الآن وطوال شهر رمضان برامج تمويل مناسبة أعدت بعناية لتناسب إحتياجك.

شركة عبد اللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة لتجربة السيارة في المكان و الوقت المناسب لك الرجاء الإتصال بالرقم المجاني ٨٠٠ - ٢٤٤ - ٠٠١٧ مراكز لكزس: جدة ٦٦٥ ٥٨٠١ - الرياض ٤٥٦ ٦٦٠٠ - الدمام ٨٣٤ ٩٥٤٠ الخبر ٨٦٤ ٩٨٣٢


لكزس

احصل على 15 مطبوعة طوال العام مقابل 11.41 ريال يومياً

تقرر تمديد سريان العرض حتى (1416/10/11) 1996/2/29

جوائز بـ 1,500,000 ريال

200 جائزة تنتظر المشتركين في 7 مطبوعات فأكثر

الجائزة الأولى

الجائزة الثانية



جوائز بـ 140,000 ريال نقداً تخصص لـ 7 فائزين كل جائزة 20.000 ريال — 210,000 ريال نقداً تخصص لـ 21 فائز كل جائزة 10.000 ريال — 125,000 ريال نقداً تخصص لـ 25 فائز كل جائزة 5.000 ريال — 580,000 ريال نقداً تخصص لـ 145 فائز كل جائزة 4.000 ريال

الأولى .. والوحيدة ..
.. ولاحاجة لسواها بعد اليوم .



سيكو كينتيك .. ساعة الكوارتز الأولى .. والوحيدة التي تقوم بتوليد وتخزين الطاقة الكهربائية من خلال الحركة الطبيعية للإنسان. نظام جديد كليًا .. كوارتز، دون الحاجة لبطارية. غاية في الدقة .. وجديرة بالثقة. لاتحدث أضرارًا بالبيئة. تكنولوجيا متطورة خاصة بسيكو.

SEIKO
KINETIC®

يومًا ما .. سوف يستخدم جميع صانعي الساعات هذا النظام.

الحصيني وشركاه
Al-Hussaini & Co.

الإدارة العامة: جدة تليفون ٦٤٧٨٨٨٨ - فاكس ٦٤٨٦٦٦٦
الفروع: الرياض - الدمام - مكة المكرمة - المدينة المنورة - خميس مشيط - الاحساء - جيزان - بريدة - تبوك - حفر الباطن

الحصيني وشركاه
Al-Hussaini & Co.
200.000 ريال نقداً

ابراهيم الجفالي واخوانه
200.000 ريال نقداً

الزقزوق للأجهزة المنزلية
Zagzoog For Home Appliances
200.000 ريال نقداً



200.000 ريال نقداً



شركات المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

جدول حملة الاشتراكات المخفضة لعام ٩٥ / ١٩٩٦م

المطبوعة	سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
	ريال	10%	14%	18%	22%	26%	30%	35%	40%	45%	50%
الشرق الأوسط	1400	1260	1204	1148	1092	1036	980	910	840	770	700
arab news	1030	927	886	845	804	763	721	670	618	567	515
الرياضية	1320	1188	1136	1083	1030	977	924	858	792	726	660
الاقتصادية	900	810	774	738	702	666	630	585	540	495	450
المجلة	630	567	542	517	492	467	441	410	378	347	315
سيدتي	630	567	542	517	492	467	441	410	378	347	315
باسم	300	270	258	246	234	222	210	195	180	165	150
المسلمون	300	270	258	246	234	222	210	195	180	165	150
الرجل	420	378	362	345	328	311	294	273	252	231	210
هي	420	378	362	345	328	311	294	273	252	231	210
الإجمالي	7350										3675

عرض خاص: أحصل على خصم قدره 50% عند اشتراكك في أي من المطبوعات التالية

	تي في	الجميلة	السيارات
الاشتراك السنوي قبل الخصم	400 ريال	180 ريال	400 ريال
الاشتراك السنوي بعد الخصم	200 ريال	90 ريال	200 ريال

إجمالي الاشتراك في 15 مطبوعة قبل الخصم 8330 ريال
إجمالي الاشتراك في 15 مطبوعة بعد الخصم 4165 ريال

نظام الاشتراكات يوفر لك المال والوقت

عزيزي القارئ

نشكرك على ثقتك في مطبوعاتنا وقراءتها بانتظام. ويسرنا أن نقدم لك برنامجا مميزا للاشتراك في صحفنا ومجلاتنا المفضلة لديك.

ويتضمن هذا البرنامج مزايا وفوائد عديدة

- توصيل الصحف والمجلات إلى مكتبك أو منزلك صباح كل يوم أينما كنت.
- ضمان حصولك على المطبوعات التي تنفذ كمياتها من المكتبات.
- وفراً ماليا يبدأ بنسبة خصم (10%) ويتزايد ليصل إلى نسبة خصم (50%) من سعر الاشتراك السنوي.
- جوائز نقدية وعينية للمشتركين في (7) مطبوعات فأكثر
- وفراً ماليا مقداره (50%) من سعر الاشتراك في إحدى المطبوعات التالية: السيارات. تي في. الجميلة
- صندوق إشتراك مجانا لكل مشترك في (5) مطبوعات فأكثر
- استخدم قسيمة الاشتراك وابعثها الى شركة التوزيع مع شيك مصدق بالقيمة أو اتصل هاتفيا وسيحضر مندوبنا فورا لخدمتك

نحن معك دائما وفي كل مكان..

كيف تحدد قيمة الاشتراك

أولاً: يحدد القارئ عدد المطبوعات التي يختار الاشتراك فيها.

ثانيا: يطبق السعر المذكور في العمود الخاص بعدد المطبوعات المختارة.

ثالثا: يتم تجميع الأسعار للمطبوعات المختارة. مع ملاحظة أن هذه الأسعار تخص الاشتراك في نسخة واحدة

قسيمة إشتراك

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ص. ب: 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ (   ) ريال قيمة الإشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية:

-1	-2	-3	-4	-5
-6	-7	-8	-9	-10
-11	-12	-13	-14	-15

الإسم: .... هاتف: .... بيجر: ....

العنوان: (مرفق خريطة) المدينة: .... شارع: ....

يمكن تصوير هذه القسيمة

نظام الاشتراك:

- يتمتع القارئ بخصم يبدأ بنسبة (10%) إذا إشترك في مطبوعة واحدة. ثم تزيد نسبة الخصم تدريجيا كلما زاد عدد المطبوعات وفقا للجدول أعلاه.
- فضلا إدفع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة. أو أرسل شيكا مصدقا لأمر الشركة السعودية للتوزيع
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك.
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئيا أو كليا.
- لا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ.
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل
- برنامج الإشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 29/2/1996م (11/10/1416) هـ.
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 15/5/1996 م (28/12/1416) هـ.
- لا يحق للفائز المطالبة بالجائزة بعد مرور شهر من تاريخ الإعلان.

فضلا اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

الرياض	01-4779444	الطائف	02-7454222	جيزان	07-3220104	الخفجي	03-7671947	الدوادمي	01-6422211
مكة المكرمة	02-5585078	أبها	07-2270647	الإحساء	03-5927707	الجوف	04-6251882	الجبيل	03-3615660
جدة	02-6533093	القصيم	06-3243070	حائل	06-5321555	القريات	04-6421296	الباحة	02-7271175
الدمام	03-8410840	حفر الباطن	03-7223293	ينبع	04-3225834	شرورة	07-5321750		
المدينة المنورة	04-8483630	تبوك	04-4231812	نجران	07-5225098	الزلفي	06-4323168		

Saudi Distribution Co.

للاستفسار الإتصال بالهاتف المجاني: 0014 244 -800 / 76 00 244 -800

أبو اللطف لـ «الشرق الأوسط»:

إلغاء الميثاق الوطني سيكون نقطة الفراق النهائية بين مؤيدي الإلغاء والمعارضين له

تونس: «الشرق الأوسط»

أكد فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه إذا ألغى المجلس الوطني الفلسطيني - في حال انعقاده - الميثاق الوطني، فإن ذلك سوف يكون نقطة الفراق النهائي بين من يؤيد الإلغاء ومن يعارضه. وأوضح (أبو اللطف) في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أن الميثاق الوطني الفلسطيني هو وثيقة تاريخية، و«الوثائق التاريخية لا تبدل ولا تغير، مثل قرارات مجلس الأمن».

ودعا أبو اللطف - الذي يعتبر من أبرز المعارضين الفلسطينيين لاتفاق أوسلو - إلى وضع برنامج عمل سياسي جديد للحكومة الفلسطينية المؤقتة، التي سيتم تشكيلها، وقال إنه «إذا تم تعديل الميثاق الوطني، فإن ذلك معناه تسليم من القيادة الفلسطينية للشروط الإسرائيلية» ودعا هذه القيادة إلى الاستقالة، بداية منه شخصياً، لأن «الشعب الفلسطيني لا يؤمن بقيادة تسلم لعدوها».

واعتبر قدومي أن مجرد تعديل أو تغيير الميثاق هو «جريمة تاريخية، إذا تمت وستحاسبنا عليها الأجيال القادمة»، وشدد على أن تعديل الميثاق هو تشطير لمنظمة التحرير الفلسطينية، واتهم من يريدون التعديل بهدم الأعمدة التي قامت عليها المنظمة، ودعا إلى «ترك البيت كما هو، وبناء بيت آخر بأعمدة أخرى تناسب العصر الجديد».

وشكك القدومي في الانتخابات الفلسطينية التي جرت أخيراً، لاختيار رئيس السلطة الوطنية والمجلس الفلسطيني، وقال «إنها انتخابات مبكرة، لم تتوفر لها الشروط المطلوبة لأية انتخابات، حتى تصبح حرة وديمقراطية». وأوضح أن هذه الانتخابات لن تؤدي في النهاية إلى الحل المنشود، وأنها مجرد ظاهرة استعراضية.

وحذر أبو اللطف السلطة الوطنية الفلسطينية من التوجه نحو المجلس الوطني، ووصف ذلك بانه امر خطير، لأنه «بعد أن أعطت إسرائيل بعض الرتوش البسيطة، تطالبنا الآن بدفع الاستحقاق ومن سار في طريق أوسلو عليه أن يتحمل هذه المسؤولية امام الشعب الفلسطيني».

ودعا القدومي رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار الفلسطينيين أن يرفضوا كل ما تطالب به أميركا، وقال «إن ذلك ليس قدراً لنا»، في إشارة إلى تهديدات وزير الخارجية الأميركي وارين كريستوفر بوقف المساعدات المالية الاقتصادية لسلطة الحكم الذاتي، إذا لم يتم تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. وفي ما يلي نص المقابلة:

● ما هو رأيك في الانتخابات الفلسطينية التي جرت أخيراً؟ وهل تعتقد أنها ستشكل نقلة نوعية في النضال الفلسطيني من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؟

- الانتخابات بحد ذاتها هي مظهر ديمقراطي ولا بد أن تتوفر لهذا المظهر الديمقراطي كل الشروط الأساسية من أجل ان تصبح ظاهرة ديمقراطية حقيقية اي لا بد ان يمارس الشعب الفلسطيني سيادته على ارضه وعلى ثرواته، وفي نفس الوقت يكون صاحب القرار النهائي في كل أمر من الأمور. وهذه تجربة انتخابية يدلل فيها الفلسطينيون على انهم يتوقون إلى الحرية والاستقلال والسيادة، ويعبرون عن هويتهم الفلسطينية بغض النظر عمن ينتخبون، فهذه الظاهرة ظاهرة حسنة، وهي ظاهرة تجريبية في ظل الحكم الذاتي المحدود والمرحلة الانتقالية.

● ما هي أبرز مآخذك على هذه الانتخابات؟

- كنت قد قلت في البداية إن هذه انتخابات مبكرة، لأن الشروط المطلوبة لمثل هذه الانتخابات لم تتوفر. فعملية الانتقال من حالة الثورة إلى الحالة المدنية تحتاج إلى فترة من الزمن يستلزمها بناء المؤسسات، وتأهيل المعاقين نتيجة لهذه الحرب، والسيطرة الكاملة على الأرض وممارسة الشعب الفلسطيني لسيادته، وإطلاق كل المساجين، والأهم من ذلك هو دخول الفلسطينيين الذين لهم الحق في ممارسة الانتخابات - أي النازحين - إلى الأراضي الفلسطينية، وهذا ما تنص عليه بنود اتفاقية اوسلو، ولكن منع 750 الف فلسطيني من الدخول.

كما أن ممارسة الانتخابات في القدس لم تكن ممارسة ديمقراطية، لوجود الاحتلال في هذه المدينة، ومنع الناخبين من ممارسة حقهم بصورة طبيعية.

● ولكن هناك من يرى أن هذه الانتخابات تشكل خطوة إيجابية ومهمة عن طريق ممارسة الشعب الفلسطيني لسيادته، وبالتالي فإن هناك من الفلسطينيين من لا يشاطرك رايك.

- لا أدري ماذا تعني أنه لا يشاطرني هذا الراي. انا لا اعتقد أن هناك من لا يشاطرني الراي في ضرورة إدخال 750 الف فلسطيني لممارسة حقهم الانتخابي لأن الاحتلال اعاق الانتخابات.

لقد قلت بكل وضوح هذه المعيقات اي ان الشروط لم تكتمل من أجل انتخابات حرة ديمقراطية، وأن إسرائيل تدخلت، وأن اللجان الدولية قد قررت ان هناك معيقات خلقتها إسرائيل، بالإضافة إلى ذلك ما زال الاحتلال يخيم على القرى الفلسطينية، ولم يخرج الإسرائيليون وينهوا مظاهرهم العسكرية إلا من 6 مدن، والخليل ما زالت تحت الاحتلال الكامل.

انا لا اتصور ان هذه الانتخابات ستؤدي إلى الحل المنشود، بل هي خطوة في مسيرة الألف ميل، وهي ظاهرة استعراضية أرادت بها إسرائيل - كالإجراءات الأخرى التي اتخذتها، مثل إعطاء بعض السلطات الفلسطينية، وإدخال اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، والإفراج عن عدد قليل من المساجين - أن توهم الرأي العام العالمي بأنها راغبة في السلام، وأنها قدمت للفلسطينيين بعض التنازلات، والحقيقة كل هذه التنازلات، وإن كانت كما تدعي إسرائيل مذكورة في اتفاقات أوسلو، التي تحفظنا عليها، غير مكتملة.

كان من المفروض أن تتموضع القوات الإسرائيلية قبل عام ونصف من هذا التاريخ (اي في شهر يوليو (تموز) عام 1994) وتجري الانتخابات في ذلك الوقت، وأن تجلو جلاء تاماً عن غزة وأريحا، ولم تجل إلا عن 66 في المائة فقط كما يفرجوا عن المساجين، إذا هم يعطون الفتات. وكان إسحق رابين بالفعل يقول إن هذه المواعيد غير مقدسة، ولكن لماذا نفذت إسرائيل بالحرف كل اتفاقات كامب ديفيد وفي نفس المواعيد، لأن أميركا كانت تضمن الحل، أما في حالة اوسلو، فهي أعفت الولايات المتحدة من ضمان الحل، وفي نفس الوقت أصبحت اوسلو هي المرجعية، ولم تعد المبادرة الأميركية بشأن الأرض مقابل السلام التي تشمل الانسحاب هي المرجعية.

اي اننا خسرنا من خلال أوسلو، فقد تم الاتفاق بين إسحق رابين والأميركيين على أن يتفاوض الإسرائيليون مع الفلسطينيين في أوسلو، بعيداً عن المفاوضات في واشنطن مع الدول العربية الأخرى، فخسرنا التنسيق العربي كورقة ضاغطة، كما اننا أعفينا الولايات المتحدة من تقديم الضمانات، ووقعت على اتفاقيات اوسلو كشاهد وليس كضامن كما كان عليه الحال في كامب ديفيد مثلاً، وفي نفس الوقت استبدلنا بمبادرة الرئيس الأميركي السابق بوش أوسلو كإعلان مبادئ، ينص على إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، لأن هدفهم هو احتواء الضفة، والإبقاء على المستوطنات الموجودة هناك وعددها 124 مستوطنة.

كما انهم نقضوا اتفاقهم بالنسبة للقدس، في ما يخص عدم المساس بالمؤسسات الفلسطينية، بما في ذلك الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، إذن فإسرائيل تخدعنا وتخدع الرأي العام العالمي. ولا شك في أن الإنسان يفرح عندما يمارس حقه في الانتخاب، ولكن كما قال المواطنون، «إن الإسرائيليين لم يخرجوا، انظروا إليهم إنهم في جبال نابلس، انظروا إليهم إنهم في الخليل»، أنا لست ممن ينخدع.

● إسرائيل تطالب الآن وتصر على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، وتضع ذلك شرطاً لتنفيذ اتفاق أوسلو، والبدء في مفاوضات المرحلة النهائية، فهل أنت من أنصار تعديل الميثاق؟

- الميثاق الفلسطيني هو وثيقة تاريخية، والوثائق التاريخية لا تبدل ولا تغير، مثل قرارات مجلس الأمن. يمكن لنا أن نعلن حكومة فلسطينية مؤقتة، وبرنامج عمل سياسياً لما يتناسب مع المرحلة، أما إذا نادى البعض أو قاموا بعملية تعديل هذا الميثاق أو بعض بنوده، فإن ذلك يعد تنكراً للتاريخ النضالي للشعب الفلسطيني، هذا بالفعل مسخ للدلالات التاريخية للحق الفلسطيني، بغض النظر عن هذه النصوص. وهذا معناه تسليم القيادة السياسية بالشروط الإسرائيلية، فعلى هذه القيادة أن تستقيل بدءاً من فاروق القدومي وغيره، لأن ذلك يعتبر عملية تسليم.

فالشعب لا يؤمن بإدارة تسلم لعدوها وانا لست ممن يسلم بذلك، فإن مجرد القول بالتعديل أو التغيير جريمة تاريخية كبرى، يمكن ان نأتي ببرنامج عمل سياسي، ولذلك حتى إذا قيل ان المجلس الوطني الفلسطيني سوف يجتمع ليعدل أو ليغير ويبدل فإن هذا الأمر مرفوض من أساسه.

● ماذا تعني ببرنامج العمل السياسي؟

- إننا قدمنا في الماضي مقترحات نقول إن هذه المرحلة بالفعل تحتاج إلى بنود أساسية تتمشى مع طبيعتها، فهي مرحلة الحل السياسي وغير ذلك.

بعدها عندما تقام الدولة الفلسطينية، نأتي ونضع دستوراً لهذه الدولة، ويبقى الميثاق كوثيقة تاريخية في الماضي.

● لكن إسرائيل لن تقبل بغير تعديل الميثاق؟

- بل تذهب إسرائيل إلى الجحيم.

● السلطة الوطنية ملتزمة بتنفيذ ما جاء في اتفاق أوسلو، وبالتالي فهي مطالبة بالتعديل؟

- فليذهب اتفاق أوسلو إلى الجحيم.

● وهل يجب أن نأخذ بعين الاعتبار وضع القيادة والسلطة الوطنية الفلسطينية؟

- أي قيادة! انا فرد من القيادة الفلسطينية، والسلطة الوطنية مرجعيتها اللجنة التنفيذية، وأنا عضو في اللجنة التنفيذية. وأؤكد هنا أن اللجنة التنفيذية لن توافق على تعديل الميثاق.

● هل تحضر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة؟

- أولاً هل ينعقد المجلس الوطني؟ هذا سؤال آخر.

● هناك حديث عن عقد اجتماع المجلس الوطني في القاهرة؟

- لا اعتقد أن المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في هذه المرحلة، إنه أمر خطير. انا أعرف ان السلطة الوطنية - بعد أن أعطت إسرائيل هذه الرتوش البسيطة - مطالبة بدفع الاستحقاق، وانا أرفض ذلك رفضاً قاطعاً، فانا لست ممن يوافق على أوسلو، ومن أراد ان يوافق على أوسلو وسار في طريق أوسلو فليتحمل هذه المسؤولية.

● ولكن أنت بهذا الموقف تتجاهل الضغوط التي تتعرض لها السلطة الوطنية من الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، والدول المانحة للمعونة. فوزير الخارجية الأميركي ربط المساعدات المالية والاقتصادية بإلغاء بنود الميثاق المتعلقة بتحرير فلسطين وتصفية إسرائيل؟

- بصفتي مسؤولاً عن المجلس الاقتصادي الفلسطيني اقول أين هي المساعدات التي يدعيها كريستوفر، وليس كل ما تقوله أميركا بالنسبة لنا قدر. نحن نقاتل ونناضل من أجل حقوقنا، فقد قدم رئيسه السابق بوش مبادرة تقول بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية فلم ينسحبوا، والقدس جزء منها، وقرار مجس الأمن يقول بإزالة المستوطنات ويقول بحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

إذا التزمت إسرائيل بكل ذلك، ساعتها من حق كريستوفر أن يقدم لنا مقترحات، ويستطيع الشعب الفلسطيني وحده، وفيه من الأغنياء ما فيه ممن اغتنوا في الخليج أن ينموا اقتصاد فلسطين (ومساحتها 6 آلاف كيلومتر مربع) بدون أي معونة أجنبية، وأنا أتكلم كما قلت كرجل درس الاقتصاد.

● هنا من يرى أن تعديل الميثاق أصبح مسألة شكلية، بعد أن تم الاعتراف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ما هو رأيك في ذلك؟

- ما دامت إسرائيل اعترفت بالمنظمة، فليبق كل على حاله، فالمنظمة لها ميثاقها، إلا إذا كانت إسرائيل لا تعترف بالمنظمة، وإنما ذلك اعتراف مزيف.

● ما هي حقيقة المخاوف التي تثيرها في نفسك مسألة تعديل الميثاق؟

- الشيء الوحيد الذي يجب أن نخافه هو الخوف نفسه، وانا لست ممن يخاف مطلقاً، فانا فلسطيني المولد والثقافة والتعليم، وعشت في عهد الانتداب، وناضلت في شبابي ضد الانتداب البريطاني.

تعديل الميثاق هو ضربة للآمال الفلسطينية، لأن ذلك يعني اننا سلمنا لعدونا، إن هذا التاريخ الطويل للنضال الفلسطيني قد مسحناه. فلذلك نحن قاتلنا على أسس واحدة هي أن فلسطين للفلسطينيين، فكيف يمكن أن نمسح ذلك من أذهاننا، وكيف أؤمن أن وعد بلفور أصبح وعداً حقيقياً؟

أكفر ببلفور وبوعده، أتريدني وانا الذي جاهدت جهاداً كبيراً حتى أدين الحركة الصهيونية في الأمم المتحدة، أن ألغي قناعاتي، وأن ألغي ذاتي، وبالتالي ألغي نضالي، بمعنى انه قد خدعت الشعب الفلسطيني. لا.. انا لن افعل ذلك أبداً ما حييت، وأن من يستهين بحق وطنه ولو مرة واحدة يعيش أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان، رحم الله مصطفى كامل قائل هذه العبارة.

● هل تشعر بأن هناك حركة التفاف لعقد المجلس الوطني في غزة، بعد دعوة الشيخ السائح للدخول، وإعلانه هو شخصياً أنه سيدخل للإقامة في القدس؟

- الشيخ السائح قد بلغ من الكبر عتياً، فهو الآن على عتبة المائة (94 عاماً) وينوب عنه حالياً سليم الزعنون (أبو الأديب). ان عقد المجلس الوطني في هذه المرحلة من أجل فرض ما تقوله إسرائيل، لتعديل الميثاق، أمر خطير لا يمكن ان نسمح به، ومن أراد بالفعل أن يسير في هذه المسيرة فليسر، ولكن لعنة التاريخ ستنصب عليه.

● هل تعتقد أنه إذا وافقت إسرائيل على الشروط التي وضعها سليم الزعنون لعقد المجلس الوطني، ستصبح الظروف مهيأة لعقده؟

- المسألة ليست في عقد المجلس، بل هي في ما سيبحثه المجلس. إذا كان عقد المجلس من اجل التعديل والتبديل في الميثاق فهو امر مرفوض، أما إذا كان عقده للنظر في شرعية أوسلو، فهو أمر موكول للشعب الفلسطيني.

● هناك من يرى أن في تعديل الميثاق شطباً لمنظمة التحرير الفلسطينية، فما هو رأيك في ذلك؟

- نعم إن ذلك أمر صحيح، لأن منظمة التحرير الفلسطينية قامت على هذه الأسس وعلى هذه الأركان والأعمدة. فإذا هدمت الأعمدة هدمت البيت، «أترك البيت كما هو، وابن بيتاً آخر بأعمدة أخرى، تناسب العصر الجديد...».

● من هي الجهة المسؤولة عن متابعة مفاوضات المرحلة النهائية: المنظمة أم المجلس المنتخب؟

- المسؤول عن مفاوضات المرحلة النهائية هو اللجنة التنفيذية.

● لكن هناك حديثاً - بعد إجراء الانتخابات - عن إلغاء دور اللجنة التنفيذية؟

- الحقيقة ليس صحيحاً ما يقال، لأن قرار تشكيل السلطة الوطنية من قبل المجلس المركزي الفلسطيني، ينص على أن اللجنة التنفيذية في المرجعية السياسية والتشريعية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وبالتالي للمجلس المنتخب حديثاً.

● إذا عقد المجلس الوطني وألغي الميثاق الوطني، فكيف سيكون موقفك أنت شخصياً؟

- إذا تم ذلك فسوف يكون ذلك فراقاً نهائياً، هذا افتراق نهائي بين من يعارض تعديل الميثاق ومن يؤيد ذلك.. إذا ما تم تعديل الميثاق وفقاً لرغبة إسرائيل، فسيكون ذلك افتراقاً نهائياً، لأن أهداف المنظمة محددة، ونحن متفقون عليها، ونناضل من أجلها.

مهرجان هلال رمضان الذهبي

إحصلوا على العروض الذهبية

موديلات ٩٦ الآن بدون دفعة أولى

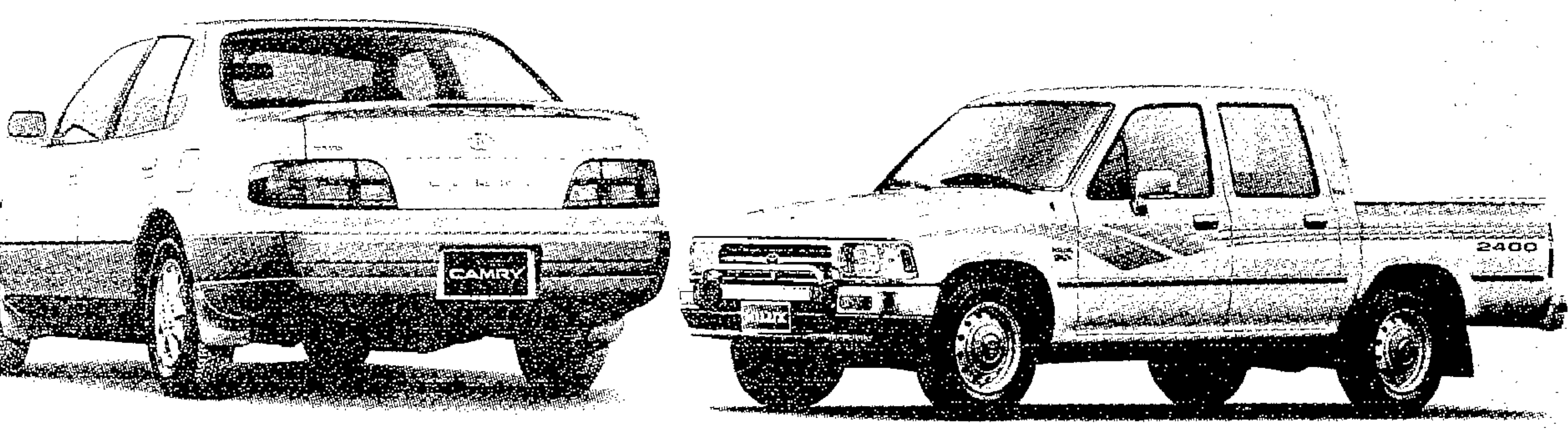
إحصلوا على العروض الذهبية على معظم موديلات تويوتا ٩٦ خلال هذا الشهر.
إستفيدوا من العروض الخاصة و إمتلكوا سيارة تويوتا ٩٦ هذا الشهر بدون دفعة أولى، ما عليكم سوى تسديد الأقساط الشهرية المريحة.
زيادة على ذلك سنوفر لكم موديلات كامري "جي ال" و "هايلكس" بمواصفات ذهبية.
إحتفلوا معنا بهذه العروض الذهبية الخاصة.
أسرعوا فالمدة محدودة.

فترة التقسيط ٤٢ شهراً

الموديل	الدفعة الأولى**	القسط الشهري
تيرسل	~~٢٥٩٩~~ - Ø	١١٩٩
كورولا	~~٣١٩٩~~ - Ø	١٣٩٩
كريسيدا اكس ال*	~~٤٨٥٠~~ - Ø	١٨٩٩
كامري اكس ال*	~~٢٥٨٥~~ - Ø	١٧٩٩
هايلكس (غمارة)	~~٣٤٥٥~~ - Ø	١٢٩٩
هايلكس (غمارتين مع مكيف)	~~٤٠٠٢~~ - Ø	١٨٣٠

* عروض خاصة بدون دفعة أولى على موديلات "جي ال" وموديلات المواصفات الذهبية (غير مبينة أعلاه)
** دفعة أولى ستتوجب على بعض الموديلات الأخرى

- يجب أن يتناسب القسط مع الراتب.
- الأسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق.
- السعر لا يشمل مصاريف النقل وقيمة اللوحة والإستمارة.
- الكمية محدودة.



للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ - ٢٤٤ - ٠٠١٣



«محاور للمستقبل» كتاب القضايا المتفجرة للدكتور وليد عربيد

المياه لهب القرن المقبل

لندن: «الشرق الأوسط»

اختار الدكتور وليد عربيد عنوان «محاور للمستقبل» ليجمع تحته عددا من المقالات والدراسات التي سبق له نشرها في عدد من الصحف والمجلات، حول قضايا لبنانية وعربية ودولية، ذات طابع استراتيجي.

والدكتور وليد عربيد باحث مواظب في شؤون السياسة والعلاقات الدولية، وهو يعمل حاليا استاذا في معهد الدراسات الدبلوماسية والاستراتيجية في باريس وفي جامعة رين الفرنسية.

كتاب «محاور للمستقبل» والذي اضاف اليه المؤلف عنوانين فرعيين آخرين هما: قضايا متفجرة من الشرق الاوسط الى آسيا وأوروبا، والمياه تبقى لهب القرن المقبل.. هو فعلا كتاب القضايا المتفجرة التي تشغل الآن، وسوف تشغل في المستقبل العقل السياسي العربي والدولي، ومن شأنها ان تطغى على حيثيات اتخاذ اي قرار، او رسم اية استراتيجية.

وفي توطئة لدراسات الكتاب، يرسم المؤلف المناخ الذي يحيط بالقضايا موضوع البحث، منطلقا من مناقشة مقولة المؤرخ الاميركي فوكوياما حول نهاية التاريخ. وفي رأيه ان هذه المقولة محكومة بالشوفينية الاميركية وما يحيطها من اهداف تجاه دول العالم الثالث والشيوعية.

في القسم الاول من الكتاب يناقش المؤلف مسألة المياه باعتبارها لهب القرن الواحد والعشرين (في الشرق الاوسط) وكذلك دور تركيا الاقليمي. وفي مناقشته لموضوع المياه كسلاح جيو - استراتيجي يذكر المؤلف ان 67% من استهلاك اسرائيل من المياه يأتي من خارج حدود عام 1948 (35% من الضفة الغربية في الاردن ومن روافد نهر الاردن و22% من هضبة الجولان المحتلة). وينقل عن الكاتب العسكري الاسرائيلي زئيف شيف قوله ان على خبراء المياه ان يلعبوا دورهم القاطع في تحديد حدود اسرائيل النهائية. وفي رأي عربيد ان اقتسام المياه (بين العرب واسرائيل) يفترض توزيع موارد أخرى في المنطقة، وحتى يجب الحديث فعليا حول نزع السلاح التدميري، وفي مقدمته السلاح النووي.

وعن تركيا وطموحاتها الاقليمية يقول المؤلف ان المشكلة الاستراتيجية الرئيسية بالنسبة لانقرة تكمن في عدم وضوح استراتيجيتها. فتركيا تريد ان تكون دولة اوروبية وفي الوقت نفسه دولة اسلامية لا بل ايضا دولة شرق اوسطية لها دورها وكلمتها في عدد من المسائل. ويشير المؤلف باسهاب الى انبعاث الحلم العثماني بعد ازمة الخليج وينقل عن حفيد احد رؤساء الحكومة التركية السابقين قوله: «في القرون السابقة وحتى الحرب العالمية الاولى كانت تركيا المرجع الاول والاخير للعالم الاسلامي، وها هي اليوم اصبحت ذنب العالم الغربي». ويضيف: «لكننا نحن معشر الاتراك سنستعيد يوما ما موقعنا الطبيعي في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي». لكن هذا الحلم يصطدم بالجنوح التركي المستمر نحو اوروبا (العلمانية) والتقدم بطلب للانضمام الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة.

في القسم الثاني من الكتاب يتعرض المؤلف لثلاثة موضوعات للاتحاد السوفياتي (السابق) ووريثه الروسي، جاءت تحت العناوين التالية: اليهود في الاتحاد السوفياتي بدايتهم فقر ونهايتهم نفوذ وسيطرة، من الاتحاد السوفياتي الى روسيا الاتحادية، الجيش والسلطة منذ عام 1945، في النظام الدولي: روسيا شريك ولكن بعكازة. هذا الموضوع الاخير، يستعرض المؤلف الموقف والسيطرة الروسية للعب دور اكثر فاعلية على الصعيد الدولي. ويستنتج ان الطموح الروسي، والنشاط الذي يواكبه لا بد ان يصطدم بشكل مباشر او غير مباشر بالدور الاميركي في النظام العالمي الجديد.

وفي القسم الاخير من الكتاب والذي يحمل عنوان لبنان المستقل بتاريخه تناول المؤلف الموضوعات التالية: خفايا الصراع على الشرق الاوسط في الارشيف الفرنسي (سورية ولبنان في ازمة عام 1995 بين بريطانيا وفرنسا)، قراءة للانتخابات اللبنانية المرتقبة في ظل اتفاق الطائف، حل ملف المهجرين شرط لبناء لبنان الوطن، نحو جامعة اغترابية جديدة، ولبنان نحو الجمهورية الثالثة.

قدم للكتاب الدكتور بطرس ديب سفير لبنان في باريس سابقا وهو يقع في 188 صفحة من الحجم المتوسط.

«تاريخ الأكراد الحديث» لديفيد ماكدوول

محطات صعبة في مسيرة لم تنته

لندن: من صلاح جميل

لعل ابرز عقبة يواجهها كل من يسعى لسبر اغوار التاريخ الكردي هو قلة ما كتب عن الاكراد، عن اصلهم وتاريخهم وثقافتهم. وديفيد ماكدوول، الباحث الاسكوتلندي المختص في شؤون الاقليات، واجه بالتأكيد هذه المشكلة في كتابه الذي صدر اخيرا عن الاكراد بعنوان «تاريخ الاكراد الحديث». والكتاب مساهمة قيمة في توثيق التاريخ الكردي كما انه اول دراسة شاملة تتناول باسلوب سردي محطات مهمة في التاريخ الحديث للاكراد في الدول التي تتقاسم اراضيهم.

ويقع الكتاب في 472 صفحة ويتألف الى جانب المقدمة، التي يتناول فيها المؤلف الهوية الكردية والتركيبة الاجتماعية للاكراد، من خمسة فصول وخاتمة يضمنها المؤلف توقعاته بالنسبة لمستقبل القضية الكردية. في الفصل الاول يتناول المؤلف تطورات المجتمع الكردي من القرن الثامن عشر وحتى عام 1918 في ظل الحكمين العثماني والقاجاري في ايران. ويتناول الفصل الثاني تقسيم «كردستان العثمانية»، والعلاقة بين البريطانيين والاكراد في العراق وأوضاع الاكراد في تركيا وكذلك في ايران تحت حكم رضا شاه.

وفي الفصل الثالث يستعرض المؤلف فكرة «القومية - الاثنية» في ايران والظروف التي رافقت قيام جمهورية «مهاباد» الكردية.

ويركز المؤلف في الفصل الرابع على فكرة «القومية - الاثنية» في العراق وميلاد الحركة القومية تحت الحكم الهاشمي واوضاع الاكراد في ظل العراق الثوري ثم في عهد البعث منذ تولي الحزب مقاليد السلطة في عام 1968 وحتى اواخر الثمانينات وما تعرضوا له في تلك الفترة من عمليات قتل وتهجير وتدمير استخدمت فيها ايضا الاسلحة الكيماوية.

اما الفصل الخامس فيتناول الفكرة ذاتها، اي «القومية الاثنية» في تركيا وتنامي الشعور القومي بين الاكراد في الفترة ما بين عامي 1946 و1979 وأخيراً ظهور حزب العمال الكردستاني واتجاهه نحو التعبئة الجماهيرية.

يتعقب ماكدوول جذور الحركة القومية الكردية ويرجعها الى القرن التاسع عشر مع انهيار الامارات الكردية والازمة التي تفجرت اثر ذلك الانهيار في السياسات القبلية ومرورا بالتسوية السلمية ما بعد عام 1918 التي لم يكن الاكراد مستعدين لها وظهور طبقة مثقفة غير قبلية في اواسط القرن الحالي. ويرى ماكدوول ان هذه الطبقة الجديدة واجهت عدوين الاول كان خارجيا ومثلته النظم التي قامت حديثا في ايران وتركيا والعراق التي ربطت بين التمدن وبين مفهوم الدولة القومية والمركزية واخضاع الاقليات. اما العدو الثاني فكان في الداخل حيث وجدت هذه الطبقة نفسها في مواجهة مجتمع يقوم اساسا على مفاهيم قبلية وكان لا بد بالتالي من تحويله الى مجتمع يقوم على مفهوم الهوية الاثنية.

ويحاول ماكدوول ابراز الخصائص التي ميزت كفاح الاكراد في كل من تركيا والعراق وايران وما واجهته من مشاكل وما ولدته من ديناميكيات خاصة ومتميزة في كل دولة من الدول الثلاث. كما يناقش المؤلف الاسباب التي ما زالت تحول دون تحقيق الوحدة الكردية الشاملة ويبين كيف ان الحكومات المركزية في الدول المعنية وظفت التصاعدات الموجودة داخل بنيان المجتمع الكردي كي لا يحقق هذا المجتمع التقدم المطلوب على طريق التحرر القومي. كما يبين المؤلف ايضا العوامل التي تستبعد عودة القضية الكردية الى دائرة النسيان مجدداً ويستعرض الآفاق المستقبلية لهذه القضية.

ثمة محطات كثيرة في هذه الدراسة تستوجب وقفة طويلة وقراءة متأنية. ولعل اهم هذه المحطات واكثرها علاقة بالشأن الكردي الآن تمثلها الفترة ما بين 1850 و1914 في ظل الحكم العثماني. ويرى ماكدوول انه خلال هذه الفترة تبلورت الحركة القومية الكردية ولو بصورة عرضية وكنتيجة جانبية لما شهدته الدولة العثمانية من اضطرابات في القرن الثامن عشر ادت اولاً الى انفراد وجهاء القبائل وحكام الاقاليم بالادارة وجباية الضرائب والتصرف فيها واقاموا تدريجيا «امارات» في شرق وجنوب شرق الاناضول كانت شبه مستقلة. وظل الوضع على هذه الشاكلة حتى اوائل القرن التاسع عشر عندما استعادت الاستانة سيطرتها على الاقاليم الشرقية والجنوبية الشرقية وانهارت «الامارات» الكردية مما احدث فراغا في السلطة داخل المجتمع الكردي. فمع انهيار «الامارات» الكردية انهارت آلية تسوية النزاعات القبلية والعائلية التي كان يتولاها «الامراء».

ويقول المؤلف ان «الطرائق» الدينية المختلفة كالصفوية والنقشبندية والبكتاشية والخلوتية والقادرية كانت وعلى امتداد قرون متنفذة داخل المجتمع الكردي كما كانت في بقية المجتمعات القبلية في الامبراطورية العثمانية. وعليه كان شيوخ هذه «الطرائق» اولى بملء الفراغ الذي تركه «الامراء».



غلاف الكتاب

و«الطريقة» السائدة في كردستان بحلول القرن التاسع عشر كانت «الطريقة القادرية» نسبة الى الشيخ عبد القادر الجيلاني. ولكن سرعان ما ظهرت «طريقة» جديدة من احضان «الطريقة النقشبندية» اسسها مولانا الشيخ خالد سميت بـ «المجددية». واكتسحت هذه «الطريقة» كردستان وزحزحت «الطريقة القادرية» واحتضنت شيوخها في هكاري وفي مقدمتهم الشيخ عبد الله نهري الذي كان مولانا الشيخ خالد قد تتلمذ على يديه في شبابه.

وازداد آل نهري شأنا في جنوب شرق الاناضول وبعد وفاة الشيخ عبد الله تولى ابن اخيه، طه، الزعامة. واستطاع طه بسط سيطرته على منطقة شمدينيات. وخلفه في الزعامة ابنه عبيد الله وفي عهده بسط آل نهري سيطرتهم على بوتان وبهدينان وحتى اورلان في بلاد فارس.

ويظل عبيد الله نهري، كما يقول ماكدوول، في نظر الكثيرين اول بطل قومي كردي. ففي عام 1880 غزا فارس وزعم انه فعل ذلك باسم القومية الكردية كما ورد في رسالة توضيحية ارسلها الى وليم ابوت، القنصل العام البريطاني في تبريز. غير ان افعاله وتصرفات قواته القت بظلالها على مصداقية الحملة. كما انه اربك ليس فقط اعداءه بل الدبلوماسيين الغربيين ايضا. فقد نأى بنفسه عن نجليه عبد القادر ومحمد صادق اللذين بدآ الهجوم في سبتمبر (ايلول) 1880 في حين دعا التركمان الى الانضمام اليه في القتال ضد ايران. كما نقل عنه قوله انه كان يعتزم تحويل اهتمامه الى تركيا بعد الانتهاء من ايران. وزعم عبيد الله ايضا انه كان يسعى لاقامة «امارة» مستقلة وضبط تصرفات القبائل واعلن ان كل ما يطلبه من القوى الغربية، خاصة بريطانيا، دعمه في حملته معنويا. الا ان القوى الغربية لم تقتنع بكلام عبيد الله. فقد تجاوزت حملته الحدود الشرقية لكردستان وافتقرت قواته الى الانضباط وكانت النتيجة انها خلفت وراءها الخراب والدمار. وسرعان ما تفرق شمل قواته وتقلصت مناطق نفوذ عبيد الله مع اقتطاع الشكاك الذين قدموا من ايران اجزاء من «امارته». ومع بدء الهجوم الايراني المضاد وما ارتكبه الجيش الايراني بدوره من قتل وتدمير تقهقرت قوات عبيد الله ووقع كثيرون من جنوده في الاسر. اما الشيخ عبد الله فقد نفي من قبل السلطان عبد الحميد الثاني تحت ضغط الدبلوماسية الاوروبية، الى الاستانة اولاً وبعد هروبه عام 1882 نفي الى الحجاز حيث توفي عام 1883. فهل كانت حركة الشيخ عبيد الله حركة «قومية» بالمفهوم المتعارف عليه ام كانت مغامرة فردية املتها طموحات شخصية؟ يقدم ماكدوول ادلة على ان عبيد الله لم يتخل قط عن ولائه للسلطان. ومن ذلك ما قاله عبيد الله للقنصل العام البريطاني آبوت عندما التقاه الاخير خارج اورمية. فقد سأله آبوت عما اذا كان «هدفه تحويل كردستان الى امارة منفصلة، مستقلة عن الباب العالي، وان يصبح رئيسا مسؤولا للامة الكردية يكون مسؤولا امام السلطان عن تصرفاتهم وعن جباية الضرائب؟ فاجابه الشيخ بان احدا لم يشكك اطلاقا في ولائه للسلطان لكنه غير راض عن الباشوات (حكام الاقاليم)».

ويرى المؤلف ايضا انه لامر غريب ان يمنح السلطان عبد الحميد الثاني الذي قضى على «الامارات» الكردية، الشيخ عبيد الله صلاحيات حرم منها غيره من وجهاء القبائل الكردية في اطار الاصلاحات المسماة «التنظيمات» التي اقدم عليها تحت ضغط من القوى الاوروبية لحماية الارمن اساسا. كما ان تردد عبد الحميد الثاني عن معاقبة، بل وحتى نفي الشيخ عبيد الله، هو دليل آخر، في نظر المؤلف، على ضعف «المضمون القومي» في هذه الحركة. غير ان اهميتها تكمن في انها كانت المرة الاولى التي تطرح فيها فكرة «القومية» كرديا حسبما جاء في رسالة الشيخ عبيد الله الى آبوت، القنصل العام البريطاني في تبريز، التي اكد فيها على ان «الامة الكردية.. امة متميزة من حيث ديانتها وقوانينها وتقاليدها (عن غيرها من الامم).. ونريد ان نُدير شؤوننا بايدينا».

محمد الفهيم يروي قصة أبوظبي «من المحل إلى الغنى»

ابوظبي: من حسين خليفة

بحضور شخصيات دبلوماسية واقتصادية وثقافية نوقش اخيرا كتاب «من المحل إلى الغنى» الذي الفه رجل الاعمال الاماراتي المعروف محمد عبد الجليل الفهيم، رئيس مجلس ادارة مجموعة مؤسسات الفهيم التي تتعاطى انواعا مختلفة من الانشطة الاقتصادية والتجارية. والكتاب الذي صدر باللغة الانجليزية تحت عنوان (From Rags to Riches)، هو مادة توثيقية تحكي قصة امارة ابوظبي منذ عهد ما قبل النفط الى وقتنا الحاضر. وقد تعرض الكاتب للظروف المعيشية الصعبة التي كان يعيشها ابناء المنطقة في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن، كما تطرق لبعض المسائل السياسية المتعلقة بالوجود البريطاني في الامارة إبان تلك الفترة وتحدث باسهاب عن القيود بمختلف انواعها التي كانت تفرضها السياسة البريطانية على كل النشاطات وبالذات الاقتصادية، وكيف كانت تحول بين ابناء الامارة وامكانية الاتصال بمن حولهم من ابناء الدول العربية المجاورة وغيرها.

وعن الاسباب التي دفعت المؤلف الى اصدار مثل هذا الكتاب قال محمد عبد الجليل الفهيم: اصدقاؤنا يودون معرفة الكثير عنا، واعداؤنا يتربصون بنا وجاهزون للشماتة فينا وبانجازاتنا، لذلك سعيت الى توضيح الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي قادتنا الى تحقيق كل هذه الانجازات التي نراها الآن، وتطرقت للمصاعب ورحلة الكفاح التي بذلها ابن الامارات ليصل الى ما وصل ورصدت الحياة اليومية وتفاصيلها، وكان الهدف اعطاء فكرة للآخرين عن حياتنا التي كنا نعيشها لا سيما في فترة الخمسينات، وهي فترة شبه مغيبة في كل الاصدارات التي تحدثت عن تاريخ دولة الامارات وبالذات التفاصيل الدقيقة للحياة اليومية، خاصة ان مؤلفي تلك الكتب لم يكونوا من ابناء دولة الامارات.

وقد دافع الفهيم عن استخدامه اللغة الانجليزية قائلا: استخدامي للغة الانجليزية في تأليف الكتاب كان نوعا من الاحتجاج على اسلوب التدريس الذي كان متبعا في امارة ابوظبي في السابق، والذي لم يمكني من تعلم اللغة العربية لغتي الاصلية بنفس الطريقة التي علمني فيها اللغة الانجليزية، وهذه واحدة من القيود التي كانت مفروضة علينا والتي قصدت توضيحها في كتابي.

اصدارات

مقاربات في الحداثة

بيروت: «الشرق الأوسط»

يصدر قريبا عن دار الطليعة كتاب موسوم «مقاربات في الحداثة وما بعد الحداثة» وبعنوان فرعي هو «حوارات منتقاة من الفكر الالماني المعاصر».

ويتضمن المؤلف احاديث معمقة مع ابرز المفكرين الالمان المعاصرين التي تتناول خصوصا، قضية الصراع بين الحداثة وما بعد الحداثة. ويحاول الكتاب ان يقدم احاطة شاملة بهذه الاشكالية من خلال التركيز على نقطة معينة، اثناء كل حوار بحيث يأتي على حيثياتها، ويعالجها من مختلف جوانبها.

نقل الكتاب عن الفرنسية الى العربية المترجمان محمد الشيخ وياسر الطائري، وقد اغنيا الكتاب بمقدمة ومداخلات لا تخلو من اهمية، وملاحق ايضاحية مفيدة.

«الإسلام وفلسطين» حوار مع فضل الله

لندن: «الشرق الأوسط»

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت صدر اخيرا ضمن سلسلة تحمل إسم «مرجعيات» كتاب بعنوان «الإسلام وفلسطين» وهو عبارة عن حوار شامل أجراه محمود سويد مع العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

ويتحدث فضل الله بتوسع عن القضية الفلسطينية في الماضي والحاضر ويرسم تصوراته بالنسبة لمستقبل هذه القضية، متعرضا للحركات الاصولية وممارساتها.

ويتعرض الحوار إلى قضايا شائكة حول علاقة الإسلام بالأيديولوجيات ومراكز القوى العالمية والأديان الأخرى خاصة المسيحية واليهودية، ونظرة الإسلام إلى العلم والعقل والعلمانية والحرية والمرأة.

« حوا ام . كي »

HAWA MK

ضمان ١٠ سنوات على جميع منتجات حوا ام . كي

تستثمر ربع قرن من الخبرة والنجاح

نجحت مؤسسة حوا للتجارة

الوكيل الوحيد لمنتجات ام كي البريطانية - على مدى ٢٥ عاما

في انشاء شبكة من العملاء والموزعين في جميع مناطق المملكة ،

حيث ارتبط اسم « حوا ام كي » بأحدث وأرقى المنتجات من التجهيزات والافياش الكهربائية المصممة وفقا للمواصفات والمقاييس البريطانية والامريكية .

وترسيخاً لهذا النجاح تعاقدت شركة ام كي البريطانية مع مؤسسة حوا للتجارة على اقامة مصنع حوا ام كي في المدينة الصناعية الأولى في الدمام على غرار المصنع الام في بريطانيا . يبدأ العقد عام ١٩٨٧ ويستمر لمدة ٢٠ عاما . وقد بدأ المصنع انتاجه عام ١٩٨٨م بطاقة انتاجية قدرها سبعة ملايين وحدة ، يعتزم المصنع مضاعفتها مستقبلا للوصول الى ١٤ مليون وحدة سنويا .

إن « حوا أم كي » تستثمر ربع قرن من الخبرة والنجاح في مجال صناعة البرايز والأفياش الكهربائية لتعزز بنجاحها في السوق السعودية والخليجية وتخطط لغزو الاسواق العربية والعالمية لتكون شاهدا على ما وصلت اليه الصناعة الوطنية السعودية من تقدم وازدهار وضعاها على قدم المساواة مع اعرق واكبر الدول الصناعية في العالم .

نحن نفخر بصناعتنا الوطنية ونعتز بخبرتنا

ولا نكتفي بما حققناه من نجاح لأننا نطمح دائما الى المزيد

من اجل خدمة المواطن السعودي ورفع راية الصناعة السعودية في كل انحاء العالم

مراكز مبيعات حوا ام كي

المركز الرئيسي : الخبر هاتف : ٨٦٤١٤٦٤ / ٨٦٤١٨٢٧ / ٨٦٤٢٢٩٥ ، فاكس ٨٦٤٣٠٢٩

الفروع : المنطقة الشرقية الدمام هاتف : ٨٣٤٨٦٣٧ ، الاحساء هاتف : ٥٩٢٨٤٩٣

المنطقة الوسطى الرياض (العليا) هاتف : ٤٦٤٤٢٣١ / ٤٦٤٤٢٤٧ (الملز) هاتف : ٤٧٧٢٦٤٣ (العراق) هاتف ٤٠٢٤٢١٣

القصيم هاتف : ٣٨١١٨٦١ المنطقة الغربية ، جدة سوق الجوهرة الرئيسي هاتف : ٦٤٧٠٨٥٤ / ٦٤٧٣٩٤٣ ، فاكس ٦٤٢٦٠٨٢

سوق غراب طريق المدينة ٦٦٠٥٥٢٨

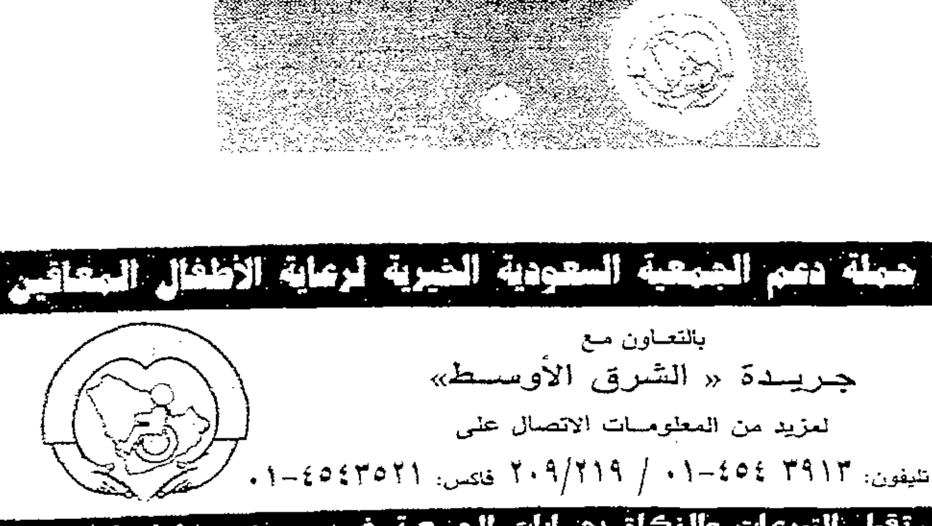
المدينة المنورة هاتف : ٨٣٦٨٧٠٥ ، فرع العوالي هاتف : ٨٢٥٣٥٠٨ (اضافة الى ثلاثين موزعا منتشرين في انحاء المملكة)

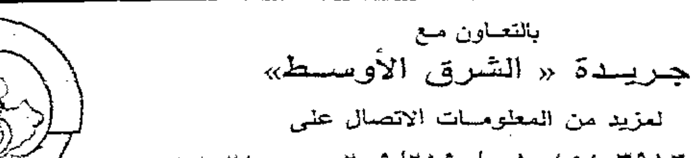
مطلوب موزعون في جميع مدن المملكة ودول الخليج والدول العربية

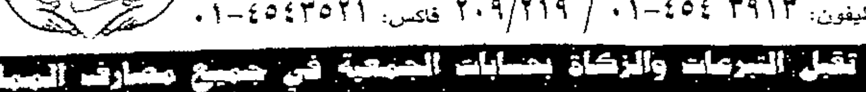
أمـل .. المئات يحلمون بالسير مثلي

أنا ''أمل'' التحقت بمركز رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين قبل سنتين، وكان عمري ٤ سنوات، قال الأطباء أني أعاني من فتق خلقي بالسلسلة الفقرية، وأعاقة بالدماغ، ويدي اليسرى .. في المركز تم علاجي وتدريبي على إستخدام الأجهزة المساعدة، والآن أستطيع أن أمشي بمفردي وأقوم بكثير من الأشياء دون مساعدة أحد، وهناك المئات يتطلعون الى مساهمتكم في دعم مشروعات جمعيتنا حتى يستطيعون السير مثلي .









هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

4 شباط (فبراير)

رحيل اسماعيل مظهر


اسماعيل مظهر

في مثل هذا اليوم قبل 24 سنة، أي في 4 شباط (فبراير) سنة 1962 توفي في القاهرة الأديب المفكر اسماعيل مظهر الذي كان من أركان الفكر الحر والمدافعين عنه في العالم العربي، بثقافته الموسوعية الواسعة، وكان من معلمي الجيل الذين وقفوا بجرأة موقفاً معارضاً لكثير من الأفكار الشائعة والمسلم بها، ودعا إلى التفكير العلمي، ومواكبة العصر والتعرف على النظريات العلمية الجريئة التي ظهرت في الغرب.

خلف اسماعيل مظهر نحو 35 كتاباً بين مؤلف ومترجم، في الموضوعات العلمية واللغوية والأدبية الفلسفية وفي السير، والمعاجم، وهي تدل جميعاً على سعة ثقافته وتفتحه على الثقافة العالمية.

ولد اسماعيل مظهر في القاهرة في 18 كانون الثاني (يناير) سنة 1891، وهو حفيد اسماعيل محمد باشا، وسليل أسرة نبغت في العلوم، وخاصة في الهندسة. ودخل مدرسة «الناصرية»، ثم أكمل دراسته في المدرسة الخديوية، ومعنى ذلك أن هذا الأديب الكبير والعالم الواسع الاطلاع، كان لا يحمل سوى شهادة الدراسة الثانوية. عمل اسماعيل مظهر في الحقل الوطني والسياسي، وأقبل على الصحافة منذ شبابه الباكر فأصدر وهو طالب جريدة أسمها «الشعب» عام 1909، وكانت مجلة علمية توجيهية.

جاهد اسماعيل مظهر وكافح إلى جانب مصطفى كمال، وبدأ يكتب في الصحف الكبرى لذلك العهد، كـ«اللواء» و«الأفكار» و«المنبر»، وعكف على القراءة، وثقف نفسه بنفسه، وتعلم الإنكليزية وأجادها دون معلم، وحضر في الأزهر دروس الأدب واللغة على الشيخ حسين المرصفي.

ثم أصدر مجلة راقية دسمة المواد أسمها «العصور» فأحدث صدورها ضجة كبرى، إذ أصبحت منبراً للإصلاح، والدعوة إلى التحرر في الأدب والشعر والاجتماع والفكر وعلى الرغم من أن صدورها لم يستمر أكثر من سنتين أو ما يقارب ذلك، فإنها تميزت في الصحافة العربية بالحرص على الحرية الذاتية والغيرة الإنسانية والتجديد المستنير وجدية البحث والتجرد عن الهوى والغرض. ولكنه لم يتمكن من مواصلة إصدارها بسبب ما واجهها من عقبات وأزمات مالية وغيرها.

ثم اضطلع اسماعيل مظهر برئاسة تحرير (المقتطف) زمناً بعد أن تخلى عنها فؤاد صروف، فحافظت على مستواها الراقي ورفعها.

كان اسماعيل مظهر أول من عرف العالم العربي بداروين ونظريته، وذلك في كتابه المشهور «أصل الأنواع» الذي صدر في خمسة أجزاء، وكان لهذا الكتاب أثره البعيد في تفكير الأجيال الجديدة وثقافتها، وقد شغل به رجال الفكر والعلم مدة طويلة.

ومن أهم كتبه التي تغطي موضوعات ثقافية متنوعة، «وثبة الشرق» وهو بحث في العقلية التركية الحديثة، «وملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء» في جزءين (1923)، «تاريخ الفكر العربي» (1928)، «معضلات المدنية الحديثة» (1928)، «قصة الطوفان وتطورها في أربع مدنيات قديمة: الآشورية - البابلية - العبرانية - الفينيقية، وانتقالها بالتلاقح إلى المدنية الإسلامية» (1929)، «فلسفة اللذة والألم» (1937)، «مصر في قيصرية الاسكندر المقدوني» (1937)، «عصر الاشتراكية» (1947)، «المرأة في عصر الديمقراطية» (1949)، «المرأة الأوروبية» (1949)، «التكافل الاشتراكي والشيوعية» (1961)، «الإسلام والشيوعية» (1961) الخ.. الخ.. ووضع قواميس منها: «قاموس النهضة: إنكليزي - عربي» في جزءين يضمان مائة ألف كلمة في 2500 صفحة، «ومعجم مظهر الانسيكلوبيدي» (طبع منه 3 أجزاء) «وقاموس الجمل والعبارات الإصطلاحية: إنكليزي - عربي». إضافة إلى أبحاث مهمة في موضوعات ثقافية وفكرية وعلمية في مجلة «العصور» ثم في «المقتطف».

توفي اسماعيل مظهر في مثل هذا اليوم من شباط (فبراير) 1962 عن 71 عاماً.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

842 الخليفة المعتصم

1094 الخليفة المقتدي بأمر الله

1942 حادثة (4) فبراير

1945 مؤتمر يالطا

نابوكوف مؤلف «لوليتا» الى الإنجليزية بجهد ابنه

قصص موغلة في الغرابة

نقد

ميندل روين *

صدرت مؤخراً المجموعة الكاملة لقصص فلاديمير نابوكوف من إعداد ديميتر نابوكوف والفريد كنويف، وتقع في 640 صفحة.

تعرض فلاديمير نابوكوف مثل القشريات التي خلعت لبه طوال حياته (1899 - 1977) الى تحول مذهل قلب حياته وذاته، من كاتب روسي الى واحد من اروع المبدعين من كتاب النثر الانجليزي في القرن العشرين.

ومع أن طيف الوان حياته تغير مراراً في مظاهره وظروفه الخارجية، تراه في اعماق اعماقه ذا هوية راسخة: فرد مرهف (ليس فظاً)، نخبوي بامتياز، يمتاز بروح منفتحة ابداً على عجائب الوعي البشري وغبطته.

عاش نابوكوف طفولته وشبابه في ثراء ونعيم، ثم امضى العقدين الثالث والرابع من حياته في منفى اوروبي. وقضى جل هذه السنوات في برلين، حيث تبرم الكاتب الطامح امر العيش في دائرة ضيقة من أقرانه ونظرائه من المهاجرين الروس، اي داخل نوع من شرنقة لغوية وثقافية امكن له ان يطور فيها مواهبه ككاتب روسي، مبدعاً القصائد والقصص القصيرة، ناشراً اياها في صحف المهجر الروسي مثل صحيفة «رول» (الدفة).

تحوي المجموعة التي نشرها ابن نابوكوف حالياً 65 قصة وقد كتبها فلاديمير نابوكوف الأب بالروسية كلها باستثناء 11 قصة منها. وهي جميعاً نتاج هذه الفترة في المهجر. وقد ترجم الكثير منها الى الانجليزية ونشر في ثلاث مجموعات قصصية خلال حياته بعناوين شتى هي: «حسناء روسية» (1973) «دمار طغاة» (1975) «وتفاصيل غروب» (1976). اما القصص التي وضعها نابوكوف بالانجليزية فقد ظهر معظمها في مجموعة «دزينة نابوكوف» الصادرة عام 1985، بعد 3 سنوات من صدور رائعته الشهيرة: لوليتا.

المحاولات المبكرة

قام ديمتري نابوكوف ابن الروائي، بترجمة معظم القصص الروسية الى الانجليزية بالتعاون مع والده، ثم راح يواصل هذا المسعى بجهده الخاص. وان مجموعته الجديدة الموسومة «قصص فلاديمير نابوكوف» تحوي 13 قصة جديدة لم تصدر في كتاب من قبل.

وتتضمن هذه اللقطة بعض محاولات نابوكوف المبكرة، وبخاصة اول قصة ينشرها وهي: «جني الغابة» (1921)، وتتناول بعاطفية مستفيضة مصير قزم غابة روسي يرغم على الفرار من مواطنه في اعقاب الانقلاب الثوري. غير ان المهجر ليس سوى واحدة من ثيمات عديدة تستهوي نابوكوف.

ان بعض قصصه الاولى كانت تجريبية، موغلة في الغرابة، ولم تجد جمهوراً صاغياً، فبقيت دون نشر. وكتب نابوكوف قصة «الانتصاب» عام 1923، وهي تكشف سعي الكاتب في شبابه لصياغة افكاره الاساسية: بعد نصف قرن من الآن لن يعرف احد الروائح التي عمت شوارعنا وغرفنا. ولسوف يحتفرون بطلاً عسكرياً من الحجر، مما يوجد بالمئات في كل مدينة، ثم يطلقون الحسرة على فيتاس الايام الخوالي. كل ما في العالم جميل. لكن الانسان لا يعترف بالجمال الا اذا كان نادراً او رآه من بعيد.. اسمع.. نحن اليوم انصاباً وظلالنا الزرقاء هائلة. اننا نتحرك في عالم عملاق، مرح».

ان الامساك بهذه الهنيهات، وتسليط الانتباه عليها، هو ما يضعه هذا الروائي نصب عينه.

هناك قصص أخرى «الميناء» و«الهجرة» «الاحسان» (كتب خلال 1924 - 1925) تأسر وتكشف عن قوة ان تجربة مريرة: ظهيرة من التجوال في مدينة متوسطة، توق عاش ينتظر خليلته قصة عابر سبيل تسرد فجاة في حانة:

«لا اعرف ولا أرغب في ان اعرف من المخطئ ومن المصيب في هذا الامر.. لعل المهم في هذا لا يتصل بالم الانسان او فرحه، بل تراقص الظلال والانوار على جسد الكائن الحي، تناغم التوافه التي اجتمعت في هذا اليوم بالذات، في هذه اللحظة عينها، بفرادة لا تبارى». بهذه الكلمات يختتم الراوي قصته «القتال» باسلوب يثير عجب المرء وتساؤله ان كان «عالم الفرح» الكامن في الادراك الجمالي متاح لمن يملكون مزاجاً خاصاً، متجرداً وبارداً.

ان خصال نابوكوف مزيج من العاطفة والتجرد الهادئ، تتجلى في قدراته المذهلة على الوصف، وحنوه الى الماضي، ومقدرته على التقاط زوايا غريبة في الوعي والاحساس، وبخاصة حاسة السمع كما في وصفه لمقطوعة باخ، وسقوط الآنية الفضية (المجلجل) وقرقعة المفاتيح، وطقطقة رذاذ حزيران على زجاج نافذة.

مقاطع ختامية

ان مزاج نابوكوف المتقلب جلي ايضاً في قصته «جني الغابة»، وفي قصة «التنين» (1924)، وهذه الاخيرة تصور حيواناً خجولاً، ينفث النار من شدقيه، وهو في حالة عجز عن فهم وتجنب اخطار المجتمع التجاري الحديث. وهناك قصة اخرى ذات مزاج كئيب، تدعى «انتقام» وهي تصور كاتباً طموحاً، يريد صنع قرائه برواية رعب جليدية، عن اكاديمي متحجر القلب يرتاب في اخلاص زوجته، الرقيقة، الشابة.

ولعل اغرب قصص هذه المرحلة هي قصة «خفقة جناح» وهي خليط غرائبي من الخيال والكوميديا الاجتماعية التي تنقلب الى تراجيديا في منتجع للتزلج في جبال الألب. وتتضمن شخصيات هذه المجموعة راوية ذا ميل انتحاري، وضيف له مهتم بمزاج الراوي وميوله وانجليزية حسناء مغرمة بالقفزات الجريئة على الجليد، وكائن عظيم الجرم لا يتصف بالروحانية ابداً، وله جناحان سميكان من فراء بني، يبعثان رائحة مزعجة بتعرقهما.

ان هذه القصة غير موفقة بالطبع، لكنها تحتوي عناصر سيسعى نابكوف الى مزجها بإحكام وإتقان افضل في اعمال قادمة.

ان اطول قصص المجموعة هي قصة «لا فينزيانا» وهي الاطول والاكثر نجاحاً من نواح عدة.

ان الاحداث تجري، من جديد وسط «المجتمع الراقي» في قلعة ارستقراطي انجليزي، حيث يقضي المضيف وضيوفه عطلة نهاية أسبوع ريفية. وتدور الوقائع في ساحة التنس، وعلى مائدة لعبة البريدج، وموائد الطعام، ووراء الكواليس، بين علاقة غرامية شبه سرية، وتأثير مهلك للوحة رائعة لحسناء على احد ضيوف القلعة.

وتضم المجموعة القصصية بالاحرى مقطعين ختاميين سبق ان حذفا بالمصادفة من عمل سابق مشهور بعنوان «مساعد المنتج» وهي اول قصة يكتبها نابوكوف بالانجليزية. ان المقطعين المحذوفين ينبئان عن عبقرية قصة متهلة البنيان والحبكة.

ان نجاحات نابوكوف كروائي وكاتب سيرة ذاتية قد غطت على انجازاته في مجال القصة القصيرة. وان جمع هذه القصص في مجلد واحد يلقي الضوء على هذا الجانب من ابداع نابوكوف ويمنح القراء لذة لا توصف في الاكتشاف الجديد، غير المنشور، وبذلك يقدم ابن الروائي، اي ديمتري نابوكوف اسهامه الكبير في ترسيخ اسم والده في ثقافات اخرى.

* خدمة لوس انجليس تايمز

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

مسافرون بلا قضية

صدعت اوروبا رؤوسنا بالحديث عن الهجرة الاقتصادية، وضرورة مقاومتها، واتهمت بعض ربعنا بانهم يفعلونها كغيرهم من بقية امم الارض متناسية ان العربي لا يهاجر الا في سبيل المجد.

ومع انه غير مجد في ملتي واعتقادي الركون الى هذا التفسير التراثي، التليد لان المستعمرية وبعض العارية يختربون اقتصاديا، وبكثرة منذ قرنين واكثر من الزمن، فان الموضوعية تقتضي الاعتراف بان اقبال العربي على الهجرة كان مستهجنا الى خمسين خلون من هذا القرن حين كان البشر ما زالوا يعتقدون ان الغربة ذل وكربة، وهذا قبل ان تنتقل هذه الصفات الى بعض الاوطان وقد ذهبت كراهية السفر ببعضهم الى حد الاعتقاد بان اسم السفر كان يعني الجحيم، واصله سقر لكن النقطة سقطت سهوا، واعرف لماذا تسقط جميع الاشياء سهوا مع انه من الممتع ان يسقط الانسان الاشياء عمدا، او ان تسقط هي عمدا لوحدها لتتخلص من الواقع التي لا تعجبها.

وفي تفسير اخر للسفر فيه بعض الحياد قيل ان العرب سمته كذلك لانه يسفر عن الاخلاق، لذا قالوا «السفر ميزان القوم». واسأل اي مجرب سافر مع ملائكة ليجد نفسه مع شياطين وسوف يثبت لك صحة هذه النظرية، ويثني عليها، فحين يفارق الانسان جذوره، ومن يعرف، ويلقي نفسه في الكون الفسيح المجهول يظهر معدنه المختفي خجلا، ويبان كرمه واريحيته، او جشعه وسفالته، ولأمر ما كانت الهجرة الاقتصادية تظهر اسوأ ما في الناس على عكس سفر السياحة الذي يخرج اجمل ما عندهم ومن ادلة كره العرب للهجرة الاقتصادية الحاحهم على معنى «عسرك في وطنك اطيب من يسرك في غربتك» لكنك لا تستطيع ان تقدم هذه الحكمة الى موظف الجوازات في المطارات الاجنبية لتقنعه بان العرب لا يهاجرون الا في سبيل الاخ مجد، واخته متعة لانك ان فعلت، ذلك، فسوف يخرج لك الموظف من درجه حكمة عربية اخرى تقول: «اليسر في الغربة وطن، والعسر في الوطن غربة». فلجدادنا سامحهم الله كانوا يحبون التناقض والنقض، وما من موقف لا وعندهم ما يعاكسه من الافعال، والاقوال التي يستطيع مجادلك ان يأتي بها قبل ان يرتد اليك طرفك، او قبل ان تقلع الطائرة التي يجب ان تعود عليها خاوي الوفاض من السؤدد.

ان مشكلة اللاجئين السياسيين، ورائدهم في تاريخنا الشاعر قيس بن الخطيم القائل:

وما بعض الاقامة في ديار
يهان بها الفتى الا بلاء

انهم يقطفون الثمرة الفجة للمهاجرين الاقتصاديين الذين يتنكرون في ثياب السياسة والحقيقة ان عملية الفرز بين المهاجر الاقتصادي والمهاجر السياسي صعبة وتجلب الصداع فعلا، فاغلب الدول التي يطحنها الفقر فيها حكومات استبدادية، والناس يهاجرون منها هربا من القمع، وطمعا في القمح معا على عكس الدول المرتاحة ديمقراطيا، وماديا حيث لا يغادرها الناس الا طمعا في تغيير الطقس، او هربا من برامج التلفزيون المملة.

ولعل الفرس من احكم الاقوام في قضية الهجرة، فهم يتبعون حكيمهم الذائع الصيت بزرجمهر الذي وضع للمسألة بواقعية شديدة في عبارة قصيرة لا تشكو من نقص البلاغة حين قال: «السعيد يتبع الرزق، والشقي يتبع مسقط رأسه».

ورغم هذا التشجيع الواضح على الهجرة الاقتصادية لم يتم وضع اسم بزرجمهر في قائمة الاعداء الذين يحاولون اختراق جدار الامن الاوروبي، ولا تم التضييق على آل ساسان انما ازداد التضييق على العرب، وكأن بزرجمهر منهم.

وقد ذهبت اوروبا في مضايقتهم الى مساقط الرؤوس، ومساقط المياه لتحل المشكلة من المنبع بدلا من حلها في المطار، وهكذا صار الوجه العربي في المطارات الاوروبية يبدو منزعجا حتى وان لم يكن قادما بغرض اللجوء او الهجرة، وان كنت لا تصدق ذلك، فانظر الى احدهم في المطار، وستجد الغم على وجهه مثل رجل غسلوا نصف رأسه بشامبو عادي، وتركوه وذهبوا الى بيوتهم قبل اكتمال التجربة.



هل هناك إختلاف في رينو خلال شهر رمضان ؟
نعم ... سعرنا

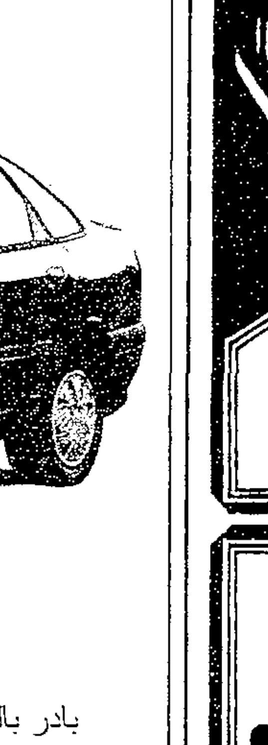
~~٣٩٧٠٠~~
-٤٢٠٠
٣٥٥٠٠ ريال *

كليو ١,٤
لتر آر إن سيارة رينو الأولى في المملكة .



~~٤٧٩٠٠~~
-٤٥٠٠
٤٣٤٠٠ ريال *

آر ١٩ بخاخ ١,٨ آرتي
السيارة السريعة الأفضل سعرا .



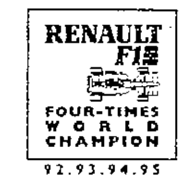
~~٦٦٥٠٠~~
-٦٦٠٠
٥٩٩٠٠ ريال *

لاجونا ٢,٠ لتر بخاخ آر تي
الأحدث والأكثر أناقة من رينو .

بادر بالشراء حيث أن هذه الأسعار المخفضة سارية فقط خلال شهر رمضان المبارك على كمية محدودة من السيارات . لا تدع هذه الفرصة تفوتك .
تمتع بقيادة رينو الأنيقة ذات الجودة العالية والأمان كمواصفات أساسية . جميع سيارات رينو الأنيقة مزودة بعجلات قيادة هوائية وإقفال الأبواب عن بعد (ريموت كونترول) .
هذه المميزات والكثير غيرها مع ضمان لمدة سنتان بدون تحديد كيلومترات .
رينو في رمضان ، الوقت المثالي للشراء

* تضاف تكلفة التسجيل واللوحات والتوصيل



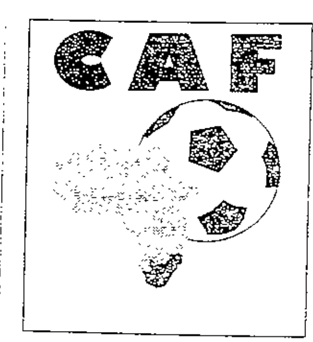




شركة الزاهد للتراكتورات

فاز على تونس بهدفين للاشيء في افريقيا 96

منتخب جنوب أفريقيا بطل القارة الجديد



جوهانسبرج - لندن: «الشرق الاوسط»

احرزت جنوب افريقيا كاس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم بفوزها على تونس 2/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت امس على ملعب فيرست ناشيونال بنك في جوهانسبرج امام 85 الف متفرج تقدمهم الرئيس نيلسون مانديلا. وسجل مارك وليامس الهدفين في الدقيقتين 73 و75.

⊙ الشوط الأول: رغم الهجوم التونسي الضاغط منذ بداية الشوط الاول، غير ان القاطرة البشرية مهدي بن سليمان نجح في ارباك دفاعات جنوب افريقيا عبر العديد من الهجمات الخطرة مع تمريراته البينية الناجحة الى عماد بن سليمان، وابرز تلك الهجمات في الدقيقة 10 ووقوعه على بعد اقل من ياردة خارج منطقة الجزاء، ويسددها الهادي بن رفيعة فوق القائم، وفي الدقيقة 16 يسدد المهدي بن سليمان تسديدة قوية فوق القائمة مرة اخرى.

ومع الكثافة العددية في وسط الملعب من قبل الفريقين، إلا ان الدفاع التونسي بقيادة صبري جاب الله ومنير وقديرة ينجح في سد الثغرات امام الثلاثي الخطير فيل ماسينجا المحترف في (ليدز) وبكتور كمالو وجون موشوي، وذلك بالتعاون مع الحارس اليقظ شكري الواعر قائد الفريق، الذي تصدى لاكثر من تسديدة من مارك فيش وماسنجا، الذي يحاول المماطلة بالوقوع قرب مرمى الواعر وداخل منطقة الجزاء في الدقيقة 40 ولكن الحكم الاوغندي ماسندي يحذره بعدم تكرار مثل تلك الافعال، وحتى نهاية الشوط الاول يقل اداء قيس الغضبان عقب تلقيه عرقلة قوية، غير ان الدفاع التونسي ينجح في فرض الرقابة الدقيقة على ماسنجا وتمريراته الى بارتليت.

⊙ الشوط الثاني: منذ بداية هذا الشوط يلاحظ التغيير في خطة فيل باركر مدرب جنوب افريقيا في تكثيف الهجمات باختراق الجانبين باتجاه منطقة خط الدفاع التونسي وينجح مارك ويليامز الذي ينزل مكان فيل ماسنجا في خط هدفي الفوز لجنوب افريقيا في الدقيقتين 73 و75 الأولى من ضربة رأسية والثانية من تسديدة ارضية سريعة، ويخرج بو عزيزي في الدقيقة 80 ويدخل عبد القادر بلحسن، ويهبط آداء المنتخب التونسي، وتضيع هجمات المنتخب التونسي المرتدة هباء. غير ان أبرز الهجمات التونسية كانت في الدقيقة 79 من كرة عرضية يسددها الهادي بن رخيصة لكنها تكون بعيدة عن ملاحقة زبير بيه وعادل السلمي.

ورغم دخول الاسعد لحنيني مكان قيس القفيان المصاب في الشوط الأول، إلاّ ان الهجمات المرتدة التونسية كان ينقصها الكثير من الحظ والوفيق، وقلت فاعلية شكري الواعر الذي اثرت الربكة الدفاعية في دخول الهدف الاول مرماه، ومعه هبطت عزيمة التونسيين. وتكان الفريقان قد وصلا للنهائي بعد مشوار طويل فقد لعب الفريق التونسي في المجموعة الرابعة للادوار التمهيدية، وحصل على المركز الثاني حيث فاز على ساحل العاج 1/3، وانهزم امام غانا 2/1، وتعادل مع الموزمبيق 1/1، وصعد لربع النهائي حيث فاز على الجابون 1/3 بضربات الجزاء الترجيحية، ثم صعد بعد ذلك لدور نصف النهائي حيث واجه فريق زامبيا، واحدث مفاجاة قوية بالفوز عليه 2/4 ليصعد للنهائي.

اما فريق «الاولاد» جنوب افريقيا فقد لعب في المجموعة الاولى، وحقق المركز الاول بالفوز على الكاميرون 3/صفر وعلى انجولا 1/صفر ثم خسر امام مصر صفر/1، وفي دور ربع النهائي واجه الجزائر وفاز عليه 1/2، وصعد لدور الاربعة حيث واجه غانا وفاز 3/صفر ليصعد ايضا للدور النهائي.

وفي مباراة الامس وصل لاعبو جنوب افريقيا الى مستوى عطاءاتهم وتالقهم امام نجوم القارة المحترفين وهم يشاركون في بطولة الامم الافريقية لاول مرة في حياتهم، اما بالنسبة لنجوم المنتخب التونسي (فرسان العرب في افريقيا 96) فقد لعبوا الكرة الهجومية الشاملة، ودافعوا عن مرماهم وانتقموا لخروج مصر والجزائر، واطاحوا اكثر من منتخب افريقي من مشاهير اللعبة الشعبية الاولى، والتي يزين نجوم تلك المنتخبات الفرق الاوروبية، وادرك فرسان العرب ان الفرصة الثانية للتاهل للنهائي قد جاءت.. ولكن بعد ثلاثين عاما - فانه لا سبيل للتفريط باي حال من الاحوال..

رياض بو عزيزي لاعب تونس (يمين) في صراع على الكرة مع نجم جنوب أفريقيا مارك فيش (اب)

زامبيا في المركز الثالث

وفاز منتخب زامبيا على غانا 1/صفر امس في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم.

سجل هدف زامبيا والمباراة الوحيد جويل بواليا في الدقيقة 51 من اللقاء الذي شهده 75 الف متفرج. ولعبت زامبيا منذ منتصف الشوط الثاني بعشرة لاعبين فقط.



جماهير جنوب افريقيا قبل لحظات من انطلاق حفل الختام (اب)

مقتطفات

⊙ امتلأ استاد فيرست ناشيونال بنك في جوهانسبرج بنحو 80 الف مشاهد جاؤوا لمشاهدة حفل ختام افريقيا 96، وطارت فوق الاستاد عدة طائرات هليكوبتر مزينة باعلام جنوب افريقيا تعلن حفل الختام، وشارك في الحفل فرق الفولكلور من جنوب القارة، ومر حملة الاعلام للدول المشاركة في البطولة، وبعدها شاركت المطربة برنسيس ام. ف. فالي باغنية عبرت عن مخزون القارة السمراء بالمواهب وتمنياتها الطيبة للفريقين في النهائي.

⊙ رد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على رسالة تلقاها من الزعيم الجنوبي افريقي نلسون مانديلا قال فيها انها فرصة طيبة لرؤية المنتخبين التونسي والجنوب افريقي يخوضان نهائي كاس الامم الافريقية العشرين، وقال ان هذا اللقاء سيكون فرصة لتعزيز اللقاءات الشبابية بين البلدين.

واكد ان الرياضة في افريقيا تعزز روح البذل والاجتهاد بين شعوب القارة.

وكان الرئيس نلسون مانديلا قد قال في رسالته ان جنوب افريقيا تفتخر بانها استضافت هذا الحدث الكبير الذي خطف عقول الملايين في افريقيا والقارات الاخرى، وقال ان مباراة النهائي بين تونس وجنوب افريقيا ستعزز العلاقات الطيبة بين البلدين.

● تنظم تونس حفل استقبال شعبي لعناصر منتخبها الوطني ظهر اليوم، وينطلق حفل الاستقبال من ساحة 7 نوفمبر باتجاه ساحة محمد الخامس.

● تراوحت الترشيحات بين خبراء الكرة حول افضل اللاعبين في خطوط الملعب بين الفرق المشاركة في افريقيا 96. ومعظمها تصب في خانة كالوشا بواليا (زامبيا) وعبيدي بيليه (غانا) خط الهجوم، حازم امام (مصر) وسط الملعب زبيه بير (تونس) ياسر رضوان (مصر) ظهير ايمن، ليتانا (زامبيا) قلب دفاع ومحترف في الهلال السعودي.

● نحو 85 حالة انذار و17 حالة طرد حدثت في بطولة الامم الافريقية العشرين.

موجز

ريوتش يؤكد بقاءه في ارسنال

● رد بروس ريوتش مدير فريق ارسنال على تكهنات بشان مستقبله بالاصرار على بقائه مع ارسنال.

وأدى عدم توقيع ريوتش على عقد لمدة اربع سنوات تم الاتفاق عليه مع بيتر هيل وود رئيس ارسنال منذ ثمانية اشهر الى اثارة شائعات بانه قد يترك الفريق قريبا. وفترت التوقعات التي كانت قد ثارت نتيجة عملية انتقال دينس بيرجكامب وديفيد بلات بابتعاد لرسنال عن سباق المنافسة على بطولة الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم وهزيمته في كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امام شيفيلد يونايتد التي يلعب في الدرجة الاولى.

برمنجهام قد يضطر الى اللعب بلا جمهور

● سيتعين على فريق برمنجهام الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الاولى في الدوري الانجليزي لكرة القدم لن يلعب مباراة على ارضه بلا جمهور اذا دخل مشجعوه الى الملعب مرة اخرى هذا العام.

وادان اتحاد كرة القدم نادي برمنجهام اول من امس الجمعة في تهمتين بسوء السلوك نجمت عن المباراة التي لعبها على ارضه في نوفمبر (تشرين الثاني) امام فريق ميلوول. وزعم ان مشجعي برمنجهام الذين كانوا يجلسون في اماكن تعلو مشجعي ميلوول قاموا بالقاء اشياء عليهم. وبعد ذلك دخل بعض مشجعي برمنجهام الى الملعب وقال ميلوول ان اللاعب داف سافاج ضرب اثناء تسخينه.

كاربوف يشارك في بطولة للشطرنج في بلجراد

● يشارك ستة من الابطال العالميين في لعبة الشطرنج على راسهم اناتولي كاربوف حامل لقب بطل العالم في بطولة من اجل السلام بدأت في بلجراد امس في اطار حملة للدعاية لاوليمبياد الاطفال للشطرنج. وقال كاربوف: البطولة ستكون مهمة للغاية لان المشاركين اقوياء جدا. اننا نعتبرها تشجيعا لاوليمبياد الاطفال للشطرنج الذي سيقام في بلجراد في الفترة من 12 الى 20 أغسطس (اب) هذا العام.

والمشاركون الخمسة الاخرون في البطولة التي ستقام في الفترة من الثالث الى الرابع عشر من فبراير (شباط) الحالي في مدينتي بلجراد وبودفا هم الروسيان فاليري سالوف ويفجيني باريف والمجري بيتر ليكو واليوغوسلافيان بيتار بوبوفيتش وزلاتكو ايلينكيتش.

تعلن

شركة الأسمدة العربية السعودية "سافكو"

والشركة الوطنية للأسمدة الكيماوية "ابن البيطار"

عن وجود وظائف شاغرة

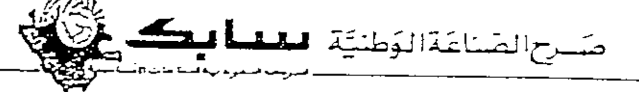
والأفضلية للسعوديين

مسمى الوظيفة	المؤهل الدراسي	الخبرة العملية
منسق مشاريع أساسية	بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية	خبرة لمدة (١٠) إلى (١٥) سنة في هندسة وتخطيط المشاريع الأساسية وتنفيذها، وتفضل في مجال الصناعات البتروكيماوية/الأسمدة
مهندس ميكانيكي	بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية	خبرة لمدة (١٠) إلى (١٥) سنة في هندسة المشاريع ومراجعة هندسة التصاميم وتنفيذ المشاريع وتفضل في مجال الصناعات البتروكيماوية/الأسمدة
مهندس كيميائي	بكالوريوس في الهندسة الكيميائية	خبرة لمدة (١٠) إلى (١٥) سنة في هندسة المعالجة الصناعية وتنفيذ المشاريع في مصانع الأمونيا/اليوريا واعداد التصاميم وتصميم عمليات المعالجة الصناعية ومن الضروري أن تكون له القدرة على معالجة مخططات المعالجة الصناعية وعلم القياس بالآلات (P. A) يفضل من له خبرة في مجال تشغيل المصانع.
مهندس كيميائي	بكالوريوس في الهندسة الكيميائية	خبرة لمدة (١٠) إلى (١٥) سنة في هندسة المعالجة الصناعية وهندسة المشاريع وتنفيذ المشاريع في مصانع حامض الفوسفوريك / حامض الكبريتيك يفضل من له خبرة في مجال تشغيل المصانع.
مهندس مدني	بكالوريوس في الهندسة المدنية	خبرة لمدة (١٠) إلى (١٥) سنة في هندسة المشاريع والتصميم الهندسي وتفضل في صناعة البتروكيماويات والأسمدة
محلل مالي	بكالوريوس الدراسات المالية أو الاقتصاد أو الأستثمار	خبرة عشر سنوات في مجال إدارة النقد وعلاقات البنوك والتامين. له قدرة كبيرة في تخطيط عملية النقد واستراتيجياته ملم بإستخدام الحاسب الآلي الشخصي وبرامج الحاسب المتعلقة بالوظيفة
محلل مالي	بكالوريوس في الدراسات المالية	خبرة عشر سنوات في الدراسات المحاسبية منها على الاقل خمسة سنوات في المجالات الصناعية. له قدرة تحليليه عالية وعلى وجه الخصوص إلماماً تاماً بمجالات المحاسبة والضبط إضافة الى معرفة تامة بإستخدام الحاسب الآلي
مراجع داخلي	بكالوريوس في المحاسبة أو إدارة الأعمال أو أي تخصص مماثل	خبرة خمسة سنوات في مجال التدقيق والمراجعة الداخلية والمعرفة ببرامج التدقيق عن طريق الحاسب الآلي
محلل نظم	بكالوريوس حاسب آلي أو نظم معلومات	

* سيتم تحديد الراتب بعد المقابلة الشخصية * يجب على المتقدم المعرفة التامة باللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.

* ينظر في الخبرات الأقل من المعلن عنها إذا كانت الشهادات العلمية أعلى من المطلوب * تأخذ المؤهلات الاخرى ذات العلاقة في الاعتبار

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٣/٣٤٠٦٥١٩ - وترسل الطلبات على العنوان التالي:
وحدة التوظيف ص.ب (١٠٢٨٣) مدينة الجبيل الصناعية (٣١٩٦١) المملكة العربية السعودية



خبرة الإخلاص حول العالم

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية:

ياداعي الخير أقبل

من أجل أطفالنا والمهاجرين والمحرومين في العالم



بفضل الله تعالى ثم بعطائك
استفاد من خدمات الهيئة:
- المهاجرين واللاجئين: ٣ مليون متضرر
- العلاج: ٤ مليون شخص
- التعليم: ٥٨٠ ألف تلميذ وتلميذة
- الأيتام: أكثر من ٧٧ ألف يتيم
- الآبار: ٢٧٤ بئراً

وللهيئة مشاريعها الزراعية والتنموية ومساعداتها العينية ورعايتها للمعوقين والفقراء.

تودع التبرعات في حسابات الهيئة الموحدة لدى جميع فروع شركة الراجحي المصرفية للاستثمار والشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي ومصرف فيصل الاسلامي

التبرعات العامة	٧٧٧٠٠
الزكاة	٧٧٧٠١
المهاجرين واللاجئين	٧٧٧٠٢
الأيتام	٧٧٧٠٣
الأقليات المسلمة المحرومة	٧٧٧١٤

هواتف الهيئة في بلد الخير
جدة ٦٥١٥٤١١ - الرياض ٤٩٣٠٠٢٣ - مكة المكرمة ٥٥٨٥٩٢٥ - المدينة المنورة ٨٢٢١٣٥٣
الدمام ٨٤٢٩٧٥٨ - الطائف ٧٣٨٤٢٢٨ - ابها ٨٤٢٩٧٥٨ - الباحة ٧٢٥٢٨٤٠
ينبع ٣٢٢٤٢٥٣ - الجوف ٦٢٤٥١٦٨ - بريدة ٣٢٢٤٢٥٣ - عنيزة ٣٦٤٢٦١٣
الكويت: ٢٤٤٣٢٥٧ - الشارقة: ٥٢٢٩٢٢

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية
بالمملكة العربية السعودية
ص.ب ١٢٨٥ جدة ٢١٤٣١ هاتف ٦٥١٢٣٣٣
فاكس ٦٥١٨٤٩١ تلكس ٦٠٦٧٥٤ - اغاثة اس جي

عودة ماجيك جونسون ضاعفت من حمية دوري السلة الأميركي

جوردان يعيد شيكاجو بولز إلى طريق الأحلام

لوس انجليس ـ لندن: «الشرق الأوسط»

عندما تقابل نجم كرة السلة الاميركية مايكل جوردان لاعب فريق شيكاجو بولز مع خصمه ماجيك جونسون نجم لوس انجليس ليكرز العائد من الاعتزال بعد غياب اربع سنوات، كانت قمة مباريات دوري السلة الاميركية امس، لانها اتاحت الفرصة لجماهير اللعبة الشعبية الاولى في الولايات المتحدة لمشاهدة ابرز نجمي تلك الرياضة وهما جونسون ومايكل جوردان وجها لوجه، وكان فريق شيكاجو بولز قد فاز في 39 مباراة خلال الموسم الحالي، ولم يخسر سوى ثلاث مباريات وهذا رقم قياسي يعول عليه كثيرا في منافسات دوري السلة الاميركي، وعودة ماجيك جونسون الى منافسات البطولة ستزيدها قطعا حمية واثارة، وفي مباراته الاولى امام جولدن ستيت واريرز نجح في اقتناص 19 نقطة، مؤكدا فوز لوس انجليس ليكرز 111/128 غير ان شيكاجو بولز يجيء الى تلك اللقاءات التي هي اشبه بمباريات القمة، وهو مزود بتشكيلته الفريدة من جوردان ورودمان وبيبين، ومسلحا بعزيمة قوية في تكرار انتصاراته في دوري السلة الاميركي، وآخرها فوزه المثير على هيوستن روكتس 86/97.

ويبدو ان مشجعي فريق شيكاجو بولز الاميركي لكرة السلة على موعد مع موسم ناجح يتوج فيه فريقهم كاحسن فريق في تاريخ كرة السلة الاميركية، إذ حقق الفريق هذا الموسم إنجازات وانتصارات وضعته في مصاف أعظم فرق كرة السلة الأميركية على الإطلاق. فقد كسب الفريق خلال هذا الموسم وحده 39 مباراة، ولم يخسر سوى ثلاث مباريات، ويصبح شيكاجو بولز اول فريق كرة سلة اميركي يحقق 70 انتصاراً من جملة 82 مباراة لعبها خلال عام واحد فقط، برز خلالها دينيس رودمان صاحب الأداء المتميز، رغم أن اداءه لم يكن بالشكل المطلوب في بعض مباريات فريقه.

أما قائد الفريق سكوتي بيبين فلم يكن اداؤه خلال بعض المباريات بالشكل المطلوب أيضاً، وعزا البعض إخفاق قائد الفريق إلى سوء الحظ الذي أصيب به إثر فوزه بجائزة احسن لاعب لشهر ديسمبر (كانون الأول). وقال بيبين إن اداء اللاعب عرضة للصعود إلى القمة ثم التدهور، إذ لا يرى غرابة في ذلك.

اما صاحب أبرز اداء واكثر أهدافاً فهو اللاعب مايكل جوردان الذي سجل 38 نقطة، اي ضعف ما سجله بقية الهدافين، واثبت جوردان عكس ما توقعه البعض الذين اعتقدوا انه لا يمكن أن يعود إلى مستواه الحقيقي مرة أخرى بعد 18 شهراً قضاها جوردان مع اندية البيسبول في الدرجة دون الممتازة.

وعودة مايكل جوردان إلى صفوف شيكاجو بولز تعني الرعب الحقيقي في صفوف اندية السلة الأميركية المنافسة، إضافة إلى تمتع الجماهير المتابعة لموسم مفعم بالإثارة والندية والحماسة، والمعروف ان مايكل جوردان قاد فريقه إلى انتزاع كاس السلة الاميركي خلال ثلاث سنوات متتابعة من موسم 1991 إلى 1993.

ويزيد من حمية البطولة عودة نجم كرة السلة الاميركي ايرفين ماجيك جونسون عودته الى عالم السلة اول من امس. واعتزل جونسون اللعب في عام 1991 لاصابته بفيروس الاتش.اي.في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب «ايدز».

وانضم جونسون احد اعظم لاعبي كرة السلة في العالم الى فريقه القديم لوس انجليس ليكرز استعدادا للعودة في مباراته امام جولدن ستيت ووريورز.

وجاء هذا الاعلان بعد اسبوع من المفاوضات السرية بين ممثلي جونسون ومسؤولي لوس انجليس ليكرز لانهاء اعوام من التكهنات بشأن عودة جونسون الى دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وسيرتدي قميصه رقم 32 الذي لم يرتده اي من اللاعبين بعد اعتزاله في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1991 عندما انهل العالم باعلان اعتزاله اللعبة التي يحبها لاصابته بالفيروس. وقال جونسون ـ 36 عاما ـ ان اطباءه سمحوا له باللعب دون قيود لان مرضه لم يتطور، ولكنه قال ان الوقت ما زال مبكرا لتحديد ما اذا كان سيواصل اللعب بعد هذا الموسم.

ولا تعني عودة جونسون ان طريق الصدارة اصبح مفتوحا امام لوس انجليس ليكرز، بل ان خصمه شيكاجو بولز يؤكد ان قمة الموسم ستكون من نصيبه، ويقول مايكل جوردان في غرفة الملابس عقب آخر فوز: ان الطريق ما زال امامنا نحو تعزيز صدارتنا لهذا الموسم، ولا يمكن مقارنة نتائجنا حالياً بموسم 1993، حيث كان لاعبو شيكاجو بولز يلعبون على إيقاع وانسجام واحد، وكنا اشبه بعائلة حقيقية. واضاف جوردان: رغم اننا في بعض مباريات هذا الموسم لم نلعب باداء طيب ولكننا استطعنا تحقيق الفوز، وهو شيء يرجع إلى إصرار اللاعبين على تحقيق النصر بأي ثمن وهو روح عالية يتميز بها لاعبو شيكاجو بولز. وأشار إلى ان مستوى لاعبي شيكاجو بولز يتحسن من مباراة إلى اخرى.

ويجيء هذا في الوقت الذي اكد فيه نجم كرة السلة الاميركي مارفن ماجيك جونسون (36 عاما) الذي قاد منتخب بلاده الى احراز ذهبية دورة برشلونة الاولمبية عام 1992 انه يريد الاشتراك في دورة اتلانتا الصيف المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الاميركي الى اتلانتا سيضم 14 لاعبا وقد اختير 12 منهم حتى الآن.

فريق شيكاجو بولز يعلق آمله على جوردان

عندما تقابل فريق شيكاجو بولز مع لوس انجليس ليكرز، فإن شيكاجو كان يأمل إلى تحقيق انجاز خصمه في موسم 1972/1971 والذي حقق فيه 39 فوزاً في 42 مباراة

اداء جوردان في موسم 96/95

■ رصيد شيكاجو بولز

□ رصيد مايكل جوردان

نقاط: 150، 120، 90، 60، 30، 0

W W W W W L W W W W W L W W W W W W W W W W W W W L W W W W W W W W W W W W W W W

W فوز | L خسارة | 1991 : 1992

مايكل جيفري جوردان
تم اختياره افضل لاعب في مواسم 1988 و1991 و1992، ومن المتوقع ترشيحه للمرة الرابعة للموسم الحالي.

«الشرق الاوسط» ـ رويتر

اختتام تصفيات المجموعة الآسيوية التاسعة

المنتخب السعودي أكد تأهله للنهائيات ويلتقي نظيره اليمني الليلة

الرياض: من مساعد العصيمي

تختتم عند الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم (الاحد) وعلى ارض ملعب الملك فهد الدولي في مدينة الرياض منافسات المجموعة الآسيوية التاسعة بلقاء يجمع بين المنتخبين الكرويين السعودية واليمن.

هذه المجموعة التي تضم بالاضافة الى السعودية واليمن منتخب قيرغيزستان قد اتضحت نتيجتها قبل مقابلة الليلة حيث ظفر المنتخب السعودي ببطاقة التأهل التي تجعله عضوا في نهائيات بطولة امم آسيا الحادية عشرة التي ستقام خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة.

التأهل السعودي تم بعد فوزه في اللقاءات الثلاثة السابقة على قيرغيزستان في لقاء الذهاب 3/صفر ولقاء الاياب (2/صفر)، وعلى اليمن في لقاء الذهاب (4/صفر).

العطاء الفني في هذه التصفيات اظهر بونا شاسعا بين المنتخب السعودي ونظيره اليمني والقيرغيزستاني، حيث كانت لقاءاته بهما تبدو وكأنها من طرف واحد كتعبير عن الافضلية الكروية السعودية ذات التاريخ الاسيوي الحافل بالانجازات، سواء للاندية او المنتخبات بدرجاتها الثلاث التي ظهر بها منتخب الكبار كبطل لامم آسيا في بطولتي 1984 (الثامنة في سنغافورة) و 1988 (التاسعة في قطر) واحتل مركز الوصافة في العاشرة التي استضافتها اليابان 1992.

المجموع النقاطي لمنتخب قيرغيزستان الذي اختتم مبارياته استقر على ثلاث نقاط وبعدد مماثل لليمن من جراء تبادلهما الفوز، اليمن في لقاء الذهاب (1/صفر) وقرغيزستان في لقاء الاياب (1/3)، ويبقى لليمن لقاء الليلة امام السعودية التي تملك 9 نقاط، وظهر لاعب الوسط يوسف الثنيان في صفوفها كافضل الهدافين بخمسة اهداف منها ثلاثة في مرمى قيرغيزستان (اثنان في الذهاب وواحد في الاياب)، واثنان في مرمى اليمن، ايضا مهاجم السعودية حمزة ادريس احرز هدفين اولهما في لقاء اليمن وثانيهما في لقاء الاياب في مرمى قيرغيزستان ولفؤاد انور هدف واحد ومثله لفهد الحمدان.

لاعبو قيرغيزستان قادريف ورياكوف ويكاتيف لكل منهم هدف احرزه في لقاء الاياب امام المنتخب اليمني، ويظهر سجل الاهداف اليمنيان منير شايف وصالح سعيد بهدف لكل منهما في لقائي الذهاب والاياب على التوالي في المرمى القيرغيزستاني الذي يشارك فريقه لاول مرة في التصفيات الآسيوية، وكان ابتعاده على التصفيات السابقة وفقا لكونه جزءا من الاتحاد السوفياتي المنحل.

في لقاء السعودية باليمن، ليس هناك ما يشير الى مفاجأة او تفضيل يمني للظفر بالنتيجة للفوارق المهارية والفنية بين المنتخبين، رغم ان هناك دلالات قوية تشير الى مشاركة المنتخب السعودي باسماء اخرى غير التي تشارك في المنافسات الثلاث السابقة وهي في جميع الاحوال لا تقل عن ممثلي القائمة الاساسية وتفوق نظرائها في المنتخب اليمني، ويتوقع ان يشارك اللاعبون حسين الصادق (حارس المرمى) وعبد الله سليمان وعبد الله صالح وخميس العويران ومحيسن الجمعان وفهد الحمدان وعبيد الدوسري وسالم سرور كلاعبين اساسيين في مقابلة اليوم، على المنتخب اليمني الذي من الطبيعي ان يسعى لاعبوه لتحسين مركزهم الاخير في التصفيات بعد الخسارة من قيرغيزستان (3/1) رغم صعوبة مهمتهم، وابرز لاعبيه هم: الحارس ياسر عبد ربه وجمال الخوربي، وصالح سعيد ومنير شايف.

162 هدفا في 75 مباراة

الشارقة والوصل يتنافسان بقوة على بطولة الدوري الإماراتي

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اشتد التنافس بين فريقي الشارقة والوصل في صراعهما على بطولة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم واحرز كلاهما فوزا كبيرا ومثيرا خارج ملعبه، حيث هزم الشارقة فريق الوحدة بثلاثة اهداف نظيفة بينما فاز الوصل على الشباب حامل اللقب بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل اهداف الشارقة اللاعبون اسماعيل محمد في الشوط الاول وعبد العزيز العنبري وطارق احمد في الشوط الثاني ليواصل الشارقة انفراده بالصدارة برصيد 30 نقطة.

وسجل اهداف الوصل اللاعبان علي حسن هدفين ومحمد عمر الهدف الثالث مقابل هدفي الشباب اللذين سجلهما عيسى صنقور ومحمد عبد الله ليستمر الوصل في احتلال المركز الثاني برصيد 28 نقطة ويواصل مشوار المنافسة مع فريق الشارقة.

وتراجع فريق النصر عن المنافسة مع الشارقة والوصل واكتفى بالتعادل على ملعبه امام بني ياس بدون اهداف، فاصبح للنصر 24 نقطة بالمركز الثالث ولبني ياس 16 نقطة بالمركز الثامن، وحسن العين موقفه بالفوز الذي حققه خارج ملعبه بهدفين نظيفين للاعب مصبح محمد فارتفع رصيد العين الى 20 نقطة واحتل المركز الرابع بفارق الاهداف عن الخليج الذي تعادل مع الاهلي بهدف لمثله.

بذلك تم تسجيل 12 هدفا في المباريات الخمس التي اقيمت ضمن الاسبوع الخامس عشر من دوري الامارات ليرتفع عدد الاهداف.

في ختام الجولة الحادية عشرة

لقاء حاسم بين النصر واليرموك في الدوري الكويتي اليوم

الكويت: من صلاح رشدي

تتجه الانظار اليوم الى لقاء النصر مع اليرموك في ختام الجولة الحادية عشرة لمعرفة ما تسفر عنه نتيجة المباراة حيث يسعى الفريقان الى اقتناص الفوز باي وسيلة لحصاد الثلاث نقاط والبقاء ضمن دائرة الاندية المتصارعة على البقاء في دوري الكبار، النصر رصيده 16 نقطة وموقفه صعب للغاية الا في حالة فوزه اليوم واقتناص نقطة من الجولتين المقبلتين امام العربي والجهراء.

اما اليرموك فيدخل المباراة برصيد 15 نقطة بعد خسارته غير المتوقعة امام خيطان في الجولة السابقة واصبحت مهمته حصاد ست نقاط من جولاته الثلاث لضمان مقعده في دوري الكبار فهل يتمكن اليرموك من الفوز على النصر والتقدم الى منطقة الامان تاركا النصر في حيرة من امره في الجولتين المقبلتين. وهناك مباراة ثانية بين الشباب صاحب القاع وكاظمة ثاني الدوري الذي قدم افضل عروضه امام السالمية واقترب كثيرا من القمة.

والمقارنة صعبة بين الشباب وكاظمة ومهمة الشباب ومدربه عبد اللطيف الرشدان لن تكون سهلة في ايقاف خطورة هجوم كاظمة الذي انفتحت شهيتهم لهز شباك الفرق وطريقهم اسهل الطرق للوصول الى القمة دون عناء.

اما اللقاء الثالث والاخير اليوم فيجمع الجهراء برصيد 11 نقطة والقادسية الذي يحتل المركز الرابع برصيد 17 نقطة بعد فوزه الكبير على العربي ويسعى لمواصلة صحوته وحصاد نقاط مباراة اليوم للابتعاد عن منطقة الخطر.

اما الجهراء الذي يضم العديد من العناصر المنضمة للمنتخب الوطني فان مصيره يتوقف على الفوز بالثلاث مباريات امام القادسية ثم خيطان والنصر وهي من اصعب المباريات واكثرها حساسية نظرا لموقف الفرق الثلاثة، وفي نفس الوقت انتظار نتائج بقية الفرق المتنافسة على البقاء ضمن دوري الكبار.

الافضلية للسعوديين

شركة سعودية / امريكية مشتركة
بالجبيل ترغب في شغل الوظائف التالية:
مهندسين كهرباء
مهندسين ميكانيكا
محاسبين

• خبرة عملية مناسبة في احدى الشركات الصناعية
• اقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين

ترسل الطلبات والسيرة الذاتية الى: عناية المدير الاداري
ص.ب ٨٩٦١، الدمام ٣١٤٩٢
أو فاكس ٨٣٤١٨٣١ (٠٣)



KIA
اسبورتيج ٤×٤

السعر النقدي ٥٩,٩٠٠ ريال
شاملاً اللوحة والإستمارة
بدون الشبكة الحامية الأمامية
الدفعة الأولى ٣,٤٠٠ ريال
أقساط شهرية لمدة ٤٢ شهرًا ١,٧٢٣ ريال

نظام إيجار منتهي بالتمليك

يتوفر نظام الإستبدال

إربط الحزام للأمان



يضاف اجور النقل. هذا العرض قد يختلف في المنطقة الشرقية.

ACC/HHA/KSII-96

احتجاج تركي يوقف مسلسلا سوريا في تلفزيون الكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

احدث قرار وزارة الاعلام الكويتية ايقاف المسلسل التلفزيوني «اخوة التراب» ردة فعل في اوساط المشاهدين. وكذلك لدى القطاع الواسع من العاملين في الحقل الفني والادبي والاعلامي الذين تفاعلوا مع السرد التاريخي لاحداث المسلسل منذ بداية عرضه اول ايام رمضان.

وكان واضحا حرص تلفزيون الكويت على اختيار نوعية مميزة لبرامجه الرمضانية لمنافسة بقية المحطات التلفزيونية والفضائية فيها بشكل خاص. ونجحت القناة الاولى للتلفزيون الكويتي في استقطاب المشاهدين يوميا لمتابعة وقائع «اخوة التراب» وهو المسلسل السوري الذي اختاره المخرج نجدت انزورو ليكون عمله المميز لرمضان الحالي.

ويعالج مسلسل «اخوة التراب» مرحلة تاريخية مهمة من التاريخ العربي في مستهل القرن الحالي بعدما اتخذت من «سفر برلك» واقتياد القوات العثمانية للآلاف من المواطنين في «بلاد الشام» - سورية ولبنان بشكل خاص - الى الجندية والحرب.

وبقدر ما نجح المخرج انزورو وبطل المسلسل ايمن زيدان ومعظم الممثلين في رسم «الملحمة الوطنية» لتلك المرحلة بقدر ما اثارت الوقائع اليومية لـ«اخوة التراب» ردود فعل غاضبة من قبل الجالية التركية المقيمة في الكويت والتي اعترضت على المسلسل وقالت انه يصور الاتراك كمتوحشين ويثير احقادا دفنها التاريخ. وترند ان السفارة التركية في الكويت تقدمت بمذكرة احتجاج رسمية الى الخارجية الكويتية تطالب بوقف المسلسل فحولتها وزارة الخارجية من جهتها الى وزارة الاعلام. ولوحظ ان قرار وزارة الاعلام بوقف عرض «اخوة التراب» استند الى ما يتضمنه المسلسل من «مشاهد العنف والاعدامات والتعذيب البشع» التي مارسها العثمانيون ضد العرب ابان حكمهم في تلك الحقبة التاريخية والتي اثارت في بضع صورها «الرعب» خاصة طريقة الاعدام البطيء بواسطة «الخوازيق» التي لجأ اليها القائد العسكري جمال باشا الذي لقب «بالسفاح» لمواجهة الوطنيين العرب في تلك المرحلة. ورغم التبرير الرسمي الذي قدمه مصدر مسؤول في وزارة الاعلام لوقف «اخوة التراب» فقد قوبل هذا القرار بردة فعل عنيفة من معظم الفنانين والمفكرين الكويتيين الذين اعتبر بعضهم ان الايقاف لن يكون بمقدوره «دفن التاريخ» كما قالت الكاتبة ليلى العثمان. وينتظر ان تتصاعد المعارضة لايقاف حلقات «اخوة التراب» الذي امتزجت وقائعها بالوان السياسة القومية والاسلامية.

المسلسل يقوم على اساس درامي توثيقي يبرز احداثا مرت بها بلاد الشام وسورية بين الفترة 1915 - 1973 ويتعرض لمراحل تاريخية منها حرب اكتوبر ومرحلة «السفربرلك» والحرب العالمية الاولى والثانية ونهاية الحكم العثماني. كما تدور احداثه حول مجموعة من الشباب يعيشون في قرية صغيرة اثناء فترة الحكم العثماني حيث يجند هؤلاء الشباب في الجيش بالاكراه للحرب ضد الانجليز في ظروف معيشية صعبة.

«اسماعيل» ايمن زيدان كان من ضمن هؤلاء الشباب فتشاء الظروف ويتخلف عن فرقته المتجهة الى مصر ويتعرف على احد الضباط الوطنيين في المعسكر ويرى الضابط في اسماعيل كل ملامح الفطنة والشهامة العربية فيحدثه عن الظلم الواقع على العرب من قبل الاتراك ويستغرب «اسماعيل» في بادئ الامر ولكنه في النهاية يقتنع بكلام الضابط الشاعر الذي كان يستمع الى كل ما كان يكتبه من قصائد واغلبها كان يصور حالة الشعب العربي في ظل الحكم التركي وتتطور الاحداث وتصدر القيادة التركية امرا بالقبض على كل الضباط العرب. فينوي الضابط الهروب مع مجموعة من اصدقائه الى مصر ويقرر «اسماعيل» الذهاب معه لانه اقتنع بكل ما يفعله وتتوالى الاحداث في «اخوة التراب» يحاول المخرج نجدة اسماعيل انزور ان يتجاوز نفسه في مسلسليه الشهيرين السابقين «نهاية رجل شجاع» و«الجوارح» واعتمد كعادته على الابهار والتشويق والاثارة فجند ما يقرب من 30 الف كومبارس بالاضافة الى المع النجوم السوريين كايمن زيدان وسوزان نجم الدين وخالد تاجا وغيرهم. المخرج نجدة اسماعيل انزور لا يترك للمشاهد فرصة للشرود فالاحداث تاتي متلاحقة متجانسة منسجمة مع تطور الحدث، ولكن نجدة ما زال يعيش زهوة انتصاراته السابقة وتاثره البالغ بما حققه في مسلسليه السابقين وقد تجلى ذلك التاثير في الاسقاطات السياسية. ففي مشهد بتر العضو التناسلي لـ«يونس» وهو شقيق «اسماعيل» الذي اصيب في مصر - عندما تعرضت القوات الى كمين انجليزي - اشارة الى الكرامة العربية وان الامة لم تعد قادرة على الصمود وكم راينا هذا الاسقاط في مسلسل «نهاية رجل شجاع» وخاصة عندما اصيب «مفيد الوحش» بالمرض واصبح عاجزا عن كل شيء.

على القناة المغربية الثانية

برنامج عن القدس والأراضي الفلسطينية

الرباط: «الشرق الأوسط»

تبث القناة المغربية الثانية (دوزيم) الاسبوع المقبل برنامجا خاصا عن القدس والاراضي الفلسطينية يقدم صورة ميدانية عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية في ظل السلطة الوطنية، وهو اول تحقيق تلفزيوني ميداني من نوعه تبثه قناة مغربية.

ويتضمن البرنامج الذي يعده عبد الصمد بن شريف وتخرجه فوزية زين الدين لقاءات مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في السلطة والمعارضة وابرزهم محمود عباس (ابو مازن) وفيصل الحسيني وانتصار الوزير (ام جهاد) وحيدر عبد الشافي ومحمود الزهار.

برامج الفضائيات العربية

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

13.25 برنامج «عالم المرأة»
13.55 برنامج «صحتك في رمضان»
14.05 قضايا وردود
15.50 برنامج «على الهاتف»
15.55 فوازير رمضان للاطفال
16.10 المسلسل الكويتي: «يوميات صائم»
16.45 برنامج المسابقات: جاوب واكسب
18.30 مسلسل «طاش ما طاش»
18.45 مسلسل ابو حمدان في رمضان
19.10 مسابقة «رمضان للكبار»
22.10 مسلسل زارع الشر
23.35 مسلسل احلام ابو الهنا
01.10 مسلسل «يوميات ونيس»
01.55 برنامج ذكريات
02.15 المسلسل التاريخي «بصمة فوق الامواج»
03.35 ابتسامة الماضي
03.45 مسلسل «نوادر العرب»

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

11.00 المسلسل التاريخي «موسى بن نصير»
12.00 صحتين وعافية
12.15 من قصص العرب
13.20 فترة الأطفال المسائية - قطار ومحطات
13.50 مسابقة الأطفال - بساط الريح
14.15 برنامج شبابيك
15.15 نساء في الإسلام
15.45 كاريكاتور رمضاني
15.50 مسابقة يوميات مرزوق وسعدة
16.30 مواقف تاريخية وأخطاء مقصودة
17.00 برنامج ساعة على الهواء
18.45 المسابقة الدينية - معالم أردنية
19.00 ندوات تلفزيونية «القاسمي»
20.25 ألغاز وامثال من التراث
22.15 تنويعات على نغم واحد
01.00 امساكية رمضان في الدول العربية

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

9.15 فلاحي الارض
10.00 صباح الاطفال
11.00 رسوم متحركة
11.45 انباؤنا
12.30 منوعة احلى الاماسي
13.45 منوعة احلى الاماسي
15.00 رباعية: ابو عبديل امير غرناطة (الحلقة 3)
17.00 سلسلة للاطفال
18.00 مسلسل: ابو ريحانة (الحلقة 15)
18.30 فوانيس
18.50 مسلسل: احلام ابو الهنا (الحلقة 15)
19.20 مسابقة رمضان
19.30 الكاميرا الخفية
20.25 النشرة الجوية
20.30 مسلسل ايام عادية (الحلقة 15 والاخيرة)
21.30 سلسلة: الف ليلة وليلة
22.00 الاحد الرياضي
22.45 منوعة رمضان في الذاكرة
23.45 فوانيس
00.00 منوعة «يا شادي الالحان»
01.00 مسلسل: ابو العلاء البشري

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

6.30 برنامج «صباح الخير»
10.00 برنامج «اتواد» (اعادة البث)
11.30 شريط اكل وشرب على مائدة القرآن الكريم
12.00 رسوم متحركة «الغابة السعيدة»
12.30 سلسلة الاشرطة «رمضان في العالم»
13.30 المسلسل المكسيكي MANUE-LA
15.00 شريط «احداث واحداث»
15.30 اعلان عن مواقيت الافطار
15.50 رسوم متحركة «سالتي»
16.15 شريط «عالم السينما»
17.05 المسلسل الجزائري «المصير»
17.55 سلسلة دينية «انوار الهداية»
18.50 سكاتش
19.30 سلسلة فكاهية «بلا حدود»
20.45 سكاتش جزائري «السمسار»
21.30 برنامج منوعات «انغام ونجوم»
22.30 برنامج ارقام وتعاليق اعداد وتقديم ليلى سماتي
23.20 المسلسل التاريخي «داهية العرب»
00.05 برنامج «ليالي رمضان»
01.35 برنامج ترفيه «بقالة»
02.00 سلسلة فكاهية «بلا حدود» (اعادة البث)
02.30 المسلسل العربي «الجوارح»
03.30 حفل غنائي اندلسي

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

8.00 صباح الخير يا مصر
10.00 اعادة (حوار مع الكاميرا)
10.15 اعادة (فنان في الامتحان)
10.30 اعادة (قولو لو الحقيقة)
11.20 عزيزتي حواء
11.40 (بوجي وطمطم)
12.00 (الجائزة الكبرى)
12.15 (سباق الاغنيات)
13.15 المسلسل العربي (الصبر في الملاحات)
14.15 (فوازير عمو فؤاد)
14.30 الفيلم العربي (لوكاندة المفاجآت)
16.15 (حوار مع الكاميرا)
17.30 المسلسل العربي (عظمة يا ست)
18.15 فوازير نيللي (زي النهاردة)
18.45 قولو لو الحقيقة
19.05 (الف ليلة وليلة)
19.35 (فنان في الامتحان)
20.35 المسلسل العربي (من الذي لا يحب فاطمة)
21.20 (كلام من دهب)
21.50 (لوحة وفنان)
22.10 برنامج (عملت فيك ايه مهنتك)
22.20 الفيلم العربي (بلاغ للرأي العام)
24.10 من اغاني الافلام
1.00 احداث 24 ساعة
1.15 المسلسل التاريخي (الابطال) اخراج حسام الدين مصطفى
2.00 نجوم لها تاريخ
3.00 برنامج (نغم)
4.00 المسلسل الديني (القضاء في الاسلام) اخراج احمد طنطاوي
4.45 شعائر صلاة الفجر

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

10.30 المسلسل الكرتوني «البؤساء»
13.00 المسلسل العربي «الستات ما يعرفوش كده» بطولة: يونس شلبي وسعاد نصر
14.00 المسلسل الكرتوني «سنجوب»
15.15 المسلسل العربي «نصف ربيع الآخر» يحيى الفخراني والهام شاهين
16.00 المسلسل العربي «اخوة التراب» ايمن زيدان وسوزان نجم الدين
17.00 البرنامج الديني «صور وخواطر»
17.30 المسلسل الكارتوني «الراوي والجوهر»
18.30 المسلسل المحلي «سفينة الاحلام» غانم الصالح وباسمة حمادة
19.10 البرنامج المحلي «نحن اصدقاؤك»
22.00 البرنامج المنوع «الجمهور بريح» نيرفانا اوبس وصالح المطيري
23.00 المسلسل العربي «القصاص» اسعد فضة وامل عرفة
00.30 المسلسل المحلي «احلام نيران» ابراهيم الحربي وانتصار الشراح
01.00 السيرة المحلية المنوعة

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.00 القناة الصغيرة: برنامج خاص بالاطفال
13.00 السلسلة الدولية «عملية مفتوحة على البيئة»
13.30 رمضان والصحة
14.00 برنامج «ثقافة» اعداد وتقديم لطيفة التاقي
15.50 المسلسل العربي التاريخي «الفرسان» بطولة: احمد عبد العزيز، احمد ماهر، شيرين، كريمة مختار. تاليف: سامي غنيم. اخراج: حسام الدين مصطفى
18.10 برنامج فكاهي «اسكيتشات رمضانية»
18.45 «محمد رسول الله الى العالم» بطولة: يوسف شعبان، صفاء ابو السعود، صلاح ذو الفقار. قصة وسيناريو: طه شلبي. اخراج: احمد الطنطاوي
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 السهرة السينمائية الدولية «زواج رهيب» بطولة: فرح فاوست، بول لوما، بشار مازير. اخراج: روبير كرين وولد
22.45 منوعات غنائية
23.30 العالم الرياضي: برنامج مباشر
00.30 برنامج «الحان زمان»
00.55 منوعات غنائية

MBC
بتوقيت جرينتش

11.15 افلام كرتون
11.25 رسوم متحركة
11.45 برنامج اطفال
12.10 القيم في الاسلام
12.40 بالهنا والشفا /اطباق رمضانية
13.05 المسلسل الديني /الامام مسلم
14.05 اللغز النبوي
14.30 عالم الصحافة
15.35 «منكم واليكم وياعيني عليكم»
15.50 حتى تكتمل الصورة
16.25 فوازير رمضان /خد وهات
17.00 المسلسل الاجتماعي /ابو الهنا
17.50 سهرة وجوائز
18.20 صلاة التراويح
19.15 سهرة وجوائز
19.25 المسلسل المدبلج /رهينة الماضي
20.10 خاتم سليمان
20.25 المسلسل الكوميدي مرايا/ياسر العظمة
20.55 سهرة وجوائز
21.35 المسلسل الاجتماعي/اولاد حضرة الناظر
22.25 سهرة وجوائز
22.30 لا أرى ولا اسمع ولا اتكلم
23.30 المسلسل العالمي /الغني والفقير
00.15 سهرة وجوائز
00.20 فوازير رمضان/خد وهات/اعادة
00.50 الامام مسلم/اعادة

دبي الفضائية
بتوقيت دبي

09.00 برنامج الاطفال
11.30 احلام نيران
12.30 رسالة مهرجان التسوق
12.50 في مثل هذا اليوم
13.00 ذاكرة رمضان
13.15 المسلسل الخليجي «مرمر زماني»
14.30 برنامج مختصر مفيد
15.00 برنامج الكاميرا الخفية
15.15 حدث في مثل هذا اليوم منوعات غنائية
15.30 اصداء اميركية
16.00 مسلسل «احلام ابو الهنا»
17.00 المسابقات «إرم وامش»
17.45 منوعات غنائية
حدث في مثل هذا اليوم
18.30 برنامج «زوايا»
19.40 برنامج «اخبار الفن»
20.00 برنامج المسابقات 10 × 10
20.30 المسلسل العربي «الحفار»
21.15 منوعات غنائية
21.45 منوعات غنائية
22.00 الاعمال اليوم
22.30 الفيلم العربي «جري الوحوش» بطولة: نور الشريف ونورا
00.00 Aplace to Remember Anabe Sque
1.30 مسامير ابو سليم
2.15 ذاكرة رمضان
2.30 اصداء اميركية
3.30 برنامج المسابقات «ارم وامش»
4.00 المسلسل «نداء الفجر»
4.45 حدث في مثل هذا اليوم
5.00 برنامج «مختصر مفيد»
6.00 المسلسل العشريتي «بوابة الحلواني»
6.45 برنامج الصحة والصيام

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

06.25 الحل بين يديك
07.05 ابناء دهشان
08.30 جدد حياتك (دع القلق)
08.55 الحياة امل
09.30 الادباء - اعادة
09.55 بنك المعلومات - اعادة
11.30 ونيس - اعادة
12.45 اخوة التراب - اعادة
13.55 تجارة عن تراض - اعادة
14.47 حديث رمضان
14.57 صوموا تصحوا
15.25 مسلسل: لو كنت مكاني
15.40 يوميات ونيس
16.30 الادباء
18.10 مفكرة رمضان
18.17 محفوظ وعبلة
18.40 امثال ما تعجبنيش
19.00 ابناء دهشان
19.50 تجارة عن تراض
20.30 ليالي رمضانية
21.10 جدد حياتك (دع القلق)
21.25 بيتنا القديم
21.35 اخوة التراب
22.40 مقاهينا
23.05 بنك المعلومات
00.40 كلمات ومواقف
01.25 مسلسل ميراث السنين - اذان الفجر
02.35 مسلسل ديني «شمس العرب»
03.25 محفوظ وعبلة - اعادة
03.45 الحل بين يديك - اعادة
04.05 جمعة وجيرانه - اعادة
04.25 امثال ما تعجبنيش - اعادة
04.45 الوان من الحب - اعادة

قناة الأفلام

01.30 The Black Lash
03.00 قطر الندى
05.00 The Tiger
06.30 قليل البخت
09.00 فزورة - إعادة
09.30 حروف أسمائهم
10.00 نجم في السينما
1400 طبق النجوم
16.00 ما فيناش زعل
16.30 حروف أسمائهم
20.00 شعب في المليان/ المشخصاتية
20.30 على الأصل دور
21.00 طبق النجوم

قناة الرياضة

06.30 أخبار الرياضة - إعادة
07.00 تلي ماتش
08.00 مباريات كرة القدم - برنامج رياضة
09.00 برنامج «الحياة شاطئ»
10.00 المصارعة
11.00 أخبار كرة القدم
12.00 أخبار الرياضة - إعادة
13.30 برنامج الأمير فيصل للمسابقات الأولمبية
14.30 مباشر: بطولة العالم لسباق الدراجات من فرنسا
16.00 أخبار رياضية من البلاد العربية
18.00 أخبار رياضية من البلاد العربية
19.00 برنامج «الحل بين يديك»
19.30 أخبار رياضية - مباشر
20.00 الاتحاد الهولندي لكرة القدم
22.00 كرة القدم من المانيا (الصالات المغلقة)

تشاهد اليوم على الفضائيات العربية والاجنبية

قناة الرياضية ART

مسابقة الأمير فيصل للثقافة الأولمبية

تبث اليوم في الساعة 13.30 بتوقيت جرينتش الحلقة الاولى من برنامج «مسابقة الأمير فيصل للثقافة الأولمبية» التي تهدف الى زيادة الانسجام والترابط بين شباب الوطن العربي بالقاء الضوء على تاريخ الحركة الاولمبية على مدى مائة عام.

وتتضمن ندوة شهرية ومجلة اسبوعية. والمسابقة عبارة عن مائة سؤال يومي. وخصصت لها جوائز قيمة وترسل الاجابات الى برنامج «الأمير فيصل للثقافة الأولمبية» 56 شارع جامعة الدول العربية - المهندسين - القاهرة. في نهاية كل شهر.

MBC

معاملة الجيران في «مرايا 96»

تتناول حلقة هذا الاسبوع من برنامج «مرايا 96» الجيران وطريقة تعاملهم بين بعضهم البعض وذلك في قالب طريف ومسل يبين كيف ان المجتمع العربي بشكل عام يتغاضى احيانا عن اصول المعاملة اللائقة التي يتخللها احيانا تصرفات منافية للذوق العام من اجل المصلحة الخاصة وبالتالي يتوقع ان تؤخذ طريقة معاملته للآخرين باحترام وتفهم كاملين.

البرنامج من بطولة ياسر العظمة وتبث الحلقة مساء اليوم في تمام الساعة الثامنة والثلث بتوقيت جرينتش.

دبي الفضائية

«مختصر مفيد» مادة ثقافية في قالب درامي

برنامج ثقافي منوع يقدم المادة والمعلومة للمشاهد في قالب احداثه درامية يجسدها على الشاشة نخبة من نجوم الفن في الوطن العربي من بينهم وفاء موصللي وامل عرفة من سورية، محمد القباني وزهير النوباني وشفيقة الطل ومحمود ابو غريب ووداد جلاجل من الاردن.

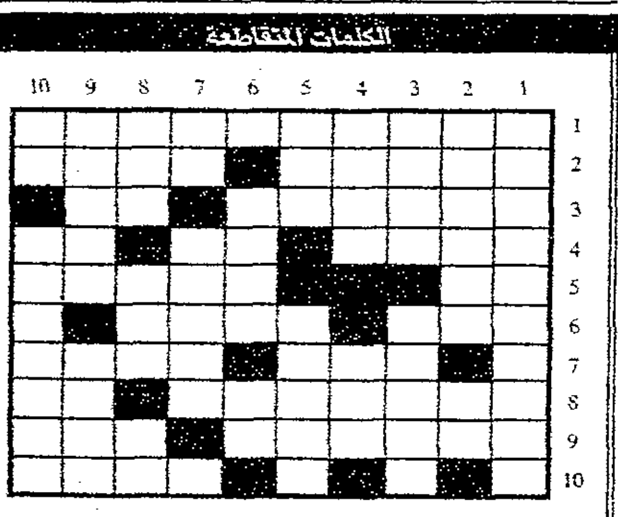
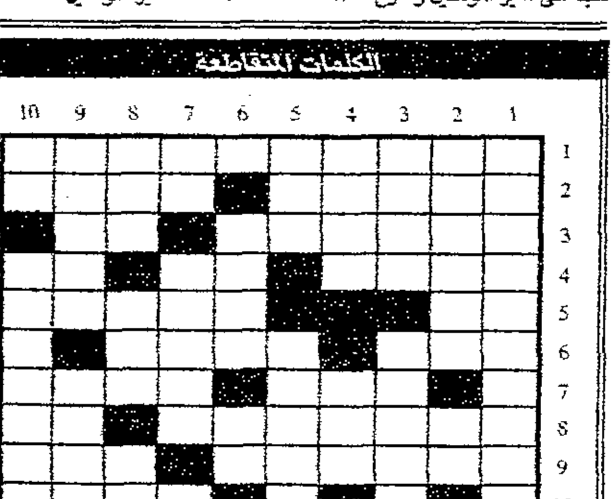
البرنامج من اعداد وتقديم الاعلامي المعروف شريف العلمي.

الفضائية الاردنية

عفة إعرابية في «قصص العرب»

«من قصص العرب» سلسلة حكايات يقوم بتمثيلها حسن الشاعر، ديانا رحمة، وليد بركات، محمد خليل، غنام غنام، ونصر عناني وقصة اليوم بعنوان «عفة اعرابية»، تدور حول حب سعد لابنة عمه، يتزوجان لكن ابنة عمه تخشى من اسرافه وتنصحه بالاعتدال الى ان وصلوا الى الهاوية علم والدها ولخذها الى بيت اهلها وطلب من زوجها ان يطلقها. لجأ زوجها الى الوالي ليتدخل من اجل عودتها فطلب الوالي احضارها مع والدها. ولما رآها اراد ان يتزوجها وطلب من سعد ان يطلقها، رفض سعد وادخل السجن وضرب وعذب واستطاع ان يهرب فلجأ الى امير المؤمنين وشرح له القصة كاملة، فانصفه امير المؤمنين.

الكلمات المتقاطعة

● افقيا

1. فيلم لكمال الشناوي وصباح
2. مصائب - عاون
3. مدينة افغانية - بال
4. اوقد صدره من الغيظ - متشابهان - متشابهان
5. اداة نهي - منافع
6. حث - تابع لدولة آسيوية
7. ادام النظر - الجميع
8. دولة إفريقية - اسم موصول
9. بحارة - آلة موسيقية
10. يحاكي

● عموديا

1. كتاب مشهور لابن حزم
2. رسام فرنسي من اعلام المدرسة الانطباعية - متشابهان
3. يلسع - أسد
4. غالب - بكى على الميت
5. نصف النابغة - للتنظيف
6. قروي - واحد بالانجليزية
7. وضع خلسة - مقاطعة صينية
8. عابر - من الحيوانات - صوت الضفدع
9. مشقة وتعب - تعاد
10. حسب - مدينة استرالية

الحل السابق

الكلمة الضائعة

ر	ا	ص	ح	ا	ب	ح	ب	ل
ف	ح	ر	ب	ع	ي	ا	ق	ع
ع	ن	و	ر	ح	ن	ش	ذ	ن
ة	د	ا	ق	ا	ط	ا	ح	ك
ن	ك	ر	ء	ة	ر	ي	ت	ء
ء	ا	ك	ب	ى	ب	ر	أ	ي
ر	و	ت	س	م	س	م	هـ	ب
ن	ف	ر	ض	ا	ح	م	ل	ي
م	ق	د	ا	م	ق	ت	ا	ء

محاضرة بكاء
اصحاب قشطة
اناء ترس
كئيب مقدام
عذارى رفعة
عراك حبل
حرب تحبيب
مستور جذر
اهل ند
قثاء

الكلمة الضائعة
موقع سياحي في كاليفورنيا

الحل السابق
يوكوهاما

صرخة خالد الفيصل المتمردة

الشرق الأوسط TV GUIDE تي في

الفنان المرشدي: بداية المتاعب

دريد لحام: لا يهمني رأي النقاد

الخلافة في الفن: ام كلثوم مرحلة .. وانتهت

كارول سماحة: نعم .. سأغير الأعلام

في ملف تي في

أحمد عباس صالح: أم كلثوم نتاج مرحلة انتهت

اللبنانيون: لا أحد يخلف أحداً

.. والشاعر جورج جرداق: الخلافة لأم كلثوم غير واردة إطلاقاً

● صرخة الأمير خالد الفيصل المتمردة والمعاناة التي أخرجت فنان العرب محمد عبده من عزلته

● الفنان اليمني المرشدي في مذكراته: أول راتب حصلت عليه من مستشفى هندي

● دريد لحام يهاجم النقاد

● سر نجاح القنوات الفضائية باحترامها لوقت المشاهد

● المذيعة إكرام بناني تعتبر برامج التلفزيون المغربي مخصصة للمكياج والريجيم ومذيعة لبنانية تعلن حربها ضد النمط التجاري

قائمة بأشهر أغاني البوب الأميركية والبريطانية

عرب وعجم

خالد العنقري — عدنان أبو عودة

● الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني أعرب عن شكره وتقديره لوزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد والمشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي على إهدائه تسجيلاً خاصاً للمصحف الشريف المرتل من إصدار المجمع بالمدينة المنورة.

● عدنان أبو عودة مندوب الأردن السابق لدى هيئة الامم المتحدة توجه إلى واشنطن لاستكمال دراسة يعدها لمعهد السلام في العاصمة الأميركية حول العلاقات الأردنية الفلسطينية.

● رندة بري عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني افتتحت امس معرض «مهرجان العيد ـ بيروت 96» الذي دعت اليه «كولنز جروب للمعارض» و«باب التسويق للمعارض» ويقام في «سنتر الجميلة» في منطقة الجناح في بيروت.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري افتتح مساء أمس الدورة التأسيسية الأولى للمنتدى العالمي للنحت بمحافظة أسوان، ويستمر المنتدى لمدة شهرين يقوم خلالهما الفنانون بعملهم في الهواء الطلق.

● الشيخ ناصر الصباح وزير الديوان الأميري بدولة الكويت يواصل زياراته للديوانيات الكويتية للتهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم.

● الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي السعودي ترأس أمس الجلسة الخامسة لمجلس جامعة الملك سعود بحضور الدكتور عبد الله الفيصل مدير الجامعة وأعضاء المجلس.

● الدكتور عبد الحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية سيقيم حفل استقبال خلال الأسبوع الجاري لتكريم الاعضاء الجدد والقدامى للجنة الدائمة للآثار المصرية التي أعيد تشكيلها.

● الدكتور محمد الجوهري رئيس جامعة حلوان سيقيم نهاية الاسبوع الجاري احتفالاً بمناسبة مرور 20 عاماً على إنشاء الجامعة حيث يسلم شهادات التخرج للخريجين من دفعات 1975 وحتى 1995.

● ديريك لدجر مدير عام نادي السيارات الملكي الأردني استقال من منصبه بعد خدمة استمرت ثلاثين عاماً، وهو احد مؤسسي النادي. وقد ولد في الأردن لأم عربية من القدس وأب بريطاني. وشغل لفترة طويلة منصب مدير عام دائرة الجمارك ومراقبة العملة في عمان.

● اللواء صلاح مصيلحي محافظ أسوان يفتتح اليوم معرضاً للفنون التشكيلية يستمر لمدة عشرة أيام بأسوان ويعرض مجموعة من أحدث اللوحات للفنانين الشبان.

● الدكتور أحمد جمعة عميد معهد الباليه المصري يشارك اليوم في مهرجان فالنسيا للرقص في إسبانيا.

● الدكتور علي بن عبد الرحمن الخلف رئيس الطيران المدني السعودي يفتتح مساء اليوم المعرض الشخصي للفنان التشكيلي أحمد عبد الكريم والذي سيقام في صالة اتيليه للفنون التشكيلية بجدة.

● الدكتور مساعد الهارون وكيل وزارة التربية بدولة الكويت يرعى يوم غد الحفل الذي تقيمه جمعية الكشافة الكويتية بمناسبة مرور 60 عاماً على تأسيس الحركة الكشفية في الكويت.

● المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء الأردني السابق انتخب رئيساً لمجلس إدارة الشركة العربية للاستثمار الإعلامي التي تأسست في عمان كشركة مساهمة عامة.

● غلام علي صنعتي سفير إيران لدى دولة الكويت وجه الدعوة لحضور حفل الاستقبال الذي يقيمه في منزله يوم غد بمناسبة مرور 17 عاماً على الثورة الإيرانية.

دراسة مولها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

84% من الباحثين وعلماء الاجتماع لا يلتزمون بسلوكيات البحث العلمي

القاهرة: من ضاحي عثمان

جاءت نتيجة الدراسة التي مولها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وقام بها استاذ علم النفس بجامعة القاهرة الدكتور فيصل يونس والمعيدة في القسم نفسه اماني يحيى والباحثان المساعدان مايسة جمعة وحسنين كشك بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لتبين ان 84% من الباحثين الميدانيين وعلماء الاجتماع تنقصهم سلوكيات البحث العلمي وان 68% منهم اضافة الى45% عن علماء الاجتماع غير دقيقين في تقييم الاجابات وان 35% من علماء الاجتماع و68% من الباحثين الميدانيين لا يلتزمون بتطبيق تعليمات استمارات جمع البيانات.

ولأن الباحث الميداني يعد هو الساعد الايمن لعالم الاجتماع في جمع البيانات عن الظواهر والقضايا الاجتماعية المختلفة لاخضاعها للدراسة العلمية فان هذه الدراسة اظهرت مدى التزام الباحث الميداني وعلماء الاجتماع انفسهم باخلاقيات البحث العلمي والممارسة العلمية والمهنية.

وبينت الدراسة ايضا ان 26% من الباحثين الميدانيين و7% من علماء الاجتماع يقومون بتوجيه الاجابات الى ما يحقق هدفهم، وان 5% من الباحثين الميدانيين و17% من علماء الاجتماع لا يلتزمون بالعينة المختارة لتطبيق البحث. اما في ما يتعلق بمدى الالتزام باسلوب التفاعل المناسب بين المواطنين ـ فرد العينة ـ وبين الباحثين الميدانيين وعلماء الاجتماع فقد اتضح ان 21% من الباحثين الميدانيين يقومون بالضغط على المبحوثين وان 11% منهم يتعاونون مع المبحوثين و 5% منهم لا يعطون المبحوث معلومات كافية عن البحث ولا يلتزمون بالمواعيد ويتطفلون على المبحوثين ويناقشون المبحوث في اجابته ولا يراعون الاعتبارات الحضارية.

كما كشفت الدراسة ان هناك جوانب قصور عامة في كل الباحثين الميدانيين وعلماء الاجتماع حيث تبين ان 11% من الباحثين الميدانيين و3% من علماء الاجتماع يقومون بافشاء اسرار الافراد المبحوثين وان 5% من الباحثين الميدانيين لا يقوم بالابلاغ عن المعوقات وتغيب لديهم قيمة العلم وان 4% من علماء الاجتماع يتغلب لديهم الدافع المادي. والشيء الغريب الذي كشفت عنه الدراسة أن 84% من الباحثين الميدانيين وعلماء الاجتماع يطالبون بالتدريب على الاخلاقيات العلمية وان 11% منهم يطالبون بادخال الاخلاقيات في المناهج الجامعية. كما اقترح 26% منهم ضرورة المتابعة المستمرة وتحسين المعاملة المالية واقترح 24% تاكيد مبدا الثواب والعقاب.

وكشفت الدراسة ان مسألة ضرورة الحصول على الموافقة الصريحة من الفرد الذي يدلي ببيانات في استمارة البحوث الاجتماعية على الاشتراك في مثل هذه البحوث لم تزل على غير اهتمام كاف بها في مصر رغم ان هذه المسألة تفرد لها مواثيق الاخلاق اهمية كبيرة وكذلك الامر موضوع التوعية بالحقوق التي يتمتع بها المبحوث مثل حقه في الانسحاب وحقه في الحصول على معلومات عن البحث بعد انتهائه وحقه في معرفة الجهة الممولة للبحث والمستفيدة منه الى غير ذلك من المسائل.

واشارت الى عدم الاهتمام بمسالة التدريب على الاخلاقيات في الجامعات ومراكز البحوث الاجتماعية حيث يتم ذلك بصورة مختصرة جدا وعارضة وشديدة العمومية. وفي نفس الوقت نوهت الدراسة الى ان هذا الامر في الولايات المتحدة ليس افضل حالاً حيث سبق ان كشفت دراسة مسحية قامت بها اللجنة الدائمة لحماية الاشخاص المشاركين في البحث عن ان هناك عددا محددا من المقررات الدراسية المتخصصة في المسائل الاخلاقية في اقسام علم النفس بالجامعات الاميركية بينما تخصص بعض الاقسام جزءا صغيرا من مقرر مناهج البحث لتناول المسائل الاخلاقية. ورأت الدراسة ان الاستاذ او المشرف على الرسالة العلمية في الدراسات العليا هو المصدر الرئيسي للتعلم في مجال اخلاقيات البحث.

قصور عام في حركة البحث العلمي في مصر (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ابيض واسود

خالد القشطيني

حكايات أهل السياسة

من بين جميع ساسة العرب عبر العصور يبرز معاوية بن ابي سفيان كواحد من ادهى الدهاة سواء في المنازعات الحزبية او ادارة شؤون الدولة. ومنه ورثنا ذلك التعبير المجازي السياسي «شعرة معاوية»، وذلك استعارة من قوله «لو ان بيني وبين الناس شعرة، ما انقطعت ابدا». قيل وسألوه كيف ذلك؟ فقال، «كنت اذا مدوها ارخيتها واذا ارخوها مددتها».

الشخص الثاني الذي ارتبط اسمه باسمه في المكر السياسي، عمرو بن العاص. والظاهر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اوجس شيئا من مكرهما على ما تقول الرواية. قيل ان مؤسس الدولة الاموية جلس ذات يوم مع ساعده الايمن عمرو بن العاص ومع الصحابي عبادة بن الصامت. وكان عبادة جالسا بينهما. انطلق معاوية يشيد بفضله وسابقته. فقال عبادة، اتدريان لمَ جلست بينكما؟ قالا نعم. لفضلك وشرفك. قال، «لا والله، ما جلست بينكما لذلك، ولكن بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، اذ نظر اليكما تسيران وانتما تتحدثان. فالتفت الينا فقال: اذا رأيتموهما اجتمعا ففرقوا بينهما. فانهما لا يجتمعان على خير ابدا». وردت هذه الحكاية في «العقد الفريد».

قالت العرب كثيرا عن حلم معاوية وطول نفسه. لا شك ان سر شعرة معاوية يعود الى ذلك. روى الرواة عن لسان ابن الكواء في رأيه عن معاوية. سأله هذا يوما قائلا، «يا ابن الكواء انشدك الله ما علمك فيّ؟» اجابه فقال، «انشدتني الله. ما اعلمك الا واسع الدنيا ضيق الآخرة!».

من اشجع رجالات العرب ولجرأهم على معاوية عبد الله بن عباس. وقد اجتمع قوم في مجلس الخليفة ذات يوم. فتوجه معاوية بكلامه الى الصحابي قائلاً: «رحم الله ابا سفيان والعباس، فقد كانا صفيين دون الناس. استعملك علي (بن ابي طالب) يا ابن عباس على البصرة، واستعمل عبيد الله اخاك على اليمن، فلما كان من الامر ما كان هنأتكم بما في ايديكم. لو شئت لأخذت بحلقيكم وقيأتكم ما اكلتم. ولا يزال يبلغني عنكم ما لا تبرك له الابل. وذنوبكم الينا اكثر من ذنوبنا اليكم. خذلتم عثمان بالمدينة، وقتلتم انصاره يوم الجمل. وحاربتموني بصفين ولعمري لبنو تميم وعدي اعظم ذنوبا منا اليكم اذ صرفوا عنكم هذا الامر. فحتى متى اغضي الجفون على القذى واسحب الذيول على الاذى، واقول لعل الله وعسى ما تقول يا ابن عباس؟».

فأجابه: «رحم الله ابانا واباك. كانا صفيين. نصر ابي اباك في الجاهلية وحقن دمه في الاسلام. واما استعمال علي ابانا فلنفسه دون هواه. وقد استعملت انت رجالا لهواك لا لنفسك. منهم ابن الحضرمي على البصرة فقتل، وابن بشير بن ارطاة على اليمن فخان، وحبيب بن مرة على الحجاز فرد، والضحاك بن قيس الفهري على الكوفة فهرب. وليس الذي يبلغك عنا بأعظم من الذي يبلغنا عنك. واما خذلنا عثمان، فلو لزمنا نصره لنصرناه. وأما قتلنا انصاره يوم الجمل فعلى خروجهم مما دخلوا فيه. واما حربنا اياك بصفين فعلى تركك الحق وادعائك بالباطل».

قال ولم يقطع معاوية رأسه ولا اذنه ولا يديه ولا وشم جبهته ولا شرد اهله او اغتصب عرضه اوصادر ماله او علقه من السقف او اسقط جنسيته.

أصغر مصحف في العالم عثر عليه في الكويت

الكويت: من غنيم محمد المطيري

ظهر لدى احدى الاسر المصرية المقيمة في احدى ضواحي العاصمة الكويتية، ما يظن انه اصغر مصحف في العالم. ومواصفات المصحف تتمثل في الآتي:

طوله 1.7 سم، ارتفاعه 9مم عرضه 2.5 سم، وكتبه الشيخ حافظ عثمان سنة 1094هـ وهو احد الخطاطين العثمانيين الذي عاش باسطنبول، وبرع في خط النسخ وجود كتابة القرآن الكريم، وينسب المصحف المعروف بالرسم العثماني الى هذا الخطاط، وقد طبع القرآن الكريم لاول مرة على الحجر في اسطنبول سنة 1297هـ برخصة من نظارة المعارف التركية عن نسخة من القرآن الكريم كتب بخط حافظ عثمان الذي توفي في اواخر القرن العاشر او اوائل الحادي عشر الهجري حسب ما ذكر في القاموس الاسلامي (تأليف الدكتور احمد عطية الله).

وقد ورثت هذه الأسرة المصرية المصحف أبا عن جد واحتفظ به رب الاسرة الذي لم يكن يعرف قيمته التاريخية الى ان عرضه على احد الباحثين الذي افاده بقيمته.

وكان قد ظهر في دبي اصغر مصحف في العالم ارتفاعه 1.8 مم، عرضه 1.4مم، الى جانب المصاحف التي ظهرت في ايران وبولندا ويوجوسلافيا وبيعت النسخة في مزاد علني بنيويورك بمبلغ 1.5 مليون دولار.

النسخة الموجودة في الكويت

جاء في الصفحة قبل الاخيرة:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد خير الانام واصحابه الكرام. كتبه العبد الفقير الى رحمة ربه القدير، سمي جامع القرآن الشهير بحافظ عثمان راجيا لطف ربه المنان انه منبع الاحسان والغفران ومناجيا شفاعة مهبط الفرقان في يوم الحشر والميزان راقما على ما وافق مصحف الشيخ المعروف بعلي القارئ المكي الفحول والاعيان قد وقع الفراغ في اواسط مولد حبيب الرحمن بعناية ربه الديان في سنة اربع وتسعين والف من هجرة من له العز والشرف».

وقد اودعه صاحبه بعد ان عرف قيمته التاريخية لدى احد البنوك الكويتية خشية السرقة والتلف.

اخبارهم في كل مكان

● الدكتور سليمان العسكري الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت يرعى افتتاح معرض فن الطباعة الياباني الذي يقام خلال الفترة من 6 الى 8 فبراير (شباط) الحالي.

● الدكتور حسين الانصاري عضو هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا ومدير ادارة المكتبات في جامعة الكويت تم اختياره عضوا في المجلس الاستشاري لكلية المكتبات والمعلومات في جامعة ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة.

● عبد الله السياح امين عام النادي العلمي بدولة الكويت استقبل وفد الفائزين بجوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لعام 1995.

وفيات

● توفيت في الرباط الحاجة طاهرة فرج والدة عبد الفتاح فرج رئيس السكرتارية الخاصة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

● توفيت في الرباط والدة محمد العربي المساري نقيب الصحافيين المغاربة.

تشرف عليه جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية من السعودية

مركز الأمير محمد بن فهد للبحوث والدراسات الطبية مشروع رائد لابحاث الأمراض المستوطنة في الخليج

الدمام: من ميرزا الخويلدي

يعتبر مركز الامير محمد بن فهد للبحوث والدراسات الطبية التي تشرف عليه جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية واحدا من المشاريع الرائدة في الابحاث والدراسات الطبية المتعلقة بالامراض الشائعة وكذلك في البحوث والدراسات التطبيقية حول الظواهر التي تؤثر على الصحة العامة في المنطقة الشرقية الواقعة على ساحل الخليج العربي.

وهناك العديد من الامراض التي تعتبر تقليديا مستوطنة في بيئة المنطقة الشرقية ودول الساحل الخليجي، كالانيميا التي يعاني منها اكثر من 40 في المائة من سكان منطقة الخليج والربو وغيرها، ويتوقع ان يساهم المركز في وضع البحوث والدراسات حول العديد من هذه الامراض والمشكلات البيئية التي تسببها، لتقييمها للمعاهد والمؤسسات الطبية المختصة، ولاثراء البحث العلمي وتوجيه الدراسات العليا في الجامعات بشكل يخدم المصلحة العامة ويساهم في تقدم العلاج الوقائي واجراء الابحاث حول الموضوعات ذات العلاقة بالواقع الصحي لدول الخليج.

وأكد الدكتور يوسف محمد الجندان مدير جامعة الملك فيصل رئيس المركز في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان مهمة المركز هي توفير المناخ العلمي الملائم لطلاب وطالبات الدراسات العليا للقيام بأبحاثهم على اكمل وجه وبمواضيع ذات جدوى علمية، وتيسير وتشجيع البحث العلمي الموجه نحو الامراض المستوطنة والمشكلات الصحية والبيئية بالمنطقة الشرقية، والتي تحتاج الى مزيد من الدراسات مثل تغذية ونمو الاطفال والتشوهات الخلقية والاعاقة وامراض الشيخوخة والانيميا المنجلية والربو واللشمانيا الجلدية ومرض السكر والاورام الخبيثة، بالاضافة الى المشكلات الصحية الناجمة عن تلوث مياه الخليج او ابخرة ونفايات المصانع.

واثنى الدكتور الجندان على التجاوب الذي لاقته ادارة الجامعة من امير المنطقة الشرقية، الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، بتشجيع ودعم انشاء المركز، ويرأس الامير محمد بن فهد المركز فخريا، ويحظى المركز بمتابعة وتشجيع امير المنطقة الشرقية وتذليل العقبات التي تعترض طريقه.

وقد باشر المركز اعماله مؤقتا في كلية الطب والعلوم الطبية بفرع الجامعة بالدمام، وينتظر ان يتم الانتقال الى المقر الدائم للمركز الذي اقيم على مساحة قدرها 15670 مترا مربعا بنهاية عام 1998، وتبلغ تكلفته الاجمالية نحو 53 مليون ريال.

ويتولى المركز تشجيع التعاون البحثي بين المؤسسات العلمية والصحية بالمنطقة الشرقية خاصة، والجامعات السعودية والجامعات الغربية المرموقة بشكل عام. واعتبر الدكتور يوسف الجندان، ان من شأن هذا المركز ان يرفد النشاط الصحي الذي تتولاه الوزارات والشؤون الصحية السعودية المختصة، لأن «علاقة البحوث بالخدمات الصحية في اي منطقة امر مسلم به، بل تشكل هذه العلاقة بين البحوث والخدمات الصحية في الدول المتقدمة ركيزة اساسية في التعامل مع المشاكل الصحية البيئية والتخطيط لها ولا يقتصر عمل المركز على جمع وتوثيق المعلومات، بل سيتولى اجراء التحليلات والاختبارات العلمية وتطوير البحث العلمي والاستفادة القصوى من الاجهزة العلمية ذات الاستعمالات المتعددة لخدمة البحث العلمي واجراء الفحوصات الطبية.

استعادها الأردن من إسرائيل أخيرا

الباقورة تحتفل بعيد الشجرة لأول مرة منذ 30 عاما

عمان: «الشرق الأوسط»

اقامت سلطة وادي الاردن، وهي الهيئة الرسمية التي تشرف على ادارة المياه والاراضي في وادي الاردن، احتفالا استثنائيا بعيد الشجرة في منطقة «الباقورة» التي كان الاردن استعادها اخيرا بموجب معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية بعد نحو ثلاثين عاما من الاحتلال. واقيم الاحتفال بمشاركة القوات المسلحة الاردنية في ذلك الموقع المحاذي لمجرى نهر الأردن، حيث تمت زراعة مئات الدونمات بالاشجار المثمرة والحرجية، وتمثل الباقورة شريطا واسعا من الاراضي الزراعية الخصبة، التي استغلتها اسرائيل طويلا، وكانت تشكل موضوعا خلافيا في مفاوضات السلام الاردنية ـ الاسرائيلية قبل ان يتوصل الجانبان الى حل يكفل عودة الباقورة كاملة الى السيادة الاردنية، مع السماح لمزارعين اسرائيليين بمواصلة مزاولة العمل الزراعي في اجزاء منها لمدة 25 سنة، تحت سيادة القانون الاردني، حيث ينطبق عليهم وعلى الارض التي يستغلونها القانون الاردني، مثل اي مستثمر اجنبي يستثمر ارضا في بلد اخر لمدة محدودة، مع خضوعه التام لقوانين وانظمة ذلك البلد، وتشتهر الباقورة بمزارع الحمضيات بشكل خاص، وهي جزء من اراضي وادي الاردن، ذات المناخ الحار صيفا والدافئ نسبيا شتاء، وهي قريبة من ملتقى نهري الاردن واليرموك، وتتكئ على حافة اسفل وادي الاردن السحيق الذي تقع في نقطة متوسطة منه بحيرة «البحر الميت».

منافق افندي



صندوق رعاية المسلمين الجدد بالإمارات يوزع كتبا إسلامية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قال عيسى خليفة السويدي الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية إن صندوق رعاية المسلمين الجدد قام بتوفير آلف نسخة من كتاب «كيف تدخل في الإسلام» وتوزيعها على عدة جهات في دولة الإمارات.

وقال بمناسبة إشهار سيدتين من سري لانكا إسلامهما أخيراً إن الكتاب جامع ومبسط باللغتين العربية والإنجليزية ويحتوي على عدة فصول تهم كل مسلم جديد، ويجيب على اسئلة الراغبين في دخول الإسلام. وقام حسن الجابري بتقديم مصحف شريف باللغة العربية وآخر مترجم إلى الإنجليزية ومجموعة كتب دينية إلى هاتين السيدتين اللتين بعد إشهار إسلامهما أمام كل من الشيخ أحمد يوسف الزعابي رئيس التفتيش القضائي بمحكمة أبوظبي الشرعية والشيخ حسين الشامي الواعظ الاول بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف.

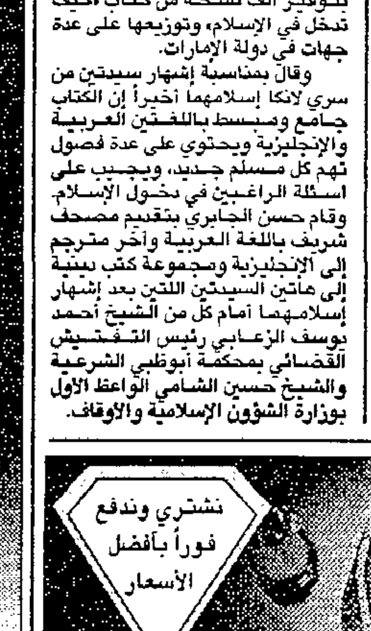
السندس للأجنحة والشقق المفروشة
المدينة المنورة
★ مائة وعشرون غرفة وجناح ★ اثاث فاخر
★ تكييف مركزي ★ وجبات طازجة
مواصلات على مدار الساعة ★ خصم خاص للمجموعات
هاتف: ٨٣٦٢٧٠٠ - فاكس: ٨٣٨٧٨٤٠

زبائننا الكرام..
معرض الأمراء
فرع الوزير
يعلن عن تصفية شاملة
خصم ٦٠٪
أحذية ـ حقائب
نسائي ـ بناتي ـ ولادي
بسبب تغيير الديكور
ت: ٤٠٣٠٧٥٦ ـ ٤٠٢٨٨٤٧





دعوة للجمهور الكريم لزيارة
معرض رمضان والعيد ٩٦
المقام في شركة معارض الظهران الدولية
طريق الدمام/الخبر الساحلي ـ الراكة
في الفترة من ١١ ـ ٢٠ رمضان ١٤١٦هـ
الموافق من ٣١ يناير إلى ٩ فبراير ١٩٩٦م
مواعيد الزيارة:
يومياً من الساعة ٩ مساءً حتى ١,٣٠ بعد منتصف الليل
المنظمون
شركة معارض الظهران الدولية
ت ٨٥٧٩١١١ / ٨٥٧١٧٨١ تحويلة ٢١
فاكس ٨٥٧٢٢٨٥ / ٨٥٧٦٦٣٧
الناقل الرسمي
السعودية
نعتز بخدمتكم



فحص لجميع المجوهرات بإشراف خبير المجوهرات عبد اللطيف محمد حفني
المعهد الأمريكي للمجوهرات (GIA)
شراء.. بيع.. إستبدال المجوهرات والساعات الثمينة المستعملة
• أول مختبر متكامل ومجهز بأحدث المعدات
عرض خاص وفحص مجاني لحامل هذا الإعلان
المركز الرئيسي: جدة ـ مركز الجمجوم مدخل 8 ـ هاتف مباشر ٦٦٧١٧٢٧ / ٦٦٧١٩٥٥

دهانات الجزيرة
جودة وجمال
خميس مشيط تلفون ١١١١ ٢٢١ (عشرة خطوط) فاكس ٣٧٩٢ ٢٢٢ - ٣٧٩٣ ٢٢٢

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)
London - Sunday - 4 February 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6277
بسم الله الرحمن الرحيم - الأحد 15 رمضان 1416هـ - 1996/2/4م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6277



جدة - طريق المدينة - مركز الشعلة التجاري - يمين المدخل الرئيسي - هاتف وفاكس: ٦٦٧٣٣٦٢

ذبحتهما وقطعت أطرافهما وحاولت حرق زوجها بزيت مغلي

قاتلة طفلتيها تواجه الإعدام أمام محكمة الرباط

الرباط: من ابراهيم حشاني

تواجه سعاد العاطفي (29 سنة) التي ستمثل امام محكمة الرباط في منتصف الشهر المقبل، حكما بالاعدام، وذلك بتهمة قتل طفلتيها ومحاولة قتل زوجها. وقد وجهت لسعاد العاطفي تهمة القتل العمد باستعمال وسائل وحشية وتشويه الجثث، كما وجهت لها تهمة محاولة القتل العمد ضد زوجها مع سبق الاصرار والترصد.

وتعود وقائع هذه الجريمة البشعة الى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو اليوم الذي عرف نهاية درامية لطفلتين، فاطمة (4 سنوات) والرضيعة لبنى (8 اشهر)، كما كانت بمثابة نهاية لعلاقة زوجية مشوبة بالمشاكل دامت أكثر من تسع سنوات. وتشير وقائع الجريمة الى انه في الساعة التاسعة صباحا من يوم 23 نوفمبر استيقظ الزوج مبارك الوادي من النوم على صراخ زوجته سعاد تطلب منه احضار مستلزمات الفطور. احضر مبارك وجبة الفطور لزوجته، لكنه خرج رفقة ابنته البكر فاطمة الى المقهى قصد تناول فطورهما. وعند عودتهما طلبت سعاد من زوجها شراء كمية من السمك لاعداد وجبة الغذاء، لكن عند عودته لاحظ الزوج ان باب المطبخ مغلق وحين طلب منها أن تفتح الباب، فوجئ مبارك بزوجته تفتح الباب حاملة في يدها مقلاة مملوءة بزيت طعام ساخن، وهنا حاول الهروب لكن سعاد تمكنت من افراغ الزيت على رأسه مما أدى الى اصابته بحروق شديدة، بعدها اسرع مبارك الى فتح باب المنزل ليهرب واستنجد بالجيران، حيث تم نقله الى مستشفى المستعجلات على الفور.. وبعد افلات مبارك من موت محقق ارادته له زوجته فكرت في الانتقام منه عن طريق التخلص من ابنتيهما. وحسب اعترافاتها أمام الشرطة القضائية فإن سعاد بعد افلات زوجها من قبضتها اصيبت بحالة هياج وفكرت في قتل الطفلتين، حيث وضعت سجادا وسط المنزل وبعدها توجهت رأسا الى غرفة النوم وأخرجت الطفلة فاطمة وطرحتها أرضا فوق البساط وهوت على رأسها بقنينة زجاجية على اثرها فقدت الطفلة وعيها، ثم أخذت سكينا من المطبخ وحاولت ذبحها لكن السكين لم تكن حادة فأحضرت سكينا أخرى نصله على شكل منشار ذبحت به طفلتها وبعدها فصلت رأسها عن جسدها، فلم يشف ذلك غليلها فعملت على بتر أطرافها العليا والسفلى الى حد الركبتين. ومن نفس الغرفة أخرجت رضيعتها لبنى ثم طرحتها على ظهرها فوق نفس البساط بجوار أختها وقامت بذبحها على التو بنفس السلاح وبنفس الأسلوب. وبعد فصل رأسها عن جسدها، وكما فعلت بابنتها الأولى، قطعت أطرافها بنفس الطريقة. وبعد ان أبلغ الزوج الشرطة بالحادث.. توجهت الشرطة الى المنزل حيث رفضت سعاد فتح باب منزلها وبعدها تمت مداهمة المنزل من طرف رجال الامن. وحاولت سعاد القاء نفسها من النافذة.. لكن تم انقاذها وهي في حالة هيستيرية واقتيدت الى المعتقل في انتظار محاكمتها.

صباح الخير — سمير عطا الله

كلمتان... من قريبو (2)

الناس طباع وانواق وعقول. وبين اصدقائي من كرس حياته، عملا ومتعة، للكلمة. ومنهم من نجح في حقل العمل لكنه لا ينتسب الا الى حقل الفكر. ومنهم العياذ بالله! اي منهم لو قدر له ان ينشئ فرقة لمكافحة الفكر لفعل. وأحد هؤلاء شاهدني مرة في مطعم ومعي كتاب فقال ساخرا: «شو؟ كمان شعر؟». وقلت ابدا، انه كتاب في علم الحساب فانفرجت اساريره وربت على كتفي طربا، وتخيلت انه يربت على كتفيه ايضا بيد خفية: لقد انتصر. لقد انتصر! ما هي الحاجة الى الشعر في هذا الزمن من البطاطا.

«كتبلنا كلمتين من قريبو» قلت للقائل وقد انفلقت اخيرا من هذه القريبو، ان ليس في الكلام شيء من قريبو. وان الكلام اعظم من كل تجارات البرتقال والثلاجات والميكرويفات ايضا. وقلت له ان واشنطن، اكبر عاصمة هذه الايام، لا تصنع شيئا سوى الكلام. وقلت له ان باريس مدينة صنعها الشعراء والسين. وقلت له ان مدينة قذرة مثل نيويورك ومخيفة مثلها، تأخذ كل اهميتها من انها مقر «النيويورك تايمس» و«النيويوركر». وقلت له ان لندن فقدت الامبراطورية لكن كل جيوش الارض لا تستطيع ان تجردها من بيت واحد من شكسبير. وقلت له ان العلاقات الدولية كلها نصفها مصالح ونصفها كلام وحين ينقطع الكلام تنقطع المصالح. وينقطع كل شيء. وتعلن الحروب. وقلت له لولا ان الكلمة الجميلة سمت الوردة وردا لكانت الوردة «ام قليباني» او حمص اخضر او جريش، بالاذن من اللبن الاردني المجفف. وقلت له كل سيارة تصنع يصرف ثلث انتاجها على الكلام: كلام للعمال، وكلام في مجلس الادارة، وكلام للتسويق، وكلام للترويج، وكلام للتقسيط، وكلام لبيع السيارات الباقية من العام الماضي.

كل حضارات الشعوب قائمة على الكلام لا على الثلاجات ولا على الميكرويفات، ولا على الحديد. كل علم الكون لا يكون علما من دون هذا الابداع البسيط المسمى كلاما. الحياة كلها بحث وأرقى ادوات البحث كلمة. وليس هناك كلمة من «قريبو». هناك بطاطا من قريبو. هناك مصنع من قريبو. هناك صابون من قريبو. هناك اشخاص ايضا من قريبو. لكن من قريبو ليست هناك كلمتان. ولا كلمة واحدة.

طبعا هناك وجه آخر وهناك طبع آخر، وهناك، خصوصا، خلق آخر. وقد فوجئت مرة في السبعينات بأحد الاساتذة الكبار يطلب مني ان اساعده في وضع خطاب سياسي. وشعرت بتواضع يقارب الذل وهو يقدم لطلبه بالاعتذار. وقلت له اني لي ان اكتب عنك ولك مثل هذا القلم، فأجاب بتواضع عظيم: انه موضوع لا املك له الوقت الكافي ولا المعرفة الكافية!

كان الموضوع عن المهاتما غاندي. وذهبت لأحضر المهرجان واصغيت الى كلمة الرجل فوجدت انه لم يأخذ من كل ما كتبت سوى فكرة او اثنتين وبعد انتهاء الخطب ذهبنا نهنئ الخطباء، فصافحني قائلا «لو لم تكتب لنا الخطاب لما لاقينا هذا الاستحسان!».

بعض الرجال، مثل كل الكلام، ليسوا من قريبو!

مقتل مغربي في إيطاليا بسبب مشادة حول مباراة لكرة القدم

روما: «الشرق الأوسط»

قتل مواطن مغربي يدعى صالح بن رضا اثر مشادة كلامية مع شاب ايطالي اعتدى على ابن الضحية خلال مباراة لكرة القدم. وكانت مجموعة من الايطاليين المتعصبين قد اعتدوا على بن رضا اثر المشادة الكلامية، واصيب اثر ذلك بجراح بليغة ودخل في غيبوبة فارق على اثرها الحياة.

وقد أدانت سفارة المغرب في روما الحادث، وعبرت عن أملها في ان تلقي السلطات الايطالية القبض على مرتكبي الجريمة لتجنب وقوع اعتداءات مماثلة تستهدف المواطنين المغاربة القاطنين في بلدة تورسان لورينسو في ضواحي العاصمة الايطالية، حيث وقعت الجريمة.

وكان صالح بن رضا (39 سنة) قد تعرض لاعتداء من طرف ستة ايطاليين بعد ان حاول ان يستفسر عن الأسباب التي دفعت بشاب ايطالي الى الاعتداء على ابنه البالغ من العمر 16 سنة.

وذكر شهود عيان ان توضيا اراد التدخل لكنه تلقى عدة لكمات قبل ان ينجو بنفسه واستعمل المعتدون قضيبا حديديا خلال الاعتداء.

الزمهرير

مئات من طيور البط في المياه المتجمدة لبحيرة الحديقة العلمية لجامعة ويسكونسن في مدينة ماديسون الأميركية حيث بلغت درجات الحرارة هناك 35 درجة مئوية تحت الصفر (ا.ب)

درجات الحرارة 51 تحت الصفر

تجمد الغرب الأوسط الأميركي وعاصفة ثلجية في الجنوب

مينيابوليس - رويتر: ادى البرد القارس في وسط الولايات المتحدة الى اغلاق المدارس منذ اول من امس وتباطؤ النشاط التجاري بينما انخفضت درجات الحرارة الى مستويات قياسية وادت العواصف الثلجية الى تغطية الطرق الرئيسية بالثلوج وانقطاع الكهرباء.

وادت المخاوف من اصابة الاطفال بلسعة برد اثناء الانتظار في مواقف الحافلات الى قيام السلطات باغلاق المدارس في المناطق الواقعة وسط البلاد وبقي كثير من العمال في منازلهم بسبب انخفاض درجات الحرارة دون الصفر بفارق كبير.

وكانت اكثر الاماكن برودة في الولايات المتحدة هي بلدة تاور في شمال مينيسوتا حيث انخفضت درجات الحرارة الى 51 درجة مئوية تحت الصفر لتكسر الرقم القياسي المسجل منذ 97 عاما في هذه الولاية.

وقام خبير الارصاد الجوية لمحطة الاذاعة في بلدة تاور بمداعبة المستمعين بنفخ فقاعات صابون تجمدت في الهواء وتحطمت مثل الزجاج عندما اصطدمت بالارض. بينما استخدم رجل اصبع موز تجمد داخل سيارته كمطرقة.

وغطت الثلوج مرة اخرى الساحل الشرقي وتسببت عاصفة ثلجية على امتداد ساحل الخليج الى انقطاع الكهرباء عن آلاف المواطنين. وامر حاكم ولاية لويزيانا باغلاق المدارس وحث الاشخاص الذين لا يعملون في قطاعات الطوارئ البقاء في منازلهم. في واشنطن ابلغت الحكومة الاتحادية العمال بأن بامكانهم الذهاب الى اعمالهم بعد المواعيد المقررة او اخذ اجازة عارضة بعد ان غطت الطرق طبقة من الثلوج تراوح سمكها بين خمسة وعشرة سنتيمترات واصبحت تمثل مخاطر على قيادة السيارات. وكانت العاصمة قد اصيبت بالشلل في اوائل يناير (كانون الثاني) الماضي بعد سقوط ثلوج بلغ ارتفاعها 50 سنتيمترا.

وفي ولاية مسيسيبي اعلن كيرك فورديس حاكم الولاية حالة الطوارئ واستدعى الحرس الوطني للخدمة.

وتم تنبيه سكان فلوريدا الى ضرورة الاستعداد لدرجات حرارة شديدة الانخفاض دون الصفر وربما فيضانات من عواصف رعدية قوية.

نجوى كرم: لم أتقاض 300 ألف دولار في الكويت ومسؤول في موقع إعلامي رفيع وراء الشائعات ضدي

بيروت: من فيفيان حداد

افادت المطربة اللبنانية نجوى كرم في اتصال اجرته معها «الشرق الأوسط» حول ما نشر عن تقاضيها ثلاثمائة الف دولار اميركي لقاء احيائها حفلة واحدة لحساب شركة المشروعات السياحية في الكويت: «ان سعري في دول الخليج العربي للمهرجان الواحد هو 75 الف دولار اميركي لا ثلاثمائة الف كما يشيع «المتفائلون»، وقد تقاضيته كاملا دون زيادة او نقصان. وللذين يودون التأكد من صحة كلامي عليهم مراجعة المسؤول في الشركة».

واضافت: «ان حفلاتي هي دائما ناجحة لا تسبب في اية خسارة لاحد. ففي حفلتي الاخيرة التي اقمتها في الكويت كان سعر البطاقة الواحدة 25 ديناراً كويتياً، وقد حققت غايتها وارباحها باستيلاء كامل الامكنة وعددها 2500 بالحضور، فاين هي المشكلة؟»

وتساءلت الفنانة اللبنانية نجوى كرم عن السبب في اثارة هذا الموضوع على اعلى المستويات سواء في البرلمان الكويتي او الجهات الحكومية. ولم تستغرب ان تكون بعض الجهات المغرضة والمعروفة بعدائها لكل ما هو ناجح ولبناني وراء تضخيم الاخبار والارقام لغاية في نفسها: «هذه الغاية، كما بتنا نعرفها نحن اهل الفن في لبنان، هي قطع ابواب الرزق امامنا في العواصم العربية بعد النجاح الساحق الذي اصابنا، والعقود التي تنهال علينا من اكثر من دولة وعاصمة. فالحق يقال ان الصوت اللبناني والاغنية اللبنانية هما في دول الخليج في المقدمة ويلقيان رواجا منقطع النظير».

واستغربت نجوى كرم الشائعات التي تتناولها في الصحافة العربية واحيانا اللبنانية، ومنها على سبيل الحصر شائعة «خطفها» لماكيير الممثلة المصرية شريهان واغراؤه بخمسة آلاف دولار شهريا كي ينتقل معها الى بيروت!

وقالت معلقة: «انها اخبار.. تثير عندي الغثيان».

وكانت نجوى قد تعرضت لشائعة اطلقها احد الخبثاء ونشرتها بعض وسائل الاعلام بأنها تعرضت لحادث سير ادى الى فقدانها احدى عينيها، فعلقت قائلة: «مصدر الشائعات عندي واحد. انه معروف بالنسبة لي، ولن اسميه، سادعه في غيظه.. الى ان ينفجر. اقولها بصراحة ان الشخص الذي يطلق هذه الشائعات هو مسؤول فني في موقع اعلامي رفيع. لقد لاحظته ان اصادف نجاحاً لا يصادفه الكثيرون ممن يقف وراءهم فراح يفبرك عني الشائعات».

مع قهوة الأفطار — عبد الله باجبير

وللصبر حدود!

كتبت السطور التي نشرت امس قبل ان اقرأ ما نشرته مجلة «تي. في» واستمع الى اصوات اصدقائنا في القاهرة وهم يعلقون على ما كتبت عن «ام كلثوم».. وعن المطربة الشابة «نصالة»، والحمد لله ان احدا منهم لم يتجاوز ادب الحوار.. فنحن نتحدث في قضية فنية.. والفن عن الجمال في حياتنا فليكن حوارنا حول ما هو جميل جميلا.. اختلفنا او اتفقنا.

وخلاصة ما قاله الاخوة المصريون ان مقارنة صوت المطربة الشابة «اصالة» بصوت «ام كلثوم» فيه ظلم «لأصالة» و«ام كلثوم» معا.. ولا ادري اذا كان يمكن ان يوجد طرفا قضية كلاهما مظلوم.. والواضح ان اشقاءنا في وطننا الثاني مصر لا يريدون لاحد ان يسبقهم الى شيء.. فأمير الشعراء من عندهم.. ومطرب الملوك والامراء من طرفهم.. وسيدة الغناء العربي من مواطنيهم.. ونجيب محفوظ وبطرس غالي من عندهم.. واشهر لاعب كرة في انديتهم.. ونحن نحب لمصر أن تكون الرائدة وصاحبة السبق.. وموطن الاصالة والمعاصرة.. ولكن بلا عصبية ولا زعل.. ونحن نتذكر ان النادي الاهلي عندما هزم في مباراة كرة قدم في السعودية قامت الدنيا ولم تقعد.. وقال قائلهم: «ان الاهلي اخطأ عندما اشترك في قمة الكرة العربية».. وان «ما يصحش» ان يذهب النادي الاهلي ليهزم.. والسؤال: ما المانع ان يهزم النادي الاهلي من فريق سعودي؟ لقد هزم منتخب مصر من منتخب زامبيا.. فهل زعل المصريون من زامبيا وقرروا مقاطعتها او مقاطعة جنوب افريقيا لأن البطولة دارت على ارضها او مقاطعة الدورات الافريقية لأن مصر العريقة في كرة القدم لم تتجاوز دور الثمانية؟

ونعود الى موضوعنا فنقول ما المانع من أن نقارن بين صوت الكل «أم كلثوم» والفنانة الشابة الواعدة والصاعدة ذات الموهبة النادرة «اصالة نصري».. فلتكن المقارنة لصالح أم كلثوم في نظر البعض.. ولصالح اصالة من وجهة نظر اخرى.. ولكن دعونا نقارن ونجتهد ونستمع ونتفق ونختلف دون أن يفسد اختلافنا للود قضية.

والعبد لله من عشاق ام كلثوم.. واملك من اشرطتها الكثير.. وام كلثوم معي في كل مكان لأني من الجيل الذي تربى ذوقه الفني على حنجرة سيدة الغناء.. وموسيقار الاجيال.. والعندليب الاسمر.. فلا تدخلوا بيننا لافساد محبتنا لهؤلاء جميعا.. وللصبر حدود يا حبيبي!

الحبس مدة أسبوع لـ 55 مفطرا بالسويس

السويس: «الشرق الأوسط»

قررت سلطات الأمن بمدينة السويس (احدى مدن القناة) تنظيم حملات أمنية مكثفة للقبض على المفطرين في شهر رمضان.

وقال مدير نيابة السويس المستشار محمود الأنصاري انه احال بالفعل 55 مفطرا الى المحكمة التي ستبدأ النظر في قضيتهم خلال الأسبوع الجاري، مشيرا الى أن عقوبة المفطر المتعمد الجهر بافطاره الحبس لمدة أسبوع أو 50 جنيها غرامة.

سياتل (الولايات المتحدة) - رويتر: قالت شرطة ولاية واشنطن الاميركية ان طالبا في مدرسة ثانوية دخل الى فصل دراسي يوم امس الاول واطلق النار من بندقية فقتل تلميذين ومدرسا.

واضافت ان طالبا واحدا على الاقل اصيب بجروح خطيرة في الحادث الذي وقع في بلدة موسيس ليك بوسط (ولاية واشنطن) على بعد نحو 240 كيلومترا من سياتل.

وقال بيان اصدرته الشرطة ان طالبا يبلغ من العمر 14 عاما اخذ الى الحجز بعد الحادث الذي وقع في نحو الساعة 22 بتوقيت جرينتش. ولم تحدد الشرطة شخصية المعتقل.

وقال شهود عيان ان التلاميذ قفزوا من نوافذ الطابق الاول في مدرسة فرونتاير عندما بدأ اطلاق النار.

ولم تحدد الشرطة على الفور هوية القتلى ولم تذكر الدافع وراء اطلاق النار.

الفقير: هل تسمح بأن تقرضني خمسة جنيهات؟
البخيل: لا مانع لدي اذا دفعت تأمينا قدره عشرة جنيهات!

صاحب أكبر شركة دواجن في أوروبا

القبض على ألماني دفع بلايين من البيض المسموم إلى الأسواق

كولون: من ماجد الخطيب

القت السلطات الألمانية القبض على «بارون» الدجاج المعروف واكبر منتج للبيض في اوروبا انتون بولمان وابنه ستيفان بتهمة الحاق الضرر الجسدي بالزبائن وعمال الحاضنات، وخرق قوانين حماية الأطعمة وخرق قوانين استخدام العقاقير الطبية وتعذيب الحيوانات. وصار الآن على بولمان وابنه ان يتقاسما زنزانة صغيرة في احد سجون ولاية ساكسونيا السفلى الألمانية بعد ان اتهمتهما جمعية الرفق بالحيوان طوال 12 سنة بتعذيب الدجاج وحصره في خلايا الحاضنات التي لا يتعدى حجمها 364 سم مربع.

ويعتبر بولمان امبراطور الدجاج والبيض في المانيا بلا منازع حيث يدفع للاسواق سنويا ما يقدر بـ3.5 بليون بيضة تقوم بوضعها 6 ملايين دجاجة. كما يمتلك بولمان ست وحدات لانتاج البيض في اميركا تطرح بليونا ونصف بليون بيضة الى الأسواق سنويا. وتقدر ملكية بولمان بـ35 مليون دجاجة.

وقال الناطق الرسمي باسم الادعاء العام في مدينة اولدنبورج بان السلطات الألمانية احبطت محاولة فرار بولمان وابنه الى الولايات المتحدة، بعد ان كان قد باع امبراطوريته في المانيا بقيمة 300 مليون مارك الى الاحتكار الكبير الثاني «فروتشوك اير دويتشلاند» (صار الأخير يهيمن على 75 في المائة من السوق الألمانية) قبل ثلاثة اسابيع.

وقال الادعاء العام بان الشركة دفعت بملايين البيض الملوث الى اسواق المانيا واوروبا وان للسلطات الألمانية شهود اثبات عديدين على الجريمة، اذ رش عمال بولمان الدجاج بمادة النيكوتين المحظورة في محاولة لصيانة الدجاج من الاصابة ببعث الدجاج. وتم اكتشاف هذه المادة السامة في بيض بولمان فقط في حين كان بيض الشركات الأخرى خاليا من هذه المادة. كما خلطت الشركة مادة فيرون س. المحظورة باعلاف الدجاج ايضا، وهي مادة تنتقل الى الانسان بعد اكل لحم الدجاج او البيض. واشار الادعاء العام الى ثلاثة شهود من العمال السابقين في وحدات الانتاج بينهم التركي فكرت ازديمير الذي كلف مع عمال آخرين برش الدجاج بمادة النيكوتين دون تزويدهم بالبدلات والأقنعة الواقية الأمر الذي ادى الى اصابة التركي بقروح جلدية وصعوبة في التنفس.

وكانت جمعية الرفق بالحيوان الألمانية دعت الى مقاطعة منتجات بولمان منذ عام 1984 بعد ان اتهمته باستخدام اصغر قفص دجاج في العالم لا يتعدى حجم الورقة الاعتيادية وتقليم مناقير الدجاج تجنبا «للتناقر» بينها. كما اتهمته بحجر ست او سبع دجاجات في القفص المخصص لخمس دجاجات رسميا. وقدرت المنظمة حينها ان بولمان يحتفظ في احدى وحداته بـ345 الف دجاجة في حاضنات مخصصة رسميا لـ130 الف دجاجة.

وسبق ان دفع بولمان في السنوات العشر الاخيرة غرامات باهظة بعد ان ثبتت عليه تهمة استخدام الحاضنات لعدد اكبر مما هو مقرر من الدجاج، واستخدام اللاجئين في اعمال غير مرخصة ودون ضمانات وتزوير تاريخ التعليب على علب البيض وخزن البيض لمدة ثلاثة اسابيع دون تبريد وغيرها.. وكانت آخر فضائحه عام 1994 حينما ثبت وجود بكتيريا السالمونيللا في البيض الذي ينتجه، كما ثبت اصابة اكثر من 60 الف دجاجة ببيوضة بذات البكتيريا. وسحبت السلطات في حينها منه اجازة الانتاج لكن ابنه ستيفان واصل العمل على ذات التقاليد السيئة التي بدأها والده.

من أخطاء القضاء الفادحة

ألماني يعترف بقتل ستة واغتصاب خمس نساء وبريء يقضي 6 سنوات سجنا بدلا منه

برلين: من احمد كمال حمدي

فجر اعتراف مواطن الماني بقتله لستة اشخاص بينهم عدد من النساء، في برلين، قضية قانونية تزداد حدة المناقشات القانونية حولها. اذ ان مواطنا المانيا آخر قد دفع ثمن احدى هذه الجرائم وهو لم يرتكبها وقضى عقوبة السجن لمدة ست سنوات بسببها.

فقد وقف المدعو توماس رونج، البالغ من العمر 35 سنة، امام محكمة الجنايات الالمانية في العاصمة الاتحادية برلين معترفا بارتكابه ست جرائم قتل وعدة جرائم اغتصاب وسطو وسرقة، واتهم بارتكاب احدى جرائم القتل شخص آخر بريء يدعى ميخائيل ماجر، وحكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات قضى منها ست سنوات قبل ان يعترف الفاعل الحقيقي بجريمته. واول ضحايا رونج هي امرأة متقدمة في السن تبلغ السابعة والسبعين من عمرها، سطا المذكور على منزلها بهدف السرقة، في شهر اكتوبر (تشرين الاول) 1983، وكانت حصيلة الجريمة 88 ماركا كانت كل ما تملكه السيدة العجوز. اما جريمته الثانية فقد ارتكبها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من نفس العام، عندما اقدم على قتل فتاة لا يزيد عمرها على 22 سنة، تعرف عليها في احد المراقص بعد ان جرها الى حديقة قريبة من المرقص وقام باغتصابها ثم خنقها بيديه.

وفي شهر ديسمبر (كانون الاول) 1983 اقدم على ارتكاب جريمته الثالثة، عندما قام بضرب سيدة عجوز تبلغ من العمر 85 سنة على رأسها، واستولى على حقيبة يدها بعد ان سقطت ميتة على الارض. وبعد ثلاثة اسابيع من تاريخ هذه الجريمة، عثر على سيدة تدعى جوزفين جروسر تبلغ من العمر 62 سنة تتنزه في متنزه ليلا، فاقدم على اغتصابها وقتلها والقاء جثتها في بحيرة المتنزه.

وخلال سنوات طويلة توقف رونج عن ممارسة جرائمه البشعة هذه، قبل ان يعود اليها مرة اخرى في اواخر عام 1990 حين اقدم على الاعتداء على سيدة تبلغ من العمر 59 سنة كانت تملك كشكا لبيع السندوتشات في شارع منعزل، بعد ان تعرف عليها ودعته الى العشاء في منزلها، فقام باغتصابها واغراقها في حوض الاستحمام في البيت.

وفي شهر فبراير (شباط) من العام الماضي 1995 ارتكب رونج جريمته الخامسة عندما اقدم على قتل شخص آخر يبلغ من العمر 52 سنة بعد مشادة عنيفة بينهما، وفر من وجه العدالة. وبعد ذلك بثلاثة ايام اعتدى على سيدة تبلغ من العمر 34 سنة، فقام باغتصابها وخنقها.. قبل ان يلقي رجال الشرطة القبض عليه.

90 مليون يوم عمل يهدرها الإيطاليون على المعاملات الحكومية

ميلانو: من مدحت شفيق

للمرة الأولى اعترفت الادارة المدنية الايطالية بتكاليف الشهادات الحكومية نقداً ووقتاً، من ثمن للمعاملات يدفعه المواطن العادي من جيبه، ومن وقت ينفقه على التردد بين مكتب وآخر للايفاء بمتطلبات البيروقراطية المتشعبة. فوفقاً لمكتب مراقبة الكفاءة الادارية الايطالي، يقضي المواطنون الايطاليون ما لا يقل عن 90 مليون يوم عمل بمقياس مجموع السكان البالغ نحو 57 مليون نسمة سنوياً على انجاز المعاملات. وبالنسبة للفرد الواحد يتراوح عدد أيام العمل التي تنفق على «مصلحة الشهادات» بين 15 - 20 يوماً لكل شخص عامل، أي ما يضاهي قيمته نحو 25 مليون دولار من فرص العمل المهدرة اقتصادياً أو أيام الاسبوع الضائعة هباء بلا اجازات رسمية.

فرصة نادرة
للمطوفين.. وبعثات الحج والدوائر الحكومية
عمارة سكنية جديدة
في مكة المكرمة
- العزيزية -
تبعد عن منى ٢٠٠ متر
وعن الجمرة الكبرى ٥٠٠ متر
مكونة من (١٠) عشرة طوابق
تضم (١٠٥) مائة وخمس غرف
مجهزة بالكهرباء والماء والهاتف
للإتصال
هاتف: ٦٦٧٤٤٣٥ / ٦٦٧٤٢٢٤
فاكس: ٦٦٠٦٥٧٢ جـدة

السعودية 3ريالات ● الكويت 200فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 40 ريال ● سورية 25ليرة ● لبنان 1000ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر [illegible] ● السودان 35 جنيها ● ليبيا 250 درهم ● موريتانيا 100 اوقية